AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT

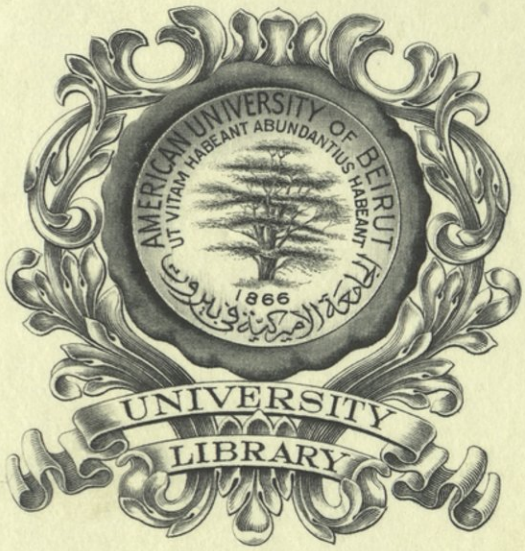

تجليد صالح الدفر
تلفون ٢٢٩٧٧

297
I136kA
C.1

كامل الزيارات

من اهم كتب الطائفة واصولها
المعتمد عليها في الحديث

تأليف

شيخ الطائفة وفقيهها المقدم الشيخ
ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه
المتوفى سنة ٣٦٧

صححه وعلق عليه

العلامة الاوحد الشيخ الاستاذ ميرزا
عبد الحسين الاميني التبريزي
نزيل النجف الاشرف

طبع في المطبعة المباركة المرتضوية في النجف الاشرف سنة ١٣٥٦

كلمة حول الكتاب وموضوعه ومؤلفه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلوة على نبيه والهادين الى سبيله الأئمة الناشرين لقبلة من المنوامس المطردة بين الأمم جمعا الاحتفال بشؤون رجالات الهدى والقادة الى الصلاح والاحتفاء بالناهضين لتوطيد دعائم السلام والابقاء على كيان المجتمع وكبح عادية الاهواء ومجابهة داعية الضلال من الوجهة المدنية او الدينية احياء واموانا ؟

ففي ذلك احياء لتعاليمهم وحث على اقتفاء اثارهم وقيام بالواجب من حقوقهم والاشادة بذكرهم الى غير ها مما يشاد به صرح المدنية ويقام عليه الحضارة الواقية ويبث من الاخلاق الفاضلة والاراء الناضجة ويعضد من دعائم الاجتماع ويوطد من اسس الوئام ؟

اضف الى ذلك ان المكان المحتفل به زعيما دينيا صادعا بشريعة الهية ، ما فيه من الدعاية الى احتذاء مثالهم في الغرائز الكريمة ونبذ الملكات الرذيلة وطي مراحل التخلية والتحلية والتجلية والتخطي بخطواتهم الواسعة الى المنبعثة في مراتب التعلق والتخلق والتحقق ثم السير مع اشواطهم البعيدة في ساحة الفناء في الله ثم البقاء بالله وكلما تحلى به النفس بالكاملة والتمكن في الاخبات من علم اليقين فعين اليقين ثم حق اليقين وتروض جماح النفس في العاجلة وتامين جماحها في الاجلة الى طفوس اخرى كافلة لتهذيب النفوس وتوانيس

(ب)

شريفة تكهرب الغرائز وتحدو البشر الى سنن النجاح وتسلك بهم في جدد السبيل
الى الأمام وتكشح الأشواك المتكدسة في منهج التقدم الى غير هذه مما يفيض
قواهم العمالة مما اكتسبوا من المبدأ الأعلى وساحة فيضه المطلق بقواهم العلامة ؟

وانت اذ سبرت اغوار التاريخ وتحريت الحقائق من معادنها لا تجد في
الطليعة من رجال الأصلاح الديني والمدني وعلى الغارب والسنام من منصات
ابطاله الا محمدًا وآله صلى الله عليه وآله وسلم الذين نهضوا باعباء الدعاة
الألهية ونشروا الوية التوحيد على حين ان عامة البشر مرتطمة بين اوحال
الجهل خائضة في غمار الهمجية فمن عابد لوثن الى جانح الى هوى الى معشوق
لخرافة الى مهلج مع شهوة ولسبل الأشراك الجارف خريره المرهب وعلى مرتكم
العمه السائد ظلمات حالكة ؟

جاء بهم الأسلام وبين شفتيه كتاب ربه وبيمينه راية التوحيد وعلى اسارير
جبهته نور الأصلاح ومعه الشريعة الخالدة ومزيج نفسيته الخلق العظيم يجدها
وهج الفوضى ويجلو رهج الخطوب المقلقة للسلام ؟

ثم لما نسلت ايامه الذهبية احتذى آله وخلفاؤه مثاله في كل ما صدع به
فشرحوا كلمه ونشروا حكمه وعلوا على اساسه من الدين الحنيف والحضارة الصحيحة
فصورًا اشاهقة وغرسوا في عراص دعوته حقولًا زاهية ؟

فهتبت بذلك على المجتمع البشري نسائم اللطف ودبت فيه روح الهدى
وسرت تلكم التعاليم بين الأمة مسرى الروح في الأجساد وتوطدت بها دعائم
الدين والدولة ؟

فمنى الرحمة والأئمة الأثنى عشر من بعده اولى الناس بان تحتفل بهم الأمة

وتقيم

وتقيم ذكرياتهم لما عرفته من الغايات الكريمة وهذا الاحتفال هو الذي نسميه زيارة لقبورهم بالوقوف عليها والسلام عليهم والهتاف بالفاظ تأبينهم والتنويه بفضلهم وما ناؤا به من عمل ناجح واصلاح منقذ وتعليم مهذب وما قاسوه من المصائب والمحن ؟

كل ذلك جائز من قبل الشريعة وجرت سيرة نبينا الأعظم صلى الله عليه وآله على الوقوف على القبور وطلب الرحمة لمن حل فيها بالنسبة الى سائر المسلمين فكيف برؤسائهم وسادتهم وائمتهم فقد نهاه الله سبحانه عنه في حق المنافقين خاصة فقال (ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره) وليس المراد خصوص القيام عند الدفن لعدم التقييد مع اطلاق اللفظ ولذلك فسره في الجلالين بقوله لدفن او لزيارة وتأبيده سبحانه للحكم يأبى ان يراد بالصلوة المنهى عنها خصوص صلوة الميت لأنها لا تكون الا مرة واحدة فيجب ان تكون الصلوة المنهى عنها مما يمكن تكراره وهو معنى الصلوة اللغوي من طلب الرحمة لهم عند القيام على قبورهم والاستغراق الافرادي مستفاد من قوله تعالى على احد منهم فلا يكرر بقوله ابدا من غير وجه على ان الظاهر من اللفظ هو الاستمرار الزمني لا غيره كما في قوله تعالى (ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا) فدلت الآية على استقرار سيرته صلعم على ما قلناه في غير المنافقين ؟

واما السلام عليهم فقد فعل سبحانه في كتابه فقال سلام على ابراهيم انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين سلام على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين وقال قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سلام على ال ياسين ؟

واما تلاوة الفاظ الثناء عليهم عليهم السلام وذكر المصائب الجارية عليهم
والدعاء على قاتليهم وظالميهم فقد جاء مثلها في القرآن الكريم في حق الأصفياء من
عباده فذكر انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا
لنا خاشعين وقال تعالى ويقتلون النبيين بغير حق وقال وكأين من نبي
قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما
استكانوا والله يحب الصابرين وقال سبحانه ويقطعون ما امر الله به
ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار واي مرية في ان قرابة
نبينا من اعظم ما امر الله به ان يوصل ولقد قال سبحانه (قل لا اسئلكم عليه
من اجر الا المودة في القربى) وهل هنالك من منكرات قتلهم وظلمهم و
الرضا بذلك فطعة واي حزازة في ان يكون الداعي على قتلة اهل البيت
مشمولا لقوله تعالى (اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون) فالزائرون
لمشاهد ائمة اهل البيت عليهم السلام لا يأتون فيها الا بمفاد هذه الآيات الكريمة
وقد عضدتها السنة الغراء من طرق الفريقين واجل كتاب عند الشيعة
كافل للمهتم من السنة الشريفة من طرقهم هو هذا الكتاب الذي نمثله للتطبع في
ابهج حلة الا وهو كتاب (كامل الزيارة) لشيخنا الفقيه الاقدم ابي القاسم
جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمي ؟
اما ثقته فلم يختلف فيه اثنان قال شيخ الطائفة ابو جعفر الطوسي في الفهرست
ثقة وقال النجاشي من ثقات اصحابنا واجلائهم في الحديث والفقه روى
عن ابيه واخيه عن سعد الاربعة احاديث وعليه قرأ ابو عبد الله الفقه و
منه حمل وكلما بوصفه الناس من جميل وفقه فهو فوقه وفي (الخلاصة)

لابن الله العلامة مثل ذلك وفي تنقيح المقال عن الشيخ المفيد قوله فيه شيخنا الثقة ابو القاسم الخ وتوارد عليه النص بالثقة في الوجيزة والبحار للعلامة المجلسي وبلغة الرجال للشيخ سليمان الماحوزي والمشتركات للشيخ فخر الدين الطريحي والمشتركات للكاظمي والوسائل للشيخ الحر العاملي ومنتهى المقال للشيخ ابي علي في ترجمة اخيه السيد رضي الدين ابن طاوس قدس بعد ان وصفه بالشيخ الصدوق نقل الاتفاق على امانته ؟

وانك لا تجد شيئا من كتب الرجال الا وفيه هتاف بذلك بكل صراحة وكتب الحديث مشحونة بما ينم عن شدة اعتناء مؤلفيها بالكتاب ومؤلفه وطمأنينتهم بصدقه لبحثه وضبطه وحفظه واتقانه وفي (البحار) ما نصه وكتاب (كامل الزيارة) من الاصول المعروفة واخذ منه الشيخ في التهذيب وغيره من المحدثين وهو من مصادر الحر العاملي في الوسائل وعدة من الكتب المعتمدة التي شهد بصحتها مؤلفوها وغيرهم وقامت القرائن على ثبوتها وتواترت عن مؤلفها وعلمت صحة نسبتها اليهم بحيث لم يبق فيها شك ولا ريب كوجودها بخطوط اكابر العلماء وتكرر ذكرها في مصنفاتهم وشهاداتهم بنسبتها وموافقة مضامينها لرواية الكتب المتواترة او نقلها بخبر واحد محفوف بالقرينة وغير ذلك وهو في الفقه كما عرفته عن النجاشي والعلامة من قولهما وكلما يوصف به الناس من جميل (في الخلاصة وثقة) وفقه فهو فوقه وعلى ذلك وقع التسالم ممن ابى بعدهما

وناهيك من ذلك ان يكون لمدرسة خريج كمثل الشيخ المفيد الذي هو من اقطاب الفقه واعضاد الشريعة وظاهر عبارة الكابين انه شيخ الفن فيه وانه اكتفى بالاخذ عنه حيث راى فيه نجعة الرائد وبلغة القاصد وفي

الفهرست انّ له تصانيف كثيرة على عدد كتب الفقه وعدّ من كتبه فيه كتاب الجمعة والجماعة كتاب الفطرة كتاب الصرف كتاب الوطى بملك اليمين كتاب الرضاع كتاب الأضاحي وزاد النجاشي عليها كتاب الصلوة كتاب الصدقات كتاب بيان حلّ الحيوان من محرّمه كتاب قسمة الزكوة كتاب الحجّ كتاب القضا وادب الأحكام كتاب الشهادات كتاب العقيقة كتاب النسا ولم يتمّه وذكر في الفهرست والنجاشي كتاب مداراة الجسد واختصّ جش بذكر كتاب قيام اللّيل كتاب الورد كتاب العدد في شهر رمضان كتاب الردّ على ابن داود في عدد شهر رمضان كتاب يوم وليلة كتاب تاريخ الشهور والحوادث فيها كتاب النوادر قال الشيخ ولم فهرست ما رواه من الكتب والأصول لم يقصد الشيخ استقصا كتبه مع نصّه بانّها على عدد كتب الفقه وقال في كتاب الرجال انّه صاحب مصنّفات ذكر بعضها في الفهرست والنجاشي وان ذكر فاكثر لكنّه لم يستقصها ايضا لقصور ما ذكره عن كثير من كتب الفقه وابوابه فالمترجم من المؤلّفين المكثرين وان ذهب علينا شطر مهمّ من اسما كتبه ؟

واما هذا الكتاب الممثل للطبع فقد ذكره الشيخ في الفهرست بعنوان جامع الزيارات والنجاشي بعنوان كتاب الزيارات وفي بقيّة الكتب باسمه الخاصّ (كامل الزيارة) وقد حصل اتّفاق المحدثين والرجاليّين على نسبته الى المؤلّف المترجم وبما ذكرناه تعرف ما حازه من الأهمّيّة الكبرى والثقة الأكيدة لدى الشيعة جمعاء وذلك لموقف صاحبه من الضبط ومحلّه من الصدق ومكانته من السداد ومقامه من الأمانة مع مصارحته في فاتحة الكتاب بتعهّده بان لا يخرج فيه الا عن الثقات (١) كما ستقف عليه ان شاء الله ؟

(١) انظر العلامة النوري مستدرك الوسائل المؤلف الذين روى عنهم ابن قولويه شيخا

توفی المترجم علی ما یظهر من حدیث القطب الراوندی فی الخرائج والجرائح سنة ٣٦٧ فما فی الخلاصة من انه ٣٦٩ فهو تصحیف سبع بتسع وما فی رجال الشیخ من انه سنة ٣٦٨ فلعله اشتباه ؟

وحیث ان اکثر احادیث الکتاب یرویه المؤلف عن ابیه محمد بن جعفر عن مشایخه لزمنا الایعاز الی مجمل من حاله ایفاءً للقاری علی مقدار کتابنا من الاعتبار ففی جش وصه فی ترجمة المؤلف انه من خیار اصحاب سعد الخ واضحاب سعد اکثرهم ثقات کعلی بن الحسین بن بابویه ومحمد بن الحسن بن الولید وحمزة بن القسم ومحمد بن یحیی العطار فهو ان کان من خیار اصحابه لابد وان یکون عداده مع هؤلاء او من خیارهم وکل من الحسنین یدل علی ثقته کما استدل به السید المصطفی فی نقده واستشعره المجدد الوحید البهبهانی فی تعلیقته ونفی عنه البعد الشیخ عبد النبی فی حاوی الاقوال بعد ان عده فی الثقات وعن ابن طاوس التصریح بثقته مع اخرین درجوا فی سند واحد وصاحبا المدارک والمعالم صححا حدیثه وهو یعطی توثیقه علی المضطلع فی الصحیح وفی الوجیزة ثقة علی الاظهر واضاف الغرض العلامة المامقانی فی تنقیح المقال فقال فی ذلک المقام بعد اخذ ورد ما لفظه فما نقلناه مع التائید بأن ظاهر المحدثین والفقهاء الاعتماد علیه کاف فی اثبات وثاقة الرجل الخ

ولعل فی تصریح المؤلف بانه لا یخرج فی کتابه هذا الا عن الثقات مع ان الکثیر او الاکثر من احادیثه مسندة الیه کفایة فی اثبات وثاقته ؟

واما اخو المؤلف ابو الحسین علی بن محمد بن جعفر بن موسی بن مسرور

الذي اخرج عنه في الكتاب كثيرا ففي جش روى الحديث ومات حدث السن لم يسمع منه له كتاب فضل العلم واداب حدثنا محمد والحسن بن هشام قال حدثنا جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثنا اخي به وفي منتهى المقال ظاهر (جش) كونه اماميا وكونه ذا كتاب في فضل العلم واداب يدل على جلالته وفي التنقيح للعلامة المامقاني فيكون من الحسان قلت لكن المؤلف صرح في ديباجة الكتاب بانه لا يروي فيه الا عن الثقات ولا فرق في ان يكون المنصوص عليه بالثقة رجلا واحدا او جماعة فيكون احاديثه داخلة في الصحاح والمراد من قوله لم يسمع منه الخ انه لم يسمع منه الناس شيئا كثيرا الحديث سنة وموته قبل الشيخوخة والا فقد علمت انه اخا روى عنه هذا مجمل القول في الكتاب ومؤلفه

واهدي شكري المتواصل الى العلامة الاوحد والعلم المفرد الشيخ الامثل ميرزا عبد الحسين الايلني التبريزي مؤلف كتاب شهداء الفضيلة وغيره من التاليف الكثيرة الممتعة على ما اعلم ان الامة جمعاء ستقدم له شكرها الجزيل على اسدائه هذه اليد الواجبة اليها بنشر هذا الكتاب القيم والمثابرة ومعاناة الجهود في طبعه وتصحيحه والتعليق عليه حتى جاء الكتاب في حلة من الصحة ضافية وجمال من الحسن بديع

الاحقر محمد علي الغروي الاوردبادي

٧ فضل العلم واداب المتعلم الجليل عنه في ص ٤

كتاب كامل الزيارات
للشيخ الفقيه الاقدم ابي القاسم
جعفر بن محمد بن قولويه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اهل الحمد وولية والدال عليه والمجازي بره والمثيب عنه حمدا
يزيد ولا يبيد ولا ينفد جل جلاله وعظم سلطانه وتعالى مكانه و
تقدست اسماؤه واتصلت الاؤه وتواضع كل شيء لهيبته وخضع كل
شيء لملكه وربوبيته ولا يدرك الواصفون صفته ولا تبلغ الاوهام كنه
معرفته فهو كما وصف نفسه الها واحدا احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اعطاه الوسيلة وشرفه بالفضيلة واكرمه بالرسالة
وايده بالدلالة واباان به الاسلام وفضله على جميع خلقه من اهل سمائه وارضه
وبره وبحره فضلا لا يسمو اليه حد ولا يبلغه واصف وفضل به اهل بيته
على جميع الانام وجعلهم الحجج البالغة وايدهم بالامامة وافترض طاعتهم
على جميع من برء ان ولله وحده وبرسوله صلى الله عليه واله اقر وجعل

فضلهم فضلاً لا يصفره واصف ولا يدركه ناعت ولا يبلغ منتهاه ذو لب
ولا يطمع فيه طامع فجعلهم نجوم الأرض يهتدى بهم من الضلالة ويزيل بهم
حيرة العمى وجعلهم اوتاد الأرض ان تميد باهلها واباان فضلهم على
لسان نبيه صلى الله عليه واله وفرض على العباد مودتهم فى كتابه الناطق
على لسان نبيه الصادق حيث يقول جل من قائل قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا
إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ فامر النبى بحبهم وحث على التقرب اليهم فى برهم وزيارتهم
فى حيوتهم وبعد مماتهم وجعل لذلك ثوابا وفضلا لا يحيط به الأوهام ولا
لا يحصيه الأنام ولا يبلغ وصف واصف منه التمام فعلمت امتثالا لما امر به الله و
نبيه فضلوا من امروا بمحبته وشرفوا من امروا بطاعته ووجفوا من أمروا
بزيارته واخافوا من قبل ذلك ما حسن قبول وقام به احسن قيام على مقدار
طاقة الامكان وقدرة الزمان وعادوهم على ذلك ثم مع ذلك يرجون بانهم يوفقون
للرشاد وانهم مقيمون على السداد مؤدون لما افرض عليهم بالليل والنهار راجون
شفاعتنبيهم يوم القرار كلا بل نبيهم الخاصم لهم يوم المعاد والطالب لهم بما فعلوا
عند الثواب فى يوم القيمة بين يدى رب الأرباب تبارك وتعالى عن ظلم العباد وانت
ربك لبالمرصاد وانا مبين لك اطال الله بقاك ما اثاب الله به الزائر لنبيه و
اهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين بالآثار الواردة عنهم على رغم من انكر
فضلهم ذلك وجحدوا اباه وعادى عليه وبالله استعين على ذلك وعليه
اتوكل وهو حسبى فى الأمور كلها ونعم الوكيل واتما دعانى الى تصنيف كتابى هذا
مسئلتك وترادادك القول على مرة بعد اخرى تسئلنى ذلك وتعلمنى بما فيه من المثوبة
والتقرب الى الله تبارك وتعالى والى رسوله والى على وفاطمة والأئمة صلوات الله عليهم

اجمعین و الی جمیع المؤمنین ببثه فیهم و نشره فی اخوانی المؤمنین علی جملته فاشغلت
الفکر فیه و صرفت الهمم الیه و سألت الله تبارك و تعالی العون علیه حتی اخرجته
و جمعته عن الأئمة صلوات الله علیهم اجمعین من احادیثهم و لم اخرج فیه
حدیثا روی عن غیرهم اذ کان فیما رویناه عنهم من حدیثهم صلوات الله علیهم
کفایة عن حدیث غیرهم و قد علمنا انا لا نحیط بجمیع ما روی عنهم فی هذا المعنی
و لا فی غیره لکن ما وقع لنا من جهة الثقات من اصحابنا رحمهم الله برحمته و لا
اخرجت فیه حدیثا روی عن الشذاذ من الرجال یؤثر ذلك عنهم عن
المذکورین غیر المعروفین بالروایة المشهورین بالحدیث و العلم و متمیز
کتاب کامل الزیارات و فضلها و ثواب ذلك و فصلته ابوابا کل
باب منه یدل علی معنی لم اخرج فیه حدیثا یدل علی غیر معناه فیختلف علی الناظر
فیه و القاری له و لا یعلم ما یطلب فانی و کیف کما فعل غیرنا من المصنفین اذ جعلوا
الباب بغیر ما ضمنوه فاخرجوا فی الباب احادیثا لا تدل علی معنی الباب حتی
ربما لم یکن فی الباب حدیث یدل علی معنی بین من الأحادیث التی لا تلیق
بترجمة الباب و لا علی شیء منه و الذی اردت بذلك التسهیل علی من اراد حدیثا
منه فصل الباب الذی یرید الحدیث فیه فیجده و لئلا یمل الناظر فیه و القاری
له و المستمع لقرائته و لیعلم ما خص الله به ولیه من زائری قبر الحسین ع و
السادة صلوات الله علیهم و لتکثر الرغبة فیهم و فی زیارتهم صلوات الله علیهم طلبا
لما اعد الله جل و عز لهم من الثواب الجزیل و الفوز العظیم و الله اسئل بما هو اهله
و باحب اسمائه الیه ان یصلی علی محمد و آله مکافاتی علیه ما لا مکافاة له و ان لا یجرمنی ذلك
برحمته و جوده و کرمه و صلی الله علی محمد و آله الصفوة الأخیار الأبرار علیهم السلام و رحمة الله و برکاته

شرح ابواب الكتاب

عدد الاحاديث	صحيفة	عدد الابواب	
٥	١٠	باب ١	ثواب زيارة رسول الله وزيارة امير المؤمنين والحسن والحسين
٢٠	١١	باب ٢	ثواب زيارة رسول الله ﷺ
١٠	١٥	باب ٣	زيارة قبور رسول الله والدعاء عندها وكيف يزار
٨	٢٠	باب ٤	فضل الصلوة في مسجد رسول الله ﷺ وثواب ذلك
٢	٢٢	باب ٥	زيارة حمزة عم رسول الله وقبور الشهداء
٥	٢٤	باب ٦	فضل اتيان المشاهد والمساجد بالمدينة وثواب ذلك
٣	٢٦	باب ٧	وداع قبر رسول الله ﷺ
١٨	٢٧	باب ٨	فضل الصلوة في مسجد الكوفة ومسجد السهلة وثواب ذلك
١٢	٣٣	باب ٩	الدلالة على قبر امير المؤمنين ع
٣	٣٧	باب ١٠	ثواب زيارة امير المؤمنين ع
٣	٣٩	باب ١١	زيارة قبر امير المؤمنين وكيف يزار والدعاء عند ذلك
١	٤٦	باب ١٢	وداع قبر امير المؤمنين ع
١٦	٤٧	باب ١٣	فضل الفرات والشرب من مائه والغسل فيه
١٣	٥٠	باب ١٤	حب رسول الله الحسن والحسين والامر بحبهما وثواب حبهما
٣	٥٣	باب ١٥	زيارة الحسن علي وقبور الائمة عليهم السلام بالبقيع
٧	٥٥	باب ١٦	ما نزل به جبرئيل ع في الحسين ع انه سيقتل
٩	٥٩	باب ١٧	قول جبرئيل ع لرسول الله ﷺ ان الحسين تقتله امتك
〃	〃	〃	من بعدك واراه من التربة التي يقتل فيها
٧	٦٢	باب ١٨	ما نزل من القرآن في قتل الحسين ع
٤	٦٤	باب ١٩	علم الانبياء بقتل الحسين بن علي ع

شرح ابواب الكتاب

عدد الاحاديث	صفحه	عدد الباب	شرح ابواب الكتاب
١	٦٦	باب ٢٠	علم الملائكة بقتل الحسين ع
٣	٦٦	باب ٢١	لعن الله ولعن الأنبيا على قاتل الحسين ع
٧	٦٨	باب ٢٢	قول رسول الله ان الحسين تقتله امتى من بعدى
١٦	٧١	باب ٢٣	قول امير المؤمنين ع فى قتل الحسين ع وقول الحسين له فى ذلك
٣	٧٥	باب ٢٤	ما استدل به على قتل الحسين بن على ع فى البلاد
١١	٧٧	باب ٢٥	ما جا فى قاتل الحسين ع وقاتل يحيى بن زكريا ع
٧	٧٩	باب ٢٦	بكاء جميع ما خلق الله على الحسين بن على ع
١٧	٨٣	باب ٢٧	بكاء الملائكة على الحسين بن على ع
٢١	٨٨	باب ٢٨	بكاء السما والأرض على الحسين ويحيى ع
١١	٩٣	باب ٢٩	نوح الجن على الحسين بن على ع
٢	٩٨	باب ٣٠	دعاء الحمام ولعنها على قاتل الحسين بن على ع
٤	٩٨	باب ٣١	نوح البوم ومصيبتها بالحسين بن على ع
١٠	١٠٠	باب ٣٢	ثواب من بكى على الحسين بن على ع
٧	١٠٤	باب ٣٣	ثواب من قال فى الحسين ع شعرا فبكى وابكى
١	١٠٦	باب ٣٤	ثواب من شرب الماء وذكر الحسين ع ولعن قاتله
٢	١٠٧	باب ٣٥	بكاء على بن الحسين ع على الحسين بن على ع
٧	١٠٨	باب ٣٦	ما روى ان الحسين ع قتيل العبرة لا يذكره مؤمن الا بكى
٧	١٠٩	باب ٣٧	ما روى ان الحسين بن على ع سيد الشهداء
٤	١١١	باب ٣٨	زيارة الأنبيا الحسين بن على ع
٦	١١٣	باب ٣٩	زيارة الملائكة الحسين بن على ع

شرح ابواب الكتاب

عدد الاحاديث	صحيفة	عدد الباب	شرح ابواب الكتاب
٤	١١٦	باب ٤٠	دعاء رسول الله وعلي وفاطمة والائمة لزوار قبر الحسين
٥	١١٨	باب ٤١	دعاء الملائكة لزوار قبر الحسين بن علي
٢	١٢١	باب ٤٢	فضل صلوة الملائكة لزوار قبر الحسين بن علي
٤	١٢١	باب ٤٣	ان زيارة الحسين فرض وعهد لازم له ولجميع الائمة على كل مؤمن ومؤمنة
٣	١٢٢	باب ٤٤	ثواب من زار الحسين بنفسه وجهز اليه غيره
٥	١٢٥	باب ٤٥	ثواب من زار الحسين بن علي على خوف
٥	١٢٧	باب ٤٦	ثواب الرجل في نفقته الى زيارة الحسين
٤	١٢٩	باب ٤٧	ما يكره اتخاذه لزيارة الحسين بن علي
٤	١٣٠	باب ٤٨	كيف يجب ان يكون زائر الحسين بن علي
١٠	١٣٢	باب ٤٩	ثواب من زار الحسين راكبا او ماشيا ومناجاة الله لزائره
٣	١٣٥	باب ٥٠	كرامة الله تعالى لزوار الحسين بن علي
١	١٣٦	باب ٥١	ان ايام زائري الحسين لا تعد من اعمارهم
٣	١٣٦	باب ٥٢	ان زائري الحسين يكونون في جوار رسول الله وعلي وفاطمة
١	١٣٧	باب ٥٣	ان زائري الحسين يدخلون الجنة قبل الناس
١٧	١٣٨	باب ٥٤	ثواب من زار الحسين بن علي عارفا بحقه
٣	١٤١	باب ٥٥	من زار الحسين حبا لرسول الله وامير المؤمنين وفاطمة
٦	١٤٢	باب ٥٦	ثواب من زار الحسين بن علي شوقا اليه
٧	١٤٤	باب ٥٧	ثواب من زار الحسين احتسابا
٦	١٤٦	باب ٥٨	ان زيارة الحسين افضل ما يكون من الاعمال
١٢	١٤٧	باب ٥٩	من زار الحسين كان كمن زار الله في عرشه

شرح ابواب الكتاب

عدد الاحاديث	صفحه	عدد الباب	
٤	١٤٩	باب ٦٠	ان زيارة الحسين والأئمة تعدل زيارة قبر رسول الله
٥	١٥٠	باب ٦١	ان زيارة الحسين تزيد في العمر الرزق وتركها ينقصهما
٨	١٥٢	باب ٦٢	ان زيارة الحسين تحط الذنوب
١٠	١٥٤	باب ٦٣	ان زيارة الحسين تعدل عمرة
٩	١٥٦	باب ٦٤	ان زيارة الحسين تعدل حجة
١٥	١٥٨	باب ٦٥	ان زيارة الحسين تعدل حجة وعمرة
١٠	١٦١	باب ٦٦	ان زيارة الحسين تعدل حجا
٢	١٦٤	باب ٦٧	ان زيارة الحسين تعدل عتق الرقاب
٥	١٦٥	باب ٦٨	ان زوار الحسين مشفعون
٩	١٦٧	باب ٦٩	ان زيارة الحسين تقسر بها الكرب وتقضى بها الحوائج
١٢	١٦٩	باب ٧٠	ثواب زيارة الحسين يوم عرفة
٨	١٧٣	باب ٧١	ثواب من زار الحسين يوم عاشوراء
١١	١٧٩	باب ٧٢	ثواب من زار الحسين يوم النصف من شعبان
٢	١٨٢	باب ٧٣	ثواب من زار الحسين في رجب
٦	١٨٣	باب ٧٤	ثواب من زار الحسين في غير يوم عيد ولا عرفة
٩	١٨٤	باب ٧٥	ثواب من اغتسل في الفرات وزار الحسين
٦	١٨٧	باب ٧٦	الرخصة في ترك الغسل لزيارة الحسين
١٠	١٨٩	باب ٧٧	ان زائري الحسين العارفين بحقه تشيعهم الملائكة وتستقبلهم وتودعهم وتعودهم اذا مرضوا وتشهدهم اذا ماتوا
٧	١٩٢	باب ٧٨	فيمن ترك زيارة الحسين بن علي

عدد الاحاديث	صفحه	عدد الباب	
١٨	١٩٤	باب ٧٩	الزيارات
٦	٢٤٥	باب ٨٠	كيف الصلوة عند قبر الحسين ع
٧	٢٤٦	باب ٨١	التقصير في الفريضة والرخصة في التطوع عند وجميع المشاهد
١٠	٢٤٨	باب ٨٢	الائمة عند قبر الحسين ع وجميع المشاهد
٤	٢٥١	باب ٨٣	ان الصلوة الفريضة تعدل عند حجة والنافلة عمرة
٢	٢٥٢	باب ٨٤	وداع قبر الحسين بن علي ع
١	٢٥٦	باب ٨٥	زيارة قبر ابي الفضل العباس بن علي ع
١	٢٥٨	باب ٨٦	وداع قبر العباس بن علي ع
١	٢٥٨	باب ٨٧	وداع قبور الشهداء رضوان الله عليهم اجمعين
١٥	٢٥٩	باب ٨٨	فضل كربلا وزيارة الحسين ع
٥	٢٧١	باب ٨٩	الحاير وحرمته
٣	٢٧٢	باب ٩٠	ان الحاير من المواضع التي يحب الله ان يدعى فيها
٨	٢٧٤	باب ٩١	ما يستحب من طين قبر الحسين ع وانه شفاء
٦	٢٧٨	باب ٩٢	ان طين قبر الحسين ع شفاء وامان
١٢	٢٧٩	باب ٩٣	من اين يؤخذ طين قبر الحسين ع وكيف يؤخذ
٣	٢٨٤	باب ٩٤	ما يقول الرجل اذا اكل طين قبر الحسين ع
٥	٢٨٥	باب ٩٥	ان الطين كله حرام الا طين قبر الحسين ع وانه شفاء
٧	٢٨٦	باب ٩٦	من نأت داره وبعدت شقته كيف يزور الحسين
١٠	٢٩٠	باب ٩٧	ما يكره من الجفاء لزيارة قبر الحسين بن علي ع
١٧	٢٩٣	باب ٩٨	اقل ما يزار فيه قبر الحسين ع واكثر ما يجوز ما خير هما للمغتسل والقبر

عدد الاحاديث	صحيفة	عدد الباب	شرح ابواب الكتاب
١٢	٢٩٨	باب ٩٩	ثواب زيارة قبر ابي الحسن موسى بن جعفر و محمد بن علي ع ببغداد
١	٣٠١	باب ١٠٠	زيارة موسى بن جعفر و محمد بن علي الجواد ع
١٣	٣٠٣	باب ١٠١	ثواب زيارة ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع بطوس
٢	٣٠٨	باب ١٠٢	زيارة ابي الحسن علي الرضا ع
١	٣١٣	باب ١٠٣	زيارة علي بن محمد و ابي محمد الحسن بن محمد ع بسر من راى
٢	٣١٥	باب ١٠٤	زيارة لجميع الائمة عليهم السلام
١٨	٣١٩	باب ١٠٥	فضل زيارة المؤمنين و كيف يزارون
٢	٣٢٤	باب ١٠٦	زيارة قبر فاطمة بنت موسى بن جعفر ع
١	٣٢٤	باب ١٠٧	زيارة عبد العظيم بن عبد الله الحسني بالري و فضل زيارته
١٤	٣٢٤	باب ١٠٨	نوادر الزيارات

وجميع عددها مائة وثمانية ابواب

الباب الأول

ثواب زيارة رسول الله وزيارة امير المؤمنين والحسين صلوات الله عليهم

١ اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه قال حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن قاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال بينما الحسين بن علي ع في حجر رسول الله ص اذ رفع رأسه فقال لرسول الله ص يا ابة ما لمن زارك بعد موتك فقال يا بني من اتاني زائرا بعد موتي فله الجنة ومن اتى اباك زائرا بعد موته فله الجنة ومن اتى اخاك زائرا

١١

بعد موته فله الجنة ومن اتاك زائرا بعد موتك فله الجنة عنه عن احمد بن
٢ محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن عثمان بن عيسى عن المعلى بن ابي شهاب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحسين صلوات الله عليه لرسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ما جزاء من زارك فقال يا بني من زارني حيا او ميتا او زار اباك
او زار اخاك او زارك كان حقا علي ان ازوره يوم القيمة حتى اخلصه من ذنوبه
٣ حدثني ابي رحمه الله ومحمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عمن ذكره عن محمد
ابن سنان عن محمد بن علي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من
زارني في حيوتي او بعد موتي او زارك في حيوتك او بعد موتك او زار ابنيك في
حيوتهما او بعد موتهما ضمنت له يوم القيمة ان اخلصه من اهوالها وشدايدها حتى اصيره
٤ معي في درجتي حدثني محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا منهم احمد
ابن ادريس ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن يحيى وكان خادما لابي جعفر الثاني
عليه السلام عن بعض اصحابنا رفعه الى محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من زارني او زار احدا من ذريتي زرته يوم القيمة فانقذته
٥ من اهوالها حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه الحسن عن ابيه علي بن
مهزيار قال حدثنا عثمان بن عيسى عن المعلى بن ابي شهاب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الحسين بن علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله يا ابتاه ما جزاء من
زارك فقال صلى الله عليه وآله يا بني من زارني حيا او ميتا او زار اباك او زار
اخاك او زارك كان حقا علي ان ازوره يوم القيمة فاخلصه من ذنوبه

الباب الثاني

۱۲ ثواب زیارة رسول الله صلی الله علیه و آله

۱ حدثنی ابی رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن ابان عن السدی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من اتانی زائرا کنت شفیعه یوم القیمة

۲ حدثنی محمد بن الحسن بن احمد رحمه الله عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن ابی نجران قال قلت لابی جعفر الثانی علیه السلام جعلت فداک ما لمن زار رسول الله صلی الله علیه و آله متعمدا قال الجنة

۳ حدثنی جماعة من مشایخنا عن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن معویة بن حکیم عن عبد الرحمن ابی نجران قال سئلت ابا جعفر علیه السلام عن زار قبر النبی صلی الله علیه و آله قاصدا قال له الجنة

۴ حدثنی جماعة من مشایخنا بهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن ابی جعفر الثانی علیه السلام قال قلت ما لمن زار رسول الله صلی الله علیه و آله متعمدا قال یدخله الله الجنة ان شاء الله

۵ حدثنی محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری عن ابیه عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن ابی بکر الحضرمی قال امرنی ابو عبد الله علیه السلام ان اکثر الصلوة فی مسجد رسول الله صلی الله علیه و آله ما استطعت و قال انک لا تقدر علیه کلما شئت و قال لی ثانی قبر رسول الله صلی الله علیه و آله فقلت نعم فقال اما انه یسمعک من قریب و یبلغه عنک اذا کنت نائیا

۶ و باسناده عن سیف بن عمیرة عن عامر بن عبد الله قال قلت لابی عبد الله علیه السلام انی رزقت جمالی دینارین او ثلاثة علی ان یمر بی الی المدینة فقال قد احسنت اما انه یسر هذا ثانی قبر رسول الله

۷ صلی الله علیه و آله و سلم اما انه یسمعک من قریب و یبلغه عنک من بعید حدثنی محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رحمه الله عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عیسی عن

١٣٠

عبد الرحمن بن ابي نجران قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ما لمن زار
قبر رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا قال يدخله الله الجنة ان شاء الله حدثني ٨
محمد بن يعقوب عن عدة من رجاله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي
نجران قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ما لمن زار قبر رسول الله صلى
الله عليه وآله متعمدا قال له الجنة حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ومحمد ٩
ابن يعقوب عن علي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي
عن ابي حمزة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتى مكة حاجا ولم يزرني
بالمدينة جفوتيه يوم القيمة ومن زارني زائرا او جبت له شفاعتي ومن وجبت له
شفاعتي وجبت له الجنة ومن مات في احد الحرمين مكة او المدينة لم يعرض الى
الحساب ومات مهاجرا الى الله وحشر يوم القيمة مع اصحاب بدر حدثني ابي ١٠
ابو عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابان عن السدي وعن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتاني زائرا كنت
شفيعه يوم القيمة حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب قال حدثني ١١
علي بن سيف قال حدثني الفضل بن مالك النخعي قال حدثني ابراهيم بن ابي يحيى المدني
عن صفوان بن سليم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال من زارني في حيوتي
او بعد موتي كان في جواري يوم القيمة وعنه عن سلمة عن علي بن سيف ١٢
قال حدثني سليمان بن عمر النخعي عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن علي بن ابيطالب
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زارني بعد وفاتي كان كمن زارني
في حيوتي وكنت له شهيدا وشافعا يوم القيمة وعنه عن سلمة عن جعفر بن بشير ١٣
عن ابان بن عثمان عن السدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه

١٤ عليه وآله من اتاني زائرا كنت له شفيعا يوم القيمة وعنه عن سلمة قال حدثني زيد
قتيبة خ ل ابن ابي زيد الهروي عن قتيبة بن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
١٤ من اتاني زائرا في المدينة محتسبا كنت له شفيعا يوم القيمة حدثني جماعة
١٥ من مشايخي رحمهم الله عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا عن سلمة قال حدثني
بعض اصحابنا هذا الحديث عن ابن ابي نجران قال قلت له ما لمن زار رسول الله
١٦ صلى الله عليه وآله متعمدا قال يدخله الله الجنة حدثني ابي وجماعة مشايخي عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابان
عن السدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتاني
١٧ زائرا كنت شفيعه يوم القيمة حدثني ابو الفضل محمد بن احمد بن سليمان عن موسى
ابن محمد بن موسى عن محمد بن محمد الاشعث قال حدثنا ابو الحسن موسى بن اسماعيل بن
موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر
١٨ الي في حياتي فان لم تستطيعوا فابعثوا الي السلام فانه يبلغني حدثني ابي
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن
عيسى عن المعلى بن ابي شهاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحسين بن علي
عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله يا ابتاه ما جزاء من زارك فقال صلى الله
عليه وآله يا بني من زارني حيا او ميتا كان حقا علي ان ازوره يوم القيمة واخلصه من
ذنوبه حدثني ابي رحمه الله عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
١٩ سعيد باسناده مثله حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين
ابن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار

١٥ عن ابي جعفر عليه السلام قال ان زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله تعدل حجة
مع رسول الله مبرورة وعنه عن محمد بن الحسن عن محمد ابن اسماعيل عن
٢٠ صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لمن زار قبر
رسول الله صلى الله عليه وآله قال كمن زار الله في عرشه

الباب الثالث

زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله والدعاء عنده

١ حدثني ابي ومحمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة
ابن ايوب والحسين عن صفوان وعن ابن ابي عمير جميعا عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا دخلت المدينة فاغتسل قبل ان تدخلها او حين تريد ان تدخلها
ثم ات قبر النبي صلى الله عليه وآله فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تقوم
عند الاسطوانة المقدمة عن جانب القبر الايمن عند راس القبر وانت مستقبل
القبلة ومنكبك الايسر الى جانب القبر ومنكبك الايمن مما يلي المنبر فانه موضع قبر
النبي صلى الله عليه وآله وتقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد انك رسول الله وانك محمد بن عبد الله
واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وجاهدت في سبيل
الله وعبدت الله حتى اتاك اليقين بالحكمة والموعظة الحسنة وادبت الذي
عليك من الحق وانك قد رأفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين فبلغ الله
بك افضل شرف محل المكرمين الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلالة
اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين وعبادك الصالحين و
وانبيائك المرسلين واهل السموات والارضين ومن سبح لرب العالمين من

١٦

الاولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيك وامينك ونجيبك وحبيبك وصفيك وصفوتك وخاصتك وخيرتك من خلقك اللهم واعطه الدرجة والوسيلة من الجنة وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون اللهم انك قلت ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما واني اتيت نبيك مستغفرا تائبا من ذنوبي واني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني اتوجه الى الله ربي وربك ليغفر لي ذنوبي وان كانت لك حاجة فاجعل قبر النبي صلى الله عليه وآله خلف كتفيك واستقبل القبلة وارفع يديك واسئل حاجتك فانك احرى ان تقضى انشاء الله حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي عن عبد الله بن ضهيك عن ابان بن ابي عمير عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا فرغت من الدعاء عند القبر فات المنبر وامسحه بيدك وهما السفلاوان وامسح وجهك وعينيك به فانه يقال انه شفاء للعين وقم عنده فاحمد الله واثن عليه وسل حاجتك فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما بين منبري وقبري روضة من رياض الجنة وان منبري على ترعة من ترع الجنة وقوائم المنبر رتب في الجنة والترعة هي الباب الصغير ثم ناتي مقام النبي ﷺ فصل فيه ما بدا لك فاذا دخلت المسجد فصل على محمد وآله واذا خرجت فافعل ذلك واكثر من الصلوة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله

حدثني ابو عبد الرحمن محمد بن احمد بن الحسن العسكري عن الحسن بن علي بن مهزيار عن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن علي بن جعفر بن محمد عن اخيه ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقف على قبر النبي صلى الله عليه

١٧ واله وسلم ويشهد له بالبلاغ ويدعو بما حضره ثم يسند ظهره الى قبر النبي صلى الله عليه واله الى المرمرة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر ويلتزق بالقبر ويسند ظهره الى القبر ويستقبل القبلة ويقول اللهم اليك لجأت امري والى قبر محمد صلى الله عليه واله عبدك ورسولك اسندت ظهري والقبلة التي رضيت لمحمد صلى الله عليه واله استقبلت اللهم اني اصبحت لا املك لنفسي خيرا ارجوه لها ولا ادفع عنها شرا احذر عليها واصبحت الامور بيدك ولا فقير انفر مني اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم اردني منك بخير فلا راد لفضلك اللهم اني اعوذ بك من ان تبدل اسمي او تغير جسمي او تزيل نعمتك عني اللهم زينني بالتقوى وجملني بالنعم واعمرني بالعافية وارزقني شكر العافية حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد وغيره واحد عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسعود قال رايت اباعبد الله عليه السلام اتى الى قبر رسول الله صلى الله عليه واله فوضع يده عليه وقال اسئل الله الذي اجتباك واختارك وهداك وهداني ان يصلي عليك ثم قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

٥ حدثني الحسن بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابراهيم بن ابي البلاد قال قال لي ابو الحسن عليه السلام كيف تقول في التسليم على النبي صلى الله عليه واله قلت الذي نعرفه ورويناه وقال اولا اعلمك ما هو افضل من هذا قلت نعم جعلت فداك فكتب لي وانا قاعد بخطه وقراه علي انا وقفت على قبره صلى الله عليه واله فقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد انك محمد بن عبد الله واشهد انك خاتم النبيين واشهد انك قد بلغت

١٨ رسالات ربك ونصحت لأمتك وجاهدت في سبيل ربك وعبدته حتى
أتاك اليقين وأديت الذي عليك من الحق اللهم صل على محمد عبدك و
رسولك ونبيك وأمينك وصفيك وخيرتك من خلقك أفضل ما صليت
على أحد من أنبيائك ورسلك اللهم سلم على محمد وآل محمد كما سلمت على نوح في العالمين
وأمن على محمد وآل محمد كما منن على موسى وهرون وبارك على محمد وآل محمد
كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل على محمد وآل محمد
وترحم على محمد وآل محمد اللهم رب البيت الحرام ورب المسجد الحرام ورب الركن
والمقام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام ورب المشعر الحرام بلغ روح
نبيك محمد صلى الله عليه وآله مني السلام

٦ حدثني محمد بن يعقوب الكليني
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت
لابي الحسن عليه السلام كيف السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله عند قبره
فقال السلام على رسول الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا
صفوة الله السلام عليك يا امين الله اشهد انك قد نصحت لأمتك وجاهدت
في سبيل الله وعبدته مخلصا حتى اتاك اليقين فجزاك الله افضل ما جزى نبيا
عن امته اللهم صل على محمد وآل محمد افضل ما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك
حميد مجيد

سلام مولانا ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله وسلامه عليه على جده
رسول الله صلى الله عليه وآله

٧ باسناده عن سهل عن علي بن حسان عن بعض اصحابنا قال حضرت ابا الحسن الاول
عليه السلام وهرون الخليفة وعيسى جعفر وجعفر بن يحيى بالمدينة وقد جاؤا الى

قبر النبي صلى الله عليه وآله فقال هرون لابي الحسن عليه السلام تقدم فابى فتقدم
هرون فسلم وقام ناحية فقال عيسى بن جعفر لابي الحسن عليه السلام تقدم فابى
فتقدم عيسى بن جعفر فسلم ووقف مع هارون فقال جعفر لابي الحسن عليه السلام
تقدم فابى فتقدم جعفر فسلم ووقف مع هارون وتقدم ابو الحسن عليه السلام
فقال السلام عليك يا ابه اسئل الله الذي اصطفاك واجتباك وهداك و
هداك ان يصلي عليك فقال هرون لعيسى سمعت ما قال قال نعم فقال هرون اشهد
انه ابوه حقا حدثني محمد بن الحسن بن مهزيار عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن
علي بن الحسين العلوي بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عن ابيه عن جده قال كان ابي علي بن الحسين يقف
على قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلم عليه ويشهد له بالبلاغ ويدعو بما حضره ثم
يسند ظهره الى قبر النبي صلى الله عليه وآله الى المرمة الخضراء الدقيقة العرض تمايلي
القبر ويستقبل القبلة فيقول اللهم اليك اتجهت اسري والى قبر نبيك محمد صلى
الله عليه وآله عبدك ورسولك اسندت ظهري والقبلة التي رضيت لمحمد
صلى الله عليه وآله استقبلت اللهم اني اصبحت لا املك لنفسي ضرا ارجوها ولا ادفع
عنها شرا احذرها واصبحت الامور كلها بيدك ولا فقير افقر مني الى ما انزلت
الي من خير فقير اللهم ارزقني مثل ما رزقت ولا ترد لفضلك اللهم اني عوذ بك من
ان تبدل اسمي او تغير جسمي او تزيل نعمتك عني اللهم زينني بالتقوى وجملني بالنعم
واغمرني بالعافية وارزقني شكر العافية

ما يجب ان يدعى به عند قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله يخير في المناسك

حدثني علي بن الحسين عن علي بن ابراهيم هاشم عن محمد عيسى عبيد عن ابي عبد الله زكريا المؤمن عن
اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علي ما اضع اذا وقفت على النبي صلى الله عليه وآله

قال

قال قل اسئل الله الذی انتجبك واصطفاك واختارك وهداك وهدی بك
ان یصلی علیك صلوة کثیرة طیبة حدثنی ابی رحمه الله عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی و یعقوب بن یزید وموسی بن عمر عن احمد
ابن محمد بن ابی نصر عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال قلت کیف السلام علی
رسول الله صلی الله علیه وآله عند قبره فقال تقول السلام علی رسول الله السلام
علیك ورحمة الله وبرکاته السلام علیك یا رسول الله السلام علیك یا محمد بن
عبد الله السلام علیك یا خیرة الله السلام علیك یا حبیب الله السلام علیك
یا صفوة الله السلام علیك یا امین الله اشهد انك رسول الله واشهد انك
محمد بن عبد الله واشهد انك قد نصحت لامتك وجاهدت فی سبیل الله
وعبدته حتی اتاك الیقین فجزاك الله افضل ما جزی نبیا عن امته اللهم صل
علی محمد وآله افضل ما صلیت علی ابراهیم وآل ابراهیم انك حمید مجید

الباب الرابع

فضل الصلوة فی مسجد رسول الله صلی الله علیه وآله وثواب ذلك

حدثنی ابی ومحمد بن الحسن بن احمد بن الولید عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد
ابن الحسن بن علی بن فضال عن عمرو بن سعید عن مصدق بن صدقة عن عمار
ابن موسی الساباطی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن الصلوة فی مسجد
الرسول صلی الله علیه وآله هی مثل الصلوة بالمدینة قال علیه السلام لا الا ان الصلوة
فی مسجد رسول الله صلی الله علیه وآله بالف صلوة والصلوة بالمدینة مثل الصلوة
فی سائر الامصار حدثنی ابی عن سعد بن عبد الله بن ابی خلف القمی الاشعری

فضل الصلوة فی مسجد رسول الله صلی الله علیه و آله باب ٤

٢١ عن احمد بن محمد بن عیسی عن موسی بن القاسم البجلی عمن حدثه عن مرازم قال سألت اباعبد الله علیه السلام عن الصلوة فی مسجد رسول الله صلی الله علیه و آله فقال قال رسول الله صلی الله علیه و آله الصلوة فی مسجدی تعدل الف صلوة فی غیره و صلوة فی مسجد الحرام تعدل الف صلوة فی مسجدی ثم قال ان الله فضل مکة و جعل بعضها افضل من بعض فقال و اتخذوا من مقام ابراهیم مصلی و قال ان الله فضل اقواما و امر باتباعهم و امر بموتهم فی الکتاب

٣ حدثنی علی بن الحسین بن موسی بن بابویه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن اسماعیل بن بزیع عن ابیه اسمعیل عن ابن مسکان عن ابی الصامت قال قال ابو عبد الله علیه السلام

٤ صلوة فی مسجد النبی صلی الله علیه و آله و سلم تعدل عشرة الف صلوة حدثنی جماعة مشایخی عن عبد الله بن جعفر الحمیری عن ابراهیم بن مهزیار عن اخیه علی عن الحسن بن سعید عن صفوان بن یحیی و ابن ابی عمیر و فضالة بن ایوب جمیعا عن معویة بن عمار قال قال ابو عبد الله علیه السلام لابی بصیر لان اصلی فی مسجد رسول الله صلی الله علیه و آله فریضة احب الی من ان اصلی الف صلوة فی مسجدی هذا الا المسجد الحرام فان صلوة فی مسجد الحرام تعدل الف صلوة فی مسجدی

٥ محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن سلمة و حدثنی حکیم بن داود بن حکیم عن سلمة بن الخطاب عن علی بن سیف عن جمیل بن دراج قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه و آله الصلوة فی مسجدی تعدل الف صلوة فی غیره

٦ حدثنی حکیم بن داود بن حکیم عن سلمة بن الخطاب عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسی الساباطی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سئلته عن الصلوة فی مسجد الرسول صلی الله علیه و آله هل مثل الصلوة فی المدینة قال علیه السلام لا لان الصلوة

فی

الحسین ٤ ن

فان رسول الله صلی الله علیه و آله ٤ ن

٢٢ ٧

في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله بالف صلوة والصلوة بالمدينة مثل الصلوة في سائر الامصار حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن علي بن سيف عن ابيه عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة في مسجدي تعدل الف صلوة في غيره وعنه عن سلمة عن اسمعيل بن جعفر عن بعض اصحابه عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة في مسجد المدينة افضل من الف صلوة في غيره من المساجد

الباب الخامس

زيارة حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وآله وقبور الشهداء

حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن احمد عن بكر بن صالح عن عمرو بن هشام عن رجل من اصحابنا عنهم عليهم السلام قال ويقول عند قبر حمزة اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمَّ رَسُولِ اللهِ وَخَيْرَ الشُّهَداءِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَسَدَ اللهِ وَاَسَدَ رَسُولِهِ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ جاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ وَنَصَحْتَ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ وَطَلَبْتَ ما عِنْدَ اللهِ وَرَغِبْتَ فِيما وَعَدَ اللهُ ثم ادخل فصل ولا تستقبل القبر عند صلوتك فاذا فرغت من صلوتك فانكب على القبر وقل اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى اَهْلِ بَيْتِهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُوقِي بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلى اَهْلِ بَيْتِهِ فَاَجِرْنِي مِنْ نِقْمَتِكَ وَسَخَطِكَ و

وَمَقْتِكَ وَمِنَ الْأَزْلَالِ فِي يَوْمٍ تَكْثُرُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَالْمَعَرَّاتُ وَتَشْتَغِلُ كُلُّ نَفْسٍ
بِمَا قَدَّمَتْ وَتُجَادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسِهَا فَإِنْ تَرْحَمْنِي الْيَوْمَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيَّ وَلَا
حُزْنٌ وَإِنْ تُعَاقِبْ فَمَوْلَايَ لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى عَبْدِهِ اللَّهُمَّ فَلَا تُخَيِّبْنِي الْيَوْمَ وَلَا
تَصْرِفْنِي بِغَيْرِ حَاجَتِي فَقَدْ لُذْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ
وَرَجَاءَ رَحْمَتِكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَبِرَأْفَتِكَ عَلَى جِنَايَةِ نَفْسِي
فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَمَا أَخَافُ أَنْ تَظْلِمَنِي وَلَكِنْ أَخَافُ سُوءَ يَوْمِ الْحِسَابِ فَانْظُرِ
الْيَوْمَ تَقَلُّبِي عَلَى قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَيْهِمْ فَكُنْ لِي وَلَا
تُخَيِّبْ سَعْيِي وَلَا يَهُونَنَّ عَلَيْكَ بُثِّهَا لِي وَلَا تَحْجُبْ مِنْكَ صَوْتِي وَلَا تُقَلِّبْنِي بِغَيْرِ
حَوَائِجِي يَا غِيَاثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ مَخْزُونٍ يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَلْهُوفِ الْحَيْرَانِ الْغَرِيبِ
الْحَرِيقِ الْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَانْظُرْ إِلَيَّ
نَظْرَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَغُرْبَتِي وَانْفِرَادِي فَقَدْ رَجَوْتُ رِضَاكَ
وَخَيْرَ الْخَيْرِ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ وَلَا تَرُدَّنِي إِلَى

وحدثني محمد الحسن عن محمد بن
الحسن الصفار عن سلمة مثله وحدثني ابي عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا
عن سلمة مثله حدثني محمد بن الحسن بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار عن
محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة عن ابي عبد الله
عليه السلام في حديث طويل قال ثم مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب فسلمت
عليه ثم مررت بقبور الشهداء فقمت عندهم فقلت السلام عليكم يا اهل
الديار انتم لنا فرط وانا بكم لاحقون ثم تاتي المسجد الذي في المكان الواسع الى
جنب الجبل عن يمينك حتى تدخل احد فتصلي فيه فعند خرج النبي صلى الله عليه
الى احد حيث لقي المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلوة فصلى فيه ثم مر ايضا

٢٤

حتى ترجع فصل عند قبور الشهداء ما كتب الله لك ثم امض على وجهك حتى تاتي مسجد الأحزاب فصل فيه فان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا فيه يوم الأحزاب وقال يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا غياث الملهوفين اكشف همي وكربي وغمي فقد ترى حالي وحال اصحابي

الباب السادس

فضل اتيان المشاهد بالمدينة وثواب ذلك

١ حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير وفضالة بن ايوب جميعا عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تدع اتيان المشاهد كلها ومسجد قبا فانه المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم ومشربة ام ابراهيم ومسجد الغمامة وقبور الشهداء ومسجد الأحزاب هو مسجد الفتح وبلغني ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا اتى قبور الشهداء قال السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وليكن فيما تقول في مسجد الفتح يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين اكشف عني غمي وكربي وهمي كما كشفت عن نبيك صلى الله عليه وآله همه وغمه وكربه وكفيته هول عدوه في هذا المكان حدثني محمد بن يعقوب وعلي بن الحسين جميعا عن علي بن ابراهيم ابن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يعقوب وحدثني محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر مثله ٢ حدثني ابي ومحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري رحمهما الله عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار

عن الحسن عن عبد الله بن يحيى عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتى مسجدي مسجد قبا فصلى فيه ركعتين رجع بعمرة

حدثني جماعة من مشايخنا عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير وفضالة بن ايوب جميعا عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابن ابي يعفور ولا تدع ان تاتي المشاهد كلها ومسجد قبا فانه المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم ومشربة ام ابراهيم ومسجد الفضيخ وقبور الشهداء ومسجد الاحزاب وهو مسجد الفتح

وروى عن بعضهم قال اذا كان لك مقام بالمدينة ثلثة ايام فاتم الصلوة وكذلك ايضا بمكة وان اقمت ثلثة ايام فاتم الصلوة واذا كان لك مقام بالمدينة ثلثة ايام صمت ثلثة ايام صمت يوم الاربعاء وصل ليلة الاربعاء عند اسطوانة التوبة وهي اسطوانة ابي لبابة التي كان ربط اليها نفسه حتى ترك عذره من السماء وتقعد عندها يوم الاربعاء ثم تاتي ليلة الخميس التي تليها تماما على مقام النبي صلى الله عليه وآله فتقعد عندها ليلتك ويومك وتصوم يوم الخميس ثم تاتي الاسطوانة التي تلي مقام النبي صلى الله عليه وآله ليلة الجمعة فتصلي عندها ليلتك ويومك وتصوم فيه يوم الجمعة فان استطعت ان لا تكلم بشيء في هذه الثلاثة ايام الا ما لا بد لك منه ولا تخرج من المسجد لحاجة ولا تنام في الليل ولا في النهار فافعل فانه افضل ثم احمد الله في يوم الجمعة واثن عليه وصل على النبي وسل حاجتك ولتكن فيما تقول اللهم ما كانت لي اليك من حاجة سارعت انا في طلبها والتماسها او حاجة لم اسرع ستلتكها فاني اتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وآله

٣٦ نبي الرحمة في حوائجي صغيرها وكبيرها حدثني جماعة مشايخي عن محمد
يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد
قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام اتى المساجد التي حول المدينة فبأيها
ابدء قال ابدء بقبا فصل فيه اكثر فانه اول مسجد صلى في قبر رسول الله صلى الله عليه
وآله في هذه العرصة ثم ائت مشربة ام ابراهيم فصل فيها فانه مسكن رسول
الله صلى الله عليه وآله ومصلاه ثم ائت مسجد الفضيخ فصل فيه ركعتين فقد
صلى فيه نبيك فاذا فضيت هذا الجانب فائت جانب احد فابدء بالمسجد
الذي دون الحرة فصل فيه ثم مر بقبر حمزة والحديث طويل

الباب السابع

وداع قبر رسول الله صلى الله عليه وآله

١ حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن جده علي عن الحسن بن سعيد
عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير وفضالة عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا اردت ان تخرج من المدينة فاغتسل ثم ائت قبر النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بعد ما تفرغ من حوائجك فودعه واصنع مثل ما صنعت عند دخولك
وقل اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي قبر نبيك صلى الله عليه وآله فان
توفيتني قبل ذلك فاني اشهد في مماتي على ما اشهد عليه في حيوتي ان
٢ لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك حدثني جماعة مشايخي
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن فضال عن يونس
ابن يعقوب قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن وداع قبر رسول الله صلى

علیه وآله فقال تقول صلی الله علیک السلام علیک لا جعله الله آخر تسلیمی (٢٧)
علیک وباسناده عن الحسن بن علی بن فضال قال رایت ابا الحسن ٣
علیه السلام وهو یرید ان یودع للخروج الی العمرة فاتی القبر من موضع راس
رسول الله صلی الله علیه وآله بعد المغرب فسلم علی النبی صلی الله علیه وآله
ولزق بالقبر ثم اتی المنبر ثم انصرف حتی اتی القبر فقام الی جانبه فصلی والزق
منکبه الایسر بالقبر قریبا من الاسطوانة التی دون الاسطوانة المخلقة عند
راس النبی صلی الله علیه وآله فصلی ستة رکعات او ثمان رکعات فی نفلیه
قال فکان مقدار رکوعه وسجوده ثلث تسبیحات او اکثر فلما فرغ من ذلک سجد
سجدة اطال فیها السجود حتی بلّ عرقه الحصی قال وذکر بعض اصحابنا انه راٰه الصق
خده بارض المسجد

الباب الثامن

فضل الصلوٰة فی مسجد الکوفة ومسجد سهلة وتوابع ذلک

حدثنی محمد بن الحسین بن متّ الجوهری عن محمد بن احمد بن یحیی بن عمران ١
عن احمد بن الحسن عن محمد بن الحسین عن علی بن الحدید عن محمد بن سنان
عن عمرو بن خالد عن ابی حمزة الثمالی ان علی بن الحسین علیه السلام اتی مسجد الکوفة
عمدا من المدینة فصلی فیه رکعتین ثم جاء حتی رکب راحلته واخذ الطریق
حدثنی ابی رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین عن محمد بن ٢
اسمٰعیل بن بزیع عن منصور بن یونس عن سلیمان بن مولی طریال وغیره قال
قال ابو عبد الله علیه السلام تنفقد درهم بالکوفة تحسب بمائتی درهم فیما سواه ورکعتان بمائة الف

فیها

باب ٨ فضل الصلوٰة فى مسجد الكوفة

٢٨ فيها تحسب بمائة ركعة حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن
٣ ابن على بن فضال عن ابراهيم بن محمد عن الفضل بن زكريا عن نجم بن حطيم عن
ابى جعفر عليه السلم قال لو يعلم الناس ما فى مسجد الكوفة لأعدوا له الزاد والراحلة
من مكان بعيد وقال صلوٰة فريضة فيه تعدل حجة ونافلة فيه تعدل عمرة
٤ حدثنى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابيه عمن حدثه عن عبد الرحمن بن
ابى هاشم عن داود بن فرقد عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلم قال صلوٰة فى مسجد
٥ الكوفة الفريضة تعدل حجة مقبولة والتطوع فيه تعدل عمرة مقبولة حدثنى
الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن جبلة عن
سلام بن ابى عمرة عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن على عليه السلم
قال النافلة فى هذا المسجد تعدل عمرة مع النبى صلى الله عليه واله والفريضة
فيه تعدل حجة مع النبى صلى الله عليه واله وقد صلى فيه الف نبى والف وصى
٦ حدثنى محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمرو
ابن عثمان عمن حدثه عن هارون بن خارجة قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اتصلى الصلوٰة كلها فى مسجد الكوفة قلت لا قال اما لو كنت بحضرته لرجوت ان لا
تفوتنى فيه صلوٰة قال وتدرى ما فضله قلت لا قال ما من عبد صالح ولا نبى الا
وقد صلى فى مسجد الكوفان حتى ان رسول الله صلى الله عليه واله لما اسرى به قال
لجبرئيل عليه السلم اتدرى لم اسرى بى قال لا قال انت لشاعة يا محمد قال لا قال انت مقابل مسجد
كوفان فقال استأذن ربك حتى اهبط فاصلى فيه فاستأذن فاذن له فهبط فصلى
فيه ركعتين وان الصلوٰة المكتوبة فيه تعدل بالف صلوٰة وان النافلة فيه
تعدل بخمسماة صلوٰة وان مقدار لو وضع من رياض الجنة وان منبره روضة

فيلتبه

(۲۹)

من ریاض الجنة وان مبسر بن روضة من ریاض الجنة وان مؤخره روضة
من ریاض الجنة وان الجلوس فیه بغیر صلوٰة ولا ذکر لعبادة ولو علم الناس
ما فیه لأتوه ولو حبوًا ۷ حدثنی محمد بن الحسن بن علی بن مهزیار عن ابیه
عن جده علی بن مهزیار عن الحسن بن سعید عن ظریف بن ناصح عن خالد القلانسی
قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول صلوٰة فی مسجد الکوفة بالف صلوٰة
وبهذا الاسناد عن ابی عبد الله علیه السلام قال مکة حرم الله وحرم رسوله ۸
وحرم علی الصلوٰة فیها بمائة الف صلوٰة والدرهم فیها بمائة الف درهم والمدینة
حرم الله وحرم رسوله صلی الله علیه وآله وحرم علی امیر المؤمنین علیه السلام الصلوٰة
فیها فی مسجدها بعشرة الف صلوٰة والدرهم فیها بعشرة الف درهم والکوفة
حرم الله وحرم رسوله صلی الله علیه وآله وحرم امیر المؤمنین علی علیه السلام
الصلوٰة فی مسجدها بالف صلوٰة ۹ حدثنی محمد بن الحسین بن متّ الجوهری
عن محمد بن احمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابی محمد عن علی بن اسباط عن بعض
اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال حد مسجد السهلة الروحاء ۱۰ حدثنی
محمد بن الحسن بن احمد بن الولید عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسین عن
علی بن اسباط مثله ۱۰ حدثنی اخی علی بن محمد بن قولویه عن احمد بن ادریس
ابن احمد عن عمران بن موسی عن الحسن بن موسی الخشاب عن علی بن حسان
عن عمه عبد الرحمن بن کثیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول لابی حمزة
الثمالی یا اباحمزة هل شهدت عشاء لیلة خرج قال نعم قال فهل صلی فی مسجد سهیل
قال وابن مسجد سهیل لعلک تعنی مسجد السهلة قال نعم قال اما انه لو صلی فیه رکعتین
ثم استجار الله لأجاره سنة فقال له ابو حمزة بابی انت وامی هذا مسجد السهلة
قال نعم فیه بیت ابراهیم الذی کان یاتی منه الی العماقر وفیه بیت ادریس الذی

٣٠ صورة جمیع النبیین علیهم السلام

کان یخط فیه و فیه مناخ الرّاکب و فیه صخرة خضراء فیها صور الأنبیاء و تحت الصخرة الطینة التی خلق الله عزّ و جلّ منها النبیّین و فیها المعراج و هو الفارق الأعظم موضع منبر و هو ممرّ النّاس و هو من کوفان و فیه ینفخ فی الصور و الیه المحشر یحشر من جانبه سبعون الفا یدخلون الجنّة بغیر حساب و لئک الذین افلح الله حجّهم و ضاعف نعیمهم فانّهم المستبقون الفائزون القانتون یحبّون ان یدرّاوا عن انفسهم المفخر و یحلّون بعدل الله عن لقائه و اسرعوا فی الطاعة فعملوا و علموا ان الله بما یعملون بصیر لیس علیهم حساب و لا عذاب یذهب الضغن یطهّر المؤمنین و من وسطه سار جبل الأهواز و قد اتی علیه زمان و هو معمور

لا یخلو الحدیث من السقم

حدّثنی ابی عن سعد بن عبد الله عن ابی عبد الله محمّد بن ابی عبد الله الرازی الجاموزانی عن الحسین بن سیف بن عمیرة عن ابیه سیف عن ابی بکر الحضرمی عن ابی عبد الله علیه السّلام و عن ابی جعفر علیه السّلام قال قلت له ای بقاع الأرض افضل بعد حرم الله عزّ و جلّ و حرم رسوله صلّی الله علیه و آله فقال الکوفة یا ابا بکر هی الزکیّة الطاهرة فیها قبور النبیّین المرسلین و قبور غیر المرسلین و الأوصیاء الصادقین و فیها مسجد سهیل الذی لم یبعث الله نبیّا الا و قد صلّی فیه و منها یظهر عدل الله و فیها یکون قائمه و القوام من بعده و هی منازل النبیّین و الأوصیاء و الصالحین حدّثنی محمّد بن الحسن بن علی بن مهزیار عن ابیه عن جدّه عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدیر قال کنت عند ابی جعفر علیه السّلام فدخل علیه رجل فسلّم و جلس فقال له ابو جعفر علیه السّلام من ای البلاد انت فقال الرجل انا من اهل الکوفة و انا لک محبّ موال قال فقال له ابو جعفر علیه السّلام * اتصلّی فی مسجد الکوفة کلّ صلوتک قال الرجل لا فقال ابو جعفر علیه السّلام انّک

٣١ لمحروم من الخير قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام اغتسل كل يوم من فراتكم مرة قال لا
قال ففى كل جمعة فقال لا قال ففى كل شهر قال لا قال ففى كل سنة قال لا فقال له
ابو جعفر عليه السلام انك لمحروم من الخير قال ثم قال انزور قبر الحسين عليه السلام
فى كل جمعة قال لا قال ففى كل شهر قال لا قال ففى كل سنة قال لا فقال ابو جعفر عليه السلام
انك لمحروم من الخير

١٣ حدثنى محمد بن الحسن بن على بن مهزيار عن ابيه عن جده
على بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن ابى عبيدة الحذاء
قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تدع يا ابا عبيدة الصلوة فى مسجد الكوفة ولو انها بئر
حبوا فان الصلوة فيه بسبعين صلوة فى غيره من المساجد

١٤ حدثنى ابو
عبد الرحمن محمد بن احمد بن الحسين العسكرى عن الحسن بن على بن مهزيار عن ابيه
عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول الصلوة
فى مسجد الكوفة فرادى افضل من سبعين صلوة فى غيره جماعة

١٥ وعنه عن الحسن
ابن على عن ابيه على بن مهزيار عن ابيه عن الحسن بن سعيد عن ظريف بن ناصح
عن خالد القلانسى قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول الصلوة فى مسجد الكوفة
بالف صلوة

١٦ حدثنى ابى ومحمد بن عبد الله جميعا عن عبد الله بن جعفر
الحميرى عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه على عن الحسن بن سعيد عن على بن الحكم
عن فضيل الاعور عن ليث ابن ابى سليم قال استقبلته وقد صلى الناس العصر
فقال انى لم اصل الظهر بعد فلا تحبسنى وامض راشدا قال قلت لم اخرها الى
الساعة قال كانت لى حاجة فى السوق فاخرت الصلوة حتى اصلى فى المسجد
للفضل الذى بلغنى فيه قال فرجعت فقلت اى شئ رويت فيه قال اخبرنى فلان
عن فلان عن عائشة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عرج بى الى

السماء

(٣٢)

السّماء اتی هبطت الی الارض فاهبطت الی مسجد ابی نوح علیه السّلام و ابی
ابراهیم و هو مسجد الکوفة فصلّیت فیه رکعتین قال ثمّ قال قال رسول الله صلّی
الله علیه و آله ان الصلوٰة المفروضة فیه تعدل حجّة مبرورة و النافلة تعدل
عمرة مبرورة ١٧ حدّثنی محمّد بن الحسن بن مهزیار عن ابیه عن جدّه علیّ بن
مهزیار عن عثمان بن عیسی عن محمّد بن عجلان عن مالک بن ضمرة الرّواسی
العنبری قال قال لی امیر المؤمنین علیه السّلام اخرج الی المسجد الذی فی ظهر دارک
النساء ٢ تصلّی فیه فقلت له یا امیر المؤمنین ذاک مسجد تصلّی فیه النّاس فقال لی
یا مالک ذاک مسجد ما اتاه مکروب قطّ فصلّی فیه فدعا الله الا فرّج الله عنه
واعطاه حاجته فقال مالک فوالله ما اتیته و لا صلّیت فیه فلمّا کان لیلة
اصابنی امر اغتممت منه فذکرت قول امیر المؤمنین علیه السّلام و قمت فی اللیل
و اشتملت فتوضّأت و خرجت فاذا علی بابی مصباح فمررت قدامی و مررت حتّی
انتهیت الی المسجد فوقفت بین یدی و کنت اصلّی فلمّا فرغت اشتملت و انصرفت
فمررت قدامی حتّی انتهیت الی الباب فلمّا ان دخلت ذهب فما خرجت لیلة بعد
ذلک الا وجدت المصباح علی بابی و قضی الله حاجتی ١٨ حدّثنی ابی
رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمّد بن عیسی قال حدّثنی ابو یوسف
یعقوب بن عبد الله من ولد ابی فاطمة عن اسمعیل بن زید مولی عبد الله بن
یحیی الکاهلی عن ابی عبد الله علیه السّلام قال جاء رجل الی امیر المؤمنین علیه السّلام
و هو فی مسجد الکوفة فقال السّلام علیک یا امیر المؤمنین و رحمة الله و برکاته
فردّ علیه السّلام فقال جعلت فداک انّی اردت المسجد الاقصی فاردت ان اسلّم
علیک و اودّعک فقال انّی شیء اردت بذلک فقال الفضل جعلت فداک قال

فبع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فان الصلوة المكتوبة فيه
حجة مبرورة والنافلة عمرة مبرورة والبركة منه على اثنى عشر ميلا يمينه يمن
ويسراه مكروني وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شرابا
للمؤمنين وعين من ماء طهورا للمؤمنين منه سارت سفينة نوح وكان
فيه نشر ونشوف ونعوف وصلى فيه سبعون نبيا وسبعون وصيا انا
احدهم وقال بيده في صدره ما دعى فيه مكروب بمسئلة في حاجة من
الحوائج الا اجابه الله وفرج عنه كربه

الباب التاسع

الدلالة على قبر امير المؤمنين عليه السلم

١ حدثني ابي واخي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن رحمهم الله جميعا عن سعد
ابن عبد الله بن ابي خلف عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان
الجمال قال كنت انا وعامر بن عبد الله بن جذاعة الازدي عند ابي عبد الله عليه السلم فقال
فقال لعامر ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين عليه السلم دفن بالرحبة
فقال لا قال فابن دفن قال انه لما مات حمله الحسن عليه السلم فاتى به ظهر الكوفة
قريبا من النجف بسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفن بين ذكوات بيض قال
فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته فاخبرته فقال

اصبت رحمك الله اصبت ثلاث مرات رحمك الله حدثني محمد بن الحسن عن محمد
ابن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين الخلال
عن جده قال قلت للحسين بن علي صلوات الله عليهما ابن دفنتم امير المؤمنين ع

١ اصبت رحمك الله ثلاث مرات ع ل

قال خرجنا به ليلا حتى مررنا على مسجد الاشعث حتى خرجنا الى ظهر ناحية
الغرى حدثني جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي
عمير عن القسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت
معه فمضينا حتى نزلنا منزل حفص الكناسي فاستخرجه فركب معنا فمضينا حتى
اتينا الغرى فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا القبر قبر امير المؤمنين عليه السلام
فقلنا له من اين عرفت هذا قال اتيته مع ابي عبد الله عليه السلام حيث كان
في الحيرة غير مرة وخبرني انه قبره حدثني ابي ومحمد بن يعقوب عن علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن يحيى بن زكريا عن يزيد بن عمر بن طلحة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام وهو بالحيرة اما تريد ما وعدتك قال قلت بلى يعني
الذهاب الى قبر امير المؤمنين عليه السلام قال فركب وركب اسمعيل ابنه معه وركبت
معهم حتى اذا جاز الثوية وكان بين الحيرة والنجف عند ذكوات بيض نزل ونزل
اسمعيل ونزلت معهم فصلى اسمعيل وصليت فقال لاسمعيل قم فسلم على
جدك الحسين بن علي عليهما السلام فقلت جعلت فداك ايسلم الحسين ثم
يكربلاء فقال نعم ولكن لما حمل رأسه الى الشام سرقه مولى لنا فدفنه بجنب امير المؤمنين
عليه السلام حدثني ابي ومحمد بن الحسن جميعا عن الحسن بن متيل عن سهل
ابن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن الحسن الخزاز الوشا عن ابي الفرج عن ابان بن
تغلب قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام ثم بظهر الكوفة فنزل وصلى ركعتين
ثم تقدم قليلا فصلى ركعتين ثم سار قليلا فنزل فصلى ركعتين ثم قال هذا
موضع قبر امير المؤمنين قلت جعلت فداك فما الموضعين الذين صليت فيهما قال
موضع رأس الحسين عليه السلام وموضع منبر القائم عليه السلام حدثني ابي

٣٤ ٣ عمر ٤ ٥ ٦

٣٥ عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط رفعه
قال قال ابو عبد الله عليه السلام انك اذا اتيت الغري رايت قبرين قبرا كبيرا
وقبرا صغيرا فاما الكبير فقبر امير المؤمنين واما الصغير فرأس الحسين بن علي
عليه السلام

٧ وحدثني محمد بن عبد الله عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد قال حدثنا صفوان بن مهران عن جعفر
ابن محمد عليه السلام قال سار وانا معه من القادسية حتى اشرف على النجف فقال
هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوح عليه السلام فقال سأاوي الى جبل يعصمني
من الماء فاوحى الله تبارك وتعالى اليه بالنجف اعتصم بك مني فغاب في الارض
وتقطع الى قبل الشام ثم قال اعدل بنا فعدلت فلم يزل سائرا حتى اتى الغري
فوقف على القبر فساق السلام من ادم على نبي ونبي عليهم السلام وانا اسوق
معه حتى وصل السلام الى النبي صلى الله عليه وآله ثم خر على القبر فسلم عليه
علانيته ثم قام فصلى اربع ركعات وصليت معه وقلت يا ابن رسول الله
ما هذا القبر فقال هذا قبر جدي علي بن ابي طالب عليه السلام

٨ حدثني محمد
ابن احمد بن علي بن يعقوب عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن
الحسن بن الجهم بن بكير قال ذكرت لابي الحسن عليه السلام يعني موسى وتعرضه لمن يأتي
قبر امير المؤمنين عليه السلام وانه كان ينزل موضعا كان يقال به الثوية بئتره
البلاء وقبر امير المؤمنين عليه السلام فوق ذلك قليلا وهو الموضع الذي
صفوان الجمال ان ابا عبد الله وصفه له قال له فيما ذكر اذا انتهيت الى الغري
ظهر الكوفة فاجعله خلف ظهرك وتوجه خلف النجف قليلا من قليل فاذا
انتهيت الى الذكوات البيض الثنية امامك فذلك قبر امير المؤمنين عليه السلام

٣٦

وانا اثبته كثيرا ومن اصحابنا من لا يرى ذلك ويقول هو في المسجد وبعضهم
يقول هو في القصر فاردت علمهم ان الله لم يكن ليجعل قبر امير المؤمنين عليه السلام في
القصر في منازل الظالمين ولم يكن يدفن في المسجد وهم يريدون سترة فاتينا الصوب
قال انت اصوب منهم اخذت بقول جعفر بن محمد عليهما السلام قال ثم قال لي
يا ابا محمد ما ارى احدا من اصحابنا يقول بقولك ولا يذهب مذهبك فقلت
له جعلت فداك اما ذلك شيء من الله قال اجل ان الله يوفق من يشاء و
يؤمن عليه فقل ذلك بتوفيق الله واحمده عليه

٩

وحدثني بهذا محمد بن
الحسن ومحمد بن احمد بن الحسين جميعا عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه علي
عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن الجهم بن بكير قال ذكرت لابي الحسن عليه السلام
وذكر الحديث بطوله

١٠

حدثني محمد بن الحسن ومحمد بن احمد بن الحسين
جميعا عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه علي بن مهزيار قال حدثني علي بن احمد
ابن اشيم عن رجل سماه عن يونس بن ظبيان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
بالحيرة ايام مقدمه على ابي جعفر في ليلة صحبانه مفرة قال فنظر الى السماء فقال يا
يونس اما ترى هذه الكواكب ما احسنها اما انها امان لاهل السماء ونحن امان
لاهل الارض ثم قال يا يونس فمر بإسراج البغل والحمار فلما اسرجا قال يا يونس
ايهما احب اليك البغل او الحمار قال فظننت ان البغل احب اليه لقوته فقلت
الحمار فقال احب ان تؤتى به قلت قد فعلت فركب وركبت ولما خرجنا من
الحيرة قال تقدم يا يونس قال فاقبل يقول لنا من نبا سر فلما انتهينا الى الذكوات
الحمر قال هو المكان قلت نعم فنبا من ثم قصد الى موضع فيه ماء وعين فتوضأ ثم
دنى من اكمة فصلى عندها ثم مال عليها وبكى ثم مال الى اكمة دونها ففعل مثل ذلك

ثم

(٣٧) ثم قال يا يونس افعل مثل ما فعلت ففعلت ذلك فلما تفرغت قال لي يا يونس
تعرف هذا المكان فقلت لا فقال الموضع الذي صليت عنده او لا هو قبر امير
المؤمنين عليه السلام والاكمة الاخرى راس الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما
السلام ان الملعون عبيد الله بن زياد لعنه الله لما بعث راس الحسين عليه السلام
الى الشام ردّ الى الكوفة فقال اخرجوه عنها لا يفتن به اهلها فصيره الله عند
امير المؤمنين ع فالرأس مع الجسد والجسد مع الرأس حدثني محمد بن جعفر ١١
الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الزيات عن الحسن بن محبوب عن اسحق
ابن جرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى لما كنت بالحيرة عند ابي العباس كنت
اتى قبر امير المؤمنين عليه السلام ليلا وهو بناحية النجف الى جانب الغري النعمان
فاصلي عنده صلوة الليل وانصرف قبل الفجر وعنه عن محمد بن الحسين عن ١٢
المجال عن صفوان بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
موضع قبر امير المؤمنين عليه السلام قال فوصف لي موضعه حيث دكادك الميل
قال فاتيته فصليت عنده ثم عدت الى ابي عبد الله عليه السلام من قابل فاخبرته
بذهابي وصلوتي عنده فقال اصبت فمكثت عشرين سنة اصلي عنده حدثني ١٣
ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال
سألت الرضا عليه السلام فقلت ابن موضع قبر امير المؤمنين عليه السلام فقال الغري
فقلت له جعلت فداك ان بعض الناس يقولون دفن في الرحبة قال لا ولكن
بعض الناس يقول دفن بالمسجد

الباب العاشر

ثواب زيارة امير المؤمنين عليه السلام

٣٨

حدثني ابي ومحمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان
النيشابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن ابي
وهب البصري قال دخلت المدينة فاتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت
فداك اتيتك ولم ازر قبر امير المؤمنين عليه السلام قال بئس ما صنعت لولا انك
من شيعتنا ما نظرت اليك الا تزور من يزوره الله تعالى مع الملائكة ويزوره
الانبياء مع المؤمنين قلت جعلت فداك ما علمت لك قال فاعلم ان امير المؤمنين
عليه السلام افضل عند الله من الائمة كلهم وله ثواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم فضلوا
حدثني محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عمن ذكره عن محمد بن سنان وحدثني
محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
قال حدثني ابن سنان قال حدثني المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقلت اني اشتاق الى الغري قال فما شوقك اليه قلت له اني احب امير المؤمنين
عليه السلام واحب ان ازوره قال فهل تعرف فضل زيارته قلت لا يا ابن رسول الله
فعرفني ذلك قال اذا اردت زيارة امير المؤمنين عليه السلام فاعلم انك زائر عظام ادم
وبدن نوح وجسم علي بن ابي طالب عليه السلام قلت ان آدم هبط بسرنديب في
مطلع الشمس وزعموا ان عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة
قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى نوح عليه السلام وهو في السفينة ان يطوف
بالبيت اسبوعا فطاف كما اوحى الله اليه ثم نزل في الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه
عظام ادم فحمل التابوت في جوف السفينة حتى طاف بالبيت ما شاء الله تعالى ان يطوف
ثم ورد الى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله للارض ابلعي ماءك فبلعت
ماءها من مسجد الكوفة كما بدا الماء من مسجدها وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة

ويزوره المؤمنون

٣٩ فاخذ نوح التابوت فدفنه بالغري وهو قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما وقدس عليه عيسى تقديسا واتخذ ابراهيم خليلا واتخذ عليه محمدا حبيبا وجعله للنبيين مسكنا والله ما سكن فيه احد بعد اباءه الطاهرين ادم ونوح اكرم من امير المؤمنين عليه السلام فاذا اردت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن ابي طالب عليه السلام فانك زائر الاباء الاولين ومحمدا صلى الله عليه وآله خاتم النبيين وعليا سيد الوصيين فان زائره تفتح له ابواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما

٣ حدثني علي بن الحسين عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن المعلى بن ابي شهاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحسن لرسول الله صلى الله عليه وآله يا ابت ما جزاء من زارك قال بني من زارني حيا او ميتا او زار اباك كان حقا علي الله عز وجل ان ازوره يوم القيمة فاخلصه من ذنوبه

الباب الحادي عشر

زيارة قبر امير المؤمنين عليه السلام وكيف يزار والدعاء عند ذلك

١ حدثني ابو علي احمد بن علي بن مهدي قال حدثني ابي علي بن صدقة الرقي قال حدثني علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه جعفر عليه السلام قال زار زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام قبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ووقف على القبر فبكى ثم قال اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَمِينَ اللهِ فِي اَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلى عِبادِهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اَشْهَدُ اَنَّكَ جاهَدْتَ فِي اللهِ

حَقَّ جِهَادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى دَعَاكَ
اللّٰهُ إِلَى جِوَارِهِ وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَأَلْزَمَ أَعْدَائَكَ الْحُجَّةَ فِي قَتْلِهِمْ إِيَّاكَ مَعَ
مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ اللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ
رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ مَحْبُوبَةً
فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ صَابِرَةً عَلَى نُزُولِ بَلَائِكَ شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ نَعْمَائِكَ
ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ آلَائِكَ مُشْتَاقَةً إِلَى فَرْحَةِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ
جَزَائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ
الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ ثُمَّ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ اللّٰهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ
الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالِهَةٌ وَسُبُلَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ وَأَعْلَامَ الْقَاصِدِينَ
إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ وَأَفْئِدَةَ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَازِعَةٌ وَأَصْوَاتَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ
صَاعِدَةٌ وَأَبْوَابَ الْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةٌ وَتَوْبَةَ مَنْ
أَنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ وَعَبْرَةَ مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ وَالْإِعَانَةَ لِمَنِ اسْتَعَانَ
بِكَ مَوْجُودَةٌ وَالْإِغَاثَةَ لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ مَبْذُولَةٌ وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ
مُنْجَزَةٌ وَزَلَلَ مَنِ اسْتَقَالَكَ مُقَالَةٌ وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ وَ
أَرْزَاقَكَ إِلَى الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةٌ وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ لَهُمْ مُتَوَاتِرَةٌ وَذُنُوبَ
الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ وَحَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ وَجَوَائِزَ السَّائِلِينَ
عِنْدَكَ مَوْفُورَةٌ وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ وَ
مَنَاهِلَ الظِّمَاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةٌ اللّٰهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَأَقْبِلْ ثَنَائِي وَ
أَعْطِنِي رَجَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَائِي وَمُنْتَهَى رَجَائِي وَغَايَةُ مُنَايَ فِي

(۱) انبیائک خل

(۲) جزائی خل

(٤١)

فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ اَنْتَ اِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ اِغْفِرْ لِي وَلِاَوْلِيَآئِنَا وَكُفَّ
عَنَّا اَعْدَآئَنَا وَاشْغَلْهُمْ عَنْ اَذَانَا وَاَظْهِرْ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَاجْعَلْهَا الْعُلْيَا وَاَدْحِضْ
كَلِمَةَ الْبَاطِلِ وَاجْعَلْهَا السُّفْلٰى اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ حدثني محمد بن
الحسن الوليد رحمه الله فيما ذكر من كتابه الذي سماه كتاب الجامع روى عن
ابي الحسن عليه السلام انه كان يقول عند قبر امير المؤمنين عليه السلام
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ اَشْهَدُ اَنَّكَ اَوَّلُ مَظْلُومٍ وَاَوَّلُ مَنْ غُصِبَ حَقُّهُ
صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ حَتّٰى اَتَاكَ الْيَقِينُ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ لَقِيتَ اللّٰهَ وَاَنْتَ
شَهِيدٌ عَذَّبَ اللّٰهُ قَاتِلَكَ بِاَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَحَدَّ عَلَيْهِ الْعَذَابَ حَيْثُ
عَارِفًا بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ مُعَادِيًا لِاَعْدَآئِكَ وَمَنْ ظَلَمَكَ اَلْقٰى عَلٰى
ذٰلِكَ رَبِّي اِنْشَآءَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنَّ لِي ذُنُوبًا كَثِيرَةً فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا
مَوْلَايَ فَاِنَّ لَكَ عِنْدَ اللّٰهِ مَقَامًا مَعْلُومًا وَاِنَّ لَكَ عِنْدَ اللّٰهِ جَاهًا عَظِيمًا
وَشَفَاعَةً وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَلَا يَشْفَعُونَ اِلَّا لِمَنِ ارْتَضٰى وبقول عند
قبر امير المؤمنين عليه السلام ايضا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ
رَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَمَنَّ فَرَضَ اللّٰهُ طَاعَتَهُ رَحْمَةً مِنْهُ لِي وَتَطَوُّعًا مِنْهُ
عَلَيَّ وَمَنَّ عَلَيَّ بِالْاِيمَانِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي سَيَّرَنِي فِي بِلَادِهِ وَحَمَلَنِي عَلٰى دَوَابِّهِ
وَطَوٰى لِيَ الْبَعِيدَ وَدَفَعَ عَنِّيَ الْمَكْرُوهَ حَتّٰى اَدْخَلَنِي حَرَمَ اَخِي نَبِيِّهِ وَاَرَانِيهِ فِي
عَافِيَةٍ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُوَّارِ قَبْرِ وَصِيِّ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا اَنْ هَدَانَا اللّٰهُ اَشْهَدُ اَنْ لَا
اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَآءَ بِالْحَقِّ
مِنْ عِنْدِهِ وَاَشْهَدُ اَنَّ عَلِيًّا عَبْدُ اللّٰهِ وَاَخُو رَسُولِهِ اَللّٰهُمَّ عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ

۴۲

بتقرب الیک بزیارۃ قبر اخی نبیک وعلی کل مأتی حق لمن اتاہ وزارہ وانت
خیر مأتی واکرم مزور واسألک یا اللہ یا رحمن یا رحیم یا جواد یا واحد یا احد
یا فرد یا صمد یا من لم یلد ولم یولد ولم یکن لہ کفوا احد ان تصلی علی محمد
وآل محمد واہل بیتہ وان تجعل تحفتک ایای من زیارتی فی موقفی ہذا فکاک
رقبتی من النار واجعلنی ممن یسارع فی الخیرات ویدعوک رہبا ورغبا
واجعلنی لک من الخاشعین اللہم انک بشرتنی علی لسان نبیک محمد صلی
اللہ علیہ وآلہ فقلت وبشر الذین امنوا ان لہم قدم صدق عند ربہم
اللہم فانی بک مؤمن وبجمیع انبیائک موقن فلا توقفنی بعد معرفتہم
موقفا تفضحنی بہ علی رؤس الاشہاد بل اوقفنی معہم وتوفنی علی التصدیق
بہم فانہم عبیدک وانت خصصتہم بکرامتک وامرتنی باتباعہم ثم تدنو
من القبر وتقول السلام من اللہ والسلام علی محمد بن عبد اللہ امین اللہ علی
وحیہ وعزائم امرہ ومعدن الوحی والتنزیل والخاتم لما سبق والفاتح لما
استقبل والمہیمن علی ذلک کلہ والشاہد علی خلقہ والسراج المنیر والسلام
علیہ ورحمۃ اللہ وبرکاتہ اللہم صل علی محمد واہل بیتہ المظلومین افضل
واکمل وارفع واشرف ما صلیت علی احد من انبیائک ورسلک واصفیائک
اللہم صل علی علی امیر المؤمنین عبدک وخیر خلقک بعد نبیک واخی
رسولک ووصیہ الذی انتجبتہ من خلقک بعد نبیک والدلیل علی من
بعثتہ برسالاتک ودیانک الذین بعدلک وفصل قضائک بین خلقک
والسلام علیہ ورحمۃ اللہ وبرکاتہ اللہم صل علی الائمۃ من ولدہ القوامین
بامرک من بعدہ المطہرین الذین ارتضیتہم انصارا لدینک وحفظۃ لسرک

وشہداء

وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ وَاعْلَامًا لِعِبَادِكَ وَنُصَلِّي عَلَيْهِمْ مَا اسْتَطَعْتُ السَّلَامُ
عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمُسْتُودَعِينَ السَّلَامُ عَلَى خَالِصَةِ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ
الْمُؤَسِّسِينَ السَّلَامُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِأَمْرِكَ وَآزَرُوا أَوْلِيَاءَ اللهِ وَ
خَافُوا بِخَوْفِهِ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللهِ الْمُقَرَّبِينَ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ وَوَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَاحِبَ الْمِيسَمِ
وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَوٰةَ وَآتَيْتَ الزَّكَوٰةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ
فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا
مُجَاهِدًا عَنْ دِينِ اللهِ مُوفِيًا لِرَسُولِ اللهِ طَالِبًا مَا عِنْدَ اللهِ رَاغِبًا فِيمَا وَعَدَ
اللهُ وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَشَاهِدًا وَمَشْهُودًا فَجَزَاكَ اللهُ وَ
عَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ
اللهُ مَنِ افْتَرَى عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَصَبَكَ حَقَّكَ وَمَنْ بَلَغَهُ
ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَنَا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرَاءٌ لَعَنَ اللهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ وَأُمَّةً حَجَدَتْ
وَلَايَتَكَ وَأُمَّةً تَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأُمَّةً حَادَّتْ عَنْكَ
وَحَذَلَتْكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ وَبِئْسَ
وِرْدُ الْوَارِدِينَ وَبِئْسَ دَرَكُ الْمُدْرِكِ اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ
أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعَنَاتِكَ وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَوَابِيتَ وَالطَّوَاغِيتَ
وَالْفَرَاعِنَةَ وَاللَّاتَ وَالْعُزَّى وَالْجِبْتَ وَكُلَّ نِدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللهِ وَكُلَّ مُفْتَرٍ

لخوفه ۱۲ ف

۷ من نسخة الكفعمي ولعن الله ع

حلت ۱۲ ف

عَلَى اللّٰهِ اللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ وَاَشْيَاعَهُمْ وَاَتْبَاعَهُمْ وَاَوْلِيَآئَهُمْ وَاَعْوَانَهُمْ وَ
مُحِبِّيهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا وَتَقُولُ اللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
ثَلٰثًا اللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثَلٰثًا اللّٰهُمَّ عَذِّبْهُمْ
عَذَابًا اَلِيمًا لَا تُعَذِّبْ بِهِ اَحَدًا مِنَ الْعٰلَمِينَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ كَمَا
شَاقُّوا وُلَاةَ اَمْرِكَ وَاَعْدَدْتَ لَهُمْ عَذَابًا لَمْ تُحِلَّهُ بِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اللّٰهُمَّ وَاَجْزِلْ
عَلَى قَتَلَةِ اَنْصَارِ رَسُولِكَ وَقَتَلَةِ اَنْصَارِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى قَتَلَةِ اَنْصَارِ
الْحَسَنِ وَعَلَى قَتَلَةِ اَنْصَارِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَقَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ فِي وَلَايَتِهِ
اٰلِ مُحَمَّدٍ اَجْمَعِينَ عَذَابًا مُضَاعَفًا فِي اَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ وَلَا تُخَفِّفْ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِكَ
وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ نَاكِسُوا رُؤُسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَدْ عَايَنُوا التَّدَامَةَ
وَالْحَرْيَ الطَّوِيلَ بِقَتْلِهِمْ عِتْرَةَ اَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَاَتْبَاعَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ اللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَتَرِ السِّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي اَرْضِكَ وَ
سَمَآئِكَ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي اَوْلِيَآئِكَ وَحَبِّبْ اِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ
حَتّٰى اُلْحَقَ بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ يَا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ ثُمَّ اجْلِسْ
عِنْدَ رَاْسِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقُلْ سَلَامُ اللّٰهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُسْلِمِينَ
لَكَ بِقُلُوبِهِمْ وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ وَالشَّاهِدِينَ عَلَى اَنَّكَ صَادِقٌ اَمِينٌ
صِدِّيقٌ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ السَّلَامُ مِنَ اللّٰهِ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ
اَشْهَدُ اَنَّكَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ وَاَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ
بِالْبَلَاغِ وَالْاَدَآءِ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ جَنْبُ اللّٰهِ وَاَنَّكَ بَابُ اللّٰهِ وَاَنَّكَ وَجْهُ
اللّٰهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتٰى وَاَنَّكَ خَلِيلُ اللّٰهِ وَاَنَّكَ عَبْدُ اللّٰهِ وَاَخُو رَسُولِهِ
وَقَدْ اَتَيْتُكَ وَاَنَا لِعَظِيمِ حَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللّٰهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ اَتَيْتُكَ

من بعد ابها
بعد ذن
فيها ح

زائرا مستقربا الى الله بزيارتك طالبا خلاص نفسي متعوذا بك من نار استحقها
مثلي بما جنيته على نفسي آتيتك اقطاعا اليك والى ولدك الخلف من
بعدك على بركة الحق فقلبي لك مسلم وامري لك متبع ونصرتي لك
معدة وانا عبد الله ومولاك في طاعتك والوافد اليك التمس بذلك
كمال المنزلة عند الله وانت يا مولاي من امرني الله بطاعتك وحثني
على برك ردتني على فضله وهداني لحبه ورغبني في الوفادة اليه والى
طلب الحوائج عنده انتم اهل بيت يسعد من تولاكم ولا يخيب من اتاكم
ولا يخسر من هواكم ولا يسعد من عاداكم لا يجد احد افزع اليه خيرا لي
منكم انتم اهل بيت الرحمة ودعائم الدين واركان الارض والشجرة الطيبة
اللهم لا اخيبن توجهي اليك برسولك وآل رسولك اللهم انت مننت
علي بزيارة مولاي وولاية وبمعرفته فاجعلني ممن تنصره وتنصر به و
ممن علي بنصرك لدينك في الدنيا والاخرة اللهم احيني على ما حييت عليه
علي بن ابي طالب عليه السلام وامتني على ما مات عليه علي بن ابي طالب
عليه السلام حدثني محمد بن يعقوب عمن حدثه عن سهل بن زياد ٢
عن محمد بن اورمة وحدثني ابي عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة
عمن حدثه عن الصادق عليه السلام او ابي الحسن الثالث عليه السلام قال تقول عند
قبر امير المؤمنين عليه السلام السلام عليك يا ولي الله انت اول مظلوم
واول من غصب حقه صبرت واحتسبت حتى اتاك اليقين واشهد
انك لقيت الله وانت شهيد عذب الله قاتلك بانواع العذاب و
جدد عليه العذاب جئتك عارفا بحقك مستبصرا بشأنك موالي

لأوليائك معاديا لأعدائك ومن ظلمك القفى على ذلك ربي إن شاء الله تعالى إن لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي إلى ربك فإن لك عند الله جاها وشفاعة وقال لا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن الثالث مثله

(٤٦) مقاما معلوما وان لك عند الله

الباب الثاني عشر

وداع قبر امير المؤمنين عليه السلام

حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد في كتاب الجامع يرفعه عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا اردت ان تودع قبر امير المؤمنين عليه السلام فقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته استودعك الله واسترعيك واقرء عليك السلام امنا بالله وبالرسول وبما جائت به ودعت اليه ودللت عليه فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارتي اياه فان توفيتني قبل ذلك فاني اشهدك في مماتي على ما كنت عليه في حيوتي اشهدكم ايتها الائمة وتشهدهم واحدا بعد واحد واشهدك ان من قتلهم وحاربهم مشركون ومن ردد عليهم ورد علمهم في اسفل درك من الجحيم واشهدك ان من حاربهم لتام اعداء ونحن منهم برءاء وانهم حزب الشيطان وعلى من قتلهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين ومن شرك فيهم ومن سره قتلهم اللهم اني اسألك بعد الصلوة والتسليم ان تصلي على محمد وال محمد ولا تجعله اخر العهد من زيارته فان جعلته فاحشرني مع هؤلاء المسمين الائمة اللهم وذلل قلوبنا لهم بالطاعة

والمناصحة والمحبة وحسن الموازرة

الباب الثالث عشر

فضل الفرات وشربه والغسل فيه

١ حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال الماء سيد شراب الدنيا والاخرة واربعة انهار في الدنيا من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان الفرات الماء والنيل العسل وسيحان الخمر وجيحان اللبن

٢ وعنه عن ابي جميلة عن سليمان بن هرون انه سمع اباعبد الله عليه السلام يقول من شرب من ماء الفرات وحنك به فهو محبنا اهل البيت

٣ وباسناده عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان بيننا وبين الفرات كذا وكذا ميلا لذهبنا اليه واستشفينا به

٤ حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد ابن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن سليمان بن هارون العجلي قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ما اظن احدا يحنك بماء الفرات الا احبنا اهل البيت وسئلني كم بينك وبين ماء الفرات فاخبرته فقال لو كنت عنده لاحببت ان اتبرطر في النهار

٥ وحدثني علي بن الحسين بن موسى عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن الحكم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل و

٤٨

واوينا هما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة نجف الكوفة والمعين الفرات
وحدثني علي بن الحسين رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال الفرات سيد
المياه في الدنيا والاخرة وحدثني محمد بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عمن حدثه عن حنان بن سدير عن ابيه عن
حكيم بن جبير قال سمعت علي بن الحسين يقول ان ملكا اهبط كل ليلة معه ثلث مائة
مسك من مسك الجنة فيطرحها في الفرات وما من نهر في مشرق ولا في مغرب اعظم
بركة منه وحدثني علي بن محمد بن قولويه عن احمد بن ادريس عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال تقطر في الفرات كل يوم قطرات من الجنة وحدثني
محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد
عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان قال لما قدم ابو
عبد الله عليه السلام الكوفة في زمن ابي العباس فجاء على دابته في شباب سفره
حتى وقف على جسر الكوفة ثم قال لغلامه اسقني فاخذ كوز ملاح فغرف له به
فاسقاه فشرب والماء يسيل من شدقيه على لحيته وثيابه ثم استزاده فزاده
فحمد الله ثم قال لهم ماء ما اعظم بركته اما انه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من
الجنة اما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الاخبية على حافتيه ما لولا ما يدخله
من الخاطئين ما اغتمس فيه ذو عاهة الا برأ وحدثني محمد بن الحسن بن علي بن
مهزيار عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علي بن الحكم عن عرفة
عن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام شاطئ وادي الاثم الذي ذكره الله في كتابه

في شرق ولا غرب

٤٩

هو الفرات والبقعة المباركة هي كربلا والشجرة هي محمد صلى الله عليه وآله حدثني
ابي عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن ابن ١١
ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن ايمرة عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اظن احدا يجتنك بماء الفرات الا كان لنا شيعة
قال قال ابن ابي عمير ولا اعلمه ابن سنان الا وقد رواه لي وربما رواه ابن ابي عمير عن بعض
اصحابنا قال يجري في الفرات ميزابان من الجنة حدثني محمد بن الحسن الصفار ١٢
عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير
عن حكيم بن جبير الاسدي قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان الله يهبط
ملكا كل ليلة معه ثلاث مثاقيل من مسك الجنة فيطرحه في فراتكم هذا ومامن
نهر في شرق الارض ولا في غربها اعظم بركة منه حدثني علي بن الحسين بن موسى ١٣
ابن بابويه عن سعد عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة بن
ميمون عن سليمان بن هارون قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما اظن احدا يجتنك
بماء الفرات الا احبنا اهل البيت حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ١٤
عن ابيه عن احمد بن محمد البرقي عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي قال حدثنا عبد الله
ابن محمد الحجال عن غالب بن عثمان عن عقبة بن خالد قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام
الفرات قال اما انه من شيعة علي عليه السلام وما احنك به احد الا احبنا اهل البيت
حدثني ابي عن الحسين بن متيل عن عمران بن موسى عن ابي عبد الله الجاموراني ١٥
الرازي عن الحسين بن علي بن ايمرة عن سيف بن عميرة عن صندل عن هارون بن
خارجة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما احد يشرب من ماء الفرات ويحنك بزاذا
ولدا الا احبنا لان الفرات نهر مؤمن وباسناده عن الحسين بن علي بن ابي حمزة ١٦

عن

٥٠ عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نهران مؤمنان ونهران كافران
نهران كافران نهر بلخ ودجلة والمؤمنان نيل مصر والفرات فحنكوا اولادكم بماء الفرات

الباب الرابع عشر

حب رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام والامر بحبهما وثواب حبهما

١ حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف وعبد الله بن جعفر الحميري
ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وغيره عن جميل
ابن دراج عن اخيه نوح عن الاجلح (١) عن سلمة بن كهيل عن عبد العزيز عن
علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي لقد ذهلني هذان
الغلامان يعني الحسن والحسين عليهما السلام ان احب بعدهما احدا ابدا ان ربي

٢ امرني ان احبهما واحب من يحبهما حدثني محمد بن احمد بن ابراهيم عن الحسين
ابن علي الزيدي عن ابيه عن علي بن عباس وعبد السلام بن حرب جميعا قال حدثنا
من سمع بكير بن عبد الله المزني عن عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لي يا عمران ان لكل شئ موقعا من القلب وما وقع موقع هذين الغلامين
من قلبي شئ قط فقلت كل هذا يا رسول الله قال يا عمران وما خفي عليك اكثر ان

٣ الله امرني بحبهما حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عمن حدثه عن سفيان الجريري عن ابيه عن ابي رافع عن ابيه عن جده عن

(١) هو الصدوق الجليل ابو حجية يحيى بن عبد الله بن معاوية
الكندي وقد يطلق على ولده عبد الله

٥١ لابی ذر الغفاری قال امرنی رسول الله صلی الله علیه وآله بحب الحسن والحسین علیهما السلام
فانا احبهما واحب من یحبهما احب رسول الله صلی الله علیه وآله ایاهما حدثنی ابی ٤
عن عبد الله بن جعفر الحمیری قال حدثنی رجل نسیت اسمه من اصحابنا عن عبید الله
ابن موسی عن مهلهل العبدی عن ابی هرون العبدی عن ربیعة السعدی عن ابی
ذر الغفاری قال رایت رسول الله صلی الله علیه وآله یقبل الحسن والحسین ع
وهو یقول من احب الحسن والحسین علیهما السلام وذریتهما مخلصا لم تلفح النار
وجهه ولو کانت ذنوبه بعدد رمل عالج الا ان یکون ذنبه ذنبا یخرجه من الایمان
حدثنی محمد بن جعفر الرزاز القرشی قال حدثنی محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن ٥
الحسن بن محبوب عمن ذکره عن علی بن عابس عن المجالد عن عمرو بن مرة عن عبد الله
ابن سلمة عن عبیدة السلمانی عن عبد الله بن مسعود قال قال سمعت رسول الله صلی
الله علیه وآله یقول من کان یحبنی فلیحب ابنی هذین فان الله امرنی بحبهما حدثنی ٦
ابی عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابیه محمد بن عیسی عن عبد الله
ابن المغیرة عن محمد بن سلیمان البزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من اراد ان یتمسک بعروة الله الوثقی التی
قال الله تعالی فی کتابه فلیتوال علی بن ابی طالب والحسن والحسین علیهما السلام فان الله فلیتول خ
یحبهما من فوق عرشه وعنه وعن احمد بن محمد عن ابیه وعبد الرحمن بن ابی نجران ٧
عن رجل عن عباس بن الولید عن ابیه عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله من ابغض الحسن والحسین جاء یوم القیمة ولیس علی وجهه لحم ولم
تنله شفاعتی وحدثنی محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسین بن ابی الخطاب ٨
عن محمد بن اسماعیل عن ابی المغرا عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته

٥٢ ٩ يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قرة عيني النساء وريحانتي الحسن والحسين عليهما السلام حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن ابن محبوب عمن ذكره عن علي بن عباس عن المنهال بن عمرو عن الاصبغ عن زاذان قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام في الرحبة يقول الحسن والحسين ريحانتا ١٠ رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني جماعة مشايخي منهم ابي ومحمد بن الحسين وعلي بن الحسين جميعا عن سعد عن عبد الله بن ابي خلف عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن ابي عبد الله زكريا المؤمن عن ابي مسكان عن زيد مولى ابن هبيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا بحجزة هذا الاترع فانه الصديق الاكبر والهادي لمن اتبعه ومن سبقه مرق من دين الله ومن خذله لحقه الله ومن اعتصم به فقد اعتصم بالله ومن اخذ بولايته اعتصم بحبل الله هداه الله ومن ترك ولايته اضله الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما ابناي ومن ولد الحسين الائمة الهداة والقائم المهدي فاحبوهم وتوالوهم ولا تتخذوا عدوهم وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم وذلة في الحيوة الدنيا ١١ وقد خاب من افترى حدثني الحسين بن علي الزعفراني بالري قال حدثنا يحيى بن سليمان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابي راشد عن يعلى ابن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط ١٢ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابي سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري قال حدثنا عبد الله الاعلى بن حماد البرسي قال حدثنا وهب عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن ابي راشد عن يعلى العامري انه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وآله الى

٥٣ طعاما دعي اليه فاذا هو بحسين عليه السلام يلعب مع الصبيان فاستقبل النبي صلى الله عليه وآله امام القوم ثم بسط يديه فطفر الصبي هيهنا مرة وهيهنا مرة وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يضاحكه حتى اخذه فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى تحت قفاه ووضع فاه على فيه وقبله ثم قال حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الأسباط

١٣ وعنه عن ابي سعيد قال حدثنا نضر بن علي قال حدثنا علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد الحسن والحسين فقال من احب هذين الغلامين وابا هما وامهما فهو معي في درجتي يوم القيمة

الباب الخامس عشر

زيارة الحسن بن علي عليه السلام وقبور الأئمة عليهم السلام بالبقيع

١ حدثني حكيم بن داود بن حكيم قال حدثني سلمة بن الخطاب عن عمر بن علي عن عمه عن عمر بن يزيد بياع السابري رفعه قال كان محمد بن علي بن الحنفية يأتي قبر الحسن بن علي عليه السلام فيقول السلام عليك يا ابن امير المؤمنين وابن اول المسلمين وكيف لا تكون كذلك وانت سليل الهدى وحليف التقوى وخامس اهل الكساء غذتك يد الرحمة وربيت في حجر الاسلام ورضعت من ثدي الايمان فطبت حيا وطبت ميتا غير ان نفسي غير راضية بفراقك ولا شاكة في حبوتك برحمك الله ثم التفت الى الحسين عليه السلام فقال يا ابا عبد الله الصبر على ابي محمد السلام

٢ وعنه عن سلمة عن عبد الله بن احمد عن بكر بن صالح عن عمرو بن هشام عن بعض اصحابنا عن احدهم عليهم السلام قال اذا اتيت قبور الأئمة

٥٤

بالبقيع فقف عندهم واجعل القبلة خلفك والقبر بين يديك ثم تقول
السلام عليكم ائمة الهدى التي لا يرد السلام عليكم اهل البر والتقوى السلام عليكم
الحجج على اهل الدنيا السلام عليكم القوامون في البرية بالقسط السلام عليكم
اهل الصفوة السلام عليكم يا آل رسول الله صلى الله عليه وآله السلام عليكم
اهل النجوى اشهد انكم قد بلغتم ونصحتم وصبرتم في ذات الله وكذبتم واسيء اليكم
فغفرتم واشهد انكم الائمة الراشدون المهديون وان طاعتكم مفروضة المهتدون ن
وان قولكم الصدق وانكم دعوتم فلم تجابوا وامرتم فلم تطاعوا وانكم دعائم الدين
واركان الارض لم تزالوا بعين الله ينسخكم في اصلاب كل مطهر وينقلكم من مفترضة ن
ارحام المطهرات لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء ولم تشرك فيكم فتن الاهواء
طبتم وطابت منبتكم من بكم علينا ديان الدين فجعلكم في بيوت اذن
الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم رحمة لنا وكفارة لذنوبنا
اذ اختاركم الله لنا وطيب خلقنا بما من به علينا من ولايتكم وكنا عنده
مسمين لعلمكم معترفين بتصديقنا اياكم وهذا مقام من اسرف واخطاء
واستكان واقر بما جنى ورجى بمقامه الاخلاص وان يستنقذ بكم مستنقذ
الهلكى من الردى فكونوا لي شفعاء فقد وفدت اليكم اذ رغب عنكم اهل
الدنيا واتخذوا ايات الله هزوا واستكبروا عنها يا من هو قائم لا يسهو
ولله ح دائم لا يلهو ومحيط بكل شيء المن بما وفقني وعرفني ائمتي وبما اقتضى عليه
ان صد عنه عبادك وجهلوا معرفته واستخفوا بحقه ومالوا الى سواه فكانت
المنة منك علي مع اقوام خصصتهم بما خصصتني به فلك الحمد اذ كنت عندك
في مقام مذكور مكتوبا فلا تحرمني ارجوت ولا تخيبني فيما دعوت في مقامي

٥٥ هذا بحرمة محمد وآله الطاهرين وادع لنفسك بما احببت حدثني علي بن
الحسين وغيره عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران ٣
عن يزيد بن اسحاق الاشعري عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول
عند قبر علي بن الحسين ما احببت

الباب السادس عشر

ما نزل به جبرئيل عليه السلام في الحسين بن علي عليهما السلام انه سيقتل

حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي الكوفي قال حدثني محمد بن الحسين بن ١
ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن سعيد بن يسار او غيره قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول لما ان هبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى
الله عليه وآله بقتل الحسين عليه السلام اخذ بيد علي فخلا به ملياً من النهار فغلبتهما
العبرة فلم يتفرقا حتى هبط عليهما جبرئيل ع او قال رسول رب العالمين فقال لهما
ربكما يقرؤكما السلام ويقول عزمت عليكما لما صبرتما قال فصبرا حدثني محمد
ابن الحسن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
ابن سنان عن سعيد بن يسار قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول مثله حدثني
ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن

سعد بن يسار مثله حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ٢
عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي سلمة سالم بن مكرم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة بالحسين جاء جبرئيل عليه السلام الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال ان فاطمة ستلد ولداً تقتله امتك من بعدك فلما حملت

٥٦ فاطمة بالحسين كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هل رايتم في الدنيا امّا تلد غلاما فتكرهه ولكنها كرهته لانها علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الاية ﴿ووصّينا الانسان بوالديه حسنا حملته امّه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا﴾ ٣ حدّثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمّد بن حمّاد عن اخيه احمد بن حمّاد عن محمّد بن عبد الله عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتى جبرئيل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له السلام عليك يا محمّد الا ابشّرك بغلام تقتله امّتك من بعدك فقال لا حاجة لي فيه قال فانهض الى السماء ثم عاد اليه الثانية فقال له مثل ذلك فقال لا حاجة لي فيه فانعرج الى السماء ثم انقض اليه الثالثة فقال له مثل ذلك فقال لا حاجة لي فيه فقال ان ربّك جاعل الوصيّة في عقبه فقال نعم او قال ذلك ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل على فاطمة عليها السلام فقال لها ان جبرئيل عليه السلام اتاني فبشّرني بغلام تقتله امّتي من بعدي فقالت لا حاجة لي فيه فقال لها ان ربّي جاعل الوصيّة في عقبه فقالت نعم اذن قال فانزل الله تعالى عند ذلك هذه الاية حملته امّه كرها ووضعته كرها لموضع اعلام جبرئيل اياها فحملته كرها بانه مقتول ووضعته كرها لانه مقتول ٤ وحدّثني محمّد بن جعفر الرزّاز قال حدّثني محمّد بن الحسين بن ابي الخطّاب عن محمّد بن عمرو بن سعيد الزيّات قال حدّثني رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام ان جبرئيل عليه السلام نزل على محمّد صلى الله عليه وآله فقال يا محمّد ان الله يقرئك السلام ويبشّرك بمولود يولد من فاطمة عليها السلام تقتله امّتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربّي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امّتي من بعدي قال فعرج جبرئيل عليه السلام الى

السماء

٥٧ السماء ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي
في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال له يا محمد
ان ربك يقرأ عليك السلام ويبشرك انه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية
فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة عليها السلام ان الله يبشرني بمولود يولد
منك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه ان لا حاجة لي في مولود يولد مني تقتله
امتك من بعدي فارسل اليها ان الله جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية
فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون
شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي
انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلو انه قال
اصلح لي ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يوضع الحسين من فاطمة ولا من انثى
لكنه كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه
اليومين والثلاثة فنبت لحم الحسين عليه السلام من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله
ودمه من دمه ولم يولد مولود لستة اشهر الا عيسى بن مريم والحسين بن علي
صلوات الله عليهما وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن علي بن
٥ اسماعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات باسناده مثله وحدثني
ابي ومحمد بن الحسن جميعا عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت
فاطمة عليها السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وعيناه تدمع فسألته ما لك
فقال ان جبرئيل عليه السلام اخبرني ان امتي تقتل حسينا فجزعت وشق عليها فاخبرها
٦ بمن يملك من ولدها فطابت نفسها وسكنت وحدثني محمد بن الحسن بن احمد بن

الوليد

(٥٨)

الوليد عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن الحسين
ابن ابي غندر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اهدت لنا امراة من
لبنا وزبدا وتمرا فقد منا منه فاكل ثم قام الى زاوية البيت فصلى ركعات فلما ركعتان
كان في اخر سجوده بكى بكاء شديدا فلم يسئله احد منا اجلالا واعظاما له فقام
الحسين عليه السلام وقعد في حجره فقال يا ابة لقد دخلت بيتنا فما سرنا بشئ كسرورنا
بدخولك ثم بكيت بكاء غممتنا فما ابكاك فقال يا بني اتاني جبرئيل عليه السلام انفا فاخبرني
انكم قتلي وان مصاركم شتى فقال يا ابة فما لمن زار قبورنا على تشتتها فقال يا
بني اولئك طوائف من امتي يزورونكم فيلتمسون بذلك البركة وحقيق علي ان
اتيهم يوم القيمة حتى اخلصهم من اهوال الساعة ومن ذنوبهم ويسكنهم الله الجنة

حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثني محمد بن ابي القاسم ماجيلويه ٧
عن محمد بن علي القرشي عن عبيد بن يحيى الثوري عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين عن
ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله
ذات يوم فقد منا اليه طعاما واهدت الينا امراة من صحفة من تمر وقعبا من لبن
وزبد فقد منا اليه فاكل منه فلما فرغ قمت وسكبت على يدي رسول الله صلى الله
عليه وآله ماء فلما غسل يديه مسح وجهه ولحيته بيلة يديه ثم قام الى مسجد في جانب
البيت وصلى وخر ساجدا فبكى واطال البكاء ثم رفع راسه فما اجترى منا اهل
البيت احد يسئله عن شئ فقام الحسين عليه السلام يدرج حتى صعد على فخذي
رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ برأسه الى صدره ووضع ذقنه على راس رسول
الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا ابت ما يبكيك فقال له يا بني اني نظرت اليكم اليوم

٥٩ فسررت بكم سرورا لم استربكم قبله مثله فهبط الي جبرئيل فاخبرني انكم قتلي وان مصارعكم شتى فحمدت الله على ذلك وسألت لكم الخيرة فقال لزيارة القبور فمن زار قبورنا وتعاهدها على تشتتها قال طوائف من امتي يريدون بذلك بري وصلتي اتعاهدهم في الموقف واخذ باعضادهم فانجيهم من اهواله وشدائده

الباب السابع عشر

قول جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الحسين تقتله امتك من بعدك وارائه التربة التي يقتل عليها

١ حدثني ابي رحمه الله تعالى قال حدثني سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن احمد بن محمد ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وآله والحسين عليه السلام يلعب بين يديه فاخبره ان امته ستقتله قال فجزع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الا اريك التربة التي يقتل فيها قال فخسف ما بين مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله الى المكان الذي قتل فيه الحسين عليه السلام حتى التقتا القطعتان فاخذ منها ودحيت في اسرع من طرفة عين فخرج وهو يقول طوبى لك من تربة وطوبى لمن يقتل حولك قال وكذلك صنع صاحب سليمان تكلم باسم الله الاعظم فخسف ما بين سرير سليمان وبين العرش من سهولة الارض وحزونتها حتى التقت القطعتان فاجتر العرش قال سليمان يخيل الي انه خرج من تحت سريري قال ودحيت في اسرع من طرفة العين

٢ وحدثني ابي رحمه الله عن سعد عن عبد الله عن محمد بن عبد الحميد العطار عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن ابي اسامة زيد الشحام

٦٠ عن ابي عبد الله عليه السلام قال نعى جبرئيل ع الحسين الى رسول الله صلى الله عليه واله
في بيت ام سلمة فدخل عليه الحسين ع وجبرئيل عنده فقال ان هذا تقتله امتك
فقال رسول الله صلى الله عليه واله ارني من التربة التي يسفك فيها دمه فتناول
جبرئيل عليه السلام قبضة من تلك التربة فاذا هي تربة حمراء حدثني ابي رحمه الله
٣ تعالى عن سعد عن علي بن اسمعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وابراهيم بن
هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد
٤ فيه فلم تزل عند ام سلمة حتى ماتت رحمها الله حدثني ابي رحمه الله عن سعد
ابن عبد الله عن محمد بن الوليد الخزاز عن حماد بن عثمان عن عبد الملك بن اعين
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله كان في
بيت ام سلمة وعنده جبرئيل عليه السلام فدخل عليه الحسين عليه السلام فقال لجبرئيل
ان امتك تقتل ابنك هذا الا اريك من تربة الارض التي يقتل فيها فقال رسول
الله صلى الله عليه واله نعم فاهوى جبرئيل عليه السلام بيده وقبض قبضة منها فاراها
٥ النبي صلى الله عليه واله حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول بينما الحسين بن علي عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه واله
اذ اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اتحبه قال نعم فقال ان امتك ستقتله قال فحزن
رسول الله صلى الله عليه واله حزنا شديدا فقال لجبرئيل يا رسول الله اتريد ان
اريك التربة التي يقتل فيها فقال نعم فخسف ما بين مجلس رسول الله صلى الله
عليه واله الى كربلا حتى التقتا لقطعتان هكذا ثم جمع بين الستابتين ثم تناول
بجناحه من التربة ونا وطها رسول الله صلى الله عليه واله ثم رجعت اسرع من طرفة

استدرك

٦١

عين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لك من تربة وطوبى لمن يقتل
فيك حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ٦
عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم الجمال عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولدت فاطمة الحسين عليهما السلام جاء جبرئيل الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال له ان امتك تقتل الحسين عليه السلام من بعدك ثم قال الا
اريك من تربته فضرب بجناحه فاخرج من تربة كربلا واراها اياه ثم قال هذه التربة
التي يقتل عليها حدثني ابي عن الحسين بن علي الزعفراني قال حدثني محمد بن ٧
عمرو الاسلمي قال حدثني عمرو بن عبد الله بن عنبسة عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن
ابيه عن ابن عباس قال الملك الذي جاء الى محمد يخبره بقتل الحسين عليه السلام كان
جبرئيل عليه السلام الروح الامين منشور الاجنحة باكيا صارخا قد حمل من تربة الحسين
عليه السلام وهي تفوح كالمسك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وتفخ امتي تقتل
فرخي او قال فرخ ابني فقال جبرئيل يضربها الله بالاختلاف فتختلف قلوبهم حدثني ٨
الناقد ابو الحسين احمد بن عبد الله بن علي قال حدثني جعفر بن سليمان عن ابيه عن
عبد الرحمن الغنوي عن سليمان (١) قال وهل بقي في السموات ملك لم ينزل الى
رسول الله صلى الله عليه وآله يعزيه بولده الحسين عليه السلام ويخبره بثواب الله اياه و
يحمل اليه تربته مصروعا عليها مذبوحا مقتولا اجر يحا طريحا مخذولا فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله اللهم اخذل من خذله واقتل من قتله واذبح من ذبحه ولا تمتعه بما
طلب قال عبد الرحمن فوالله لقد عوجل الملعون يزيد ولم يتمتع بعد قتله بما طلب

(١) كذا في غير واحد من النسخ وفي بعضها سلمان ونقل في البحار على اختلافها
والظاهر انه هو سليمان بن عبد الله ابو العلا الغنوي الكوفي

٦٢ معانقصه ٩

قال عبد الرحمن ولقد اخذ منا قصبات سكرانا واصبح ميتا متغيرا كانه مطلى بقار اخذ على اسف وما بقي احد ممن تابعه على قتله او كان في محاربته الا اصابه جنون او جذام او برص وصار ذلك وراثة في نسلهم حدثني ابي عن سعد عن عبد الله عن احمد ابن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم بن نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن المعلى بن خنيس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اصبح صباحا فرأى فاطمة باكيا حزينا فقال مالك يا رسول الله فابى ان يخبرها فقالت لا اكل ولا اشرب حتى تخبرني فقال ان جبرئيل عليه السلام اتاني بالتربة التي يقتل عليها غلام لم يحل بعدي ولم تكن تحل بالحسين عليه السلام وهذه تربته حدثني عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال قال حدثني محمد ابن عمرة الاسلمي قال حدثني عمرو بن عبد الله بن عنبسة عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن ابيه عن ابن عباس وذكر الحديث مثل حديث ابي عبد الله الزعفراني سواء حدثني عبيد الله بن الفضل قال حدثني جعفر بن سليمان عن ابيه عن عبد الرحمن الغنوي عن سليمان وذكر مثل حديث ابي الحسين الناقد سواء

الباب الثامن عشر

ما ترل من القرآن بقتل الحسين عليه السلام وانتقام الله عز وجل لو لد الحسين بعد

١ حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان الحناط عن عبد الله بن قاسم الحضرمي عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال قتل امير المؤمنين عليه السلام قال قتل امير المؤمنين عليه السلام وطعن الحسن بن علي عليه السلام ولتعلن علوا كبيرا قتل الحسين بن علي عليه السلام

٦٣ فاذا جاء وعد اولاهما قال اذا جاء نصر الحسين عليه السلام بعثنا عليكم عبادا لنا اولى
بأس شديد فجاسوا خلال الديار قوما يبعثهم الله قبل قيام القائم عليه السلام لا يدعون
وترا لآل محمد الا احرقوه وكان وعد الله مفعولا وحدثني ابي رحمه الله عن ٢
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تلا هذه الآية انا لننصر رسلنا والذين امنوا في
الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال الحسين بن علي منهم ولم ينصر بعد ثم قال والله
لقد قتل قتلة الحسين عليه السلام ولم يطلب بدمه بعد وحدثني ابي رحمه الله ٣
عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن بعض
رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذا الموؤدة سئلت باي ذنب
قتلت قال نزلت في الحسين بن علي عليهما السلام حدثني ابي رحمه الله عن سعد ٤
ابن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى
عن حكم الحناط عن ضريس عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
في قول الله عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير
قال علي والحسن والحسين عليهم السلام وحدثني محمد الحسن بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس ٥
ابن معروف عن محمد بن سنان عن رجل قال سألت عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان
منصورا قال ذلك قائم ال محمد يخرج فيقتل بدم الحسين عليه السلام فلو قتل اهل الارض
لم يكن مسرفا وقوله فلا يسرف في القتل لم يكن ليصنع شيئا يكون سرفا ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام يقتل والله ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائها حدثني محمد بن ٦
جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن

٦٤ ابي عبد الله عليه السلام في قوله تبارك وتعالى لا عدوان الا على الظالمين قال اولاد قتلة الحسين عليه السلام حدثني ابي رحمه الله عن سعد عن عبد الله بن هاشم ومحمد ٧ عن ابراهيم ابن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران مثله حدثني محمد بن جعفر الكوفي الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن ابي عبد الله عن القاسم الحضرمي عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين قال قتل علي وطعن الحسن ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين عليه السلام

الباب التاسع عشر

علم الأنبياء بقتل الحسين بن علي عليهما السلام

١ حدثني ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن احمد بن محمد ابن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن محمد بن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسمعيل الذي قال الله تعالى في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا لم يكن اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام كان نبيا من الأنبياء بعثه الله الى قومه فاخذوه فسلخوا فروة رأسه ووجهه فاتاه ملك عن الله تبارك وتعالى فقال ان الله بعثني اليك فمرني بما شئت فقال لي

٢ اسوة بما يصنع بالحسين عليه السلام وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عنهما جميعا عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه كان لله رسولا نبيا تسلط عليه قومه ففشروا جلدة وجهه وفروة رأسه فاتاه رسول من رب العالمين فقال لربك يقرؤك السلام ويقول قد رأيت ما صنع

بك وقد امرني بطاعتك فمرني بما شئت فقال يكون لي بالحسين اسوة حدثني
محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن عن علي عن ابيه عن مروان ٣
ابن مسلم عن برنك معوية العجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني عن اسمعيل الذي
ذكره الله في كتابه حيث يقول واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان
رسولا نبيا اكان اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام فان الناس يزعمون انما اسمعيل بن
ابراهيم فقال عليه السلام ان اسمعيل مات قبل ابراهيم وان ابراهيم كان حجة لله كلها صاحب
شريعة فالى من ارسل اسمعيل اذن فقلت جعلت فداك فمن كان قال عليه السلام
ذاك اسمعيل بن حزقيل النبي بعثه الله الى قومه فكذبوه فقتلوه وسلخوا وجهه فغضب الله
له عليهم فوجه اليه اسطاطائيل ملك العذاب فقال له يا اسمعيل انا اسطاطائيل ملك
العذاب وجهني اليك رب العزة لاعذب قومك بانواع العذاب ان شئت فقال له
اسمعيل لا حاجة لي في ذلك فاوحى الله اليه فما حاجتك يا اسمعيل فقال يا رب
انك اخذت ميثاق نفسك بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولا وصيائه بالولاية واخبرت
خير خلقك بما تفعل امته بالحسين بن علي عليه السلام من بعد نبيها وانك وعدت
الحسين عليه السلام ان تكره الى الدنيا حتى ينتقم بنفسه ممن فعل ذلك به فحاجتي اليك يا
رب ان تكرهني الى الدنيا حتى انتقم ممن فعل ذلك بي كما تكره الحسين عليه السلام فوعد الله
اسمعيل بن حزقيل ذلك فهو يكر مع الحسين عليه السلام ٤ حدثني محمد بن الحسن بن
علي بن مهزيار عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن محمد بن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان اسمعيل الذي قال الله تعالى في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد اخذ فسلخت فروة وجهه ورأسه فاتاه ملك فقال ان الله بعثني اليك فمرني
بما شئت فقال لي اسوة بالحسين بن علي عليه السلام

٦٦

الباب العشرون

علم الملائكة بقتل الحسين عليه السلام

١ حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز الكوفي قال حدثني خالي محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني موسى بن سعدان الحناط عن عبد الله بن القسم الحضرمي عن ابراهيم بن شعيب الميثمي قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان الحسين بن علي عليه السلام لما ولد امر الله عز وجل جبرئيل عليه السلام ان يهبط في الف من الملائكة فيهنئ رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن جبرئيل عليه السلام قال وكان مهبط جبرئيل عليه السلام على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس كان من الحملة فبعث في شيء فابطأ فيه فكسر جناحه والقي في تلك الجزيرة يعبد الله فيها ستمائة عام حتى ولد الحسين عليه السلام فقال الملك لجبرئيل عليه السلام اين تريد قال ان الله تعالى انعم على محمد صلى الله عليه وآله بنعمة فبعثت اهنئه من الله ومني فقال يا جبرئيل احملني معك لعل محمدا صلى الله عليه وآله يدعو الله لي قال فحمله فلما دخل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وهنأه من الله وهنأه منه واخبره بحال فطرس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ادخله فلما ادخله اخبر فطرس النبي صلى الله عليه وآله بحاله فدعا له النبي صلى الله عليه وآله وقال له تمسح بهذا المولود وعد الى مكانك قال فتمسح فطرس بالحسين عليه السلام وارتفع وقال يا رسول الله ص اما ان امتك ستقتله وله علي مكافاة ان لا يزوره زائر الا بلغته عنه ولا يسلم عليه مسلم الا بلغته سلامه ولا يصلي عليه مصل الا بلغته عليه صلوته قال ثم ارتفع

الباب الحادي والعشرون

لعن الله تبارك وتعالى ولعن الانبياء قاتل الحسين بن علي عليهما السلام

٦٧

١ حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن محمد ابن سنان عن ابي سعيد القماط عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في منزل فاطمة عليها السلام والحسين في حجره اذ بكى وخر ساجدا ثم قال يا فاطمة يا بنت محمد ان العلي الاعلى ترائى لي في بيتك هذا في ساعتي هذه (١) في احسن صورة واهيأ هيئة وقال لي يا محمد احب الحسين عليه السلام فقلت نعم قرة عيني وريحانتي وثمرة فؤادي وجلدة ما بين عيني فقال لي يا محمد ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام بورك من مولود عليه بركاتي وصلواتي ورحمتي ورضواني ولعنتي وسخطي وعذابي وخزيي وبكائي على من قتله وناصبه وناواه ونازعه اما انه سيد الشهداء من الاولين والآخرين في الدنيا والآخرة وذكر الحديث (٢)

٢ وحدثني ابو الحسين محمد بن عبد الله بن العيسى على الناقد قال حدثني ابو هرون العبسي عن ابي الاشهب جعفر بن حنان عن خالد الربعي قال حدثني من سمع كعبا يقول اول من لعن قاتل الحسين بن علي عليهما السلام ابراهيم خليل الرحمن لعنه وامر ولده بذلك واخذ عليهم العهد والميثاق ثم لعنه موسى بن عمران وامر امته بذلك ثم لعنه داود وامر بني اسرائيل بذلك ثم لعنه عيسى واكثر ان قال يا بني اسرائيل العنوا قاتله وان ادبركم ايامه فلا تجلسوا عنه فان الشهيد معه كالشهيد مع الانبيا مقبل غير مدبر وكاني انظر الى بقعته وما من نبي الا وقد زار كربلا ووقف عليها وقال انك لبقعة كثيرة الخير فيك يدفن القمر الازهر

٣ حدثني الحسين ابن علي الزعفراني بالري قال حدثنا محمد بن عمر النصيبي عن هشام بن سعد قال اخبرني

(١) قال العلامة المجلسي في بيان الحديث ان العلي الاعلى اي رسوله جبرئيل او يكون الترائي كناية من الظهور العلمي وحسن الصورة كناية عن ظهور صفات كماله تعالى ووضع اليد كناية عن افاضة الرحمة

(٢) يأتي تمام الحديث في الباب الثاني والعشرين

٤٨ المشيخة ان الملك الذى جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله واخبره بقتل الحسين ابن على عليهما السلام كان ملك البحار وذلك ان ملكا من ملائكة الفردوس نزل ينزل على البحر فنشر اجنحته عليها ثم صاح صيحة وقال يا اهل البحار البسوا اثواب الحزن فان فرح رسول الله صلى الله عليه واله مذ بوح ثم حمل من تربته فى اجنحته الى السموات فلم يبق ملك فيها الا شمها وصار عنده لها اثر ولعن قتلته واشياعهم واتباعهم

الباب الثانى والعشرون

قول رسول الله صلى الله عليه واله ان الحسين عليه السلام تقتله امته من بعده

١ حدثنى ابى رحمه الله ومحمد بن الحسن الوليد عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى بن عبد الله قالا حدثنا ابو عبد الله الحسين بن ابى غندر عمن حدثه عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان الحسين ابن على عليه السلام ذات يوم فى حجر النبى صلى الله عليه واله يلاعبه وبضاحكه فقالت عائشة يا رسول الله ما اشد اعجابك بهذا الصبى فقال لها ويلك وكيف لا احبه ولا اعجب به وهو ثمرة فؤادى وقرة عينى اما ان امتى ستقتله فمن زاره بعد وفاته كتب الله له حجة من حجى قالت يا رسول الله حجة من حجك قال نعم حجتين من حجى قالت يا رسول الله حجتين من حجك قال نعم واربعة قال فلم تزل تزاده ويزيد

٢ ويضعف حتى بلغ تسعين حجة من حج رسول الله صلى الله عليه واله باعمارها حدثنى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن على بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصرى عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان الحسين عليه السلام مع امه تحمله فاخذ

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لعن الله قاتليك ولعن الله سالبيك و
اهلك الله المتوازرين عليك وحكم الله بيني وبين من اعان عليك فقالت فاطمة يا ابة
اى شئ تقول قال يا بنتاه ذكرت ما يصيبه بعدك ويعدك من الأذى والظلم والغدر و
البغى وهو يومئذ فى عصبة كانهم نجوم السماء يتهادون الى القتل وكانى انظر الى معسكرهم
والى موضع رحالهم وتربتهم فقالت يا ابة واين هذا الموضع الذى تصف قال موضع يقال له كربلا
وهى ذات كرب وبلاء علينا وعلى الأمة يخرج عليهم شرار امتى ولوان احدهم يشفع له من
فى السموات والأرضين ما شفعوا فيهم وهم المخلدون فى النار قالت يا ابة فيقتل قال نعم يا
بنتاه قتل قبله احد كان شبكيه السموات والأرضون والملائكة والوحش والحيتان
فى البحار والجبال لو يؤذن لها ما بقى على الأرض متنفس وتأتيه قوم من محبينا ليس فى الأرض
اعلم بالله ولا اقوم بحقنا منهم وليس على ظهر الأرض احد يلتفت اليه غيرهم اولئك
مصابيح فى ظلمات الجور وهم الشفعاء وارد ون حوضى غدا اعرفهم اذا وردوا على نبيهم
واهل كل دين يطلبون ائمتهم وهم يطلبوننا ولا يطلبون غيرنا وهم قوام الأرض بهم ينزل
الغيث وذكر الحديث بطوله (١) حدثنى محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن ٣
الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابى عبد الله زكريا المؤمن عن ايوب بن
عبد الرحمن وزيد بن الحسن ابى الحسن وعباد جميعا عن سعد الأسكاف قال قال ابو جعفر
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى محياى ويموت مماتى ويدخل
جنة عدن فليزم قضيبا غرسه ربى بيده فليتول عليا والأوصياء من بعده وليسلم
لفضلهم فانهم الهداة المرضيون اعطاهم الله فهمى وعلمى وهم عترتى من لحمى ودمى الى الله
اشكو عدوهم من امتى المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتى والله ليقتلن ابنى لا

(١) هذا الحديث بتمامه وطوله ذكره فرات بن ابراهيم فى تفسيره باسناده

٧٠ انالهم الله شفاعتي حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن
٤ ابن محبوب عن علي بن شجرة عن سلام الجعفي عن عبد الله بن محمد الضعافي عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل الحسين عليه السلام جذبه اليه ثم يقول
لامير المؤمنين عليه السلام امسكه ثم يقع عليه فيقبله ويبكي يقول يا ابة لم تبكي فيقول يا بني
اقبل موضع السيوف منك قال يا ابة واقتل قال اي والله وابوك واخوك وانت قال
يا ابة فصار عنا شيء قال نعم يا بني قال فمن يزورنا من امتك قال لا يزورني ويزور اباك
واخاك وانت الا الصديقون من امتي حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ٥
عن ابي سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري قال حدثنا عمرو بن المختار قال حدثنا
اسحق بن بشر عن العوام مولى قريش قال سمعت مولاي عمر بن هبيرة قال رأيت رسول العوام
الله صلى الله عليه وآله والحسن والحسين في حجره يقبل هذا مرة وهذا مرة ويقول للحسين ان
الويل لمن يقتلك حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ٦
محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وآله في منزل فاطمة والحسين في حجره اذ بكى وخر ساجداً ثم قال
يا فاطمة يا بنت محمد اتاني العلي الاعلى ترائى لي في بيتك هذا في ساعتي هذه في احسن
صورة واهبا أهيئة فقال لي يا محمد احب الحسين قلت يا رب قرة عيني وريحانتي وثمرة فؤادي
وجلدة ما بين عيني فقال لي يا محمد ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام بورك من مولود
عليه بركاتي وصلواتي ورحمتي ورضواني ونقمتي ولعنتي وسخطي وعذابي وخزيي و
نكالي على من قتله وناصبه وناواه وناز عرا انه سيد الشهداء من الاولين والاخرين في
الدنيا والاخرة وسيد شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين وابوه افضل منه وخير فاقرأه
السلام وبشره بانه راية الهدى ومنار اوليائي وحفيظي وشهيدي على خلقي وخازن علمي و

(۷۱)

وحجتی علی اهل السموات واهل الارضین والثقلین الجن والانس حدثنی محمد بن
عبد الله بن جعفر الحمیری عن ابیه عن محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن محمد بن حماد ۷
الکوفی عن ابراهیم بن موسی الانصاری قال حدثنی مصعب عن جابر عن محمد بن علی علیہ السلام قال
قال رسول الله صلی الله علیه وآله من سره ان یحیی حیوتی ویموت مماتی ویدخل جنتی جنة
عدن غرسها ربی بیده فلیتول علیا ویعرف فضله والاوصیاء من بعده ویتبری من
عدوی اعطاهم الله فهمی وعلمهم عترتی من لحمی ودمی اشکو الی ربی عدوهم من امتی المنکرین
لفضلهم القاطعین فیهم صلتی والله لیقتلن ابنی ثم لا تنالهم شفاعتی

الباب الثالث والعشرون

قول امیر المؤمنین علیہ السلام فی قتل الحسین علیہ السلام وقول الحسین علیہ السلام له فی ذلک

حدثنی محمد بن جعفر الرزاز القرشی قال حدثنی خالی محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن ۱
علی بن النعمان عن عبد الرحمن بن سیابة عن ابی داود السبیعی عن ابی عبد الله الجدلی
قال دخلت علی امیر المؤمنین والحسین علیهما السلام الی جنبه فضرب بیده علی کتف الحسین
علیہ السلام ثم قال ان هذا یقتل ولا ینصره احد قال قلت یا امیر المؤمنین والله ان تلک
لحیاة سوء قال ان ذلک لکائن وحدثنی ابی رحمه الله عن سعد بن عبد الله و
عبد الله بن جعفر الحمیری ومحمد بن یحیی العطار عن محمد بن الحسین باسناده مثله حدثنی ۲
محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن نضر بن مزاحم عن عمر بن سعد (۱)

(۱) یأتی حدیث آخر فی الباب قد وقع الرجل ایضا فی سنده وکذلک فی احادیث اخر من الکتاب
فی باب ۲۷ و ۲۸ و ۲۹ والنسخ فی جمیعها مختلفة فیه بین عمرو بن سعد وعمر بن سعد وعمر بن سعید والظن
بالقرائن ان الصحیح هو عمرو بن سعید هو المدانی الناصبی الثقة الراوی عن الرضا علیہ السلام

٧٢ عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله قال قال علي للحسين يا ابا عبد الله اسوة انت قدما فقال جعلت فداك ما حالي قال علمت ما جهلوا وسينتفع عالم بما علم يا بني اسمع وابصر من قبل ان يأتيك فوالذي نفسي بيده ليسفكن بنو امية دمك ثم لا يزيلونك عن دينك ولا ينسونك ذكر ربك فقال الحسين والذي نفسي بيده حسبي اقررت بما انزل الله واصدق قول نبي الله ولا اكذب قول ابي حدثني ابي رحمه الله وجماعة

٣ عن سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين باسناده مثله وحدثني محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن يزيد بن اسحاق عن هانى بن هانى عن علي عليه السلام قال يقتل الحسين قتلا واني لأعرف تربة الأرض التي يقتل عليها قريبا من النهرين حدثني ابي عن سعد بن

٤ عبد الله عن محمد بن الحسين باسناده مثله حدثني ابي رحمه الله وعلي بن الحسين جميعا عن سعد بن عبد الله عن محمد بن ابي الصهبان عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن فضيل الرسان عن ابي سعيد عقيصا قال سمعت الحسين بن علي عليه السلام وخلا به عبد الله بن الزبير وناجاه طويلا قال ثم اقبل الحسين عليه السلام بوجهه الينا وقال ان هذا يقول لي كن حماما من حمام الحرم ولان اقتل بيني وبين الحرم باع احب الي من ان اقتل وبيني وبينه شبر ولان اقتل بالطف احب الي من ان اقتل بالحرم وعنهما عن سعد عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن داود بن

٥ فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عبد الله بن الزبير للحسين عليه السلام لو جئت الى مكة فكنت بالحرم فقال الحسين عليه السلام لا نستحلها ولا نستحل بها ولان اقتل على تل اعفر (١) احب

(١) الأعفر الرمل الأحمر وكثيب اعفر ذو لونين الحمرة والبياض ومنه شاة عفراء والأعفر الأبيض وليس بالشديد البياض و (تل اعفر) بموضع من بلاد ديار ربيعة

(٧٣)

الى من ان اقتل بها حدثني ابي رحمه الله ومحمد بن الحسين عن سعد بن عبد
الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيه عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال
٦ ان الحسين عليه السلام خرج من مكة قبل التروية بيوم فشيعه عبد الله بن الزبير فقال
يا ابا عبد الله لقد حضر الحج وتدعه وتاتي العراق فقال يا ابن الزبير لان ادفن بشاطئ
٧ الفرات احب الي من ان ادفن بفناء الكعبة حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن
عبد الله عن علي بن اسماعيل بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن ابي العلاء
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لاصحابه يوم اصيبوا اشهد انه قد اذن في قتلكم فاتقوا
الله واصبروا حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
٨ عن علي بن النعمان عن الحسين بن ابي العلا مثله وحدثني الحسن بن عبد الله عن
عن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن الحلبي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحسين عليه السلام صلى باصحابه الغداة ثم التفت اليهم فقال
٩ ان الله قد اذن في قتلكم فعليكم بالصبر حدثني الحسن عن ابيه عن محمد بن عيسى
عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن ابي العلاء قال قال والذي رفع اليه
العرش لقد حدثني ابوك باصحاب الحسين لا ينقصون رجلا ولا يزيدون رجلا تعتد
بهم هذه الامة كما اعتدت بنو اسرائيل يوم السبت وقتل يوم السبت يوم عاشوراء
١٠ حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الحسين صلى الله عليه وآله صلى باصحابه يوم اصيبوا ثم قال
١١ اشهد انه قد اذن في قتلكم يا قوم فاتقوا الله واصبروا حدثني ابو الحسين محمد بن
عبد الله بن علي الناقد قال حدثني عبد الرحمن الاسلمي عن عبد الله بن الحسين عن

ان الحسين بن علي ع

٧٤

عروة بن الزبير قال سمعت اباذر وهو يومئذ قد اخرجه عثمان الى الربذة فقال له الناس
يا اباذر ابشر فهذا قليل في الله تعالى فقال ما ابشر هذا ولكن كيف انتم اذا قتل الحسين
ابن علي عليهما السلام قتلا او قال ذبحا والله لا يكون في الاسلام بعد قتل الخليفة
اعظم قتلا منه وان الله سيسل سيفه على هذه الامة لا يغمده ابدا ويبعث نائما من نومته
فينتهم من الناس وانكم لو تعلمون ما يدخل على اهل البحار وسكان الجبال في الغياض و
الاكام واهل السماء من قتله لبكيتم والله حتى تزهق انفسكم وما من سماء يمر بها روح
الحسين عليه السلام الا فزع له سبعون الف ملك يقومون قياما ترعد مفاصلهم الى يوم
القيمة وما من سحابة تمر وترعد وتبرق الا لعنت قاتله وما من يوم الا وتعرض روحه
على رسول الله صلى الله عليه وآله فيلتقيان

حدثني ابي رحمه الله عن سعد عن عبد الله
عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن جعفر بن محمد بن حكيم عن عبد
السمين بن عبد الرحمن بن سعد بن عبد الله بن مسعود قال رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يخطب الناس
وهو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله ما تسئلوني عن شئ مضى ولا شئ يكون
الا نبأتكم به فقام اليه سعد بن ابي وقاص فقال يا امير المؤمنين اخبرني كم في رأسي
ولحيتي من شعرة فقال له والله لقد سئلتني عن مسئلة حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله
انك ستسألني عنها وما في راسك ولحيتك من شعرة الا وفي اصلها شيطان
جالس وان في بيتك لسخلا يقتل الحسين ابني وعمر يومئذ يدرج بين يدي ابيه

١٢

وفي العلاء الكوفي
ابي العلاء الكوفي
الشهير بالسمين فيما
في بعض النسخ من
عبد السمين تصحيف

١٣

وحدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن يحيى
الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عليهم السلام
قال قال والذي نفس حسين بيده لا ينتهي بنو امية ملكهم حتى يقتلوني وهم قاتلي فلو قد
قتلوني لم يصلوا جميعا ابدا ولم يأخذوا عطاء في سبيل الله جميعا ابدا ان اول قبيل

هذه الامة انا واهل بيتي والذي نفس حسين بيده لا تقوم الساعة وعلى الارض هاشمي ٧٥
يطرق حدثني ابي رحمه الله عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى
الخزاز عن طلحة عن جعفر عليه السلام مثله حدثني جماعة مشايخي منهم علي بن الحسين و ١٤
محمد بن الحسن عن سعد عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين وابراهيم بن هاشم جميعا عن
الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن شهاب بن عبد ربه عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال لما صعد الحسين بن علي عليه السلام عقبة البطن قال لاصحابه ما
ارانى الا مقتولا قالوا وما ذاك يا ابا عبد الله قال رؤيا رأيتها في المنام قالوا وما هي
قال رأيت كلابا تنهشني اشدها علي كلب ابقع وحدثني ابي رحمه الله وجماعة ١٥
مشايخي عن سعد بن عبد الله عن علي بن اسمعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال كتب الحسين بن علي من مكة الى محمد بن علي بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين
ابن علي الى محمد بن علي ومن قبله من بني هاشم اما بعد فان من لحق بي استشهد ومن
لم يلحق بي لم يدرك الفتح والسلام قال محمد بن عمرو حدثني كرام عبد الكريم بن عمرو عن ١٦
ميسر بن عبد العزيز عن ابي جعفر عليه السلام قال كتب الحسين بن علي عليه السلام الى محمد بن علي
عليه السلام من كربلا بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي عليه السلام الى محمد بن علي ومن قبله
من بني هاشم اما بعد فكان الدنيا لم تكن وكان الاخرة لم تزل والسلام

الباب الرابع والعشرون

ما استدل به على قتل الحسين بن علي عليهما السلام في البلاد

حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ١

٧٦ الحسين بن سعيد عن رجل عن يحيى بن بشير قال سمعت ابا بصير يقول قال ابو عبد الله عليه السلام بعث هشام بن عبد الملك الى ابى فاشخصه الى الشام فلما دخل عليه قال له يا ابا جعفر اشخصناك لنسئلك عن مسئلة لم يصلح ان يسئلك عنها غيرى ولا اعلم فى الأرض خلقاً ينبغى ان يعرف او عرف هذه المسئلة ان كان الا واحداً فقال ابى ليسئلنى امير المؤمنين عمّا احب فان علمت اجبت ذلك وان لم اعلم قلت لا ادرى وكان الصدق اولى بى فقال هشام اخبرنى عن الليلة التى قتل فيها على بن ابيطالب عليه السلام بما استدل به الغائب عن المصر الذى قتل فيه على قتله وما العلامة فيه للناس فان علمت ذلك واجبت فاخبرنى هل كان تلك العلامة لغير على عليه السلام فى قتله فقال له ابى يا امير المؤمنين انه لما كان تلك الليلة التى قتل فيها امير المؤمنين عليه السلام لم يرفع عن وجه الأرض حجر الا وجد تحته دم عبيط حتى طلع الفجر وكذلك كانت الليلة التى قتل فيها هارون اخو موسى عليه السلام وكذلك كانت الليلة التى قتل فيها يوشع بن نون وكذلك كانت الليلة التى رفع فيها عيسى بن مريم الى السماء وكذلك كانت الليلة التى قتل فيها شمعون بن حمون الصفا وكذلك كانت الليلة التى قتل فيها على بن ابى طالب عليه السلام وكذلك كانت الليلة التى قتل فيها الحسين بن على عليهما السلام قال فتربد وجه هشام حتى انتقع لونه وهم ان يبطش بابى فقال له ابى يا امير المؤمنين الواجب على العباد الطاعة لامامهم والصدق له بالنصيحة وان الذى دعانى الى ان اجيب امير المؤمنين فيما سألنى عنه معرفتى اياه بما يجب له على من الطاعة فليحسن امير المؤمنين على الظن فقال له هشام انصرف الى اهلك اذا شئت قال فخرج فقال له هشام عند خروجه اعطنى عهد الله وميثاقه ان لا تتوقع هذا الحديث الى احد حتى اموت فاعطاه ابى من ذلك ما ارضاه وذكر الحديث بطوله

٢ حدثنى ابو الحسين احمد بن عبد الله بن على الناقد

٧٧

قال حدثني عبد الرحمن البلخي قال لي ابو الحسين واخبرني عمي عن ابيه عن ابي نصر عن رجل من اهل بيت المقدس ٧ ونواحيها عشية قتل الحسين بن علي عليه السلام قلت وكيف ذاك قال ما رفعنا حجرا ولا مدرا ولا صخرا الا وجدنا تحته دما عبيطا يغلي واحمرت الحيطان كالعلق ومطرنا ثلثة ايام دما عبيطا وسمعنا مناديا ينادي في جوف الليل يقول

اترجوا امة قتلت حسينا		شفاعة جده يوم الحساب	
معاذ الله لا نلتم بقينا		شفاعة احمد وابي تراب	
قتلتم خير من ركب المطايا		وخير الشيب طرا والشباب	

وانكسفت الشمس ثلاثة ايام ثم تجلت عنها وانشبكت النجوم فلما كان من غد ارجفنا بقتله فلم يأت علينا كثير شيء حتى نعى لنا الحسين عليه السلام

٣ حدثنا ابو الحسين احمد ابن عبد الله بن علي الناقد باسناده قال قال عمر بن سعد قال حدثني ابو معشر عن الزهري قال لما قتل الحسين عليه السلام لم يبق في بيت المقدس حصاة الا وجد تحتها دم عبيط

الباب الخامس والعشرون

ما جاء في قاتل الحسين وقاتل يحيى بن زكريا عليهما السلام

١ حدثني ابي رحمه الله تعالى وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد عن كليب بن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا وكان قاتل الحسين عليه السلام ولد زنا ولم تبك السماء الا عليهما

٢ حدثني محمد بن الحسن ومحمد بن احمد بن الحسين جميعا عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن الحسن عن فضالة بن ايوب عن كليب بن معاوية الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله

٢ وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن

عبد الله

٧ انه قال والله لقد عرفنا اهل بيت المقدس السلمي

٧٨ عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في النار لمنزلة لم يكن يستحقها احد من الناس الا قاتل الحسين بن علي ويحيى بن زكريا عليهما السلام

٣ حدثني ابي رحمه الله وعلي بن الحسين عن سعد عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لقتل والله ذرارى قتلة الحسين بفعل آبائها

٤ حدثني ابي رحمه الله ومحمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن عبد الخالق عن ابي عبد الله عليه السلام قال

٥ كان قاتل الحسين عليه السلام ولد زنا وقاتل يحيى بن زكريا ولد زنا حدثني محمد بن جعفر القرشي الوزاز عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن مثنى عن سدير قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول ان الله جعل قتل اولاد النبيين من الامم الماضية على يدي اولاد زنا

٦ وعنه عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان آلذي قتل الحسين بن علي عليهما السلام ولد زنا وآلذي قتل يحيى بن زكريا ولد زنا

٧ وعنه عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسمعيل ابن ابي زياد عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام في قول فرعون ذروني اقتل موسى فقيل له من كان يمنعه قال كان لرشده لأن الأنبياء والحجج لا يقتلها الا اولاد زنا والبغايا

٨ وحدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن محمد بن الحسين بهذا الحديث

٩ وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قاتل الحسين بن علي ولد زنا وحدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن

صنف الاحاديث

٧٩

شم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يقتل النبيين و اولاد النبيين الا اولاد زنا

حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد ١٠
ابن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله بن علي
الحسني عن الحسن بن الحسين العمري عن الحسين بن شداد الجعفي عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله لا يقتل الانبياء و اولاد الانبياء الا ولد
زنا حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ١١
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن الفضال عن مروان بن مسلم عن اسمعيل بن كثير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان قاتل الحسين بن علي ولد زنا و كان قاتل
يحيى بن زكريا ولد زنا و لم تبك السماء و الارض الا لهما و ذكر الحديث

سعد بن عمر و الجلاب و الصحيح سعد بن ابي عمر و الجلاب ره

الباب السادس و العشرون

بكاء جميع ما خلق الله على الحسين بن علي عليهما السلام

حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي قال حدثني خالي محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن يحيى بن معمر العطار عن ابي بصير عن ابي جعفر ٥
قال بكت الانس و الجن و الطير و الوحش على الحسين بن علي حتى ذرفت دموعها و حدثني
ابي رحمه الله و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف و محمد بن يحيى العطار جميعا عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل باسناده مثله حدثني ابي رحمه الله تعالى و علي بن ٢
الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي داود عن سعيد بن
عمر الجلاب (١) عن الحارث الاعور قال قال علي عليه السلام بابي و امي الحسين المقتول

(١) كذا في بعض نسخ الكتاب الموجودة عندنا و في بعضها سعد بن عمر الجلاب و في البحار نقلا عن الكتاب

٨٠

بظهر الكوفة والله كاني انظر الى الوحوش ماده اعنافها على قبره من انواع الوحش يبكونه
٣ ويرثونه ليلا حتى الصباح فاذا كان ذلك فاياكم والجفاء وحدثني محمد بن جعفر
القرشي الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن عبد الله
النهاوندي عن ابي سعيد عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة ويونس بن ظبيان وابي
سلمة السراج والمفضل بن عمر كلهم قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابا عبد الله
الحسين بن علي عليهما السلام لما مضى بكت عليه السموات السبع والارضون السبع وما
فيهن وما بينهن ومن ينقلب عليهن والجنة والنار وما خلق ربنا وما يرى وما لا يرى
وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن ابي
٤ عثمان باسناده مثله وحدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن عبد الله
عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن عبد الجبار النهاوندي عن ابي سعيد عن الحسين بن
ثوير عن يونس وابي سلمة السراج والمفضل بن عمر قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول
لما مضى الحسين بن علي عليهما السلام بكى عليه جميع ما خلق الله الا ثلثة اشياء البصرة و
٥ دمشق وال عثمان حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير قال كنت انا ويونس بن
ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام فكان
المتكلم يونس وكان اكبرنا سنا وذكر حديثا طويلا يقول ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان
ابا عبد الله عليه السلام لما مضى بكت عليه السموات السبع والارضون السبع وما فيهن و
ما بينهن وما ينقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى وبكى علي ابي عبد الله
الا ثلثة اشياء لم تبك عليه قلت جعلت فداك ما هذه الثلاثة اشياء قال لم تبك عليه
٦ البصرة ولا دمشق ولا آل عثمان بن عفان وذكر الحديث وحدثني محمد بن عبد الله

ابن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن
حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن ابي يعقوب عن ابان بن عثمان عن
زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا زرارة ان السماء بكت على الحسين اربعين صباحا
بالدم وان الأرض بكت اربعين صباحا بالسواد وان الشمس بكت اربعين صباحا
بالكسوف والحمرة وان الجبال تقطعت وانتثرت وان البحار تفجرت وان الملائكة بكت
اربعين صباحا على الحسين عليه السلام وما اختضبت منا امرأة ولا ادهنت ولا اكتحلت
ولا ارتجلت حتى اتانا رأس عبيد الله بن زياد وما زلنا في عبرة بعده وكان جدي اذا ذكره
بكى حتى تملأ عيناه لحيته وحتى يبكي لبكائه رحمة له من رآه وان الملائكة الذين عند
قبره ليبكون فيبكي لبكائهم كلمن في الهواء والسماء من الملائكة ولقد خرجت نفسه ع
فزفرت جهنم زفرة كادت الأرض تنشق لزفرتها ولقد خرجت نفس عبيد الله بن زياد
ويزيد بن معاوية فشهقت جهنم شهقة لولا ان الله حبسها بخزانها الأحرقت من على
ظهر الأرض من فورها ولو يؤذن لها ما بقي شيء الا ابتلعته ولكنها مأمورة مصفودة
ولقد عنت على الحوان غير مرة حتى اتاها جبرئيل فضربها بجناحه فسكتت وانها لتكبر
وتندبه وانها لتلتظى على قاتله ولولا من على الأرض من حجج الله لنفضت الأرض و
اكفئت بما عليها وما تكثر الزلازل الا عند اقتراب الساعة وما من عين احب الى الله
ولا عبرة من عين بكت ودمعت عليه وما من باك يبكيه الا وقد وصل فاطمة عليها السلام و
اسعدها عليه ووصل رسول الله وادى حقنا وما من عبد يحشر الا وعيناه باكية الا
الباكين على جدي الحسين عليه السلام فانه يحشر وعينه قريرة والبشارة تلقاه والسرور
بين على وجهه والخلق في الفزع وهم آمنون والخلق يعرضون وهم تحدث الحسين عليه السلام
تحت العرش وفي ظل العرش لا يخافون سوء يوم الحساب يقال لهم ادخلوا الجنة فيأبون

٨٢ ويختارون حد بشره ومجلسه وان الحور لترسل اليهم انا قد اشتقنا كم مع الولدان المخلدة
فما يرفعون رؤسهم اليهم لما هم فيه من السرور والكرامة وان اعدائهم من بين
مسحوب بناصيته الى النار ومن قائل مالنا من شافعين ولا صديق حميم وانهم ليرون
منازلهم وما يقدرون ان يدنوا اليهم ولا يصلون اليهم وان الملائكة لتأتيهم بالرسالة
من ازواجهم ومن خدامهم على ما اعطوا من الكرامة فيقولون فأتيكم انشاء الله فيرجعون
الى ازواجهم بقاء الاتهم فيزدادون اليهم شوقا اذا هم خبروهم بما هم فيه من الكرامة و
قربهم من الحسين عليه السلام فيقولون الحمد لله الذي كفانا الفزع الاكبر واهوال القيامة
ونجانا مما كنا نخاف ويؤتون بالمراكب والرحال على النجائب فيستوون عليها وهم في
٧ الثناء على الله والحمد لله والصلوة على محمد وآله حتى ينتهوا الى منازلهم حدثني
محمد بن عبد الله عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن
حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام احدثه فدخل علينا يسير فقال له مرحبا وضمه
وقبله وقال حقر الله من حقركم واشقم ممن وتركم وخذل الله من خذلكم ولعن الله
من قتلكم وكان الله لكم وليا وحافظا وناصرا فقد طال بكاء النساء وبكاء الانبياء
والصديقين والشهداء وملائكة السماء ثم بكى وقال يا ابا بصير اذا نظرت الى ولد الحسين
اتاني ما لا املكه بما اتى الى ابيهم والهم يا ابا بصير ان فاطمة عليها السلام لتبكيه وتشهق فتزفر جهنم
زفرة لولا ان الحزنة يسمعون بكائها وقد استعدت والذلك مخافة ان يخرج منها عنق
فيكبونها او يشرد خازنها فيحرق اهل الارض فيحفظونها ما دامت باكية ويزجرونها ويوثقون
من ابوابها مخافة على اهل الارض فلا تسكن حتى يسكن صوت فاطمة الزهراء وان البحار
تكاد ان تنفتق فيدخل بعضها على بعض وما منها قطرة الا بها ملك موكل فاذا سمع الملك

صوتها

٨٣

صوتها اطفاء نارها باجنحتهم وحبس بعضها على بعض مخافة على الدنيا وما فيها ومن على الأرض فلا تزال الملائكة مشفقين يبكونه لبكائها ويدعون الله ويتضرعون اليه ويتضرع اهل العرش ومن حوله وترتفع اصوات من الملائكة بالتقديس لله مخافة على اهل الأرض ولو ان صوتا من اصواتهم يصل الى الأرض لصعق اهل الأرض وتقطعت الجبال وزلزلت الأرض باهلها قلت جعلت فداك ان هذا الامر عظيم قال غيره اعظم منه عالم تسمعه ثم قال لي يا ابا بصير اما تحب ان تكون فيمن يسعد فاطمة عليها السلام فيكبت حين قالها فما قدرت على المنطق ولا قدرت على كلامي من البكاء ثم قام الى المصلى يدعو فخرجت من عنده على تلك الحال فما انتفعت بطعام ولا جائني النوم واصبحت صائما وجلا حتى اتيته فلما رايته قد سكن سكنت وحمدت الله حيث لم تنزل بي عقوبة

الباب السابع والعشرون

بكاء الملائكة على الحسين بن علي عليه السلام

حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال مالكم لا تأتونه يعني قبر الحسين عليه السلام فان اربعة الاف ملك يبكون عند قبره الى يوم القيمة وحدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان ابن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان اربعة الاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي عليهما السلام لم يؤذن لهم في القتال فرجعوا في الاستيذان فهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة رئيسهم ملك يقال له

١ الحسين ع ل

٢ يبكونه ع ن

المنصور وحدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن علي
٣ ابن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
مالكم لا تأتونه يعني قبر الحسين عليه السلام فان اربعة الاف ملك يبكون عنده الى يوم القيمة
٤ وحدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل
القطان السراج عن يحيى بن معمر العطار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اربعة الاف ملك
٥ شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة وحدثني ابي رحمه الله وعلي بن الحسين جميعا
الساغاني عن سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكل الله تعالى بالحسين عليه السلام سبعين الف
ملك يصلون عليه كل يوم شعثا غبرا منذ يوم قتل الى ما شاء الله يعني بذلك قيام القائم
٦ عليه السلام وعن سعد عن ابراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن ثعلبة (١) عن
مبارك العطار عن محمد بن قيس قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام عند قبر الحسين عليه السلام
٧ اربعة الاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة وحدثني ابي رحمه الله ومحمد
ابن الحسن وعلي بن الحسين جميعا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن اسحق بن ابراهيم عن هرون عن ابي عبد الله
٨ عليه السلام قال وكل الله به اربعة الاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة حدثني
محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان
ابن يحيى عن حريز عن الفضيل عن احدهما قال ان على قبر الحسين عليه السلام اربعة الاف ملك
٩ شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة قال محمد بن مسلم يحرسونه حدثني ابي رحمه الله عن

(١) وفي بعض النسخ ثعلبة وفي اخرى ثعلب والصحيح بقرينة ابن فضال ومحمد قيس هو ثعلبة وهو ثعلبة
ابن ميمون مولى بني اسد وبؤيد تجرد اسمه عن ذكر ابيه لشهرته الطائلة بين الاصحاب

٨٥ سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بالمدينة اين قبور الشهداء فقال اليس افضل الشهداء عندكم والذي نفسي بيده ان حوله اربعة الاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس ابن معروف باسناده مثله ١٠ وحدثني محمد بن جعفر الرزاز قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن يحيى ابن معمر العطار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اربعة الاف ملك شعث غبر يبكون الحسين الى يوم القيمة فلا يأتيه احد الا استقبلوه ولا يمرض احد الا عادوه ولا يموت احد الا شهدوه وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين باسناده مثله ١١ وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر عن ابان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله وكل بقبر الحسين عليه السلام اربعة الاف ملك شعث غبر يبكونه من طلوع الفجر الى زوال الشمس فاذا زالت الشمس هبط اربعة الاف ملك وصعد اربعة الاف ملك فلم يزل يبكونه حتى يطلع الفجر وذكر الحديث ١٢ حدثني ابي رحمه الله ومحمد ابن عبد الله عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن ابي القاسم ابن محمد عن اسحق بن ابراهيم عن هرون قال سئل رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام فقال ان الحسين عليه السلام لما اصيب بكته حتى البلاد فوكل الله به اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة وذكر الحديث ١٣ حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن صباح الحذاء عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول زوروا الحسين عليه السلام

(٨٦) ولو كل سنة فان كل من اتاه عارفا بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة ورزق رزقا
واسعا واتاه الله بفرج عاجل ان الله وكل بقبر الحسين بن علي عليهما السلام اربعة
الاف ملك كلهم يبكونه ويشيعون من زاره الى اهله فان مرض عادوه وان مات شهدوا
جنازته بالاستغفار له والترحم عليه حدثني حسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى
١٤ عن ابيه عن الحسن بن محبوب باسناده مثله وحدثني ابي عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن سيف بن عميرة عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال وكل الله بقبر الحسين عليه السلام سبعين الف ملكا شعثا غبرا يبكونه
الى يوم القيمة يصلون عند الصلوة الواحدة من صلوتهم تعدل الف صلوة من صلوة
احدهم ٥٢ صلوة الادميين يكون ثواب صلوتهم واجر ذلك لمن زار قبره وحدثني محمد
١٥ ابن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن حنان
ابن سدير عن مالك الجهني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله وكل بالحسين
عليه السلام ملكا في اربعة الاف ملك يبكونه ويستغفرون لزواره ويدعون الله لهم
١٦ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن
محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال
حدثنا الهيثم بن واقد عن عبد الملك بن مقرن (١) عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا زرتم ابا عبد الله ع فالزموا الصمت الا من خير وان ملائكة الليل والنهار من الحفظة
تحضر الملائكة الذين بالحاير فتصافحهم فلا يجيبونها من شدة البكاء فينتظرونهم حتى

(١) كذا في النسخ لكن الظاهر ان المروي عنه هو (مقرن) لاولد حيث انه هو
الذي يروي عنه الهيثم بن واقد وهو الراوي عن الامام عليه السلام وليس في كتب الرجال
والحديث عن ابنه هذا عين ولا اثر

٨٧

تزول الشمس وحتى ينور الفجر ثم يكلمونهم ويسألونهم عن أشياء من امر السماء فاما ما
بين هذين الوقتين فانهم لا ينطقون ولا يفترون عن البكاء والدعاء ولا يشغلونهم
في هذين الوقتين عن اصحابهم فانما شغلهم بكم اذا نطقتم قلت جعلت فداك و
ما الذي يسألونهم عنه وانهم يسئل صاحب الحفظة او اهل الحاير قال اهل الحاير يسئلون
الحفظة لان اهل الحاير من الملائكة لا يبرحون والحفظة تنزل وتصعد قلت فما ترى
يسئلونهم عنه قال انهم يمرون اذا عرجوا باسمعيل صاحب الهواء فربما وافقوا النبي
صلى الله عليه وآله وعنده فاطمة الزهراء والحسن والحسين والأئمة من مضى منهم
فيسئلونهم عن اشياء ومن حضر منكم الحاير ويقولون بشروهم بدعائكم فتقول الحفظة
كيف نبشرهم وهم لا يسمعون كلامنا فيقولون لهم باركوا عليهم وادعوا لهم عنا فهي
البشارة منا فاذا انصرفوا فخفوهم باجنحتكم حتى يمسحوا مكانكم وانا نستودعهم الذي
لا تضيع ودايعه ولو يعلمون ما في زيارته من الخير ويعلم ذلك الناس لاقتتلوا
على زيارته بالسيوف ولباعوا اموالهم في اتيانه وان فاطمة عليها السلام اذا انتهت
اليهم ومعها الف نبي والف صديق والف شهيد ومن الكروبيين الف الف
يسعدونها على البكاء وانها لتشهق شهقة فلا يبقى في السموات ملك الا بكى رحمة
لصوتها وما تسكن حتى يأتيها النبي صلى الله عليه وآله فيقول يا بنية قد ابكيت اهل
السموات وشغلتهم عن التسبيح والتقديس فكفي حتى يقدسوا فان الله بالغ امره
وانها لتنظر الى من حضر منكم فتسئل الله لهم من كل خير ولا تزهد وافي اتيانه فان الخير
في اتيانه اكثر من ان يحصى

١٧ وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه
عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله
ابن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا ابو عبيدة البزاز عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام

ابوها ل

قال

٨٨ قال قلت له جعلت فداك ما اقل بقاؤكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة هذا الخلق اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر واتاه النبي صلى الله عليه وآله ينعى اليه نفسه واخبره بماله عند الله وان الحسين عليه السلام قراء صحيفته التي اعطيها وفسر له ما يأتي وما يبقى وبقي منها اشياء لم تنقض فخرج الى القتال فكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سألت الله في نصرته فاذن لهم فمكثت تستعد للقتال وتأهبت لذلك حتى قتل فقرأت الملائكة وقد انقطعت مدته وقتل عليه السلام فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا بالاعداد في نصرته فاخذ رنا وقد قبضته فاوحى الله تبارك وتعالى اليهم ان الزموا قبته حتى ترونه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه على ما فاتكم من نصرته وانكم خصصتم بنصرته والبكاء عليه فبكت الملائكة حزنا وجزعا على ما فاتهم من نصرة الحسين عليه السلام فاذا خرج عليه السلام يكون انصاره

قبره ع

الباب الثامن والعشرون

بكاء السماء والأرض على قتل الحسين عليه السلام ويحيى بن زكريا عليه السلام

١ حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخنا عن علي بن الحسين ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن الميثمي عن علي الازدي عن الحسن بن الحكم النخعي عن رجل قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام في الرجبة وهو يتلو هذه الآية فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين وخرج عليه الحسين من بعض

٢ ابواب المسجد فقال اما ان هذا سيقتل وتبكي عليه السماء والارض حدثني

٨٩

محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن داود بن عيسى
الأنصاري عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابراهيم النخعي قال خرج امير المؤمنين ع
فجلس في المسجد واجتمع اصحابه حوله وجاء الحسين عليه السلام حتى قام بين يديه فوضع
يده على رأسه فقال يا بني ان الله عز وجل اما بالقران فقال فما بكت عليهم السماء و
الأرض وما كانوا منظرين وايم الله ليقتلنك بعدي ثم تبكيك السماء والأرض و
حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب باسناده مثله

٣ وحدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص النخاس عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين عليه السلام بكى لقتله السماء والأرض
واحمرتا ولم تبكيا على احد قط الا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي عليهما السلام
وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين باسناده
مثله

٤ وحدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وغيره عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن
هلال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان السماء بكت على الحسين بن علي ويحيى
بن زكريا ولم تبك على احد غيرهما قلت وبكاؤها قال بكت اربعين يوما تطلع الشمس
حمرة وتغرب حمرة قلت فذاك بكاؤها قال نعم

٥ وحدثني ابي رحمه الله عن سعد
ابن عبد الله عن عبد الله بن احمد عن عمر بن سهل عن علي بن مسهر القرشي قال حدثني
جدتي انها ادركت الحسين بن علي حين قتل فمكثا سنة وتسعة اشهر والسماء مثل
العلقة مثل الدم ما ترى الشمس

٦ حدثني علي بن الحسين بن موسى عن علي بن ابراهيم
ابن هاشم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين قال لم تبك السماء

على

٩٠ على احد منذ قتل يحيى بن زكريا حتى قتل الحسين عليه السلام فبكت عليه و

٧ حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب

عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال احمرت السماء

٨ حين قتل الحسين ع ستة ويحيى بن زكريا وحمرتها بكاؤها وحدثني ابي رحمه الله

عن سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن

زرارة عن عبد الخالق بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم يجعل الله

له من قبل سميا الحسين بن علي لم يكن له من قبل سميا ويحيى بن زكريا عليهما السلام

لم يكن له من قبل سميا ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا قال قلت ما بكاؤها قال

٩ كانت تطلع حمراء وتغرب حمراء وحدثني علي بن الحسين بن موسى عن علي بن

ابراهيم وسعد عن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن فضال عن ابي جميلة

عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما بكت السماء على احد بعد يحيى بن زكريا الا على الحسين

١٠ ابن علي عليهما السلام فانها بكت عليه اربعين يوما حدثني محمد بن جعفر الرزاز

الكوفي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن كليب بن معاوية

الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم تبك السماء الا على الحسين بن علي ويحيى

١١ ابن زكريا عليهما السلام وعنه عن محمد بن الحسين عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن

مسلمة سعد (١) عن محمد بن سلمة عمن حدثه قال لما قتل الحسين بن علي عليه السلام امطرت السماء

١٢ ترابا احمرا حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن ابي عمير

عمرو بن عن الحسين بن عيسى عن اسلم بن القاسم قال اخبرنا عمر بن وهب عن ابيه عن علي بن الحسين

ثبت عليه السلام قال ان السماء لم تبك منذ وضعت الا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي عليهما السلام

(١) وفي بعض النسخ عمر بن سعيد والصحيح ما اوعزنا اليه في ص ٧٣

(٩١)

قلت اى شيء كان بكاؤها قال كانت اذا استقبلت بثوب وقع على الثوب شبه ثؤر
البراغيث من الدم حدثني ابي رحمه الله وعلي بن الحسين عن سعد بن عبد الله ١٣
عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن الفضل عن حنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما تقول في زيارة قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام فانه بلغنا عن بعضهم انها تعدل حجة وعمرة
قال لا تعجب بالقول هذا كله (١) ولكن زره ولا تجفه فانه سيد الشهداء وسيد
شباب اهل الجنة وشبيه يحيى بن زكريا وعليهما بكت السماء والارض حدثني
ابي ومحمد بن الحسن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الصمد بن محمد عن
حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله سواء حدثني ابي رحمه الله تعالى
وجماعة مشايخي عن سعد عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
ابن بزيع عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وبهذا الاسناد ١٤
عن احمد بن محمد بن عيسى عن غير واحد عن جعفر بن بشير عن حماد عن عامر بن معقل
عن الحسن بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا وقاتل
الحسين عليه السلام ولد زنا ولم تبك السماء على احد الا عليهما قال قلت وكيف تبكي قال
تطلع الشمس في حمرة وتغيب في حمرة حدثني محمد بن جعفر القرشي عن محمد بن الحسين
عن جعفر بن بشير باسناده مثله وحدثني ابي وعلي بن الحسين رحمهما الله ١٥
جميعا عن سعد عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن
عثمان عن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ان السماء بكت على الحسين بن علي ويحيى بن زكريا ولم تبك على احد غيرهما قلت
وما بكاؤها قال مكثوا اربعين يوما تطلع الشمس بحمرة وتغرب بحمرة قلت فذاك بكاؤها قال نعم

ما اصاب ما يقول

(١) محمول على التقية

حدثني

٩٢

وعنهما عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن البرقي محمد بن خالد عن عبد العظيم
ابن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحكم النخعي عن كثير بن شهاب الحارثي قال بينما نحن جلوس
١٦ عند امير المؤمنين عليه السلام في الرحبة اذ طلع الحسين عليه السلام عليه فضحك علي عليه السلام
ضحكا حتى بدت نواجذه ثم قال ان الله ذكر قوما فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا
منظرين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليقتلن هذا ولتبكين عليه السماء والارض

١٧ وحدثني ابي رحمه الله عن سعد عبد الله عن احمد بن محمد عن البرقي عن عبد العظيم
عن الحسن عن ابي سلمة قال قال جعفر بن محمد عليه السلام ما بكت السماء والارض الا على يحيى بن
١٨ زكريا والحسين عليهما السلام حدثني ابي واخي رحمهما الله عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى
جميعا عن العمركي بن علي البوفكي قال حدثنا يحيى وكان في خدمة ابي جعفر الثاني عليه السلام
عن علي عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته في طريق المدينة ونحن نريد
المكة فقلت يا ابن رسول الله مالي اراك كئيبا حزينا منكسرا فقال لو تسمع ما اسمع لشغلك عن
مسئلتي قلت فما الذي تسمع قال ابتهال الملائكة الى الله عز وجل على قتلة امير المؤمنين و
قتلة الحسين عليهما السلام ونوح الجن وبكاء الملائكة الذين حوله وشدة جزعهم فمن يتهنأ مع
١٩ هذا بطعام او بشراب او نوم وذكر الحديث حدثني ابي رحمه الله عن سعد عبد الله
وعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن عبد العظيم
ابن عبد الله الحسني العلوي عن الحسن بن الحكم النخعي عن كثير بن شهاب الحارثي قال بينما
نحن جلوس عند امير المؤمنين عليه السلام بالرحبة اذ طلع الحسين عليه السلام قال فضحك علي ع
حتى بدت نواجذه ثم قال ان الله ذكر قوما فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما
كانوا منظرين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليقتلن هذا ولتبكين عليه السماء والارض

٢٠ وعنه عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد قال حدثني ابو معشر عن الزهري قال لما

(٩٣)

قتل الحسين عليه السلام امطرت السماء دما وقال عمر بن سعد وحدثني ابو معشر عن الزهري قال لما قتل الحسين عليه السلام لم يبق في بيت المقدس حصاة الا وجد تحتها دم عبيط

٢١ حدثني ابي عن محمد بن الحسن بن مهزيار عن ابيه عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان الذي قتل الحسين بن علي ولد زنا والذي قتل يحيى بن زكريا ولد زنا وقال احمرت السماء حين قتل الحسين بن علي ستة اشهر ثم قال بكت السماء والارض على الحسين بن علي وعلى يحيى بن زكريا حمرتها بكاؤها

الباب التاسع والعشرون

نوح الجن على الحسين بن علي عليهما السلام

١ حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نصر ابن مزاحم عن عمر بن سعد عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض الله نبيه الا الليلة ولا اراني الا وقد اصبت بابني الحسين قالت وجاءت الجنية منهم وهي تقول

ايا عيناي فاحتملا بجهد		فمن يبكي على الشهداء بعدي	
على رهط تقودهم المنايا		الى متجبر من نسل عبد	

٢ حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن عقبة عن احمد بن عمرو بن مسلم عن المنتشي قال خمسة من اهل الكوفة اراد وا نصر الحسين بن علي عليه السلام فمروا بقرية بقال لها شاهي (١) اذا قبل عليهم رجلان شيخ وشاب

(١) موضع قرب الفادسية واظنها تنسب الى شاه بن شاه بن لان بن نريمان الذي هبط الى تلك الديار امر من كسرى بن هرمز لمحاربة الاتراك النازلة بها

فسلما

٩٤ فسلما عليهم فقال الشيخ انا رجل من الجن وهذا ابن اخي اردنا نصر هذا الرجل المظلوم قالا فقال لهم الشيخ الجني قد رأيت رأياً فقال الفتية الآنستون وما هذا الرأي الذي رأيت قال رأيت ان اطير فاتيكم بخبر القوم فتذهبون على بصيرة فقالوا له نعم ما رأيت قال فغاب يوما وليلة فلما كان من الغد اذا هم بصوت يسمعونه ولا يرون الشخص وهو يقول

والله ما جئتكم حتى بصرت به ... بالطف منعفر الخدين مخمورا
وحوله فتية تدمى نحورهم ... مثل المصابيح يعلون الدجانورا
وقد حثثت قلوصي كي اصادفهم ... من قبل ما ان يلاقوا الحرد الحورا
كان الحسين سراجا يستضاء به ... الله يعلم اني لم اقل زورا
مجاورا لرسول الله في غرف ... و للبتول وللطيار مسرورا

فاجابه بعض الفتية من الانسيات يقول

اذهب فلا زال قبر انت ساكنه ... الى القيمة يسقى الغيث ممطورا
وقد سلكت سبيلا انت سالكه ... وقد شربت بكأس كان مغرورا
وفتية فرغوا لله انفسهم ... وفارقوا المال والاحباب والدورا

٣ حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب قال حدثني عمر بن سعد وعمرو بن ثابت عن ابي زياد القندي (١) قال كان المختصوص يسمعون نوح الجن حين قتل الحسين عليه السلام في السحر بالجبانة وهم يقولون

مسح الرسول جبينه ... فله بريق في الخدود
ابواه من عليا قريش ... جده خير الجدود

(١) كذا في بعض النسخ وفي اخر القندي والظاهر هو ابو زياد الغنوي زحر بن مالك الكوفي

٩٥

حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب قال قال عمر بن سعد قال حدثني الوليد ابن غسان عمن حدثه قال كانت الجن تنوح على الحسين بن علي عليه السلام تقول ٤

لمن الأبيات بالطف على كره بنينه		تلك ابيات الحسين بتجاوبن الرنينة

حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة قال حدثني ايوب بن سليمان بن ايوب الفزاري (١) عن علي بن الحزور (٢) قال سمعت ليلى وهي تقول سمعت نوح الجن على الحسين بن علي عليه السلام وهي تقول ٥

ياعين جودي بالدموع فانما		يبكي الحزين بحرقة وتفجع		
ياعين الهاك الرقاد بطيبه		من ذكر آل محمد وتوجع		
باتت ثلثا بالصعيد جسومهم		بين الوحوش وكلهم فمصرع		

حدثني ابي رحمه الله عن سعد عبد الله عن محمد بن الحسين عن نضر بن مزاحم عن عبد الرحمن بن ابي حماد عن ابي ليلى الواسطي عن عبد الله بن حسان الكناني قال بكت الجن على الحسين بن علي عليه السلام فقالت ٦

ماذا تقولون اذ قال النبي لكم		ماذا فعلتم وانتم اخر الامم		
باهل بيتي واخواني ومكرمتي		من بين اسرى وقتلى ضرجوا بدم		

حدثني حكيم بن داود بن حكيم قال حدثني سلمة قال حدثني علي بن الحسين عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال بينما الحسين عليه السلام يسير في جوف الليل وهو متوجه الى العراق واذا برجل يرتجز ويقول ٧

وحدثني ابي رحمه الله عن سعد عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام مثل الفاظ ٨

(١) نسبة الى حي من غطفان ابوها فزارة بن ذبيان

(٢) الحزور بالحاء المهملة والزاي المفتوحتين والواو المشددة بعدها راء

سلمة قال وهو يقول

يا ناقتي لا تذعري من زجر	وشمري قبل طلوع الفجر
بخير ركبان وخير سفر	حتى تحلي بكريم القدر
بماجد الجد رحيب الصدر	ابا نه الله لخير امر

ثمة ابقاه بقاء الدهر

فقال الحسين بن علي عليهما السلام

سأمضي وما بالموت عار على الفتى	اذا ما نوى حقا وجاهد مسلما
وواسى الرجال الصالحين بنفسه	وفارق مثبورا وخالف مجرما
فان عشت لم اقدر وان مت لم ألم	كفى بك موتا ان تذل وترغما

حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن محمد بن يحيى المعاذي قال حدثني الحسين بن موسى الاصم عن عمرو (١) عن جابر (٢) عن محمد ابن علي عليه السلام قال لما هم الحسين عليه السلام بالشخوص عن المدينة اقبلت نساء بني عبد المطلب فاجتمعن للنياحة حتى مشى فيهن الحسين عليه السلام فقال انشدكن الله ان تبدين من هذا الامر معصية لله ولرسوله فقالت له نساء بني عبد المطلب فلمن نستبقي النياحة والبكاء فهو عندنا كيوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة ورقية وزينب وام كلثوم فتنشدك الله جعلنا الله فداك من الموت يا حبيب الابرار من اهل القبور واقبلت بعض عماته تبكي وتقول اشهد يا حسين لقد سمعت الجن ناحت بنوحك وهم يقولون

فان قتيل الطف من آل هاشم	اذل رقابا من قريش فذلت

(١) هو عمرو بن شمر الجعفي الكوفي (٢) هو جابر بن يزيد الجعفي الكوفي

حبيب رسول الله لم يك فاحشًا | | ابانت مصيبتك الأنوف وجلت

وقلن ايضًا

ابكى حسينًا سيدًا | | ولقتله شاب الشعر
ولقتله زلزلتم | | ولقتله انكسف القمر
واحمرت افاق السما | | من العشية والسحر
وتغبرت شمس البلاد | | بهم واظلمت الكور
ذاك ابن فاطمة المصاب | | به الخلائق والبشر
اورثتنا ذلًا به | | جدع الأنوف مع الغرر

١٠ حدثني ابي وجماعة مشايخي عن سعد عبد الله عن محمد بن يحيى المعافري عن عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت عن عمرو بن عكرمة قال اصبحنا البلة قتل الحسين عليه السلام بالمدينة فاذا مولى لنا يقول سمعنا البارحة منادًا ينادي ويقول

ايها القاتلون جهلًا حسينًا | | ابشروا بالعذاب والتنكيل
كل اهل السماء يدعو عليكم | | من نبي ومرسل وقبيل
قد لعنتم على لسان ابن داود | | وذي الروح حامل الانجيل

١١ حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب قال حدثني عبد الله بن محمد ابن سنان عن عبد الله بن القاسم بن الحارث عن داود الرقي قال حدثني جدتي ان الجن لما قتل الحسين عليه السلام بكت عليه بهذه الأبيات

يا عين جودي بالعبر | | وابكي فقد حق الخبر
ابكى بن فاطمة الذي | | ورد الفرات فما صدر
الجن تبكي شجوها | | لما اتى منه الخبر

قتل الحسين و رهطه		تعسا لذلك من خبر	
فلا بكينك حرقة		عند العشاء و بالسحر	
ولا بكينك ما جرى		عرفي و ما حمل الشجر	

الباب الثلاثون

دعاء الحمام و لعنها على قاتل الحسين عليه السلام

١ حدثني ابي رحمه الله وعلي بن الحسين عن علي بن هارون عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتخذوا الحمام الراعبية في بيوتكم فانها تلعن قتلة الحسين عليه السلام

٢ حدثني ابي واخي وعلي بن الحسين و محمد بن الحسن جميعا عن احمد بن ادريس بن احمد عن ابي عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي ابن ابي حمزة عن صندل عن داود بن فرقد قال كنت جالسا في بيت ابي عبد الله عليه السلام فنظرت الى الحمام الراعبي يقرقر طويلا فنظر الي ابو عبد الله عليه السلام فقال يا داود اتدري ما يقول هذا الطير قلت لا والله جعلت فداك قال تدعو على قتلة الحسين بن علي ع فاتخذوه في منازلكم

حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله الجاموراني باسناده مثله

الباب الحادي و الثلاثون

نوح البوم و مصيبتها على الحسين عليه السلام

حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله

٩٩ عن محمد بن علي بن عبيد عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن ابي غندر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول في البومة قال هل احد منكم رأها بالنهار قيل له لا تكاد تظهر
بالنهار ولا تظهر الا ليلا قال اما انها لم تزل تأوي العمران ابدا فلما ان قتل الحسين
عليه السلام الث على نفسها ان لا تأوي العمران ابدا ولا تأوي الا الخراب فلا تزال ظاهرا
صائمة حزينة حتى يجنها الليل فاذا جنها الليل فلا تزال ترث على الحسين عليه السلام حتى
تصبح ٢ حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن ابي الخطاب عن الحسين بن
علي بن صاعد العريمي قيما القبر الرضا عليه السلام قال حدثني ابي قال دخلت على الرضا
عليه السلام فقال لي ترى هذه البوم ما يقول الناس قال قلت جعلت فداك جئنا
نسئلك فقال هذه البومة كانت على عهد جدي رسول الله صلى الله عليه وآله تأوي
المنازل والقصور والدور وكانت اذا اكل الناس الطعام تطير وتقع امامهم فيرمى اليها
بالطعام وترجع الى مكانها فلما قتل الحسين عليه السلام خرجت من العمران الى الخراب
والجبال والبراري وقالت بئس الامة انتم قتلتم ابن بنت نبيكم ولا آمنكم على نفسي
٣ وحدثني محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن
ابن علي بن فضال عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان البوم لتصوم النهار فاذا
افطرت اندبت على الحسين بن علي عليه السلام حتى تصبح ٤ حدثني علي بن الحسين بن
موسى عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمر عن الحسن بن علي المشمي (١) قال قال
ابو عبد الله عليه السلام يا يعقوب رأيت بومة بالنهار تنقس قط فقال لا قال وتدري لم ذلك
قال لا قال لانها تظل يومها صائمة على ما رزقها الله فاذا جنها الليل افطرت على ما رزقت

(١) كذا في نسخ الكتاب ولا يخفى ما فيه من السقط الواضح وهو الراوي عن الامام عليه السلام وهو يقينا
الحسن المشمي وخطاب الامام عليه السلام يعقوب بن شعيب المشمي واظن وقوع السقط من لفظة المشمي

١٠٠

ثم لم تزل تترنم على الحسين بن علي عليه السلام حتى تصبح

الباب الثاني والثلاثون

ثواب من بكى على الحسين بن علي عليه السلام

١ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ايما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين بن علي عليه السلام دمعة حتى تسيل على خده بوأه الله بها في الجنة غرفا يسكنها احقابا وايما مؤمن دمعت عيناه حتى تسيل على خده فينا لاذى مسنا من عدونا في الدنيا بوأه الله بها في الجنة مبوأ صدق وايما مؤمن مسه اذى فينا فدمعت عيناه حتى تسيل على خده من مضاضة ما اوذي فينا صرف الله عن وجهه الاذى وامنه يوم القيمة من سخطه والنار

٢ حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان البكاء والجزع مكروه للعبد في كل ما جزع ما خلا البكاء والجزع على الحسين بن علي عليه السلام فانه فيه مأجور

٣ وحدثني محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين الزيات عن محمد بن اسمعيل عن صالح ابن عقبة عن ابي هارون المكفوف قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث طويل له ومن ذكر الحسين عليه السلام عنده فخرج من عينه مثل جناح ذباب كان ثوابه على الله عز وجل ولم يرض له بدون الجنة

عينه ظ

٤ حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب قال حدثنا بكار بن احمد القسام والحسن بن عبد الواحد عن محول بن ابراهيم عن الربيع بن منذر عن ابيه قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول

(١٠١) من قطرت عيناه فينا قطرة ودمعت عيناه فينا دمعة بوأه الله بها في الجنة غرفا يسكنها احقابا واحقابا حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن حمزة بن علي الاشعري عن الحسن بن معوية بن وهب عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول وذكر مثل حديث محمد بن جعفر الرزاز سواء حدثني محمد بن جعفر القرشي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي عن ابن ابي عمير عن علي بن المغيرة عن ابي عمارة المنشد قال لما ذكر الحسين بن علي عليه السلام عند ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في يوم فط فرأى ابو عبد الله عليه السلام في ذلك اليوم متبسما فط الى الليل حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله ابن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك كردين البصري قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مسمع انت من اهل العراق اما تأتي قبر الحسين عليه السلام قلت لا انا رجل مشهور عند اهل البصرة وعندنا من يتبع هوى هذا الخليفة وعدونا كثير من اهل القبائل من النصاب وغيرهم ولست امنهم ان يرفعوا حالي عند والي فيمثلون بي قال لي افما تذكر ما صنع به قلت نعم قال فتجزع قلت اي والله واستعبر لذلك حتى يرى اهلي اثر ذلك علي فامتنع من الطعام حتى يستبين ذلك في وجهي قال رحم الله دمعتك اما انك من الذين يعدون من اهل الجزع لنا والذين يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويخافون لخوفنا ويأمنون اذا امنا اما انك سترى عند موتك حضورا بائك وصيتهم ملك الموت بك وما يلقونك به من البشارة افضل ولملك الموت ارق عليك واشد رحمة لك من الام الشفيقة على ولدها قال ثم استعبر واستعبرت معه فقال الحمد لله الذي فضلنا على خلقه بالرحمة وخصنا اهل البيت بالرحمة يا مسمع ان الارض

والسما

١٠٢

والسماء لتبكي منذ قتل امير المؤمنين عليه السلام رحمة لنا وما بكى لنا من الملائكة اكثر وما رقأت دموع الملائكة منذ قتلنا وما بكى احد رحمة لنا ولما لقينا الا رحمه الله قبل ان تخرج الدمعة من عينه فاذا سالت دموعه على خده فلو ان قطرة من دموعه سقطت في جهنم لأطفئت حرها حتى لا يوجد لها حر وان الموجع لنا قلبه ليفرح يوم يرانا عند موته فرحة لا تزال تلك الفرحة في قلبه حتى يرد علينا الحوض وان الكوثر ليفرح بمحبنا اذا ورد عليه حتى انه ليذب بقر من ضروب الطعام ما لا يشتهى ان يصدر عنه يا مسمع من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا ولم يبتل بعدها ابدا وهو في برد الكافور وريح المسك وطعم الزنجبيل احلى من العسل والبن من الزبد واصفى من الدمع واذكى من العنبر يخرج من تسنيم ويمر بانهار الجنان يجري على رضراض الدر والياقوت فيه من القدح ان اكثر من عدد نجوم السماء بوجد ريحه من مسيرة الف عام قد حفانه من الذهب والفضة والوان الجوهر يفوح في وجه الشارب منه كل فائحة حتى يقول الشارب منه يا ليتني تركت ههنا لا ابغي بهذا بدلا ولا عنه تحويلا اما انك يا ابن كردين ممن ترى ومنه وما من عين بكت لنا الا نعمت بالنظر الى الكوثر وسقيت منه من احبنا وان الشارب منه ليعطى من اللذة والطعم والشهوة له اكثر مما يعطاه من هو دونه في حبنا وان على الكوثر امير المؤمنين عليه السلام وفي يده عصا من عوسج يحطم بها اعدائنا فيقول الرجل منهم اني اشهد الشهادتين فيقول انطلق الى امامك فلان فاسئله ان يشفع لك فيقول تبرأ مني امامي الذي تذكره فيقول ارجع الى ورائك فقل للذي كنت تتولاه وتقدمه على الخلق فاسئله اذا كان خير الخلق عندك ان يشفع لك قال خير الخلق من يشفع فيقول اني اهلك عطشا فيقول لا رزادك الله ظمأ وزادك الله عطشا قلت جعلت فداك وكيف يقدر على الدنو من الحوض ولم يقدر عليه

حقيق ان لا يرد اذا شفع

(١٠٣)

غيره فقال ورع عن اشياء قبيحة وكف عن شتمنا اهل البيت اذا ذكرنا وترك اشياء
اجترى عليها غيره وليس ذلك لحبنا ولا لهوى منه لنا ولكن ذلك لشدة اجتهاده
في عبادة ربه وتدينه ولما قد شغل نفسه به عن ذكر الناس فاما قلبه فمنافق ودينه
النصب واتباع اهل النصب ولاية الماضين وتقدمهما على كل احد ٧ حدثني
ابي رحمه الله عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن مغيرة
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن بكير (١) الارجاني (٢) و
حدثني ابي رحمه الله عن سعد عن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله
ابن زرارة عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن بكير قال حججت مع ابي عبد الله
عليه السلام في حديث طويل (٣) فقلت يا ابن رسول الله لو نبش قبر الحسين بن علي ع
هل كان يصاب في قبره شيء فقال يا ابن بكير ما اعظم مسائلك ان الحسين عليه السلام مع ابيه
وامه واخيه في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه يرزقون ويحبرون وانه
لعن يمين العرش متعلق به يقول يا رب انجز لي ما وعدتني وانه لينظر الى زوار ه
وانا اعرف بهم وباسمائهم واسماء ابائهم وما في رحالهم من احدهم بولده وانه لينظر
الى من يبكيه فيستغفر له ويسئل اباه الاستغفار له ويقول ايتها الباكي لو علمت
ما اعد الله لك لفرحت اكثر مما حزنت وانه ليستغفر له من كل ذنب و خطيئة
حدثني حكيم بن داود عن سلمة عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد ٨
عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ذكرنا عنده ففاضت عيناه ولو

(١) كذا في بعض النسخ وفي بعضها بكر وكذلك الخلاف في ما ياتي من خطاب الامام عليه السلام وهذا الاختلاف واقع في المعاجم ايضا . (٢) ارجان بفتح اوله وتشديد ثانيه زاده وبالتخفيف آخره مدينة من بلاد فارس وفي بعض النسخ ارجاني والظاهر تصحيف ايذجاني بالفتح ثم السكون وضم الخاء المعجمة بلدة من مدن فارس (٣) يأتي الحديث بطوله في آخر الكتاب في باب نوادر الزيارات

(١٠٤) مثل جناح بعوضة غفر له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر حدثني محمد بن عبد الله
الذباب عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع
٩ مثله حدثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن علي عن العلا بن
رزين القلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ايما مؤمن دمعت عيناه لقتل
الحسين عليه السلام دمعة حتى تسيل على خده بواه الله بها غرفا في الجنة يسكنها احقابا
١٠ وعنه عن سلمة عن علي بن سيف عن بكر بن محمد عن فضيل بن عثمان عن فضالة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من ذكرنا عنده ففاضت عيناه حرم الله وجهه على النار

الباب الثالث والثلاثون
من قال في الحسين عليه السلام شعرا فبكى وابكى

١ حدثنا ابو العباس القرشي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل
عن صالح بن عقبة عن ابي هارون المكفوف قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا هارون
انشدني في الحسين عليه السلام قال فانشدته فبكى فقال انشدني كما تنشدون يعني
بالرقة قال فانشدته امر على جدث الحسين فقل لاعظمه الزكية قال فبكى ثم
قال زدني قال فانشدته القصيدة الاخرى قال فبكى وسمعت البكاء من خلف الستر
قال فلما فرغت قال لي يا ابا هارون من انشد في الحسين عليه السلام شعرا فبكى وابكى
عشرا كتب له الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فبكى وابكى خمسة كتبت له الجنة ومن
انشد في الحسين شعرا فبكى وابكى واحدا كتبت لهما الجنة ومن ذكر الحسين ع
٢ عنده فخرج من عينه من الدموع مقدار جناح ذباب كان ثوابه على الله ولم يرض له
بدون الجنة حدثني ابو العباس عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن ابي عثمان

(١٠٥) عن حسن بن علي بن ابي المغيرة عن ابي عمارة المنشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي
يا ابا عمارة انشدني للعبد في الحسين عليه السلام قال فانشدته فبكى ثم انشدته فبكى
ثم انشدته فبكى قال فوالله ما زلت انشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار فقال
لي يا ابا عمارة من انشد في الحسين عليه السلام شعرا فابكى خمسين فله الجنة ومن انشد
في الحسين شعرا فابكى اربعين فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى ثلثين
فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى عشرين فله الجنة ومن انشد في الحسين
شعرا فابكى عشرة فله الجنة ومن انشد في الحسين عليه السلام شعرا فابكى واحدا فله
الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فبكى فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فتباكى
فله الجنة

٣ حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن عبد الله
ابن حسان عن ابن ابي شعبة عن عبيد الله بن غالب قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فانشدته مرثية الحسين عليه السلام فلما انتهيت الى هذا الموضع ليلية تسفو
حسينا بمسفاة الثرى غير التراب فصاح باكثر من وراء الستر وابتاه

٤ وعنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من انشد في الحسين عليه السلام بيت شعر فبكى وابكى عشرة فله ولهم الجنة
ومن انشد في الحسين بيتا فبكى وابكى تسعة فله ولهم الجنة فلم يزل حتى قال من انشد
في الحسين بيتا فبكى واظنه قال وتباكى فله الجنة

٥ حدثني محمد بن الحسن عن
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن
ابي هارون المكفوف قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي انشدني فانشدته
فقال لا كما تنشدون وكان يشير عند قبره قال فانشدته

امر على جدث الحسين فقل لاعظمه الزكيه

١٠٦ قال فلما بكى امسكت انا فقال مر فمررت قال ثم قال زدني زدني قال فانشدته

يا مريم قومي فاندبي مولاك وعلى الحسين فاسعدي ببكاك

قال فبكى ونهايج النساء قال فلما ان سكتن قال لي يا باهرون من انشد في الحسين عليه السلام فابكى عشرة فله الجنة ثم جعل ينقص واحدا واحدا حتى بلغ الواحد فقال من انشد في الحسين فابكى واحدا فله الجنة ثم قال من ذكره فبكى فله الجنة

٤ ورويت عن ابي عبد الله عليه السلام قال لكل شئ ثواب الا الدمعة فينا حدثني

٧ محمد بن احمد بن الحسين العسكري عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن محمد ابن سنان عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انشد في الحسين بيت شعر فبكى وابكى عشرة فله ولهم الجنة ومن انشد في الحسين بيتا فبكى وابكى تسعة فله ولهم الجنة فلم يزل حتى قال من انشد في الحسين بيتا فبكى واظنه قال وبكى فله الجنة

الباب الرابع والثلاثون

ثواب من شرب الماء وذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله

١ حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي عن محمد بن الحسين عن الخشاب عن علي ابن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذا استسقى الماء فلما شربه رأيته قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال لي يا داود لعن الله قاتل الحسين عليه السلام فما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله الا كتب الله له مأة الف حسنة وحط عنه مأة الف سيئة ورفع له مأة الف درجة وكانما اعتق مأة الف نسمة وحشره الله

تعالى يوم القيمة ثلج الفؤاد حدثني محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل ١٠٧
ابن زياد عن جعفر بن ابراهيم الحضرمي عن سعد مثله

الباب الخامس والثلاثون

بكاء علي بن الحسين على الحسين بن علي عليهما السلام

١ حدثني ابي رحمه الله عن جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن ابي داود المسترق عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال بكى علي بن الحسين على ابيه حسين بن علي صلوات الله عليهما عشرين سنة او اربعين سنة وما وضع بين يديه طعاما الا بكى على الحسين حتى قال له مولى له جعلت فداك يا ابن رسول الله اني اخاف عليك ان تكون من الهالكين قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون اني لم اذكر مصرع بني فاطمة الا

٢ خنقتني العبرة لذلك حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الزيات عن علي بن اسباط عن اسمعيل بن منصور عن بعض اصحابنا قال اشرف مولى لعلي بن الحسين عليه السلام وهو في سقيفة له ساجد يبكي فقال له يا مولاي يا علي بن الحسين اما آن لحزنك ان ينقضي فرفع رأسه اليه وقال ويلك اوثكلتك امك والله لقد شكى يعقوب الى ربه في اقل مما رأيت حتى قال يا اسفى على يوسف انه فقد ابنا واحدا وانا رأيت ابي وجماعة اهل بيتي يذبحون حولي قال وكان علي بن الحسين عليه السلام يميل الى ولد عقيل فقيل له ما بالك تميل الى بني عمك هؤلاء دون آل جعفر فقال اني اذكر يوم مع ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام فارقهم

(١٠٨)

الباب السادس والثلاثون
في ان الحسين عليه السلام قتيل العبرة لا يذكره مؤمن الا بكى

١ حدثني ابي رحمه الله وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن رحمهم الله جميعا عن سعد ابن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن ابي يحيى الحذاء عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال نظر امير المؤمنين عليه السلام الى الحسين

٢ فقال يا عبرة كل مؤمن فقال انا يا ابتاه قال نعم يا بني حدثني جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن عبد الله عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن الحسن ابن علي بن عبد الله بن المغيرة عن ابي عمارة المنشد قال ما ذكر الحسين عليه السلام عند ابي عبد الله عليه السلام في يوم قط فرأى ابو عبد الله عليه السلام متبسما في ذلك اليوم الى

٣ الليل وكان يقول الحسين بن علي عليه السلام عبرة كل مؤمن حدثني ابي عن سعد ابن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن اسمعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الحسين بن علي عليهما السلام انا

٤ قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله

٥ عليه السلام قال قال الحسين عليه السلام انا قتيل العبرة حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال

٦ قال الحسين بن علي انا قتيل العبرة حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن ابان الاحمر عن محمد بن الحسين الخزاز عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا عنده فذكرنا الحسين عليه السلام

وعلى قاتله لعنة الله فبكى ابو عبد الله عليه السلام وبكينا قال ثم رفع راسه فقال قال الحسين عليه السلام انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا بكى وذكر الحديث ١٠٩

حدثني علي بن الحسين السعدابادي قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن مسكان عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحسين عليه السلام انا قتيل العبرة قتلت مكروبا وحقيق على ان لا ياتيني مكروب قط الا رده الله واقلبه الى اهله مسرورا ٧

حدثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن عمرو عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله

الباب السابع والثلاثون

ما روى ان الحسين عليه السلام سيد الشهداء

حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن حنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام زوروا الحسين عليه السلام ولا تجفوه فانه سيد شباب اهل الجنة من الخلق وسيد الشهداء ١

حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد ابن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بالمدينة اين قبور الشهداء فقال اليس افضل الشهداء عندكم والذي نفسي بيده ان حوله اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة ٢

حدثني ابو العباس الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي داود المسترق عن ام سعيد الاحمسية (١) قالت كنت عند ابي عبد الله ع وقد بعثت من يكتري لي حمارا الى قبور الشهداء فقال ما يمنعك من زيارة سيد كشهداء ٣

(١) بطن من البجلة من اراش غلب عليهم اسم ابيهم احمس فقيل لهم احمس فما في كثير من المعاجم بالخاء المعجمة تصحيف واضح

١١٠ قالت قلت ومن هو قال الحسين عليه السلام قالت قلت فما لمن زاره قال حجة وعمرة
مبرورة ومن الخبر كذا وكذا ثلث مرات ببده وعنه عن محمد بن الحسين عن
٤ الحكم بن مسكين عن ام سعيد الاحمسية قالت جئت الى ابي عبد الله عليه السلام فدخلت
عليه فجائت الجارية فقالت قد جئت بالدابة فقال لي يا ام سعيد اي شيء هذه الدابة
ابن تبغين تذهبين قالت قلت ازور قبور الشهداء قال اخرى ذلك اليوم ما اعجبكم
يا اهل العراق تاتون الشهداء من سفر بعيد وتتركون سيد الشهداء لا تأتونه قالت
قلت له من سيد الشهداء فقال الحسين بن علي عليهما السلام قالت قلت اني امرأة
فقال لا بأس لمن كان مثلك ان يذهب اليه ويزوره قالت اي شيء لنا في زيارته
قال تعدل حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد وصيامها وحجها كذا وكذا قالت
٥ وبسط يده وضمها ضمًا ثلاث مرات حدثني ابي وعلي بن الحسين ومحمد بن
الحسن رحمهم الله عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن
العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغنشاني عن ام سعيد الاحمسية قالت دخلت
المدينة فاكتريت حمارًا على ان اطوف على قبور الشهداء فقلت لا بد ابدء بابن
رسول الله صلى الله عليه وآله فادخل عليه فابطأت على المكاري قليلًا فهتف بي
فقال لي ابو عبد الله عليه السلام ما هذا يا ام سعيد قلت له جعلت فداك تكاريت حمارًا
٦ لأدور على قبور الشهداء قال افلا اخبرك بسيد الشهداء قلت بلى قال الحسين بن
علي عليهما السلام قلت وانه لسيد الشهداء قال نعم قلت فما لمن زاره قال حجة وعمرة
ومن الخبر هكذا وهكذا حدثني ابي ومحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري جميعًا عن
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن عبد الله القسم
الخارثي عن عبد الله بن سنان عن ام سعيد الاحمسية قالت دخلت المدينة

فاكتريت

فاكتريت البغل والبغلة لأزور عليه قبور الشهداء قالت فقلت ما احد احق ان ابدأ
به من جعفر بن محمد عليه السلام قالت فدخلت عليه فابطأت فصاح بي المكاري حبستينا
عافاك الله فقال لي ابو عبد الله كان انسانا يستعجلك يا ام سعيد قلت نعم جعلت
فداك اني اكتريت بغلا لأزور عليه قبور الشهداء فقلت ما اتى احدا احق من جعفر بن محمد
عليه السلام قالت فقال يا ام سعيد فما يمنعك من ان تأتي قبر سيد الشهداء قالت
فطمعت ان يدنني على قبر علي بن ابي طالب ع فقلت بابي انت وامي ومن سيد الشهداء
قال الحسين بن فاطمة عليهما السلام يا ام سعيد من اتاه بصيرة ورغبة فيه كان له حجة
وعمرة مبرورة وكان له من الفضل هكذا وهكذا حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن
خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عمن حدثه عن علي بن اسجرة
عن الحسين بن ابي العلاء وابي المعزا وعاصم بن حميد الحناط جماعتهم عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شهيد الا ويحب ان يكون مع الحسين عليه السلام
حتى يدخلون الجنة معه

الباب الثامن والثلاثون
زيارة الأنبياء للحسين بن علي عليهما السلام

١ حدثني الحسن بن عبد الله عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ليس نبي في السموات ولا في الارض الا يسئلون الله تعالى ان يأذن
لهم في زيارة الحسين عليه السلام ففوج يرجع وفوج يصعد
٢ وعنه عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن الحسين ابن بنت ابي حمزة الثمالي قال خرجت في آخر زمان بني
مروان الى زيارة قبر الحسين عليه السلام مستخفيا من اهل الشام حتى انتهيت الى كربلاء

فاختفيت

١١١

٧

١١٢ فاختفيت في ناحية القرية حتى اذا ذهب من الليل نصفه اقبلت نحو القبر فلما دنوت
منه اقبل نحوي رجل فقال لي انصرف ما جورا فانك لا تصل اليه فرجعت فزعا حتى اذا
كاد يطلع الفجر اقبلت نحوه حتى اذا دنوت منه خرج الي الرجل فقال لي يا هذا
انك لا تصل اليه فقلت له عافاك الله ولم لا اصل اليه وقد اقبلت من الكوفة اريد
زيارته فلا تحل بيني وبينه عافاك الله وانا اخاف ان اصبح فيقتلوني اهل الشام ان
ادركوني ههنا قال فقال لي اصبر قليلا فان موسى بن عمران عليه السلام سئل الله
ان يأذن له في زيارة قبر الحسين بن علي ع فاذن له فهبط من السما في سبعين الف
ملك فهم يحضرونه من اول الليل ينتظرون طلوع الفجر ثم يعرجون الى السما قال فقلت له
فمن اين عافاك الله قال انا من الملائكة الذين امروا بحرس قبر الحسين عليه السلام
والاستغفار لزواره فانصرفت وقد كاد ان يطير عقلي لما سمعت منه قال فاقبلت
لما طلع الفجر نحوه فلم يحل بيني وبينه احد فدنوت من القبر وسلمت عليه ودعوت الله
على قتلته وصليت الصبح واقبلت مسرعا مخافة اهل الشام حدثني محمد بن عبد الله ٣
الحميري عن ابيه عن هارون بن مسلم عن عبد الرحمن بن الاشعث (١) عن عبد الله
ابن حماد الانصاري عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قبر
الحسين بن علي صلوات الله عليه عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسر ومن روضة من
رياض الجنة وفيه معراج الملائكة الى السما وليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا
وهو يسئل الله ان يزوره ففوج يهبط وفوج يصعد حدثني ابي واخي وجماعة ٤

(١) كذا في بعض النسخ وفي بعضها عبد الرحمن الاشعث وفي البحار نقلا عن الكتاب عبد
الرحمن بن ابي الاشعث والظاهر ان كل ذلك تصحيف والصحيح بقرينة طرقه في رواياته عبد الله
ابن عمرو بن الاشعث الذي يروي كثيرا عن عبد الله بن حماد وله كتاب يرويه عنه هرون بن مسلم

مشايخي عن محمد بن يحيى و احمد بن ادريس عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن حجاج عن يونس عن صفوان الجمال قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام لما اتى الحيرة هل لك في قبر الحسين عليه السلام قلت و تزوره جعلت فداك قال وكيف لا ازوره والله يزوره (١) في كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة البررة الانبياء والاوصياء ومحمد افضل الانبياء ونحن افضل الاوصياء فقال صفوان جعلت فداك فتزوره في كل جمعة حتى تدرك زيارة الرب قال نعم يا صفوان الزم ذلك يكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السلام وذلك تفضل و ذلك تفضيل وحدثني القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم الهمداني عن ابيه عن جده عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحسين بن ابي حمزة قال خرجت في آخر زمان بني امية وذكر مثل الحديث المتقدم في الباب وحدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن احمد بن ادريس عن العمركي بن علي البوفكي عن عدة من اصحابنا عن الحسن بن محبوب عن الحسين ابن ابنة ابي حمزة الثمالي قال خرجت في اخر زمان بني مروان وذكر مثل حديثه الذي مر في اول الباب سواء

الباب التاسع والثلاثون

زيارة الملائكة الحسين بن علي عليهما السلام

(١) زيارة الرب سبحانه في هذا الحديث وما في ص ٣٨ انما توجيه عناية الخاصة بسبال فيضر المتواصل عليه وابداء شيء من مظاهر جلاله العظيم الذي تجلى للجبل فجعله دكا وخر موسى صعقا والامام كان يزوره ليدرك هاتيك العناية الخاصة ويشاهد تلك المظاهر اللطيفة التي كانت لتشريفهم و لذلك كانوا يتحملون مشاهدة ولآت مقامهم ارفع من مقام موسى الذي لم يتحمله وقد بينا تفصيل هذا الاجمال في كتابنا الذي كتبناه في تفسير قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم الآية

(١١٤)

١ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ليس من ملك في السموات و
الارض الا وهم يسئلون الله عز وجل ان يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام
٢ ففوج ينزل وفوج يعرج وعنه عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة وانه ينزل
من السماء كل مسا سبعون الف ملك يطوفون بالبيت الحرام ليلتهم حتى اذا طلع
الفجر انصرفوا الى قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ثم يأتون قبر امير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام
٣ فيسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء قبل ان تطلع الشمس ثم ينزل ملائكة النهار سبعون
الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى اذا غربت الشمس انصرفوا الى قبر رسول
الله صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ثم يأتون قبر امير المؤمنين عليه السلام فيسلمون
عليه ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء قبل ان
تغيب الشمس (١) حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد عبد الله
عن الحسين بن عبد الله عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن محمد بن الفضيل عن اسحق
ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بين قبر الحسين عليه السلام الى السماء
٤ مختلف الملائكة حدثني القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده
عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

(١) هذا الحديث رواه بحاثة العامة محمد بن مسلم بن ابي الفوارس من ائمة القرن السادس في اربعينه
الموجود عندنا بغير هذا الطريق عن وهب عن الصادق عليه السلام وجعله حديث الثاني عشر من
كتابه وزاد في اخره والذي نفسي بيده ان حول قبره اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة
وفي رواية اخرى قد وكل الله بالحسين سبعين الف ملك شعثا غبرا يصلون عليه كل يوم ويدعون لمن
زاره ويستغفرون لمن بكاه ويبشرونه بالجنة يقال له منصور الى اخر الحديث الاول من باب الحادي والاربعين من الكتاب

(١١٥)

يقول قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا روضة
من رياض الجنة منه معراج الى السماء فليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا وهو
يسئل الله تعالى ان يزور الحسين عليه السلام ففوج يهبط وفوج يصعد

٥ وعنه عن ابيه عن جده عن عبد الله بن حماد عن اسحق بن عمار قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام جعلت فداك يابن رسول الله كنت في الحيرة ليلة عرفة فرأيت
نحوا من ثلثة الف او اربعة الف جمل جميلة وجوههم طيبة ريحهم شديدة بياض
ثيابهم يصلون الليل اجمع فلقد كنت اريد ان اتى قبر الحسين عليه السلام و
اقبله واد عو بدعواتي فما كنت اصل اليه من كثرة الخلق فلما طلع الفجر سجدت
سجدة فرفعت رأسي فلم ار منهم احدا فقال لي ابو عبد الله عليه السلام اتدري من
هؤلاء قلت لا جعلت فداك فقال اخبرني ابي عن ابيه قال مر بالحسين عليه السلام
اربعة الاف ملك وهو يقتل فعرجوا الى السماء فاوحى الله اليهم يا معشر الملائكة مررتم
بابن حبيبي وصفيي محمد صلى الله عليه وآله وهو يقتل ويضطهد مظلوما فلم تنصروه
فانزلوا الى الارض الى قبره فابكوه شعثا غبرا الى يوم القيمه فهم عند الى ان تقوم
القيمة

٦ حدثني ابي رحمه الله تعالى عن سعد عبد الله عن بعض اصحابه عن احمد
قتيبة الهمداني عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني كنت بالحائر
ليلة عرفة وكنت اصلي وثم نحو من خمسين الفا من الناس جميلة وجوههم طيبة ريحهم
واقبلوا يصلون الليلة اجمع فلما طلع الفجر سجدت ثم رفعت رأسي فلم ار منهم احدا
فقال لي ابو عبد الله عليه السلام انه مر بالحسين عليه السلام خمسون الف ملك وهو
يقتل فعرجوا الى السماء فاوحى الله تعالى اليهم مررتم بابن حبيبي وهو يقتل فلم تنصروه فاهبطوا
الى الارض فاسكنوا عند قبره شعثا غبرا الى يوم تقوم الساعة

الساعة

الليل

الباب الاربعون

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والأئمة لزوار قبر الحسين عليه السلام

١ حدثني ابي رحمه الله ومحمد بن عبد الله وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن رحمهم الله جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري عن موسى بن عمر عن حسان (١) البصري عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا معوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام لخوف فان من ترك زيارته راى من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان عندها اما تحب ان يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له

٢ رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والأئمة عليهم السلام وهذا الاسناد عن موسى بن عمر عن حسان البصري عن معوية بن وهب قال استاذنت على ابي عبد الله عليه السلام فقيل لي ادخل فدخلت فوجدته في مصلاه في بيته فجلست حتى قضى صلوته فسمعته يناجي ربه وهو يقول اللهم يا من خصنا بالكرامة ووعدنا بالشفاعة وخصنا بالوصية واعطانا علم ما مضى وعلم ما بقي وجعل افئدة من الناس تهوي الينا اغفر لي ولاخواني وزوار قبر ابي عبد الله الحسين الذين انفقوا اموالهم واشخصوا ابدانهم رغبة في برنا ورجاء لما عندك في صلتنا وسرورا ادخلوه على نبيك واجابة منهم لامرنا وغيظا ادخلوه على عدونا اراد وابذلك رضاك فكافهم عنا بالرضوان واكلأهم بالليل والنهار واخلف

(١) كذا في نسخ الكتاب فيما نقل عنه لكن الصحيح كما في الكافي غسان البصري بقرينة موسى بن عمر ومعاوية بن وهب فما في النسخ تصحيف كما لا يخفى وكذلك الامر فيما يأتي من الحديث في هذه الصحيفة وفي ص ١١٧ و ١١٨ و ١١٩ و ١٢٦

على اهاليهم واولادهم الذين خلفوا باحسن الخلف واصحبهم واكفهم شر كل جبار
عنيد وكل ضعيف من خلقك وشديد شر شياطين الانس والجن واعطهم
افضل ما املوا منك فى غربتهم عن اوطانهم وما اثروا به على ابنائهم واهاليهم و
قرابتهم اللهم ان اعدائنا عابوا عليهم بخروجهم فلم ينههم ذلك عن الشخوص الينا
خلافا منهم على من خالفنا فارحم تلك الوجوه التى غيرتها الشمس وارحم تلك
الخدود التى تتقلب على حفرة ابى عبد الله الحسين عليه السلام وارحم تلك
الاعين التى جرت دموعها رحمة لنا وارحم تلك القلوب التى جزعت واحترقت لنا
وارحم تلك الصرخة التى كانت لنا اللهم انى استودعك تلك الابدان وتلك
الانفس حتى توفيهم على الحوض يوم العطش الاكبر فما زال يدعو وهو ساجد بهذا
الدعاء فلما انصرف قلت جعلت فداك لو ان هذا الذى سمعت منك كان
لمن لا يعرف الله عز وجل لظننت ان النار لا تطعم منه شيئا ابدا والله لقد تمنيت
انى كنت زرته ولم احج فقال لى ما اقربك منه فما الذى يمنعك من زيارته ثم قال
يا معاوية لم تدع ذلك قلت جعلت فداك لم ار ان الامر يبلغ هذا كله فقال
يا معاوية من يدعو لزواره فى السما اكثر ممن يدعو لهم فى الارض وحدثنى
محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن على بن محمد بن سالم عن عبد الله
ابن حماد البصرى عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن معوية بن وهب قال
استأذنت على ابى عبد الله عليه السلام وذكر مثله حدثنى ابى رحمه
الله عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمر عن حسان البصرى عن معاوية بن
وهب عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال لى يا معوية لا تدع زيارة الحسين لخوف
فان من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان عنده اما تحب ان يرى الله شخصك

٣ كذا والصحيح غسان

وسوادك

وسوادك فيمن يدعوله رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والائمة عليهم السلام
اما تحب ان تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى ويغفر لك ذنوب سبعين سنة اما
تحب ان تكون ممن يخرج من الدنيا وليس عليه ذنب تتبع اما تحب ان تكون غدا ممن
يصافح رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي
عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن حماد عن عبد الله الاصم عن
معوية بن وهب قال استأذنت على ابي عبد الله عليه السلام وذكر الحديث والدعا
لزوار الحسين عليه السلام وحدثني محمد بن الحسين بن متيل الجوهري
عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن عثمان البصري عن معاوية بن وهب
وحدثني محمد بن يعقوب وعلي بن الحسين عن علي بن ابراهيم بن هاشم
عن بعض اصحابنا عن ابراهيم بن عقبة عن معوية بن وهب قال استأذنت على
ابي عبد الله عليه السلام وذكر مثل حديث الدعا الذي في زوار الحسين عليه السلام
حدثني ابي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخنا عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى
جميعا عن العمركي بن علي البوفكي عن يحيى خادم ابي جعفر الثاني عليه السلام عن
ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب قال استأذنت على ابي عبد الله عليه السلام
وذكر الحديث ٤ حدثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن علي الوشا
عمن ذكره عن داود بن كثير عن ابي عبد الله قال ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه
وآله تحضر لزوار قبر ابنها الحسين فتستغفر لهم ذنوبهم

الباب الحادي والاربعون

دعاء الملائكة لزوار قبر الحسين عليه السلام

١١٩

١ حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمر بن ابان الكلبي (١) عن
ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اربعة الاف ملك عند قبر الحسين
عليه السلام شعث غبر يكونه الى يوم القيمة رئيسهم ملك يقال له منصور ولا
يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا يمرض الا عادوه
ولا يموت الا صلوا عليه وشيعوا جنازته واستغفروا له بعد موته (٢) وحدثني
٢ ابي ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال وكل الله تبارك وتعالى بالحسين عليه السلام سبعين الف ملك يصلون عليه كل
يوم شعثا غبرا ويدعون لمن زاره ويقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين عليه السلام
افعل بهم وافعل بهم كذا وكذا
٣ حدثني حكيم بن داود عن سلمة عن موسى بن عمر
عن حسان البصري عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدع زيارة
كذا والصحيح غبرا
الحسين عليه السلام اما تحب ان تكون فيمن تدعوله الملائكة
٤ حدثني محمد
ابن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكل
الله تعالى بقبر الحسين عليه السلام سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعثا
غبرا من يوم قتل الى ما شاء الله يعني بذلك قيام القائم عليه السلام ويدعون
لمن زاره ويقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين عليه السلام افعل بهم وافعل بهم
٥ حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعد بن مسلم

(١) بطن من عجلة من انمار بن اراش وحي من خثعم (٢) هذا الحديث رواه ابن ابي الفوارس في اربعينه كما اوعزنا اليه ص ١١٤

١٢٠

عن عمر بن ابان عن ابان بن تغلب عن ابی عبد الله علیه السلام قال کانی بالقائم علی نجف الکوفة وقد لبس درع رسول الله صلی الله علیه وآله فینتفض هو بها فتستدیر علیه فیغشیها بجداجة من استبرق ویرکب فرسا ادهم بین عینیه شمراخ فینتفض به انتفاضة لا یبقی اهل بلد الا وهم یرون انه معهم فی بلادهم فینشر رایة رسول الله صلی الله علیه وآله العمود هامن عمود العرش وسائرها من نصر الله لا تهوی بها الی شیء ابدا الا هنکه الله فاذا هزها لم یبق مؤمن الا صار قلبه کزبر الحدید ویعطی المؤمن قوة اربعین رجلا ولا یبقی مؤمن الا دخلت علیه تلک الفرحة فی قبره وذلک حین یتزاورون فی قبورهم ویتباشرون بقیام القائم فیهبط علیه ثلاث عشر الف ملک وثلثمأة وثلاث عشر ملکا قلت کل هؤلاء الملائکة قال نعم الذین کانوا مع نوح فی السفینة والذین کانوا مع ابراهیم حین القی فی النار والذین کانوا مع موسی حین فلق البحر لبنی اسرائیل والذین کانوا مع عیسی حین رفعه الله الیه اربعة الاف ملک مع النبی صلی الله علیه وآله مسومین والف مردفین وثلثمأة وثلاثة عشر ملائکة بدریین واربعة الاف ملک هبطوا یریدون القتال مع الحسین علیه السلام فلم یؤذن لهم فی القتال فهم عند قبره شعث غبر یبکونه الی یوم القیمة ورئیسهم ملک یقال له منصور فلا یزوره زائر الا استقبلوه ولا یودعه مودع الا شیعوه ولا یمرض مریض الا عادوه ولا یموت میت الا صلوا علی جنازته واستغفروا له بعد موته وکل هؤلاء فی الارض ینتظرون قیام القائم علیه السلام الی وقت خروجه علیه صلوات الله وسلامه

الباب الثانی والاربعون

فضل

فضل صلوة الملائكة لزوار الحسين عليه السلام

١ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي المغرا عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وكل الله بقبر الحسين بن علي عليهما السلام سبعين الف ملك يعبدون الله عند الصلوة الواحدة من صلوة احدهم تعدل الف صلوة من صلوة الادميين يكون ثواب صلوتهم لزوار قبر الحسين بن علي عليهما السلام وعلى قاتله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ابد الابدين

٢ حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن سيف بن عميرة عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكل الله تعالى بقبر الحسين عليه السلام سبعين الف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة يصلون عند الصلوة الواحدة من صلوة احدهم تعدل الف صلوة من صلوة الادميين يكون ثواب صلوتهم واجر ذلك لمن زار قبره عليه السلام (١)

(١) مر هذا الحديث بالسند المتصل في ص ٩٦ ايضا

الباب الثالث والاربعون

ان زيارة الحسين عليه السلام فرض وعهد الامر به الجميع الائمة صلوات الله عليهم على كل مؤمن ومؤمنة

١ حدثني ابي ومحمد بن الحسن عن الحسن مثيل وقال محمد بن الحسن وحدثني محمد بن الحسن الصفار جميعا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال حدثني ابو ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال مر واشيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام فان اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين عليه السلام بالامامة من الله عز وجل

٢ حدثني ابي واخي وعلي بن

١٣٢ الحسين ومحمد بن الحسن رحمهم الله جميعا عن احمد بن ادريس عن عبد الله بن موسى
عن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه
وشيعته وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم
رغبة في زيارتهم وتصديقا لما رغبوا فيه كان ائمتهم شفعاءهم يوم القيمة حدثني

٣ محمد بن يعقوب الكليني عن احمد بن ادريس باسناده مثله سواء حدثني محمد
ابن جعفر الرزاز قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي داود
المسترق عن ابي سعيد الاحمسية عن ابي عبد الله عليه السلام قالت قال لي يا ام
سعيد تزورين قبر الحسين قالت قلت نعم فقال لي زوريه فان زيارة قبر الحسين

٤ واجبة على الرجال والنساء حدثني ابي ومحمد بن الحسن رحمهم الله جميعا
عن الحسن بن متيل عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان الهاشمي عن عبد الرحمن
ابن كثير مولى ابي جعفر ع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان احدكم حج دهره ثم
لم يزر الحسين بن علي ع لكان تاركا حقا من حقوق الله وحقوق رسول الله ص
لان حق الحسين ع فريضة من الله واجبة على كل مسلم

الباب الرابع والاربعون

ثواب من زار الحسين عليه السلام بنفسه او وجه اليه غيره

١ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن
خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن محمد البصري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول لرجل من موالينا وسأله عن
الزيارة فقال له من تزور ومن تريد به قال الله تبارك وتعالى فقال من صلى خلفه

صلوة واجبة يريد بها الله لقى الله يوم يلقاه وعليه من النور ما يغشى لكل شئ يراه والله يكرم زواره ويمنع النار ان تنال منهم شيئا وان الزائر له لا يتناهى له دون الحوض وامير المؤمنين عليه السلام قائم على الحوض يصافحه ويروه من الماء وما يسبقه احد الى وروده الحوض حتى يروى ثم ينصرف الى منزله من الجنة ومعه ملك من قبل امير المؤمنين يأمر الصراط ان يذل له ويأمر النار ان لا يصيبه من لفحها شئ حتى يجوزها ومعه رسوله الذى بعثه امير المؤمنين عليه السلام

٢ وباسناده عن الاصم قال حدثنا هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام فى حديث طويل قال اتاه رجل فقال له يا ابن رسول الله هل يزار والدك قال فقال نعم ويصلى عنده وقال يصلى خلفه ولا يتقدم عليه قال فما لمن اتاه قال الجنة ان كان يأتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة قال فما لمن اقام عنده قال كل يوم بالف شهر قال فما للمنفق فى خروجه البر والمنفق عنده قال درهم بالف درهم قال فما لمن بات فى سفره البر قال تشيعه الملائكة وتأتيه بالحنوط والكسوة من الجنة وتصلى عليه اذا كفن وتكفنه فوق اكفانه وتفرش له الريحان تحته وتدفع الارض حتى تصور من بين يديه مسيرة ثلثة اميال ومن خلفه مثل ذلك وعند راسه مثل ذلك وعند رجليه مثل ذلك ويفتح له باب من الجنة الى قبره ويدخل عليه روحها وريحانها حتى تقوم الساعة قلت فما لمن صلى عنده قال صلى عنده ركعتين لم يسئل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه قلت فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم اتاه قال اذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته امه قال قلت فما لمن يجهز البر ولم يخرج لعله تصيبه قال يعطيه الله بكل درهم انفقه مثل احد من الحسنات ويخلف عليه اضعافا ما انفقه ويصرف عنه من البلاء مما قد

ترل ليصيبه يد فمع عنه ويحفظ فى ماله قال قلت فما لمن قتل عنده جار عليه سلطان
فقتله قال اول قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة وتغسل طينته التى خلق منها
الملائكة حتى تخلص كما خلصت الأنبياء المخلصين ويذهب عنها ما كان خالطها
من اجناس طين اهل الكفر وينسل قلبه ويشرح صدره ويملأ ايمانا فيلقى الله
وهو مخلص من كل ما تخالطه الأبدان والقلوب ويكتب له شفاعة فى اهل بيته الف
من اخوانه وتولى الصلوة عليه الملائكة مع جبرئيل وملك الموت ويؤتى بكفنه
وحنوطه من الجنة ويوسع قبره عليه ويوضع له مصابيح فى قبره ويفتح له باب من الجنة
وتأتيه الملائكة بالطرف من الجنة ويرفع بعد ثمانية عشر يوما الى حظيرة القدس
فلا يزال فيها مع اولياء الله حتى تصيبه النفخة التى لا تبقى شيئا فاذا كانت النفخة
الثانية وخرج من قبره كان اول من يصافحه رسول الله ص وامير المؤمنين ع
والأوصياء ويبشرونه ويقولون له الزمنا ويقيمونه على الحوض فيشرب منه
ليسقى من احب قلت فما لمن حبس فى اتيانه قال له بكل يوم يحبس ويغتم فرحة الى
يوم القيمة فان ضرب بعد الحبس فى اتيانه كان له بكل ضربة حوراء وبكل وجع
يدخل على بدنه الف الف حسنة ويمحيها عنه الف الف سيئة ويرفع له بها
الف الف درجة ويكون من محدثى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يفرغ
من الحساب فيصافحه حملة العرش ويقال له سل ما احببت ويؤتى ضاربه للحساب
فلا يسئل عن شئ ولا يحتسب بشئ ويؤخذ بضبعيه حتى ينتهى به الى ملك محبوه
ويتحفه بشربة من الحميم وشربة من الغسلين ويوضع على مثال فى النار فيقال له ذق
بما قدمت يداك فيما اتيت الى هذا الذى ضربته سببا الى وفد الله ووفد
رسوله ويأتى بالمضروب الى باب جهنم ويقال له انظر الى ضاربك والى ما قد لقى فعهل

مقال محمد

شفيت صدرك وقد اقتص لك منه فيقول الحمد لله الذي انتصر لي ولولد رسوله

منه وبهذا الاسناد عن الأصم عن عبد الله بن بكير في حديث طويل قال ٣

قال ابو عبد الله عليه السلام يا بن بكير ان الله اختار من بقاع الأرض ستة البيت

الحرام والحرم ومقابر الأنبياء ومقابر الأوصياء ومقاتل الشهداء والمساجد التي مقابر

يذكر فيها اسم الله يا بن بكير هل تدري ما لمن زار قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام الجاهلون

الجاهل ما من صباح الا وعلى قبره هاتف من الملائكة ينادي يا طالب الخير اقبل الى

خالصة الله ترحل بالكرامة وتأمن الندامة بسمع اهل المشرق واهل المغرب الا الثقلين

ولا يبقى في الأرض ملك من الحفظة الا عطف عليه عند رقاد العبد حتى يسبح الله

عنده ويسئل الله الرضا عنه ولا يبقى ملك في الهوى يسمع الصوت الا اجاب بالتقديس

لله تعالى فتشتد اصوات الملائكة فيجيبهم اهل السماء الدنيا فتشتد اصوات الملائكة

واهل السماء الدنيا حتى تبلغ اهل السماء السابعة فيسمع الله اصواتهم النبيين فيترحمون فيسمع اصواتهم النبيون

ويصلون على الحسين عليه السلام ويدعون لمن زاره

الباب الخامس والأربعون

ثواب من زار الحسين عليه السلام وعليه خوف

١ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد

عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن حماد ذي الناب

عن رومي عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ما تقول فيمن زار اباك على

خوف قال يؤمنه الله يوم الفزع الأكبر وتلقاه الملائكة بالبشارة ويقال له لا

تخف ولا تحزن هذا يومك الذي فيه فوزك وباسناده عن الأصم عن ابن بكير ٢

عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له انی انزل الارجان (١) وقلبی ینازعنی
الی قبر ابیك فاذا خرجت فقلبی وجل مشفق حتی ارجع خوفا من السلطان و
السعاة واصحاب المسالح (٢) فقال یا ابن بکیر اما تحب ان یراك الله فینا
خائفا اما تعلم انه من خاف لخوفنا اظله الله فی ظل عرشه وکان محدثه الحسین
علیه السلام تحت العرش وامنه الله من افزاع یوم القیمة یفزع الناس ولا یفزع فان
فزع وقربته الملائکة وسکنت قلبه بالبشارة حدثنی حکیم بن داود بن حکیم
السراج عن سلمة بن الخطاب عن موسی بن عمر عن حسان البصری (٣) عن
معویة بن وهب عن ابی عبد الله قال قال یا معویة لا تدع زیارة قبر الحسین علیه السلام
لخوف فان من ترکه رای من الحسرة ما یتمنی ان قبره کان عندك اما تحب ان یری الله
شخصك وسوادك فیمن یدعو له رسول الله صلی الله علیه وآله وعلی وفاطمة والائمة
علیهم السلام اما تحب ان تکون ممن ینقلب بالمغفرة لما مضی ویغفر له ذنوب سبعین
سنة اما تحب ان تکون ممن یخرج من الدنیا ولیس علیه ذنب یتبع به اما تحب ان
تکون غدا ممن یصافحه رسول الله صلی الله علیه وآله حدثنی علی بن الحسین
رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن محمد بن اسمعیل
ابن بزیع عن الخیبری عن یونس بن ظبیان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له جعلت
فداك زیارة قبر الحسین علیه السلام فی حال التقیة قال اذا اتیت الفرات فاغتسل ثم البس
ثوبیك الطاهرین ثم تمر بازاء القبر وقل صلی الله علیك یا اباعبد الله صلی الله
علیك یا اباعبد الله فقد تمت زیارتك حدثنی محمد بن عبد الله بن
جعفر الحمیری عن ابیه عن علی بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد

(١) بنیاها فی ض ١٢
قوله ٢
٣
(٣) مترجم فی الباب الخامس من الخوف والرجاء من الاربعین
٤
٥
صلی الله علیك یا اباعبد الله

(٢) جمع مسلحة بفتح المیم وهی الحدود والثغور التی یرتب فیها اصحاب السلاح

البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا مدلج عن محمد بن مسلم في حديث طويل قال قال لي ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام هل تاتي قبر الحسين ع قلت نعم على خوف ووجل فقال ما كان من هذا اشد فالثواب فيه على قدر الخوف ومن خاف في اتيانه امن الله روعته يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين وانصرف بالمغفرة وسلمت عليه الملائكة وزاره النبي صلى الله عليه وآله ودعا له وانقلب بنعمة من الله وفضل لم يمسسه سوء واتبع رضوان الله ثم ذكر الحديث

الباب السادس والاربعون

ثواب من زار في نفقته الى زيارة الحسين عليه السلام

١ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا معاذ عن ابان قال سمعته يقول قال ابو عبد الله عليه السلام من اتى قبر ابي عبد الله عليه السلام فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله ووصلنا وحرمت غيبته وحرم لحمه على النار واعطاه الله بكل درهم انفقه عشرة الف مدينة له في كتاب محفوظ وكان الله له من ورآء حوائجه وحفظ في كل ما خلف ولم يسأل الله شيئا الا اعطاه واجابه فيما ان يعجله واما ان يؤخره له و

٢ حدثني بذلك محمد بن همام بن سهيل رحمه الله عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن معاذ عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وحدثني محمد بن عبد الله ابن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله

(١٢٨) ابن حماد البصرى عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الحسين عن الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام فى حديث طويل قال قلت جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارته وهو يقدر على ذلك قال اقول انه قد عق رسول الله صلى الله عليه وآله وعقنا واستخف بامره وله ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه وكفى ما اهمه من امر دنياه وآته ليجلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما انفق وينفر له ذنوب خمسين سنة ويرجع الى اهله وما عليه وزر ولا خطيئة الا وقد محيت من صحيفته فان هلك فى سفره نزلت الملائكة فغسلته وفتحت له ابواب الجنة ويدخل عليه روحها حتى ينشر وان سلم فتح له الباب الذى ينزل منه الرزق ويجعل له بكل درهم عشرة الاف درهم وذخر ذلك له فاذا حشر قيل له لك بكل درهم عشرة الاف درهم وان الله تطرل وذخرها لك عنده

وفتح له باب الى الجنة يدخل عليه روحها ٣

وباسناده عن الأصم عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام ان رجلا اتاه فقال له يا ابن رسول الله هل يزار والدك قال فقال نعم ويصلى عنده ويصلى خلفه ولا يتقدم عليه قال فما لمن اتاه قال الجنة ان كان يأتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة قال فما لمن اقام عنده قال كل يوم بالف شهر قال فما للمنفق فى خروجه اليه والمنفق عنده قال الدرهم بالف درهم وذكر الحديث بطوله (١)

الحديث بطوله فى ص ١٣٢ ٤

وباسناده عن الأصم عن ابن سنان قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان اباك كان يقول فى الحج يحسب له بكل درهم انفقه الف درهم فما لمن ينفق فى المسير الى ابيك الحسين عليه السلام فقال يا ابن سنان يحسب له بالدرهم الف الف حتى عد عشرة ويرفع له من الدرجات مثلها ورضا الله خير له ودعاء محمد ص ودعاء امير المؤمنين والائمة خير له

حدثنی ابی رحمہ اللہ عن محمد بن ادریس و محمد بن یحیی العطار عن العمرکی بن علی قال حدثنا یحیی و کان فی خدمۃ ابی جعفر الثانی علیہ السلام عن علی عن صفوان الجمال عن ابی عبد اللہ علیہ السلام فی حدیث لہ طویل قال قلت فما لمن صلی عندہ یعنی الحسین علیہ السلام قال من صلی عندہ رکعتین لم یسأل اللہ تعالی شیئا الا اعطاہ ایاہ فقلت فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم اتاہ قال اذا اغتسل من ماء الفرات وھو یرید نسا قطت عنہ خطایاہ کیوم ولدتہ امہ قلت فما لمن جھز البیہ لم یخرج لعلۃ قال یعطیہ اللہ بکل درھم انفقہ من الحسنات مثل جبل احد و یخلف علیہ اضعاف ما انفق و یصرف عنہ من البلاء مما قد نزل فیدفع و یحفظ فی مالہ و ذکر الحدیث بطولہ (۲)

الباب السابع والاربعون

مایکرہ اتخاذہ لزیارۃ الحسین بن علی علیہما السلام

۱ حدثنی ابی رحمہ اللہ و علی بن الحسین و جماعۃ مشایخی رحمہم اللہ عن سعد عبد اللہ ابن ابی خلف عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد اللہ علیہ السلام بلغنی ان قوما اراد وا الحسین علیہ السلام حملوا معھم السفر فیھا الحلاوۃ والاخبصۃ واشباھھا لوزاد وا قبور احبائھم ما حملوا معھم ھذا و

۲ حدثنی محمد بن الحسن بن احمد و غیرہ عن سعد بن عبد اللہ عن موسی بن عمر عن صالح ابن السندی الجمال عن رجل من اھل الرقۃ (۱) یقال لہ ابو المضاء قال قال لی ابو عبد اللہ علیہ السلام تأتون قبر ابی عبد اللہ علیہ السلام قلت نعم قال فتتخذون لذلک سفرا قلت نعم فقال اما لو ائتم قبور ابائکم و امھاتکم لم تفعلوا ذلک قال قلت ای شیء ناکل قال الخبز

(۱) مدینۃ علی الفرات من جانبھا الشرقی وکان فی غربیھا مدینۃ اخری بھذا الاسم

(۲) تمام الحدیث فی ص ۱۲۳ بعد ھذا فی جمیع الخ

والتین

(١٣٠) والذين قال وقال كرام (١) لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان قوما يزورون قبر الحسين عليه السلام فيطيبون السفر قال فقال لي ابو عبد الله عليه السلام

٣ اما انهم لو زاروا قبور أمهاتهم وآبائهم ما فعلوا ذلك حدثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام بلغني ان قوما اذا زاروا الحسين بن علي حملوا معهم السفر فيها الحلاوة والأخبصة واشباهها لو زاروا قبور اجدادهم ما حملوا ذلك

٤ حدثني محمد بن احمد بن الحسين قال حدثني الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن زرعة بن محمد الحضرمي عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام تزورون خير من ان لا تزورون ولا تزورون خير من ان تزورون قال قلت قطعت ظهري قال ثاللة ان احدكم ليذهب الى قبر ابيه كئيبا حزينا وتأتونه انتم بالسفر كلا حتى تأتونه شعثا غبرا

الباب الثامن والأربعون

كيف يجب ان يكون زائر الحسين بن علي صلوات الله عليهما

١ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم قال حدثنا مدلج عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اذا خرجنا الى ابيك افكنا في حج قال بلى قلت فيلزمنا ما يلزم الحاج قال من ماذا قلت من

(١) كذا في بعض نسخ الكتاب وفي بعضها ضرام وفي اخر خزام وفي المنقول عن الكتاب خرام وحزام والظاهر ان الصحيح (كرام) ويؤيده ما في الحديث الأخير في الباب الآتي

الأشياء التي يلزم الحاج قال يلزمك حسن الصحابة لمن يصحبك ويلزمك قلة الكلام الا بخير ويلزمك كثرة ذكر الله ويلزمك نظافة الثياب ويلزمك الغسل قبل ان تاتي الحاير ويلزمك الخشوع وكثرة الصلوة والصلوة على محمد وال محمد ويلزمك التوقير لاخذ ما ليس لك ويلزمك ان تغض بصرك ويلزمك ان تعود الى اهل الحاجز من اخوانك اذا رايت منقطعا والمواساة ويلزمك التقية التي قوام دينك بها والورع عما نهيت عنه والخصومة وكثرة الايمان والجدال الذي في الايمان فاذا فعلت ذلك تم حجك وعمرتك واستوجبت من الذي طلبت ما عند بنفقتك واغترابك عن اهلك ورغبتك فيما رغبت ان تنصرف بالمغفرة والرحمة والرضوان

٢ حدثني محمد بن احمد بن الحسين عن الحسن ابن علي بن مهزيار عن ابيه عن الحسن بن سعيد عن زرعة بن محمد الحضرمي عن مفضل ابن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام تزورون خير من ان لا تزورون ولا تزورون خير من ان تزوروا قال قلت قطعت ظهري قال ثانه ان احدكم ليذهب الى قبر ابيه كئيبا حزينا وتأتونه انتم بالسفر كلا حتى تاتونه شعثا غبرا

٣ حدثني ابي واخي وعلي الحسين وغيرهم رحمهم الله عن سعد عبد الله بن ابي خلف عن احمد بن محمد ابن عيسى الاشعري عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت زيارة الحسين عليه السلام فزره وانت كئيب حزين مكروب شعثا مغبرا جائعا عطشانا فان الحسين قتل حزينا مكروبا شعثا مغبرا جائعا عطشانا وسله الحوائج وانصرف عنه ولا تتخذه وطنا

٤ وبهذا الاسناد عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمر عن صالح بن السندي الجمال عمن ذكره عن كرام بن عمرو قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت قبر الحسين عليه السلام فزره وانت

كئيب

٢ من هذا الحديث عينا باسناده ومتنا في ص ١٢٠

٣ هو الصقيل ابن عمر بن صالح الهاشمي الكوفي

٤ كرام

كئيب حزين شعث مغبر فان الحسين عليه السلام قتل وهو كئيب حزين شعث مغبر جائع عطشان

الباب التاسع والاربعون

ثواب من زار الحسين عليه السلام راكبا او ماشيا ومناجاة الله لزائره

١ حدثني ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن عبد الله ومحمد بن يحيى وعبد الله بن جعفر الحميري واحمد بن ادريس جميعا عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن عبد الجبار النهاوندي عن ابي سعيد عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين ابن علي صلوات الله عليهما انكان ماشيا كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحى عنه سيئة حتى اذا صار في الحاير كتب الله من المصلحين المنجبين حتى اذا قضى مناسكه كتب الله من الفائزين حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام ويقول لك استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى

المفلحين

المنجحين

٢ حدثني ابي عن سعد عن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين عليه السلام فاذا خرج من اهله باول خطوة مغفرة ذنوبه ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه فاذا اتاه ناجاه الله تعالى فقال عبدي سلني اعطك ادعني اجبك اطلب مني اعطك سلني حاجة اقضيها لك قال وقال ابو عبد الله عليه السلام وحق على الله ان يعطي ما يذل

٣ وبهذا الاسناد عن صالح عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله ملائكة موكلين

بقبر الحسين عليه السلام فاذا هم بزيارته الرجل اعطاهم الله ذنوبه فاذا خطأ محوها ثم اذا خطا ضاعفوا له حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه وقدسوه وينادون ملائكة السماء ان قد سوازوار حبيب حبيب الله فاذا اغتسلوا ناداهم محمد صلى الله عليه وآله باوفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم امير المؤمنين عليه السلام انا ضامن لقضاء حوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم التقاهم النبي صلى الله عليه وآله عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهاليهم

حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وجماعة رحمهم الله عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن جابر المكفوف عن ابي الصامت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول من اتى قبر الحسين عليه السلام ماشيا كتب الله له بكل خطوة الف حسنة ومحا عنه الف سيئة ورفع له الف درجة فاذا اتيت الفرات فاغتسل وعلق نعليك وامش حافيا وامش مشي العبد الذليل فاذا اتيت باب الحائر فكبر اربعا ثم امش قليلا ثم كبر اربعا ثم ائت راسه فقف عليه فكبر اربعا وصل اربعا واسئل الله حاجتك

حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح ابن عقبة عن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما ادنى ما لزائر قبر الحسين عليه السلام فقال لي يا عبد الله ان ادنى ما يكون لزائر ان الله يحفظه في نفسه واهله حتى يرده الى اهله فاذا كان يوم القيمة كان الله الحافظ له

حدثني ابي رحمه الله عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عمن حدثه عن علي بن ميمون الصائغ عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا علي زر الحسين ولا تدعه قال قلت ما لمن اتاه من الثواب قال من اتاه ماشيا كتب الله له بكل خطوة

حسنة

١ اكتنفهم ٢ ٤ ٣ التماس بن علي عن ٥ فكبر وصل عند رأسه ٦

١٣٤

حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة فاذا اتاه وكل الله به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خير ولا يكتبان ما يخرج من فيه من شر ولا غير ذلك فاذا انصرف ودعوه وقالوا يا ولي الله مغفورا لك انت من حزب الله وحزب رسوله و حزب اهل بيت رسوله والله لا ترى النار بعينك ابدا ولا تراك ولا تطعمك ابدا

٧ حدثني ابي رحمه الله عن سعد عن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد ابن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن عن الحسين بن الحكم النخعي (١) عن ابي حماد الاعرابي عن سدير الصيرفي قال كنا عند ابي جعفر عليه السلام فذكر فتى قبر الحسين عليه السلام فقال له ابو جعفر عليه السلام ما اتاه عبد قط خطوة الا

٨ كتب الله له حسنة وحط عنه سيئة حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام من شيعتنا لم يرجع حتى يغفر له كل ذنب ويكتب له بكل خطوة خطاها وكل يد رفعها دابته الف حسنة ومحي عنه الف سيئة

٩ وترفع له الف درجة حدثني محمد بن جعفر القرشي الوزاز عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن بشير السراج عن ابي سعيد القاضي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام في غريفة له وعنده مرازم فسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اتى قبر الحسين عليه السلام ماشيا كتب الله له بكل خطوة وبكل قدم يرفعها ويضعها عتق رقبة من ولد اسمعيل ومن اتاه بسفينة فكفت بهم

(١) بفتح العين وسكون الخاء المعجمة حي من كهلان غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم النخع جبر واشتهر بذلك لانه انتخع عن قومه اى بعد وفي بعض النسخ الحسن بن الحكم

سفينتهم نادى مناد من السماء طبتم وطابت لكم الجنة حدثني ابى رحمه الله
وعلى بن الحسين عن سعد عبد الله عن محمد بن احمد بن حمدان القلانسى
عن محمد بن الحسين المحاربي عن احمد بن ميثم عن محمد بن عاصم عن عبد الله بن
النجار قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام تزورون الحسين عليه السلام و
تركبون السفن فقلت نعم قال اما علمت انها اذا انكفت بكم نوديتم الا طبتم وطابت
لكم الجنة

الباب الخمسون

كرامة الله تبارك وتعالى لزوار الحسين بن على صلوات الله عليهما

حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد ١
ابن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن اسمعيل بن زيد عن عبد الله الطحان
عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته وهو يقول ما من احد يوم القيمة الا وهو يتمنى
انه من زوار الحسين لما يرى مما يصنع بزوار الحسين عليه السلام من كرامتهم
على الله تعالى وروى صالح الصبرفى عن عمران المبشى عن صالح بن ميثم عن ٢
ابى عبد الله عليه السلام قال من سره ان يكون على موائد النور يوم القيمة
فليكن من زوار الحسين بن على عليهما السلام حدثني الحسين بن محمد ٣
ابن عامر عن معلى بن محمد البصرى قال حدثني ابو الفضل عن ابن صدقة عن
المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام كأنى بالملائكة والله قد ازدحموا
المؤمنين على قبر الحسين عليه السلام قال قلت فنراؤن له قال هيهات هيهات
قد لزموا والله المؤمنين حتى انهم ليمسحون وجوههم بايديهم قال وينزل الله على
زوار الحسين عليه السلام غدوة وعشية من طعام الجنة ويخدمهم الملائكة لا

يسئل الله عبد حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا اعطاها اياه قال قلت هذه والله الكرامة قال لي يا مفضل ازيدك قلت نعم سيدي قال كأني بسرير من نور قد وضع وقد ضربت عليه قبة من ياقوتة حمراء مكللة بالجواهر وكأني بالحسين عليه السلام جالس على ذلك السرير وحوله تسعون الف قبة خضراء وكأني بالمؤمنين يزورونه ويسلمون عليه فيقول الله عز وجل لهم اولبائي سلوني فطال ما اوذيتم وذللتم واضطهدتم فهذا يوم لا تسئلوني حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا قضيتها لكم فيكون اكلهم وشربهم في الجنة فهذه والله الكرامة التي لا انقضاء لها ولا بد لك منتهاها

الباب الحادي والخمسون

ان ايام زائري الحسين عليه السلام لا تعد من اعمارهم

١ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني ابو سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري عن هيثم بن عبد الله الرماني عن ابي الحسن الرضا عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ان ايام زائري الحسين عليه السلام لا تحسب من اعمارهم ولا تعد من آجالهم

الباب الثاني والخمسون

ان زائري الحسين عليه السلام يكونون في جوار رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة عليهما السلام

١ حدثني علي بن الحسين وعلي بن محمد بن قولويه رحمه الله عن محمد بن يحيى العطار وعلي بن

(١٣٧)

ابراهیم بن هاشم عن محمد بن عیسی بن عبید بن یقطین الیقطینی عمن حدثه عن
ابی خالد ذی الشامة قال حدثنی ابو اسامة قال سمعت اباعبدالله علیه السلام
یقول من اراد ان یکون فی جوار نبیه ص وجوار علی وفاطمة فلا یدع زیارة الحسین
ابن علی علیه السلام وباسناده عن ابی بصیر قال سمعت اباعبدالله علیه السلام ٢
او ع
واباجعفر علیه السلام یقول من احب ان یکون مسکنه الجنة ومأواه الجنة فلا
یدع زیارة المظلوم قلت من هو قال الحسین بن علی صاحب کربلا من اتاه شوقا
الیه وحبا لرسول الله وحبا لفاطمة وحبا لامیر المؤمنین صلوات الله علیهم اجمعین
افعده الله علی موائد الجنة یأکل معهم والناس فی الحساب حدثنی محمد بن ٣
همام بن سهیل عن جعفر بن محمد بن مالک قال حدثنا محمد بن عمران قال حدثنا
الحسن بن الحسین اللؤلؤی عن محمد بن اسمعیل عن محمد بن ایوب عن الحرث بن المغیرة
النصری (١) عن ابی عبدالله علیه السلام قال ان الله تبارک وتعالی جعل ملائکة موکلین
بقبر الحسین علیه السلام فاذا اتاهم الرجل بزیارته واغتسل نادی محمد صلی الله علیه
والربا وفد الله ابشر وابشر فانک فی الجنة وذکر الحدیث

(١) من بنی نصر بن معاویة

الباب الثالث والخمسون

ان زائری الحسین علیه السلام یدخلون الجنة قبل الناس

حدثنی ابی واخی وعلی بن الحسین ومحمد بن الحسن جمیعا عن محمد بن یحیی العطار ١
عن العمرکی بن علی البوفکی عن صندل عن عبدالله بن بکیر عن عبدالله بن
زرارة قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول ان لزوار الحسین بن علی ع یوم
القیمة فضلا علی الناس قلت ما فضلهم قال یدخلون الجنة قبل الناس باربعین عاما

وسائر الناس في الحساب والموقف

الباب الرابع والخمسون
ثواب من زار الحسين عليه السلام عارفا بحقه

١ حدثني ابي رحمه الله عن عبد الله بن جعفر الحميري وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عبد الله عن علي بن اسمعيل الفتي عن محمد بن عمرو الزيات عن قابد الحناط عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام عارفا

٢ بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر حدثني ابو العباس الكوفي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير عن هارون بن خارجة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انهم يروون ان من زار الحسين عليه السلام كانت له حجة وعمرة قال لي من زاره والله عارفا

٣ بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وحدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخنا عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين باسناده مثله وحدثني

٤ محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن الحميري عن الحسين ابن محمد الفتي قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ادنى ما يثاب به زائر الحسين عليه السلام بشط الفرات اذا عرف بحقه وحرمته وولايته ان يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وحدثني ابو العباس عن محمد بن الحسين عن

٥ صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعنه عن محمد بن الحسين عن ابي داود سليمان بن سفيان المسترق عن بعض اصحابنا

١٣٩ عن مثنى الحناط عن ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر و

٦ حدثنى محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن هند الحناط قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول من زار الحسين عليه السلام عارفا

٧ بحقه بأتم به غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر حدثنى القاسم بن محمد بن على عن ابيه عن جده عن عبد الله بن حماد الانصارى عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه غفر له

٨ ما تقدم من ذنبه وما تأخر وحدثنى ابى عن سعد بن عبد الله عن الحسن ابن على بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر قال اخبرنى يوسف الانبارى عن قابد الحناط قال قلت لابى الحسن عليه السلام انهم يأتون قبر الحسين عليه السلام بالنوايح والطعام قال قد سمعت قال فقال يا قابد من اتى قبر الحسين بن على ع

٩ عارفا بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وحدثنى محمد بن جعفر عن محمد ابن الحسين عن قابد عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال من اتى قبر الحسين عليه السلام

١٠ عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وحدثنى ابى ومحمد بن الحسن و على بن الحسين وجماعة عن سعد عن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن يحيى بن على التميمى قال اخبرنى رجل عن عبد الله ابن عبد الله وعلى بن الحسين بن على عليهما السلام قال سمعت ابى يقول من اتى

١١ قبر الحسين ع عارفا بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وباسناده عن صالح ابن عقبة عن يحيى بن على عن ابى عبد الله عليه السلام قال من اتى قبر الحسين ع عارفا بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر حدثنى محمد بن جعفر القرشى عن محمد

١٤٠ الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي عبد الله ٭
عليه السلام بهذين الحديثين سواء ٭ حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن
١٢ معلى بن محمد البصري عن ابي داود المسترق عن بعض اصحابنا عن مثنى الحناط عن ابي
الحسن الاول قال سمعته يقول من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر له
١٣ ما تقدم من ذنبه وما تأخر ٭ حدثني محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
١٤ ٭ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن هارون بن مسلم عن
الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابي يعقوب الابزاري (١) عن قائد عن عبد صالح
عليه السلام قال دخلت عليه فقلت له جعلت فداك ان الحسين عليه السلام قد زاره
الناس من يعرف هذا الامر ومن ينكره وركبت اليه القتاد ووقع حال الشهرة
وقد انقبضت منه لما رأيت من الشهرة قال فمكث ملياً لا يجيبني ثم اقبل علي
فقال يا عراقي ان شهروا انفسهم فلا تشهر انت نفسك فوالله ما اتى الحسين
١٥ آت عارفاً بحقه الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ٭ حدثني الحسين
ابن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن بعض اصحابنا عن مثنى
الحناط عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول من اتى الحسين عليه السلام
١٦ عارفاً بحقه غفر له من ذنبه ما تقدم وما تأخر ٭ حدثني علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
ابن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح النبلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن حج ثلاث حجج مع رسول الله

(١) الابزاري بفتح الهمزة وسكون الباء بعدها راء مهملة وبعد الالف زاي وفي بعض النسخ الابزاري بالياء المشددة

صلى الله عليه وآله حدثني ابي وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله قال
حدثني احمد بن علي بن عبيد الجعفي قال حدثني محمد بن ابي جرير القمي قال
سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لابي من زار الحسين بن علي عارفًا
بحقه كان من محدثي الله فوق عرشه ثم قرأ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي
مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ

الباب الخامس والخمسون

من زار الحسين عليه السلام حبًا لرسول الله وامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام

١ حدثني ابي رره عن سعد عن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب وحدثني
محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن بعض اصحابه عن جويرية بن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين زوار الحسين
ابن علي فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم الا الله تعالى فيقول لهم ما اردتم بزيارة
الحسين ع فيقولون بابانا نبيناه حبًا لرسول الله وحبًا لعلي وفاطمة ورحمة لما ارتكب
منه فيقال لهم هذا محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين فالحقوا بهم فانتم معهم في
درجتهم الحقوا بلواء رسول الله فينطلقون الى لواء رسول الله فيكونون في ظله
واللواء في يد علي عليه السلام حتى يدخلون الجنة جميعًا فيكونون امام اللواء وعن
يمينه وعن يساره ومن خلفه

٢ وباسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
او ابا جعفر عليهما السلام يقول من احب ان يكون مسكنه الجنة ومأواه الجنة فلا يدع
زيارة المظلوم قلت ومن هو قال الحسين بن علي صاحب كربلا من اتاه شوقًا اليه
وحبًا لرسول الله وحبًا لامير المؤمنين وحبًا لفاطمة اعقبه الله على موائد الجنة

٣ يأكل معهم والناس في الحساب حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله
ابن ابي خلف القمي عن محمد بن عيسى اليقطيني عن رجل عن فضيل بن عثمان
الصيرفي عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد الله به الخير قذف
في قلبه حب الحسين عليه السلام وحب زيارته ومن اراد الله به السوء قذف
في قلبه بغض الحسين وبغض زيارته

الباب السادس والخمسون
من زار الحسين عليه السلام تشوقا اليه

١ حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان
ابن يحيى عن ابي اسامة زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من
اتى قبر الحسين تشوقا اليه كتب الله من الآمنين يوم القيمة واعطى كتابه بيمينه
وكان تحت لواء الحسين عليه السلام حتى يدخل الجنة فيسكن في درجته ان الله
٢ عز وجل حكيم ورويت عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام ان من احب ان يكون
مسكنه الجنة ومأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم قلت من هو قال الحسين بن علي
صاحب كربلا من اتاه شوقا اليه وحبا لرسول الله وحبا لامير المؤمنين وحبا
لفاطمة صلوات الله عليه آله وعليهم اجمعين اعقده الله على موائد الجنة يأكل معهم
٣ والناس في الحساب حدثني الحسن بن عبد الله عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لو يعلم الناس ما في
زيارة قبر الحسين عليه السلام من الفضل لماتوا شوقا وتقطعت انفسهم عليه حسرات
قلت وما فيه قال من اتاه تشوقا كتب الله له الف حجة مقبلة والف عمرة مبرورة

واجر الف شهيد من شهداء بدر واجر الف صائم وثواب الف صدقة مقبولة
وثواب الف نسمة اريد بها وجه الله ولم يزل محفوظا سنته من كل آفة اهونها
الشيطان ووكل به ملك كريم يحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه فان مات سنته حضرته ملائكة الرحمة
يحضرون غسله واكفانه والاستغفار له ويشيعونه الى قبره بالاستغفار له
ويفسح له في قبره مد بصره ويؤمنه الله من ضغطة القبر ومن منكر ونكير ان يروعانه
ويفتح له باب الى الجنة ويعطى كتابه بيمينه ويعطى له يوم القيمة نورا يضيئ لنوره ما
بين المشرق والمغرب ينادي منادٍ هذا من زار الحسين شوقا اليه فلا يبقى احد
يوم القيمة الا تمنى يومئذ انه كان من زوار الحسين عليه السلام ٤ وعنه
عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لمن اتى قبر الحسين عليه السلام قال من
اتاه شوقا اليه كان من عباد الله المكرمين وكان تحت لواء الحسين بن علي حتى
يدخلهما الله الجنة وعنه عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي المغرا عن ذريح المحاربي ٥
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما الذي من قومي من بني ذارا اخبرتهم بما في اتيان
قبر الحسين عليه السلام من الخير انهم يكذبوني ويقولون انك تكذب على جعفر
ابن محمد قال يا ذريح دع الناس يذهبون حيث شاؤا والله ان الله ليباهي
بزوار الحسين والوافد بهذه الملائكة المقربون وحملة عرشه حتى انه ليقول لهم
اما ترون زوار قبر الحسين اتوه شوقا اليه الى فاطمة بنت رسول الله اما وعزتي
وجلالي وعظمتي لاوجبن لهم كرامتي ولادخلنهم جنتي التي اعددتها لاوليائي
ولانبيائي ورسلي باملائكتي هؤلاء زوار الحسين حبيب محمد رسولي ومحمد

حبيبي ومن احبني احب حبيبي ومن احب حبيبي احب من بجبته ومن ابغض حبيبي ابغضني ومن ابغضني كان حقا على ان اعذبه باشد عذابي واحرقه بحر ناري واجعل جهنم مسكنه ومثاواه واعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين

وحدثني من رفعه الى ابي بصير قال سمعت اباعبد الله وابا جعفر عليهما السلام يقولان من احب ان يكون مسكنه ومثاوه الجنة الى اخره كما في صدر الباب

ع
ص ١٣٢
و ١٤١ و ١٤٢

الباب السابع والخمسون

من زار الحسين عليه السلام احتسابا

١ حدثني ابي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال حدثنا عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الله عن عبد الرحمن بن قدامة بن مالك عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار الحسين محتسبا لا اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة محصت عنه ذنوبه كما يمحص الثوب بالماء فلا يبقى عليه دنس ويكتب له بكل خطوة حجة وكلما رفع قدما عمرة

٢ حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد ابن عيسى عن محمد بن خالد عن ابان الاحمر عن محمد بن الحسين الخزاز عن هرون ابن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما لمن اتى قبر الحسين زائرا له عارفا بحقه يريد به وجه الله تعالى والدار الاخرة فقال له يا هرون من اتى قبر الحسين زائرا له عارفا بحقه يريد به وجه الله والدار الاخرة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ثم قال لي ثلاثا الم احلف لك الم احلف لك الم احلف لك

٣ حدثني الحسين عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عبد الله بن محمد بن عيسى

عن ابيه محمد بن عليسى بن عبد الله عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن ميمون
القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما لمن اتى قبر الحسين بن علي
عليه السلام زائرا عارفا بحقه غير مستنكف ولا مستكبر قال يكتب له الف حجة مقبولة و
الف عمرة مبرورة وان كان شقيا كتب سعيدا ولم يزل يخوض في رحمة الله

٤ حدثني ابي عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله
بن محمد اليماني عن منبع بن الحجاج عن صفوان بن يحيى عن صفوان بن مهران الجمال
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام وهو يريد الله عز وجل شيعه
جبرئيل وميكائيل واسرافيل حتى يرد الى منزله

٥ حدثني محمد بن عبد الله بن
جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد
البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان قال شهدت
ابا عبد الله عليه السلام وقد اتاه قوم من اهل خراسان فسألوه عن اتيان قبر
الحسين عليه السلام وما فيه من الفضل قال حدثني ابي عن جدي انه كان يقول
من زاره يريد به وجه الله اخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته امه وشيعته الملائكة
في مسيره فرفرفت على رأسه قد صفوا باجنحتهم عليه حتى يرجع الى اهله وسئلت
الملائكة المغفرة له من ربه وغشيته الرحمة من اعنان السماء وناديته الملائكة طبت
وطاب من زرت وحفظ في اهله

٦ وحدثني عبد الله بن الفضل بن محمد بن
هلال قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سعيد بن خيثم عن اخيه معمر قال سمعت زيد
ابن علي يقول من زار قبر الحسين بن علي لا يريد به الا وجه الله تعالى غفر له جميع ذنوبه
ولو كانت مثل زبد البحر فاستكثروا من زيارته يغفر الله لكم ذنوبكم

٧ حدثني
محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن

١٤٦ محمد بن سنان عن جذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام لله وفي الله اعتقه الله من النار وامنه يوم الفزع الاكبر ولم يسأل الله تعالى حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا اعطاه

الباب الثامن والخمسون

ان زيارة الحسين عليه السلام افضل ما يكون من الاعمال

١ حدثني ابي رحمه الله وجماعة اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد ابن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة (١) عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام قال انه

(١) هو سالم بن مكرم الجمال يكنى به وبابي سلمة

٢ افضل ما يكون من الاعمال وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلت ابا عبد الله ع عن زيارة قبر الحسين عليه السلام قال انه افضل ما يكون من الاعمال

٣ حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن

٤ زيارة قبر الحسين عليه السلام قال انه افضل ما يكون من الاعمال حدثني ابو العباس الكوفي عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن رجل عن ابان الاذرق عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب الاعمال الى الله تعالى زيارة قبر الحسين عليه السلام وافضل الاعمال عند الله ادخال السرور

٥ على المؤمن واقرب ما يكون العبد الى الله تعالى وهو ساجد باك حدثني محمد ابن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي جهم عن

ابو خديجة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يبلغ من زيارة قبر الحسين ع
قال افضل ما يكون من الاعمال حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد الحسيني ٤
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم الرزاز قال حدثنا سالم ابو سلمة وهو ابو خديجة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان زيارة الحسين عليه السلام افضل ما يكون من الاعمال

الباب التاسع والخمسون

ان من زار الحسين عليه السلام كان كمن زار الله في عرشه وكتب في اعلى عليين

حدثني ابي رحمه الله وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي ره عن سعد بن عبد الله ١
عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن زياد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام
قال كان كمن زار الله في عرشه قال قلت ما لمن زار احدا منكم قال كمن زار رسول الله احدكم خ ل
صلى الله عليه وآله وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ٢
محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن الخيبري عن الحسين بن محمد القمي عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال من زار قبر ابي عبد الله عليه السلام بشط الفرات كان كمن
زار الله فوق عرشه في خ ل وحدثني علي بن الحسين وجماعة مشايخي ره عن علي ٣
ابن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عمر (١) عن عبيد بن بتاع القصب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتب الله في اعلى عليين

(١) كذا في نسخ الكتاب الموجودة عندنا وفي المستدرك نقلا عن الكتاب علي بن ابراهيم عن محمد ابي عمير فما
في النسخ لا يتم وما في المستدرك لا يستقيم جدا العلم رواية علي ابراهيم عن نفس ابن ابي عمير والظاهر ان
الصحيح بقرينة رواية الصدوق في ثواب الاعمال هو علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير

(١٤٨)

حدثنا ابو العباس الكوفي عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن
عبد الله بن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من
اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتب الله له حجتين وحدثني
ابي رحمه الله عن سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتى قبر الحسين عليه السلام
عارفا بحقه كتب الله له حجتين وحدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن
الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات
عن هارون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اتى قبر
الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتب الله له حجة وحدثني محمد
ابن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الحميري
عن الحسين بن محمد القمي قال قال لي الرضا عليه السلام من زار قبر ابي ببغداد
كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين الا ان لرسول الله
وامير المؤمنين صلوات الله عليهما الفضل ثم قال لي من زار قبر ابي عبد الله
بشط الفرات كان كمن زار الله فوق عرشه حدثني ابي رحمه الله عن
سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر
عن ابان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتى قبر الحسين
عليه السلام كتب الله له حجتين حدثني ابي رحمه الله عن سعد عن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجتين و
حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الكوفي

عن

عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي (١) عن عبد الله بن مسكان عن
ابي عبد الله ع قال من اتى قبر الحسين عليه السلام كتبه الله في عليين و

11 حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون
البصري قال حدثني محمد بن سنان عن بشير الدهان قال كنت احج في كل سنة
فابطأت سنة عن الحج فلما كان من قابل حججت ودخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقال لي يا بشير ما ابطأك عن الحج في عامنا الماضي قال قلت جعلت فداك
مال كان لي على الناس خفت ذهابه غير اني عرفت عند قبر الحسين عليه السلام
قال فقال لي ما فاتك شئ مما كان فيه هل الموقف يا بشير من زار قبر الحسين
عليه السلام عارفا بحقه كان كمن زار الله في عرشه وعنه عن ابيه عن محمد
ابن الحسن بن شمون قال حدثني جعفر بن محمد الخزاعي عن بعض اصحابه عن جابر
عن ابي عبد الله عليه السلام مثله حدثني محمد بن جعفر الوزان عن محمد
ابن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمر عن رجل عن جابر نحوه و

12 حدثني ابي رحمه الله ومحمد بن عبد الله رحمه الله عن عبد الله بن جعفر الحميري
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي عن ربيع بن محمد عن عبد الله
ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتى قبر الحسين ع كتبه الله في عليين

الباب الستون

ان زيارة الحسين والائمة عليهم السلام تعدل زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله

1 حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن جويرية

(١) مسلية حي من مذحج ابوها مسلية بن عامر بن علة بن خالد بن مالك بن أدد

(١٥٠) ابن العلا عن بعض اصحابنا قال من سره ان ينظر الى الله يوم القيمة ويهون
عليه سكرة الموت وهول المطلع فليكثر زيارة قبر الحسين عليه السلام فان زيارة
٢ الحسين عليه السلام زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وحدثني محمد بن
جعفر الرزاز الكوفي عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الزيات عن
الحسن بن محبوب عن فضل بن عبد الملك او عن رجل عن الفضل عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان زائر الحسين بن علي عليهما السلام زائر
٣ رسول الله صلى الله عليه وآله. حدثني محمد بن يعقوب الكليني عن محمد
ابن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن
عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لمن زار احدا منكم
٤ قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني ابي رحمه الله عن الحسن
ابن متيل عن سهل بن زياد الادمي عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله ع
ما لمن زار الحسين عليه السلام قال كمن زار الله في عرشه قال قلت فما لمن زار
احدا منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني محمد بن جعفر
الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله عليه السلام مثله

الباب الحادي والستون

ان زيارة الحسين عليه السلام تزيد في العمر والرزق وان تركها تنقصهما

حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى العطار

احدكم ٤-٤

٧ محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ع

١٥١

وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
ابن بزيع عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال مروا شيعتنا بزيارة
قبر الحسين عليه السلام فانّ اتيانه يزيد في الرزق ويمدّ في العمر ويدفع مدافع
السوء واتيانه مفترض على كلّ مؤمن يقرّ للحسين بالامامة من الله ٢ حدّثني
محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة
عن منصور بن حازم قال سمعناه يقول من اتى عليه حول لم يأت قبر الحسين ع
انتقص الله من عمره حولاً ولو قلت انّ احدكم يموت قبل اجله بثلاثين سنة
لكنت صادقاً وذلك لأنكم تتركون زيارة الحسين عليه السلام فلا تدعوا زيارته
يمدّ الله في اعماركم ويزيد في ارزاقكم واذا تركتم زيارته نقص الله من اعماركم و
ارزاقكم فتنافسوا في زيارته ولا تدعوا ذلك فانّ الحسين شاهد لكم في ذلك
عند الله وعند رسوله وعند فاطمة وعند امير المؤمنين ٣ حدّثني ابي
رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عمن حدّثه عن
عبد الله بن وضاح عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يزر
قبر الحسين عليه السلام فقد حرم خيراً كثيراً ونقص من عمره سنة ٤ حدّثني
الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن صباح الحذاء عن محمد
ابن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول زوروا الحسين ع
ولو كلّ سنة فانّ كلّ من اتاه عارفاً بحقّه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة ورزق
رزقاً واسعاً وآتاه الله من قبله بفرج عاجل وذكر الحديث وحدّثني
جماعة اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن
ابن محبوب باسناده مثله سواء ٥ حدّثني ابي ره وجماعة مشايخي ره عن سعد

ابن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض اصحابنا عن ابان عن عبد الملك الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا عبد الملك لا تدع زيارة الحسين بن علي عليه السلام ومر اصحابك بذلك يمد الله في عمرك ويزيد الله في رزقك ويجيئك الله سعيدا ولا تموت الا سعيدا ويكتبك شهيدا ان شاء الله سعيدا

الباب الثاني والستون
ان زيارة الحسين عليه السلام تحط الذنوب

١ حدثني محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان زائر الحسين جعل ذنوبه جسرا

٢ باب داره ثم عبرها كما يخلف احدكم الجسر وراءه اذا عبر حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين عليه السلام فلما اذا خرج من اهله بكل خطوة مغفرة من ذنوبه ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه فاذا اتاه ناجاه الله فقال عبدي سلني اعطك ادعني احبك اطلب مني اعطك سلني حاجتك اقضيها لك قال وقال ابو عبد الله عليه السلام وحق على الله ان يعطي ما يذل (١)

٣ وعنه بهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فاذا اتاه الرجل يزوره اعطاهم ذنوبه فاذا خطا محوها ثم اذا خطا ضاعفوا حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه وقدسوه وينادون ملائكة السماء ان قد سوا زوار حبيب حبيب الله فاذا اغتسلوا ناداهم محمد صلى الله

من الحديث بطريق اخر في ص ١٣٠

عليه

علیه و آله یا وفد الله ابشروا بمرافقتی فی الجنة ثم ناداهم امیر المؤمنین علیه السلام انا ضامن لقضاء حوائجکم و دفع البلاء عنکم فی الدنیا و الاخرة ثم اکشفوهم عن ایمانهم

٤ وعن شمائلهم حتی ینصرفوا الی اهالیهم (٢) حدّثنی ابی رحمه الله عن سعد ابن عبد الله عن ابی عبد الله الجاموراني الرازی عن الحسن بن علی بن ابی حمزة عن الحسن ابن محمد بن عبد الکریم عن المفضل بن عمر عن جابر الجعفی قال قال ابو عبد الله علیه السلام

(١) ذکر الحدیث بطریق آخر فی ص ١٣٣ فی حدیث طویل فاذا انقلبت من عند قبر الحسین علیه السلام ناداک منادٍ لو سمعت مقالته لأقمت عمرک عند قبر الحسین علیه السلام و هو یقول طوبی لک ایتها العبد قد غنمت و سلمت قد غفر لک ما سلف فاستانف العمل و ذکر الحدیث بطوله

٥ حدّثنی ابو العباس الرزاز قال حدّثنا محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن محمد ابن اسمعیل عن الخیبری عن الحسین بن محمد القمی قال قال ابو الحسن موسی علیه السلام

(٢) ذکر الحدیث بهذا السند فی ص ١٣٨ ادنی ما یثاب به زائر الحسین علیه السلام بشاطئ الفرات اذا عرف حقه و حرمته و لا یتهان بغفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر حدّثنی ابی عن الحسین بن الحسن

٦ ابان عن محمد بن اورمة عن زکریا المؤمن ابی عبد الله عن عبد الله بن یحیی الکاهلی عن ابی عبد الله علیه السلام قال من اراد ان یکون فی کرامة الله یوم القیمة و فی شفاعة محمد صلوات الله علیه و آله فلیکن للحسین زائرا فینال من الله الفضل و الکرامة و حسن الثواب و لا یسئله عن ذنب عمله فی حیوة الدنیا و لو کانت ذنوبه عدد رمل عالج و جبال تهامة و زبد البحر ان الحسین علیه السلام قتل مظلوما مضطهدا نفسه عطشانا

(٣) افضل الکرامة هو و اهل بیته و اصحابه حدّثنی ابی عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد

٧ ابن عیسی عن محمد بن خالد البرقی عن القسم بن یحیی بن الحسن بن راشد عن جده الحسن راشد عن ابی ابراهیم علیه السلام قال من خرج من بیته یرید زیارة قبر ابی عبد الله

١٥٤

الحسين بن علي وكل الله به ملكا فوضع اصبعه في قفاه فلم يزل يكبّ ما يخرج من فيه حتى يرد الحاير فاذا خرج من باب الحاير ووضع كفه وسط ظهره ثم قال له امتا مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل وبهذا الاسناد عن الحسن بن راشد عن ابراهيم

٨ ابن ابي البلاد باسناده مثله حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان قال شهدت اباعبد الله عليه السلام وقد اتاه قوم من اهل خراسان فسألوه عن اتيان قبر الحسين عليه السلام وما فيه من الفضل قال حدثني ابي عن جدي انه كان يقول من زاره يريد بره وجه الله اخرجه الله من ذنوبه كمولود ولدته امه وشيعته الملائكة في مسيره فوقفت على رأسه قد صفوا باجنحتهم عليه حتى يرجع الى اهله وسألت الملائكة المغفرة له من ربه وغشيته الرحمة من اعنان السماء وناداته الملائكة طبت وطاب من زارك وحفظ في اهله (١)

(١) راجع ص ١٤٥ من المحاسن للبرقي

الباب الثالث والستون

ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل عمرة

١ حدثني ابي وعلي بن الحسين ومحمد بن يعقوب جميعا عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سأل بعض اصحابنا اباالحسن الرضا عليه السلام عمن اتى قبر الحسين عليه السلام قال تعدل عمرة وحدثني محمد بن جعفر

٢ راجع باب ٤٦ و ٤٧ من ابواب المزار من الوسائل عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن اسمعيل بن عباد عن الحسن بن علي بن ابي سعيد المدائني قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك اني قبر الحسين قال نعم يا اباسعيد ائت قبر ابن رسول الله صم الطيب الطيب

واطهر الطاهرين وابر الابرار فاذا زرته كتب لك اثنتان وعشرون عمرة و
عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ٣
زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة مبرورة متقبلة حدثني ابي ره
ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ٤
موسى بن القسم عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عليه السلام ما تقول في
زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال لي ما تقول انت فيه فقلت بعضنا يقول حجة
وبعضنا يقول عمرة فقال هو عمرة مقبولة وحدثني محمد بن الحسن عن محمد بن ٥
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي قال حدثنا ابراهيم بن
يحيى القطان عن ابيه ابي البلاد قال سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن زيارة
قبر الحسين عليه السلام فقال ما تقولون انتم قلت نقول حجة وعمرة قال تعدل
عمرة مبرورة حدثني علي بن الحسين عن سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد ٦
ابن عيسى عن علي بن احمد بن اشيم عن صفوان بن يحيى قال سئلت الرضا عليه السلام
عن زيارة قبر الحسين عليه السلام اي شئ فيه من الفضل قال تعدل عمرة
حدثني ابي ره ومحمد بن عبد الله جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم ٧
بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن محمد بن سنان قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول ان زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة مبرورة متقبلة حدثني محمد بن ٨
جعفر عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام قال سئلته
عن زيارة قبر الحسين عليه السلام اي شئ فيه من الفضل قال تعدل عمرة حدثني ٩
جماعة اصحابنا عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار عن العمركي بن علي عن
بعض اصحابه عن بعضهم عليهم السلام قال اربع عمر تعدل حجة وزيارة قبر الحسين عليه السلام

تعدل عمرة وبهذا الاسناد عن العمركي بن البوفكي عمن حدثه عن محمد بن
الفضل عن ابي رباب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام
قال نعم تعدل عمرة ولا ينبغي ان تتخلف عنه اكثر من اربع سنين

الباب الرابع والستون
ان زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة

١ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن جميل بن
دراج عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال زيارة قبر الحسين عليه السلام
وزيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وزيارة قبور الشهداء تعدل حجة مبرورة
مع رسول الله صلى الله عليه وآله

٢ حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول من اتى قبر الحسين
عليه السلام كتب الله له حجة مبرورة

٣ حدثني ابي رحمه الله عن سعد عن عبد الله
عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن عباس بن عامر قال اخبرني عبد الله بن عبيد
الأنباري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك انه ليس كل سنة يتهيأ
لي ما اخرج بره الى الحج فقال اذا اردت الحج ولم يتهيأ لك فأت قبر الحسين عليه السلام
فانها تكتب لك حجة واذا اردت العمرة ولم يتهيأ لك فأت قبر الحسين ع فانها تكتب
لك عمرة

٤ وحدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن عبد الكريم بن حسان قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يقال ان زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل
حجة وعمرة قال فقال انما الحج والعمرة ههنا ولو ان رجلا اراد الحج ولم يتهيأ له فاتاه

كتب الله له حجة ولو ان رجلا اراد العمرة ولم يتهيأ له كتبت له عمرة وعنه
عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ٥
حريز عن فضيل بن يسار قال قال ان زيارة قبر رسول الله ص وزيارة قبور الشهداء
وزيارة الحسين ع تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني محمد بن
جعفر عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن حريز عن الفضيل بن يسار عن
ابي عبد الله عليه السلام مثله حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ٦
الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال زيارة
قبر الحسين ع تعدل حجة مبرورة مع رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني محمد ٧
ابن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن صفوان
ابن يحيى عن حريز والحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن فضيل بن يسار عنهما قالا
زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وزيارة قبور الشهداء وزيارة قبر الحسين ع
تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن ٨٠
الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي سعيد القماط عن ابن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو ان رجلا اراد الحج ولم يتهيأ له ذلك فاتى
قبر الحسين عليه السلام فعرف عند ذلك عن الحج حدثني محمد بن جعفر ٩
عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابراهيم بن عقبة قال كتبت الى العبد
الصالح ع ان راى سيدنا ان يخبرني بافضل ما جاء به في زيارة الحسين عليه السلا
وهل تعدل ثواب الحج لمن فاته فكتب عليه السلام تعدل الحج لمن فاته الحج

الباب الخامس والستون

في ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة وعمرة

(١٥٨)

١ حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله بن موسى بن جعفر عن عبد الله ابن احمد بن نهيك عن محمد بن ابي عمير عن الحسين الاحمسي عن ام سعيد الاحمسية قالت سألت ابا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال تعدل حجة وعمرة ومن الخبر هكذا وهكذا واومى بيده

٢ وعنه عن عبد الله ابن نهيك عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن عبد الكريم بن حسان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يقال ان زيارة قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام تعدل حجة وعمرة فقال انما الحج والعمرة بهيهنا ولو ان رجلا اراد الحج ولم يهتبأله فاتاه كتب الله له حجة ولو ان رجلا اراد العمرة ولم يهتبأله فاتاه كتب الله له عمرة (١)

٣ حدثني ابي رحمه الله ومحمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين ابن سعيد عن القاسم بن محمد عن اسحق بن ابراهيم عن هرون بن خارجة قال سئل رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام فقال ان الحسين وكل الله به اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فقلت له بابي انت وامي روى عن ابيك الحج والعمرة قال نعم حجة وعمرة حتى عد عشرة

٤ حدثني ابي ره وعلي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن رجل سال ابا جعفر عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال انه تعدل حجة وعمرة وقال بيده هكذا من الخبر يقول يجمع يديه هكذا

٥ حدثني ابي رحمه الله عن محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان النيسابوري ابي سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال زيارة

(١) في نسخة اخرى ص ١٥٧

قبر الحسین علیه السلام حجة ومن تعدل الحجة حجة وعمرة من بعد حجة الاسلام و
باسناده عن یونس عن الرضا علیه السلام قال من زار قبر الحسین علیه السلام ٦
فقد حج واعتمر قال قلت یطرح عنه حجة الاسلام قال لا هی حجة الضعیف حتی یقوی
ویحج الی بیت الله الحرام اما علمت ان البیت یطوف به کل یوم سبعون الف ملك
حتی اذا ادرکهم اللیل صعدوا ونزلوا غیرهم فطافوا بالبیت حتی الصباح وان
الحسین علیه السلام لاکرم علی الله من البیت وانه فی وقت کل صلوة لیترل
علیه سبعون الف ملك شعث غبر لا تقع علیهم النوبة الی یوم القیمة حدثنی ٧
ابی رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد ومحمد بن عبد الحمید عن یونس
ابن یعقوب عن ام سعید الاحمسیة قالت قلت لابی عبد الله علیه السلام ای
شیء تذکر فی زیارة قبر الحسین علیه السلام من الفضل قال یذکر فیه یا ام سعید
فضل حجة وعمرة وخیرهما کذا ولبسط یده ونکس اصابعه حدثنی محمد بن احمد ٨
ابن الولید عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن
سعید عن القسم بن محمد عن حبیب عن فضیل بن یسار قال سمعت اباعبد الله
علیه السلام یقول وکل الله بقبر الحسین علیه السلام اربعة الاف ملك شعثا غبرا
یبکونه الی یوم القیمة وانه یعدل حجة وعمرة وقبور الشهداء حدثنی ٩
ابی رحمه الله وجماعة مشایخی عن سعد عبد الله عن الحسن بن علی الکوفی عن العباس
ابن عامر عن ابان عن الحسین بن عطیة ابی الناب بیاع السابری قال سمعت
اباعبد الله علیه السلام وهو یقول من اتی قبر الحسین علیه السلام کتب الله له
حجة وعمرة او عمرة وحجة وذکر الحدیث وباسناده عن العباس بن عامر عن ١٠
ابان بن عثمان قال حدثنی ابو خلاف الکندی عن ابی عبد الله علیه السلام قال من

١٦٠ انی قبر الحسین علیه السلام کتب الله له حجة وعمرة وحدثنی محمد بن الحسن
١١ علی عن ابیه عن جده علی بن مهزیار عن ابی القاسم عن القاسم بن محمد عن اسحق بن
ابراهیم عن هرون بن خارجة قال سأل رجل اباعبد الله علیه السلام فی حدیث
له طویل یقول فی اخره بابی انت وامی رووا عن ابیک فی الحج قال نعم حجة وعمرة حتی
١٢ عد عشرة حدثنی ابی وجماعة مشایخی ره عن محمد بن یحیی العطار عن العمرکی
عمن حدثه عن محمد بن الحسن عن محمد بن فضیل عن محمد بن مصادف قال حدثنی مالک
الجهنی عن ابیجعفر علیه السلام فی زیارة قبر الحسین علیه السلام قال من اتاه زائرا
له عارفا بحقه کتب الله له حجة ولم یزل محفوظا حتی یرجع قال فمات مالک فی
تلک السنة وحججت فدخلت علی ابیعبد الله علیه السلام فقلت ان مالکا
حدثنی بحدیث عن ابیجعفر علیه السلام فی زیارة قبر الحسین علیه السلام قال هاته
١٣ فحدثته فلما فرغت قال نعم یا محمد حجة وعمرة وحدثنی ابی رحمه الله وجماعة
١ سألت ابا عبد الله
مشایخی عن محمد بن یحیی العطار واحمد بن ادریس جمیعا عن العمرکی عمن حدثه
عن حماد بن عیسی عن الحسین بن المختار قال سئل ابو عبد الله علیه السلام عن
١٤ زیارة قبر الحسین علیه السلام فقال فیها حجة وعمرة وحدثنی ابی رحمه الله
عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علی الزیتونی عن هرون بن مسلم عن عیسی بن
راشد قال سالت اباعبد الله علیه السلام فقلت جعلت فداک مالمن زار قبر الحسین
علیه السلام وصلی عنده رکعتین قال کتبت له حجة وعمرة قال قلت له جعلت فداک
وکذلک کل من اتی قبر امام مفترض طاعته قال وکذلک کل من اتی قبر امام مفترض
١٥ طاعته حدثنی محمد بن جعفر القرشی الکوفی الرزاز عن محمد بن الحسین عن محمد
ابن اسمعیل بن بزیع عن صالح بن عقبة عن یزید بن عبد الملک قال کنت مع ابیعبد الله ع

فمر قوم على جبر فقال ابن يريدون هؤلاء قلت قبور الشهداء قال فما يمنعهم من زيارة الشهيد الغريب قال فقال له رجل من اهل العراق زيارته واجبة قال زيارته خير من حجة وعمرة حتى عد عشرين حجة وعمرة ثم قال مبرورات متقبلات قال فوالله ما قمت من عنده حتى اتاه رجل فقال له اني قد حججت تسعة عشر حجة فادع الله لي ان يرزقني تمام العشرين قال فهل زرت قبر الحسين عليه السلام قال لا قال ان زيارته خير من عشرين حجة

الباب السادس والستون

ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجا

١ حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد ابن سنان عن الحسين بن مختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال زيارة الحسين عليه السلام تعدل عشرين حجة وافضل من عشرين حجة

وحدثني محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد باسناده مثله

٢ حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابي سعيد المدائني قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك اني قبر الحسين عليه السلام قال نعم يا ابا سعيد انت قبر الحسين بن رسول الله صلى الله عليه وآله الطيب الاطيبين واطهر الطاهرين وابر الابرار فانك اذا زرته كتب الله لك به خمسة وعشرين حجة

٣ حدثني محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل باسناده مثله

حدثني محمد

١٦٢

ابن جعفر عن محمد بن الحسين عن احمد بن النضر عن شهاب بن عبد ربه او عن
رجل عن شهاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلني فقال يا شهاب كم حججت من
من حجة فقلت تسعة عشر حجة فقال لي تمها عشرين حجة تحسب لك بزيارة الحسين
عليه السلام

٤ حدثني ابو العباس قال حدثني محمد بن الحسين عن ابن سنان
عن جذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام كم حججت قلت تسعة عشر
قال فقال اما انك لو اتممت احدى وعشرين حجة لكنت كمن زار الحسين عليه السلام

٥ حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح النيلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله صلى

٦ الله عليه وآله وعنه عن سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن صدقة عن
مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام كتب الله
له ثمانين حجة مبرورة

٧ حدثني ابو العباس الكوفي عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل عن الخيبري عن موسى بن القسم الحضرمي قال قدم ابو عبد الله
عليه السلام في اول ولاية ابي جعفر فنزل النجف فقال يا موسى اذهب الى الطريق الاعظم
فقف على الطريق فانظر فانه سيأتيك رجل من ناحية القادسية فاذا دنى منك
فقل له ههنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك فسيجيء معك
قال فذهبت حتى قمت على الطريق والحر شديد فلم ازل قائما حتى كدت اعصى
وانصرف وادعه اذ نظرت الى شيء مقبل شبه رجل على بعير فلم ازل انظر اليه حتى
دنا مني فقلت يا هذا ههنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك
وقد وصفك لي قال اذهب بنا اليه قال فجئت به حتى اناخ بعيره ناحية قريبا من

الخیمۃ فلم یاذن فدخل الاعرابی البیت ورد نوت انا فصرت الی باب الخیمۃ اسمع الکلام و
لا اراھم فقال ابو عبد اللہ علیہ السلام من این قدمت قال من اقصی الیمن قال انت
من موضع کذا وکذا قال نعم انا من موضع کذا وکذا قال فما جئت ھھنا قال جئت
زائرا للحسین علیہ السلام فقال ابو عبد اللہ علیہ السلام فجئت من غیر حاجۃ
لیس الا للزیارۃ قال جئت من غیر حاجۃ الا ان اصلی عندہ وازورہ فاسلم علیہ و
ارجع الی اھلی فقال ابو عبد اللہ علیہ السلام وما ترون فی زیارتہ قال نری فی
زیارتہ البرکۃ فی انفسنا واھالینا واولادنا واموالنا ومعایشنا وقضاء حوائجنا
قال فقال ابو عبد اللہ علیہ السلام افلا ازیدک من فضلہ فضلا یا اخا الیمن قال
زدنی یابن رسول اللہ قال ان زیارۃ الحسین علیہ السلام تعدل حجۃ مقبولۃ زاکیۃ
مع رسول اللہ فتعجب من ذلک قال ای واللہ وحجتین مبرورتین متقبلتین زاکیتین
مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ فتعجب فلم یزل ابو عبد اللہ علیہ السلام یزید حتی
قال ثلثین حجۃ مبرورۃ متقبلۃ زاکیۃ مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ

٨ وحدثنی علی بن الحسین عن سعد بن عبد اللہ عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن اسمٰعیل
عن صالح بن عقبۃ عن یزید بن عبد الملک قال کنت مع ابی عبد اللہ علیہ السلام فمر
قوم علی حمیر فقال لی ابن یرید ون ھؤلاء قلت قبور الشھداء قال فما یمنعھم من زیارۃ
الغریب الشھید فقال رجل من اھل العراق زیارتہ واجبۃ فقال زیارتہ خیر من حجۃ
وعمرۃ وعمرۃ وحجۃ حتی عد عشرین حجۃ وعشرین عمرۃ مبرورات متقبلات قال فواللہ
ما قمت حتی اتاہ رجل فقال انی قد حججت تسعۃ عشر حجۃ فادع اللہ ان یرزقنی تمام
العشرین قال فھل زرت الحسین علیہ السلام قال لا قال لزیارتہ خیر من عشرین
حجۃ

٩ حدثنی ابی ؒ وعلی بن الحسین ؒ عن سعد بن عبد اللہ عن ابی القاسم ھرون

ابن مسلم بن سعدان عن مسعدة بن صدقة قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ما لمن زار قبر الحسین علیه السلام قال تکتب له حجة مع رسول الله صلی الله علیه وآله قال قلت لر جعلت فداك حجة مع رسول الله صلی الله علیه وآله قال نعم وحجتان قال قلت جعلت فداك حجتان قال نعم وثلاث فما زال یعد حتی بلغ عشرا قلت جعلت فداك عشر حج مع رسول الله ص قال نعم وعشرون حجة قلت جعلت فداك وعشرون فما زال یعد حتی بلغ خمسین فسکت وحدثنی محمد بن الحسن بن الولید عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابیه عن عبد الله بن المغیرة عن عبد الله ابن میمون القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له ما لمن اتی قبر الحسین علیه السلام زائرا عارفا بحقه غیر مستکبر ولا مستنکف قال یکتب له الف حجة والف عمرة مبرورة وان کان شقیا کتب سعیدا ولم یزل یخوض فی رحمة الله عز وجل

الباب السابع والستون

ان زیارة الحسین علیه السلام تعدل عتق الرقاب

١ حدثنی محمد بن جعفر الرزاز الکوفی عن محمد بن الحسین الزیات عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح النهلی قال قال ابو عبد الله علیه السلام من اتی قبر الحسین علیه السلام عارفا بحقه کتب الله له اجر من اعتق الف نسمة وکمن حمل علی الف فرس فی سبیل الله مسرجة ملجمة حدثنی ابی ره ومحمد بن یعقوب عن محمد بن یحیی العطار عن محمد بن الحسین بن ابی الخطاب باسناده مثله و

٢ حدثنی ابو العباس القرشی عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسمعیل عن صالح بن عقبة عن ابی سعید المدائنی قال قلت لابی عبد الله علیه السلام جعلت فداك انی قبر

ابن رسول الله قال نعم یا اباسعید ائت قبر ابن رسول الله اطیب الطیبین و اطهر الاطهرین و ابر الابرار فاذا زرته کتب الله لك عتق خمسة و عشرین رقبة (١)

حدثنی ابی رحمه الله عن عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن اسمعیل عن صالح بن عقبة عن ابی سعید المدائنی قال قلت لابیعبد الله علیه السلام و ذکر مثله

(١) مر بعضه مع اختلاف فی ص ١٦١ فراجع

الباب الثامن و الستون

ان زوار الحسین علیه السلام مشفعون

حدثنی محمد بن الحسین بن متیل الجوهری عن محمد بن احمد بن یحیی بن عمران الاشعری عن موسی بن عمر عن علی بن النعمان عن عبد الله بن مسکان قال قال ابو عبد الله علیه السلام ان الله تبارك و تعالی یتجلی لزوار الحسین علیه السلام قبل اهل عرفات و یقضی حوائجهم و یغفر ذنوبهم و یشفعهم فی مسائلهم ثم یثنی باهل عرفات فیفعل بهم ذلك

حدثنی ابی رحمه الله و محمد بن الحسن و علی بن الحسین جمیعا عن سعد عن عبد الله عن محمد بن عیسی عن عبید عن صفوان بن یحیی عن رجل عن سیف التمار عن ابیعبد الله علیه السلام قال سمعته یقول زائر الحسین علیه السلام مشفع یوم القیمة لمائة رجل کلهم قد وجبت لهم النار ممن کان فی الدنیا من المسرفین

حدثنی ابی رحمه الله و محمد بن الحسن و علی بن محمد کلهم عن سهل جمیعا عن احمد بن ادریس و محمد بن یحیی عن العمرکی بن علی البوفکی قال حدثنا یحیی و کان فی خدمة ابیجعفر الثانی علیه السلام عن علی عن صفوان الجمال عن ابی عبد الله علیه السلام فی حدیث له طویل (١) قلت فما

(١) مر الحدیث بطوله بسند آخر عن هشام عن ابی عبد الله علیه السلام فی ص ١٢٣ و مر بعض منه بهذا السند فی ص ١٢٩ و ما هناك من محمد بن ادریس بدل ما هنا من احمد بن ادریس تصحیف واضح

لمن قتل عنده یعنی عند قبر الحسین جاز علیه السلطان فقتله قال اول قطرة من دمه
یغفر له بها کل خطیئة وتغسل طینته التی خلق منها الملائکة حتی یخلص کما خلصت
الأنبیاء المخلصین ویذهب عنها ما کان خالطها من ادناس طین اهل الکفر والفساد
ویغسل قلبه ویشرح ویملأ ایمانا فیلقی الله وهو مخلص من کل ما یخالط الأبدان و
القلوب ویکتب له شفاعة فی اهل بیته والف من اخوانه وتتولی الصلوة علیه
الملائکة مع جبرئیل وملک الموت ویوتی بکفنه وحنوطه من الجنة ویوسع قبره و
یوضع مصابیح فی قبره ویفتح له باب من الجنة ویاتیه الملائکة بطرف من الجنة ویرفع
بعد ثمانیة عشر یوما الی حظیرة القدس فلا یزال فیها مع اولیاء الله حتی تصیبه النفخة
التی لا تبقی شیئا فاذا کانت النفخة الثانیة وخرج من قبره کان اول من یصافحه رسول
الله صلی الله علیه وآله وسلم وامیر المؤمنین والأوصیاء ویبشرونه ویقولون له
الزمنا ویقیمونه علی الحوض فیشرب منه ویسقی من احب

٤ حدثنی ابی ره عن الحسین بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن ابی عبد الله المؤمن عن ابن
مسکان عن سلیمان بن خالد عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول ان
لله فی کل یوم ولیلة مأة الف لحظة الی الأرض یغفر لمن یشاء منه ویعذب من
یشاء منه ویغفر لزائری قبر الحسین علیه السلام خاصة ولأهل بیته ولمن یشفع
له یوم القیمة کائنا من کان وان کان رجلا قد استوجب النار قال قلت وان کان رجلا

٥ قد استوجب النار قال وان کان ما لم یکن ناصبیا حدثنی الحسن بن عبد الله بن
محمد بن عیسی عن ابیه عبد الله بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
ابن وضاح عن عبد الله بن شعیب التمیمی عن ابی عبد الله علیه السلام قال بناد
منادٍ یوم القیمة ابن شیعة آل محمد فیقوم عنق من الناس لا یحصیهم الا الله تعالی

فیقومون ناحیۃ من الناس ثم ینادی منادا ابن زوار قبر الحسین علیہ السلام فیقوم اناس کثیر فیقال لهم خذوا بید من احببتم انطلقوا بهم الی الجنۃ فیاخذ الرجل من احب حتی ان الرجل من الناس یقول لرجل یا فلان اما تعرفنی انا الذی قمت لک یوم کذا وکذا فیدخله الجنۃ لا یدفع ولا یمنع

الباب التاسع والستون

ان زیارۃ الحسین علیہ السلام ینفس بها الکرب وتقضی بها الحوائج

۱ حدثنی ابو القاسم جعفر بن محمد بن ابراهیم بن عبد الله الموسوی العلوی عن عبد الله بن نهیک عن ابن ابی عمیر عن هشام بن الحکم عن فضیل بن یسار قال قال ابو عبد الله علیہ السلام ان الی جانبکم لقبرا ما اتاه مکروب الا نفس الله کربته وقضی حاجته

۲ وعنه عن عبد الله بن نهیک عن محمد بن ابی عمیر عن سلمۃ صاحب الشابری عن ابی الصباح الکنانی قال سمعت ابا عبد الله علیہ السلام یقول ان الی جانبکم قبرا ما اتاه مکروب الا نفس الله کربته وقضی حاجته وان عنده اربعۃ الاف ملک منذ یوم قبض شعثا غبرا یبکونه الی یوم القیمۃ فمن زاره شیعوه الی مامنه ومن مرض عادوه ومن مات تبعوا جنازته

۳ حدثنی ابی ره عن سعد بن عبد الله عن علی بن اسمعیل بن عیسی عن محمد بن عمرو الزیات عن کرام عن اسمعیل بن جابر عن ابی عبد الله علیہ السلام قال سمعته یقول ان الحسین علیہ السلام قتل مکروبا وحقیق علی الله ان لا یاتیه مکروب الا ردّه الله مسرورا

۴ وحدثنی محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد ابن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن مفضل بن صالح عن محمد بن علی الحلبی عن

ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عرض ولایتنا علی اهل الامصار فلم یقبلها ١٦٨
الا اهل الکوفة وان الی جانبها قبرا الا یأتیه مکروب فیصلی عنده اربع رکعات الا
رجعه الله مسرورا بقضاء حاجته ٥٠ حدثنی الحسن بن عبد الله بن محمد بن
عیسی عن ابیه عن الحسن بن محبوب عن العلا بن رزین عن محمد بن مسلم عن
ابی جعفر علیه السلام قال ان الحسین صاحب کربلا قتل مظلوما مکروبا عطشانا
لهفانا وحق علی الله عز وجل ان لا یاتیه لهفان ولا مکروب ولا مذنب ولا مغموم
ولا عطشان ولا ذو عاهة ثم دعا عنده وتقرب بالحسین علیه السلام الی الله
عز وجل الا نفس الله کربته واعطاه مسئلته وغفر ذنوبه ومد فی عمره وبسط
فی رزقه فاعتبروا یا اولی الابصار ٦ حدثنی ابی وجماعة مشایخی ومحمد بن
الحسن عن محمد بن یحیی واحمد بن ادریس عن العمرکی عن یحیی وکان فی خدمة ابی جعفر
عن بعض ٧ اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان بظهر الکوفة لقبرا ما اتاه مکروب قط الا فرج الله کربته یعنی
قبر الحسین علیه السلام ٧ حدثنی محمد بن جعفر عن محمد بن الحسین ابی الخطاب
عن محمد بن ناجیة عن عامر بن کثیر عن ابی النمر قال قال ابو جعفر علیه السلام ان ولایتنا
عرضت علی اهل الامصار فلم یقبلها قبول اهل الکوفة وذلک لان قبر علی علیه السلام الی لزقه بالکوفة
فیها وان الی لزقه لقبرا آخر یعنی قبر الحسین علیه السلام فما من آت یاتیه فیصلی عنده ای الی جنبه
رکعتین او اربعة ثم یسال الله حاجة الا قضاها له وانه لیحف به کل یوم الف ملک
٨ حدثنی ابو العباس الکوفی عن محمد بن الحسین عن صفوان عن الولید بن
حسان عن ابن ابی یعفور قال قلت لابی عبد الله علیه السلام دعانی الشوق الیک
ان تجشمت الیک علی مشقة فقال لی لا تشک ربک فهلا اتیت من کان اعظم
حقا علیک منی فکان من قوله فهلا اتیت من کان اعظم حقا علیک منی اشد علی

من قوله لا تشك ربك قلت ومن اعظم على حقا منك قال الحسين بن علي ع
الا اتيت الحسين عليه السلام فدعوت الله عنده وشكوت اليه حوائجك

حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد عن علي ٩
ابن المعلى عن اسحق بن زياد قال اتى رجل اباعبد الله عليه السلام فقال اني قد ضربت بيزداد
على كل شئ لي ذهبا وفضة وبعت ضياعي فقلت انزل مكة فقال لا تفعل فان
اهل مكة يكفرون بالله جهرة قال ففي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله قال هم شر
منهم قال فاين انزل قال بالعراق الكوفة فان البركة منها على اثني عشر ميلا هكذا وهكذا
والى جانبها قبر ما اتاه مكروب قط ولا ملهوف الا فرج الله عنه

الباب السبعون

ثواب زيارة الحسين عليه السلام يوم عرفة

حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز الكوفي عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ١
عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ربما فاتني الحج فاعرف عند الحسين عليه السلام فقال احسنت يا بشير
ايما مؤمن اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجة
وعشرين عمرة مبرورات متقبلات وعشرين غزوة مع نبي مرسل او امام عدل
ومن اتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام
عدل ومن اتاه يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له الف حجة والف عمرة متقبلات
والف غزوة مع نبي مرسل او امام عدل قال فقلت له وكيف لي بمثل الموقف قال
فنظر الي كشبه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين عليه السلام يوم

١٧٠

عرفة واغتسل فى الفرات ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا
اعلمه الا قال وغزوة حدثنى ابى ره وعلى بن الحسين ومحمد بن الحسن ره جميعا ٢
عن سعد بن عبد الله عن على بن اسمعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات
عن داود الرقى قال سمعت اباعبد الله ع (١) وابا الحسن الرضا عليهما السلام و
هما يقولان من اتى قبر الحسين عليه السلام بعرفة اقبل الله بقلب الفؤاد وعنهم ٣
عن سعد عن الهيثم بن ابى مسروق النهدى عن على بن اسباط عن بعض اصحابنا عن
ابى عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى يبدء بالنظر الى زوار قبر الحسين ع عشية عرفة
قال قلت قبل نظره لاهل الموقف قال نعم قلت كيف ذلك قال لان فى اولئك اولادنا
وليس فى هؤلاء اولادنا حدثنى ابى عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمر عن ٤
على بن النعمان عن عبد الله بن مسكان قال قال ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى
يتجلى لزوار الحسين ع قبل اهل عرفات ويقضى حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم فى
مسائلهم ثم يأتى اهل عرفة فيفعل ذلك بهم حدثنى ابى رحمه الله وجماعة مشائخى ٥
عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابورى ابى سعيد قال حدثنا
عبد الله بن محمد اليمانى عن منيع بن الحجاج عن يونس بن يعقوب ابن عمار (٢)
عن ابى عبد الله ع قال من فاتته عرفة بعرفات فادركها بقبر الحسين ع لم يفته وان
الله تبارك وتعالى يبدء باهل قبر الحسين ع قبل اهل عرفات ثم قال يخاطبهم بنفسه ٦
حدثنى ابى ره وعلى بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن

(١) كذا وفى بعض النسخ بين الامامين وابا الحسن موسى ع وبدل وهما يقولان وهم يقولون و
يصحح رواية شيخنا الصدوق باسناده عن داود عن الائمة الثلاثة صلوات الله عليهم
(٢) كذا فى بعض النسخ وفى بعضها عن عمار وفى بعض اخر عن حماد والصحيح ما اثبتناه ويعرف
يونس بابن عمار وذلك لكونه سبطا لعمار بن معوية الدهنى من كريمة منيرة

عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى الحسن بن الراشد عن جده الحسن عن يونس
بن ظبيان قال قال ابو عبد الله من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان و
ليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له الف حجة مبرورة والف عمرة متقبلة
وقضيت له الف حاجة من حوائج الدنيا والاخرة ٧ حدثني محمد بن الحسن بن الوليد
عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن حنان بن
سدير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم عرفة اطلع الله تعالى على زوار
قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام فقال لهم استأنفوا فقد غفرت لكم ثم يجعل
اقامته على اهل عرفات (١) ٨ حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين
عمن ذكره عن عمر بن الحسن العرزمي (٢) عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول اذا كان يوم عرفة نظر الله الى زوار قبر الحسين عليه السلام فيقول ارجعوا
مغفورا لكم ما مضى ولا يكتب على احدهم ذنب سبعين يوما من يوم ينصرف
حدثني ابي ره وجماعة اصحابي ره عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا عن ٩

(١) الظاهر ان المراد بالتجلي والاتيان والاقامة والمخالطة المذكورة في اخبار الباب معنى واحد وهو
تجلية سبحانه بمظاهر الجلال والجمال تشريفا لتلك البقعة المقدسة ولمن حل فيها ومن بمنها كما تجلى للجبل
فجعله دكا غير ان ذلك كان تجلي قهر وجبروت فدك الجبل وخر موسى صعقا وهذا تجلي عطف ولطف
يتحمله الموضع ومن فيه على ان مرتبة انسبط الشهيد صلوات الله عليه لا شك انها ارقى من مرتبة الكليم
عليه السلام وبنسبة مرتبة صقعه الى صقع الكليم فلا يندك ولا يخر صاحبها لم يتحمله موسى والجبل واذا كان
ذلك تعقبه من اثاره ما ذكر في الحديث من قضاء الحوائج وغفران الذنوب وغيرهما ولا يبعد ومن هذا
التجلي للعامة الا اثاره لعدم تحملهم ذلك نعم قد يظهر لمن يكشف له الغطاء كما مر في الكتاب ص ١١٣ ان الامام
عليه السلام كان يبادر الى زيارة الحسين عليه السلام لادراك زيارة الرب تعالى صلوات الله عليه المعنى بها هذا الذي ذكرناه

(٢) بالفتح ثم السكون وزاي بعد راء اسم جبانة بالكوفة وقيل محلة بها تعرف بجبانة عرزم تنسب الى
رجل يسمى بعرزم وقيل بطن من قزارة تنسب الجبانة البه وقيل بطن من همدان وفي الكوفة عدة
مواضع تعرف بالجبانة كل واحدة منها تنسب الى قبيلة

١٧٢

العمركي بن علي عن يحيى الخادم لابي جعفر الثاني عليه السلام عن محمد بن سنان عن بشير
الدهان قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول وهو نازل بالحيرة وعنده جماعة
من الشيعة فاقبل الي بوجهه فقال يا بشير احججت العام قلت جعلت فداك لا
ولكن عرفت بالقبر قبر الحسين عليه السلام فقال يا بشير والله ما فاتك شئ مما كان
لاصحاب مكة بمكة قلت جعلت فداك فيه عرفات فسره لي فقال يا بشير ان الرجل
منكم ليغتسل على شاطئ الفرات ثم يأتي قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه فيعطيه
الله بكل قدم يرفعها ويضعها مأة حجة مقبولة ومأة عمرة مبرورة ومأة غزوة
مع نبي مرسل الى اعداء الله واعداء رسوله يا بشير اسمع وابلغ من احتمل قلبه من
زار الحسين عليه السلام يوم عرفة كان كمن زار الله في عرشه حدثني
محمد بن عبد المؤمن ره عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
الكوفي عن محمد بن جعفر بن اسمعيل العبدي عن محمد بن عبد الله بن مهران عن
محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر
الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له الف الف حجة مع القائم والف الف
عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعتق الف الف نسمة وحملان الف الف
فرس في سبيل الله وسماه الله عبدا الصديق امن يوعد وقالت الملائكة فلان
صديق زكاه الله من فوق عرشه وسمي في الارض كروبا حدثني ابي ره
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قال جعفر بن محمد عليه السلام من زار قبر
الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له ثواب الف حجة والف عمرة
والف غزوة مع نبي مرسل ومن زاره اول يوم من رجب غفر الله له البتة

الى اعدائه
عدو له يا
بشير

حدثني
١٠
١١

(١٧٣)

حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان معسرا فلم يتهيأ له حجة الاسلام فليأت قبر الحسين عليه السلام وليعرف عنده فذلك يجزيه عن حجة الاسلام اما اني لا اقول يجزي ذلك عن حجة الاسلام الا للمعسر فاما الموسر اذا كان قد حج حجة الاسلام فاراد ان يتنفل بالحج او العمرة وسعه من ذلك شغل دنيا او عائق فاتى قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة اجزأه ذلك عن اداء الحج او العمرة وضاعف الله له ذلك اضعافا مضاعفة قال قلت كم تعدل حجة وكم تعدل عمرة قال لا يحصى ذلك قال قلت مائة قال ومن يحصي ذلك قلت الف قال واكثر ثم قال وان تعد وا نعمة الله لا تحصوها ان الله واسع عليم كريم

الباب الحادي والسبعون

ثواب من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء

حدثني ابي واخي وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي المدائني قال اخبرني محمد بن سعيد البجلي عن قبيصة عن جابر الجعفي قال دخلت على جعفر ابن محمد عليه السلام في يوم عاشوراء فقال لي هؤلاء زوار الله وحق على المزور ان يكرم الزائر من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقي الله ملطخا بدمه يوم القيمة كانما قتل معه في عرصته وقال من زار قبر الحسين عليه السلام اي يوم عاشوراء وبات عنده كان كمن استشهد بين يديه

حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني احمد بن علي بن عبيد الجعفي قال حدثني حسين بن سليمان عن الحسين بن اسد عن حماد

ابن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام من زار الحسين يوم عاشوراء وجبت
له الجنة وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن يعقوب
ابن يزيد الانباري عن محمد بن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من زار قبر الحسين بن علي يوم عاشوراء عارفا بحقه كان كمن زار الله في
عرشه حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد عن محمد جمهور
العمي عن ذكره عنهم عليهم السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عاشوراء
كان كمن تشحط بدمه بين يديه وروى محمد بن ابي بشار المدائني باسناده
قال من سقى يوم عاشوراء عند قبر الحسين عليه السلام كان كمن سقى عسكر الحسين
عليه السلام وشهد معه حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي عن
عبد الله بن نهيك عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان غفر الله
له ما تقدم من ذنوبه وما تأخر ومن زاره يوم عرفة كتب الله له ثواب الف حجة متقبلة
والف عمرة مبرورة ومن زاره يوم عاشوراء فكانما زار الله فوق عرشه حدثني
محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين
عن حمدان بن المعافا عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
وذكر مثله حدثني حكيم بن داود بن حكيم وغيره عن محمد بن موسى الهمداني
عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعا عن علقمة بن
محمد الحضرمي ومحمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن مالك الجهني عن ابي جعفر
الباقر عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء من المحرم
حتى يظل عنده باكيا لقي الله تعالى يوم القيمة بثواب الف الف حجة والف الف عمرة و

٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٨

٥ بالعين المهملة كما في رجال النجاشي والفهرست للشيخ وابن بدهم النسبة الى حي من تميم البوهامة بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة ابن تميم وفي بعض النسخ بالقاف

٧ الشاة صحيح واضح

الفي

المشهدي

والفي الف غزوة وثواب كل حجة وعمرة وغزوة كثواب من حج واعتمر وغزا مع
رسول الله صلى الله عليه وآله ومع الأئمة الراشدين صلوات الله عليهم اجمعين قال قلت
جعلت فداك فما لمن كان في بعد البلاد واقاصيها ولم يمكنه المصير اليه في ذلك
اليوم قال اذا كان ذلك اليوم برز الى الصحراء او صعد سطحا مرتفعا في داره و
اومى اليه بالسلام واجتهد على قاتله بالدعاء وصلى بعد ركعتين يفعل ذلك
في صدر النهار قبل الزوال ثم ليندب الحسين عليه السلام ويبكيه ويأمر من في داره بالبكاء
عليه ويقيم في داره مصيبته باظهار الجزع عليه ويتلاقون بالبكاء بعضهم بعضا
في البيوت وليعز بعضهم بعضا بمصاب الحسين عليه السلام فانا ضامن لهم اذا
فعلوا ذلك على الله عز وجل جميع هذا الثواب فقلت جعلت فداك وانت
الضامن لهم اذا فعلوا ذلك والزعيم به قال انا الضامن لهم ذلك والزعيم لمن
فعل ذلك قال قلت فكيف يعزي بعضهم بعضا قال يقولون عظم الله اجورنا
بمصابنا بالحسين عليه السلام وجعلنا واياكم من الطالبين بثاره مع وليه
الامام المهدي من آل محمد صلى الله عليه وآله فان استطعت ان لا تنشر يومك في حاجة فافعل
فانه يوم نحس لا تقضى فيه حاجة وان قضيت لم يبارك له فيها ولم ير رشدا ولا
تدخرن لمنزلك شيئا فانه من ادخر لمنزله شيئا في ذلك اليوم لم يبارك له فيما يدخر
ولا يبارك له في اهله فمن فعل ذلك كتب له ثواب الف الف حجة والف الف عمرة و
الف الف غزوة كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكان له ثواب مصيبة كل نبي ورسول و
صديق وشهيد مات وقتل منذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم الساعة قال
صالح بن عقبة الجهني وسيف بن عميرة قال علقمة بن محمد الحضرمي فقلت لابي جعفر
عليه السلام علمني دعاء ادعو به في ذلك اليوم اذا انا زرته من قريب دعاء ادعو به

اذا

اذا لم ازره من قريب او مات اليه من بعد البلاد ومن سطح داري بالسلام قال
فقال يا علقمة اذا انت صليت ركعتين بعد ان تومي اليه بالسلام وقلت عند
الايماء اليه ومن بعد الركعتين هذا القول فانك اذا قلت ذلك فقد دعوت بما
يدعو به من زاره من الملائكة وكتب الله لك بها الف الف حسنة ومحى عنك
الف الف سيئة ورفع لك مائة الف الف درجة وكنت ممن استشهد مع الحسين
ابن علي حتى تشاركهم في درجاتهم ولا تعرف الا في الشهداء الذين استشهدوا
معه وكتب لك ثواب كل نبي ورسول وزيارة من زار الحسين علي عليهما السلام منذ يوم قتل
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللّٰهِ وَابْنَ خِيَرَتِهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ
سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ اَلسَّلَمُ
عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللّٰهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوِتْرِ الْمَوْتُورِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْاَرْوَاحِ
الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَاَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعًا سَلَامُ اللّٰهِ اَبَدًا مَا
بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ
الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ اَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ فَلَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً
اَسَّسَتْ اَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ وَلَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً دَفَعَتْكُمْ
عَنْ مَقَامِكُمْ وَاَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمُ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللّٰهُ فِيهَا وَلَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً قَتَلَتْكُمْ
وَلَعَنَ اللّٰهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ بَرِئْتُ اِلَى اللّٰهِ وَاِلَيْكُمْ مِنْهُمْ
وَمِنْ اَشْيَاعِهِمْ وَاَتْبَاعِهِمْ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ اِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ
حَارَبَكُمْ اِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ فَلَعَنَ اللّٰهُ اٰلَ زِيَادٍ وَاٰلَ مَرْوَانَ وَلَعَنَ اللّٰهُ
بَنِي اُمَيَّةَ قَاطِبَةً وَلَعَنَ اللّٰهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَلَعَنَ اللّٰهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَ

قتالك

لعن الله شمرا ولعن الله امة اسرجت واجمت وتهيأت لقتالك يا
ابا عبد الله بابي انت وامي لقد عظم مصابي بك فاسئل الله الذي
اكرم مقامك ان يكرمني بك ويرزقني طلب ثارك مع امام منصور
من ال محمد صلى الله عليه واله اللهم اجعلني وجيها عندك بالحسين
في الدنيا والاخرة ياسيدي يا ابا عبد الله اني اتقرب الى الله تعالى
والى رسوله والى امير المؤمنين والى فاطمة والى الحسن واليك صلى
الله عليك وسلم عليهم بموالاتك يا ابا عبد الله وبالبرائة من اعدائك
وممن قاتلك ونصب لك الحرب ومن جميع اعدائكم وبالبرائة ممن
اسس الجور وبنى عليه بنيانه واجرى ظلمه وجوره عليكم وعلى
اشياعكم برئت الى الله واليكم منهم واتقرب الى الله ثم اليكم بموالاتكم
وموالاة وليكم والبرائة من اعدائكم ومن الناصبين لكم الحرب و
البرائة من اشياعهم واتباعهم اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم
وولي لمن والاكم وعدو لمن عاداكم فاسئل الله الذي اكرمني بمعرفتكم
ومعرفة اوليائكم ورزقني البرائة من اعدائكم ان يجعلني معكم في
الدنيا والاخرة وان يثبت لي عندكم قدم صدق في الدنيا والاخرة
واسئله ان يبلغني المقام المحمود لكم عند الله وان يرزقني طلب ثاركم
مع امام مهدي ناطق لكم واسئل الله بحقكم وبالشان الذي لكم عنده
ان يعطيني بمصابي بكم افضل ما اعطى مصابا بمصيبة اقول انا لله وانا
اليه راجعون يا لها من مصيبة ما اعظمها واعظم رزيتها في الاسلام
وفي جميع اهل السموات والارض اللهم اجعلني في مقامي هذا ممن

تنالہ منک صلوات ورحمۃ ومغفرۃ اللھم اجعل محیای محیا محمد وآل محمد ومماتی ممات محمد وآل محمد صلی اللہ علیہ وآلہ اللھم ان ھذا یوم تبرکت فیہ بنو امیۃ وابن آکلۃ الاکباد اللعین بن اللعین علی لسان نبیک فی کل موطن ووقف نبیک صلی اللہ علیہ وآلہ اللھم العن ابا سفیان ومعویۃ وعلی یزید بن معاویۃ اللعنۃ ابد الآبدین اللھم ضاعف علیھم اللعنۃ ابدا القتلھم الحسین علیہ السلام اللھم انی اتقرب الیک فی ھذا الیوم فی موقفی ھذا وایامی حیوتی بالبرائۃ منھم واللعنۃ علیھم وبالموالاۃ لنبیک محمد واھل بیت نبیک صلی اللہ علیہ وعلیھم اجمعین

ثم تقول مائۃ مرۃ

اللھم العن اول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد واخر تابع لہ علی ذلک اللھم العن العصابۃ التی حاربت الحسین وشایعت وبایعت واعانت علی قتلہ وقتل انصارہ اللھم العنھم جمیعا

ثم قل مائۃ مرۃ

السلام علیک یا اباعبد اللہ وعلی الارواح التی حلت بفنائک واناخت برحلک علیکم منی سلام اللہ ابدا ما بقیت وبقی اللیل والنھار ولا جعلہ اللہ اخر العھد من زیارتکم السلام علی الحسین وعلی علی بن الحسین وعلی اصحاب الحسین صلوات اللہ علیھم اجمعین

ثم تقول مرۃ واحدۃ

نزل ۱ ن

باللعن ۲

ال محمد ۳

حقوقھم ۴ ن

جاھدت ۵ ن

تابعت ۶ ن

(١٧٩) اللهم خص انت اول ظالم ال نبيك باللعن ثم العن اعداء
ال محمد من الاولين والاخرين اللهم العن يزيد واباه والعن
عبيد الله بن زياد وال مروان وبني امية قاطبة الى يوم القيمة
ثم تسجد سجدة تقول فيها
اللهم لك الحمد حمد الشاكرين على مصابهم الحمد لله على عظيم مصابي
ورزيتي فيهم اللهم ارزقني شفاعة الحسين يوم الورود وثبت
لي قدم صدق في عندك مع الحسين واصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم
دون الحسين عليه السلام صلوات الله عليهم اجمعين
قال علقمة قال ابو جعفر الباقر عليه السلام يا علقمة ان استطعت ان تزوره في
كل يوم بهذه الزيارة من دهرك فافعل فلك ثواب جميع ذلك انشاء الله تعالى

الباب الثاني والسبعون

ثواب زيارة الحسين عليه السلام في النصف من شعبان

١ حدثني ابي وعلي بن الحسين ومحمد بن يعقوب جميعا عن علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الافق الاعلى الا ترى الحسين
ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على الله ربكم ومحمد نبيكم

٢ حدثني ابي رحمه الله و
جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الوشا وغيره عن احمد
ابن هلال عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام والحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قالا

١٨٠ قال لا من احب ان يصافح مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي فليزر قبر
ابي عبد الله الحسين بن علي في النصف من شعبان فان ارواح النبيين
عليهم السلام يستأذنون الله في زيارته فيؤذن لهم منهم خمسة اولو العزم من
الرسل قلنا من هم قال نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم
اجمعين قلنا له ما معنى اولي العزم قال بعثوا الى شرق الارض وغربها جنها
٣ وانسها حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن هاشم عن صندل عن هارون خارجة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان النصف من شعبان نادى مناد من
الافق الاعلى زائري الحسين ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على ربكم ومحمد نبيكم
٤ ورواه صافي البرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار ابا
عبد الله ثلاث سنين متواليات لا فصل فيها في النصف من شعبان
٥ غفر له ذنوبه وباسناده عن داود بن كثير الرقي قال قال الباقر عليه السلام
زائر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان يغفر له ذنوبه ولن يكتب عليه
سيئة في سنة حتى يحول عليه الحول فان زاره في السنة المقبلة غفر الله له
٦ ذنوبه حدثني جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين ابي سارة
المدايني عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج او غيره
اسمه الحسين قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زار قبر الحسين ليلة من
ثلاث ليال غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال قلت اي الليالي
جعلت فداك قال ليلة الفطر وليلة الاضحى وليلة النصف من شعبان
٧ وحدثني ابي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي عن سعد عبد الله

١٨١

عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جد الحسن
ابن راشد عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زار
الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة
في سنة واحدة كتب الله له الف حجة مبرورة والف عمرة متقبلة وقضيت له
الف حاجة من حوائج الدنيا والاخرة

فصل ما يجب العمل به ليلة النصف من شعبان

٨ سالم بن سبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال من بات ليلة النصف
من شعبان بارض كربلا فقرء الف مرة قل هو الله احد ويستغفر الله الف مرة
ويحمد الله الف مرة ثم يقوم فيصلي اربع ركعات يقرء في كل ركعة الف مرة
آية الكرسي وكل الله تعالى به ملكين يحفظانه من كل سوء ومن شر كل شيطان
وسلطان ويكتبان له حسنات ولا تكتب عليه سيئة ويستغفران له ما دام ما شاء الله
معه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن يعقوب
٢ ابن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
زار قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر حدثني ابو عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب اسحق
١٠ ابن عمار عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الوليد عن يونس بن
يعقوب قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا يونس ليلة النصف من شعبان يغفر
الله لكل من زار الحسين عليه السلام من المؤمنين ما تقدم (١) من ذنوبهم
وما تأخر وقبل لهم استقبلوا العمل قال قلت هذا كله لمن زار الحسين عليه السلام
في النصف من شعبان فقال يا يونس لو اخبرت الناس بما فيها لمن زار الحسين

(١) عمل كذا في الوسائل والبحار نقلا عن الكتاب ما قدموا من ذنوبهم

لقامت ذكور الرجال على الخشب حدثني جعفر بن محمد بن عبد الله بن
١١ موسى عن عبيد الله بن نهيك عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن جعفر
ابن محمد عليه السلام قال من زار قبر الحسين ليلة النصف من شعبان
غفر الله له ما تقدم من ذنوبه وما تأخر ومن زاره يوم عرفة كتب الله له ثواب
الف حجة والف عمرة مبرورة ومن زاره يوم عاشورا فكأنما زار الله فوق عرشه

الباب الثالث والسبعون

ثواب من زار الحسين عليه السلام في رجب

١ حدثني ابو علي محمد بن همام بن سهيل عن ابي عبد الله جعفر بن محمد بن مالك عن
الحسن بن محمد الابزاري عن الحسن بن محبوب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال
سئلت ابا الحسن الرضا في اي شهر تزور الحسين عليه السلام قال في النصف
من رجب والنصف من شعبان ورواه احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام مثله غير انه قال اي الاوقات افضل

٢ ان نزور فيها الحسين حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان عن جعفر
ابن محمد عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفا بحقه كتب
الله له ثواب الف حجة والف عمرة والف غزوة مع نبي مرسل ومن زاره اول يوم
من رجب غفر الله له البتة (١)

(١) سيأتي مثله السند والمتن ص ١٧٢

الباب الرابع والسبعون

ثواب من زار الحسين عليه السلام في غير يوم عيد ولا عرفة

(١٨٣)

١ حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتمام من زار الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير عيد ولا عرفة كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات متقبلات وعشرين غزوة مع نبي مرسل او امام عدل (١) وعنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن صالح عن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما ادنى ما لزائر الحسين عليه السلام فقال لي يا عبد الله ان ادنى ما يكون له ان الله يحفظه في نفسه وماله حتى يرده الى اهله فاذا كان يوم القيمة كان الله الحافظ له (٢)

٢ حدثني ابي ره عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح مثل حديثه الاول في الباب

٣ حدثني ابي ره عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ادريس عن العمركي ابن علي البوفكي عن صندل عن داود بن يزيد (٣) عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة غفر الله له البتة ولم يخرج من الدنيا وفي نفسه حسرة منها وكان مسكنه في الجنة مع الحسين بن علي عليهما السلام ثم قال يا داود من لا يسره ان يكون في الجنة جار الحسين عليه السلام قلت من لا افلح

٤ وعنه عن احمد بن ادريس عن العمركي عن صندل عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لمن زار الحسين عليه السلام في كل شهر من الثواب قال له امن الثواب ثواب مائة الف شهيد مثل شهداء بدر و

(١) تقدم الحديث في ص ١٩٩

(٢) تقدم الحديث في ص ١٩٣

(٣) كذا في نسخ الكتاب الموجودة عندنا والصحيح ابي يزيد وهو كنية فرقد ابي داود ويزيد احد اخوانه

وباسناده

وباسناده عن صندل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم نادى منادٍ تلك الليلة ان الله قد غفر لمن زار قبر الحسين ع في هذه الليلة

حدثني محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين عليه السلام قال احسنت يا بشير انما مؤمن اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد ولا عرفة كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات مقبلات وعشرين غزوة مع نبي مرسل او امام عدل ومن اتاه في يوم عيد وذكر الحديث بطوله (١)

الباب الخامس والستون
من اغتسل في الفرات وزار الحسين عليه السلام

حدثني ابي وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال من اغتسل بماء الفرات وزار قبر الحسين عليه السلام كان كيوم ولدته امه صفرا من الذنوب واقترفها كبائر وكانوا يجتون الرجل اذا زار قبر الحسين عليه السلام اغتسل واذا ودع لم يغتسل ومسح يده على وجهه اذا ودع

حدثني محمد بن جعفر الفرشي الرزاز عن محمد الحسين عن محمد بن اسمعيل ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال ويحك يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين عليه السلا

عارفا

عارفا بحقه فاغتسل فى الفرات ثم خرج كتب له بكل خطوة حجة وعمرة مبرورات
متقبلات وغزوة مع نبى مرسل او امام عدل حدثنى ابى رحمه الله عن
٣ محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن العمركى بن على عن يحيى وكان فى خدمة الامام
ابى جعفر الثانى عليه السلام عن محمد بن سنان عن بشير الدهان قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام وهو نازل بالحيرة وعنده جماعة من الشيعة فاقبل
الى بوجهه فقال يا بشير حججت العام قلت جعلت فداك لا ولكن عرفت بالغبر
الى اعل ٥ قبر الحسين عليه السلام فقال يا بشير والله ما فاتك شئ مما كان لاصحاب
علد وله ٥ مكة بمكة قلت جعلت فداك فبم عرفت فسر لى فقال يا بشير ان الرجل منكم
ليغتسل على شاطئ الفرات ثم يأتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه فيعطيه
٢ ٥ ف ص ١٧٢ الله بكل قدم يرفعها او يضعها مائة حجة مقبولة ومعها مائة عمرة مبرورة و
مائة غزوة مع نبى مرسل الى اعداء الله واعداء الرسول وذكر الحديث ٥

وحدثنى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن على بن محمد بن سالم
٤ عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصرى عن عبيد الله بن عبد الرحمن
٢ ٥ تهذيب ج ٦ ص ١٢٢ الاصم قال حدثنا هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام فى حديث له
طويل قال اتاه رجل فقال له هل يزار والدك فقال نعم فقال له من اغتسل بالفرات
ثم اتاه قال اذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريد نسا قطت عنه خطاياه كيوم ولدته
امه وذكر الحديث بطوله ٣ ٥ حدثنى ابو محمد هرون بن موسى التلعكبرى عن ابى على
٥ محمد بن همام بن سهيل عن احمد بن هابنداز (١) عن احمد بن المعافا

٤ ٥ نقله المجلسى فى الصحيفة الاربعين

(١) كذا فى بعض النسخ وفى بعضها مابنداز والصحيح مابندار بالدال المهملة آخرا او باختها وهو اسكافى ويظهر من ترجمة محمد بن همام الاسكافى ومافى كنز الفوائد من النقل عنه كتاب

(١٨٦) الثعلبي عن اهل راس العين (١) عن علي بن جعفر الهمداني (٢) قال سمعت
علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول من خرج من بيته يريد زيارة الحسين
عليه السلام فصار الى الفرات فاغتسل منه كتب الله من المفلحين فاذا سلم على
ابيعبد الله كتب الله من الفائزين فاذا فرغ من صلوته اتاه ملك فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام ويقول لك اما ماذنوبك فقد
غفر لك استأنف العمل ٩ حدثني حسين بن محمد بن عامر عن احمد بن
علوية الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي (٣) رفعه الى ابيعبد الله عليه السلام
انه كان يقول عند غسل الزيارة اذا فرغ اللهم اجعله لي نورا وطهورا
وحرزا وكافيا من كل داء وسقم ومن كل آفة وعاهة وطهر به قلبي وجوارحي و
لحمي ودمي وشعري وبشري ومخي وعظامي وعصبي وما اقلت الارض مني
٧ فاجعله لي شاهدا يوم القيمة ويوم حاجتي وفقري وفاقتي حدثني
محمد بن همام بن سهيل الاسكافي عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن الحسن
ابن عبد الرحمن الرواسي عمن حدثه عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اتى الحسين بن علي ع فتوضأ واغتسل في الفرات لم يرفع قدما ولم يضع
٨ قدما الا كتب الله له حجة وعمرة حدثني ابي رحمه الله ومحمد بن الحسن جميعا
عن الحسين بن حسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن يوسف
الكناسي (٤) عن ابيعبد الله عليه السلام قال اذا اتيت قبر الحسين عليه السلام

(٤) الكناسي بالضم محلة بالكوفة

ابي جعفر عليه السلام الى علي بن مهزيار كونه من اصحابنا ورواته مثل ابي علي الاسكافي في المولود بدعاء العسكري
عنه يومي الى ثقته كالاتي (١) راس العين مدينة كبيرة من مدن الجزيرة (٢) همنا وهمانا و
همانية قرية كبيرة من قرى بغداد يقال في النسبة اليها همانى وهمتى فما في بعض النسخ من همداني
تصحيف واضح (٣) بالمثلثة والمشاة المفتوحتين حتى من هوازن ابو بطن قتى

فائت الفرات واغتسل بحيال قبره حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله
الموسوي عن عبد الله بن نهيك عن محمد الفاشي (١) عن ابراهيم بن محمد الطحان
عن بشير الدهان عن رفاعة بن موسى النخاس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
من خرج الى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه وبلغ الفرات واغتسل فيه وخرج
من الماء كان كمثل الذي خرج من الذنوب فاذا مشى الى الحاير لم يرفع قدما
ولم يضع اخرى الا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات

٩

واغتسل بما الفرات و خرج

الباب السادس والسبعون

الرخصة في ترك الغسل لزيارة الحسين عليه السلام

حدثني ابي واخي عن الحسن بن متويه بن السندي عن ابيه قال حدثني محمد الحسين بن
ابي الخطاب بالكوفة عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم البجلي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام من زار الحسين بن علي عليه غسل قال فقال لا

١

وحدثني ابي ره عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن محمد بن الحسين
ابن ابي الخطاب عن صفوان عن العيص القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن العيص عن ابي عبد الله ع مثله حدثني علي الحسين بن

٥

٢

موسى عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس معروف
عن عبد الله بن المغيرة عن ابي البسع قال سأل رجل اباعبد الله عليه السلام وانا

(١) كذا في بعض النسخ وفي بعضها الفراش وفي البحار والمستدرك نقلا عن الكتاب
ابن الفراش والصحيح كما في التهذيب وغيره محمد بن فراس اه

١٨٨

اسمع عن الغسل اذا اتى قبر الحسين ع فقال لا حدثني جماعة مشايخي عن
سعيد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ايوب بن نوح وغيره عن عبد الله
ابن المغيرة قال حدثنا ابو البسع وذكر الحديث بنفسه وحدثني محمد
ابن احمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه علي عن ايوب بن نوح
وغيره عن عبد الله بن المغيرة عن ابي البسع قال سئل رجل اباعبد الله عليه السلام
٣ وذكر مثله حدثني جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن
ابي زاهر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن سيف
ابن عميرة عن العبيد بن القاسم البجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من
٤ زار الحسين عليه السلام عليه غسل قال لا حدثني جعفر بن محمد ابراهيم
ابن عبد الله بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهم السلام عن عبد الله
ابن بهيلك عن محمد بن زياد عن ابي حنيفة الساباطي (١) عن يونس بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت منه قريبا يعني الحسين عليه السلام
٥ فان اصبت غسلا فاغتسل والا فتوضأ ثم ائته حدثني محمد بن احمد بن
يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن الحسن بن عطية
ابي ناب قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن الغسل اذا اتيت قبر الحسين
٦ عليه السلام قال ليس عليك غسل حدثني الحسن بن الزبرقان الطبري
باسناده يرفعه الى الصادق عليه السلام قال قلت ربما اتينا قبر الحسين
عليه السلام فيصعب علينا الغسل للزيارة من البرد وغيره فقال عليه السلام من
من اغتسل في الفرات وزار الحسين ع كتب له من الفضل ما لا يحصى فيما

(١) هو سعيد بن بيان بالباء المثناة بعد الموحدة همداني يلقب بساباطي الحاج

رجع الى الموضع الذي اغتسل فيه وتوضأ وزار الحسين ع كتب له ذلك الثواب

الباب السابع والسبعون

ان زائري الحسين عليه السلام العارفين بحقه تشيعهم الملائكة وتستقبلهم وتعودهم اذا مرضوا وتشهد وتهم اذا ماتوا ويستغفرون لهم الى يوم القيمة (١)

١ حدثني ابي ومحمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن حسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن اسحق بن ابراهيم عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وكل الله بقبر الحسين عليه السلام اربعة الاف ملك شعثا غبرا يكونون الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وان مرض عادوه وغدوه وعشيته وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيمة

٢ حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن يحيى بن معمر العطار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اربعة الاف ملك شعث غبر يكونون الحسين عليه السلام الى يوم القيمة فلا يأتيه احد الا استقبلوه ولا يرجع احد من عنده الا شيعوه ولا يمرض احد الا عادوه ولا يموت احد الا شهدوه وحدثني ابي ره عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد

٣ ابن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع باسناده مثله حدثني ابي عن سعد عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم

(١) مر غير واحد من اخبار الباب بعضها بهذه الاسانيد وبعضها بغيرها

(١٩٠)

عن عمر بن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله حدثني جعفر بن محمد
٣ ابن ابراهيم عن عبد الله بن نهيك عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب الشابري
عن ابي الصباح الكناني (١) قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان الى جانبكم قبرا ما اتاه مكروب الا نفس الله كربته وقضى حاجته وان
عنده اربعة الف ملك منذ يوم قبض شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن
٤ زاره شيعوه ومن مرض عادوه ومن مات تبعوا جنازته حدثني ابي و
جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري
عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن
صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل اذا خرج من منزله
يريد زيارة الحسين ع شيعته سبعمائة ملك من فوق رأسه ومن تحته وعن
يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتى يبلغوه مأمنه فاذا زار
الحسين عليه السلام ناداه مناد قد غفر لك فاستأنف العمل ثم يرجعون
معه مشيعين له الى منزله فاذا صاروا الى منزله قالوا نستودعك الله
فلا يزالون يزورونه الى يوم فمائة ثم يزورون قبر الحسين عليه السلام في
٥ كل يوم وثواب ذلك للرجل وعنه عن محمد بن يحيى باسناده الى منيع
عن زياد عن عبد الله بن مسكان عن محمد الحلبي قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان الله وكل بقبر الحسين عليه السلام اربعة الاف ملك شعثا غبرا
الى ان تقوم الساعة يشيعون من زاره يعودونه اذا مرض ويشهدون جنازته

(١) كذا نسبه من مضر وابو الصباح هو ابراهيم بن نعيم وهو عبدي من عبد القيس وانما سمي
بالكناني لانه نزل فيهم وهو المنعوت بقول الحجة الصادق عليه السلام انك ميزان لا عين فيه

(۱۹۱)

اذا مات حدثنی محمد بن الحسن بن احمد بن ولید عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علی بن عبد الله بن المغیرة عن العباس بن عامر عن ابان عن ابجمرة عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله وکل بقبر الحسین علیه السلام اربعة الاف ملک شعثا غبرا فلم یزل یبکونه من طلوع الفجر الی زوال الشمس فاذا زالت الشمس هبط اربعة الاف ملک وصعد اربعة الاف ملک فلم یزل یبکونه حتی یطلع الفجر ویشهدون لمن زاره ویشیعونه بالوفاء الی اهله ویعودونه اذا مرض ویصلون علیه اذا مات ۶

حدثنی ابی وجماعة مشایخی عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد ابن عیسی عن محمد بن خالد البرقی عن القاسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن ابی ابراهیم علیه السلام قال من خرج من بیته یرید زیارة قبر ابی عبد الله الحسین علیه السلام وکل الله به ملکا یضع اصبعه فی قفاه فلم یزل یکتب ما یخرج من فیه حتی یرد الحائر فاذا دخل من باب الحائر وضع کفه وسط ظهره ثم قال له اما ما مضی فقد غفر لک فاستأنف العمل ۷

حدثنی محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عیسی عن القاسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن ابی ابراهیم علیه السلام قال من خرج من بیته یرید زیارة قبر الحسین ع مثله ۸

حدثنی ابی ومحمد بن عبد الله رحمهما جمیعا عن عبد الله ابن جعفر الحمیری عن ابراهیم بن مهزیار عن اخیه علی بن مهزیار عن ابی القاسم عن القاسم بن محمد عن اسحق بن ابراهیم عن هرون بن خارجة قال سئل رجل اباعبد الله علیه السلام وانا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسین علیه السلا قال ان الحسین علیه السلام لما اصیب بکته حتی البلاد فوکل الله به اربعة

الآن

(١٩٢)

الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه
حتى يبلغوه مأمنه وان مرض عادوه غدوة وعشية وان مات شهدوا
جنازته واستغفروا له الى يوم القيمة حدثني محمد بن جعفر عن محمد
ابن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم
عن عمر بن ابان الكلبي (١) عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام
هبط اربعة الاف ملك يريدون القتال مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن
لهم في القتال فرجعوا في الاستيذان فهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام
فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة رئيسهم ملك يقال له منصور
فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا يمرض مريض
الا عادوه ولا يموت الا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته وكل هؤلاء
في الارض ينتظرون قيام القائم عليه السلام حدثني ابو العباس الرزاز
عن ابن ابي الخطاب قال حدثني محمد بن الفضيل عن محمد بن مضارب عن مالك
الجهني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا مالك ان الله تبارك وتعالى لما
قبض الحسين ع بعث اليه اربعة الف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن
زاره عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب له حجة ولم يزل
محفوظا حتى يرجع الى اهله قال فلما مات مالك وقبض ابو جعفر عليه السلام
دخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بالحديث فلما انتهيت الى حجة قال وعمرة يا محمد

(١) بطن من خثعم مساكنهم الجبال

جملة من حديث طويل مر بطوله بسنده الخ ص ١٢٠

الباب الثامن والسبعون

فيمن ترك زيارة الحسين عليه السلام

١ حدثني الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسين بن محبوب
عن عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قال من لم يأت
قبر الحسين عليه السلام من شيعتنا كان منقص الايمان منقص الدين و
٢ ان دخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة حدثني محمد بن الحسن بن احمد
ابن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابي المغرا عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يأت
قبر الحسين عليه السلام حتى يموت كان منقص الدين منقص الايمان وان
٣ دخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة حدثني ابي وعلي بن الحسين عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن سيف بن عميرة عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يأت قبر الحسين عليه السلام وهو يزعم
انه لنا شيعة حتى يموت فليس هو لنا بشيعة وان كان من اهل الجنة فهو من ضيفان
٤ اهل الجنة وباسناده عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر
عليه السلام قال سمعته يقول من اراد ان يعلم انه من اهل الجنة فيعرض حبنا على
قلبه فان قبله فهو مؤمن ومن كان لنا محبا فليرغب في زيارة قبر الحسين عليه السلام
فمن كان للحسين عليه السلام زوارا عرفناه بالحب لنا اهل البيت وكان من
٥ اهل الجنة ومن لم يكن للحسين زوارا كان ناقص الايمان حدثني ابي و
جماعة مشايخي عن احمد بن ادريس عن العمركي بن علي البوفكي عمن حدثه عن
صندل عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عمن ترك
الزيارة زيارة قبر الحسين بن علي من غير علة قال هذا رجل من اهل النار
٦ حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي القرشي عن خاله محمد بن الحسين بن

(١٩٤) ابي الخطاب عمن حدثه عن علي بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو ان احدكم حج الف حجة ثم لم يأت قبر الحسين بن علي عليه السلام لكان قد ترك حقا من حقوق الله تعالى وسئل عن ذلك فقال حق الحسين عليه السلام مفروض على كل مسلم ٧ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله ابن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث له طويل انه اتاه رجل فقال له هل يزار والدك فقال نعم قال فما لمن زاره قال الجنة ان كان يأتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة وذكر الحديث بطوله

منه بطوله ص ١٣٣

الباب التاسع والسبعون
زيارات الحسين بن علي عليهما السلام

١ حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي (١) عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب (٢) عن عبد الرحمن بن ابي نجران (٣) عن يونس بن اسحق شعر (٤) عن الحسن بن عطية (٥) عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت الحائر فقل اللهم ان هذا مقام اكرمتني به وشرفتني به اللهم فاعطني فيه رغبتي على حقيقة ايماني بك وبرسلك سلام الله عليك

كرمتني

(١) من اعلام الطائفة واحد مشايخها ولد سنة ٢٣٣ وتوفي سنة ٣١٦ (٢) ثقة عين عظيم القدر من اعاظم اصحاب الجواد عليه السلام له كتب فقه توفي سنة ٢٦٢ (٣) احد الاجلاء الاثبات ثقة ثقة (٤) كان من ارفع الناس لهذا الامر كش (شعر) يضبط في المعاجم بالعين المهملة تارة وبالمعجمة اخرى (٥) ابو وداك المحاربي الكوفي ثقة بالاجماع

يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ فِيهَا تَرُوحُ وَتَغْتَدِي بِهِ الرَّائِحَاتُ
الطَّاهِرَاتُ الطَّيِّبَاتُ لَكَ وَعَلَيْكَ وَسَلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللّٰهِ الْمُقَرَّبِينَ
وَسَلَامُ عَلَى الْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمُ النَّاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِأَلْسِنَتِهِمْ
أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَصَدَقْتَ
فِيمَا أَنْبَتَّ بِهِ وَأَنَّكَ ثَارُ اللّٰهِ فِي الْأَرْضِ مِنَ الدَّمِ الَّذِي لَا يُدْرَكُ ثَارُهُ مِنَ
الْأَرْضِ إِلَّا بِأَوْلِيَائِكَ اللّٰهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَشَهَادَتَهُمْ حَتَّى
تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ فَرَطًا وَتَابِعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ تَمْشِي
قَلِيلًا وَتُكَبِّرُ بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ تَقُومُ بِحِيَالِ الْقَبْرِ وَتَقُولُ سُبْحَانَ الَّذِي سَجَدَ
لَهُ الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ وَقَدَّسَتْ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ
الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ اللّٰهُمَّ اكْتُبْنِي فِي وَفْدِكَ
إِلَى خَيْرِ بِقَاعِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ اللّٰهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتَ وَالطَّاغُوتَ وَ
الْعَنْ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ اللّٰهُمَّ اشْهَدْ لِي مَشَاهِدَ الْخَيْرِ كُلَّهَا
مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ اللّٰهُمَّ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَاجْعَلْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْبَاقِينَ
الْوَارِثِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مِنْ عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ ثُمَّ كَبِّرْ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ تَمْشِي قَلِيلًا وَتَقُولُ اللّٰهُمَّ إِنِّي
بِكَ مُؤْمِنٌ وَبِوَعْدِكَ مُوقِنٌ اللّٰهُمَّ اكْتُبْ لِي إِيمَانًا وَثَبِّتْهُ فِي قَلْبِي
اللّٰهُمَّ اجْعَلْ مَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَةً فِي قَلْبِي وَشَرِيعَةً فِي عَمَلِي
اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدَمُ ثَبَاتٍ وَاثْبِتْنِي فِيمَنْ
اسْتُشْهِدَ مَعَهُ ثُمَّ كَبِّرْ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ وَتَرْفَعُ يَدَيْكَ حَتَّى تَضَعَهُمَا
عَلَى الْقَبْرِ جَمِيعًا ثُمَّ تَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ طَهُرْتَ

ترثه

قدم صدق

يرثون الأرض من عبادك

وَطَهُرَتْ بِكَ الْبِلَادُ وَطَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ بِهَا وَطَهُرَ حَرَمُكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ
أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا وَأَنَّكَ ثَارُ اللهِ فِي أَرْضِهِ حَتَّى
يَسْتَرِدَّ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ ثُمَّ ضَعْ خَدَّيْكَ جَمِيعًا عَلَى الْقَبْرِ ثُمَّ تَجْلِسُ وَتَذْكُرُ
اللهَ بِمَا شِئْتَ وَتَوَجَّهُ إِلَى اللهِ فِيمَا شِئْتَ أَنْ تَتَوَجَّهَ ثُمَّ تَعُودُ وَتَضَعُ يَدَيْكَ
عِنْدَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ تَقُولُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَى رُوحِكَ وَعَلَى بَدَنِكَ صَدَقْتَ
وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ وَقَتَلَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ
ثُمَّ تُقْبِلُ إِلَى عَلِيٍّ ابْنِهِ فَتَقُولُ مَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ تَقُومُ قَائِمًا فَتَسْتَقْبِلُ قُبُورَ
الشُّهَدَاءِ فَتَقُولُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ
لَكُمْ تَبَعٌ أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ اللهُ مُدْرِكٌ لَكُمْ وَتْرَكُمْ
وَمُدْرِكٌ بِكُمْ فِي الْأَرْضِ عَدُوَّهُ أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
ثُمَّ تَجْعَلُ الْقَبْرَ بَيْنَ يَدَيْكَ ثُمَّ تُصَلِّي مَا بَدَا لَكَ ثُمَّ تَقُولُ جِئْتُ وَافِدًا إِلَيْكَ
وَأَتَوَسَّلُ إِلَى اللهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِكَ يَتَوَسَّلُ
الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللهِ فِي حَوَائِجِهِمْ وَبِكَ يُدْرِكُ عِنْدَ اللهِ أَهْلُ التُّرَاتِ
طَلِبَتَهُمْ ثُمَّ تُكَبِّرُ اللهَ عَشْرَ تَكْبِيرَاتٍ مُتَتَابِعَةً وَلَا تَعْجَلْ فِيهَا ثُمَّ تَمْشِي قَلِيلًا
فَتَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فَتَقُولُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِي الْأُمُورِ
كُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ فَلَمْ يَغِبْ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ عَنْ عِلْمِهِ فَعَلِمَهُ بِقُدْرَتِهِ
ضَمِنَتِ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا دَمَكَ وَثَارَكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ
أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللهِ
الْوَعْدَ الصَّادِقَ فِي هَلَاكِ أَعْدَائِكَ وَتَمَامَ مَوْعِدِ اللهِ إِيَّاكَ أَشْهَدُ أَنَّ
مَنْ تَبِعَكَ الصَّادِقُونَ الَّذِينَ قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِمْ أُولَئِكَ

هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ثُمَّ
كَبِّرْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ تَمْشِي قَلِيلًا ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقَبْرَ وَتَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ
تَقْدِيرًا أَشْهَدُ أَنَّكَ دَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَوَفَيْتَ لِلَّهِ
بِعَهْدِهِ وَقُمْتَ لِلَّهِ بِكَلِمَاتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ
الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ
اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْ عَنْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ
بِالْوَلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَوَالَتْهُ رُسُلُكَ وَأَشْهَدُ بِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ بَرِئْتَ
مِنْهُ وَبَرِئَتْ مِنْهُ رُسُلُكَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ وَ
هَدَمُوا كَعْبَتَكَ وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ
وَأَفْسَدُوا فِي بِلَادِكَ وَاسْتَذَلُّوا عِبَادَكَ اللَّهُمَّ ضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ
فِيمَا جَرَى مِنْ سُبُلِكَ وَبَرِّكَ وَبَحْرِكَ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسَرِّ
السَّرَائِرِ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ وَكُلَّمَا دَخَلَتِ الْحَائِرَ فَسَلِّمْ
وَضَعْ يَدَكَ

زِيَارَةٌ أُخْرَى عَلَى الْقَبْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢ حَدَّثَنِي أَبِي (١) وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (٢) وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ (٣) رَحِمَهُمُ اللَّهُ
جَمِيعًا عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٤) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى (٥)

(١) أحد مشايخ الطائفة من خيار اصحاب سعد اكثر الكشي النقل عنه في رجاله (٢) ابو الحسن ابن بابويه والد شيخنا الصدوق كان شيخ القميين وفقيههم في عصره توفي سنة ٣٢٩ (٣) احد المشايخ الأجلة الموثوق بهم له كتب تأليف توفي سنة ٣٤٣ (٤) فقيه الطائفة وشيخها المقدم له كتب كثيرة توفي سنة ٢٢٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ على الخلاف (٥) ابو جعفر القمي في الرعيل الأول من حملة

خَذَلَتْ عَنْكَ ن ق

لَهُمْ ن ق

خَذَلَكَ ن ق

١٩٨

عن القاسم بن يحيى (١) عن الحسن بن راشد (٢) عن الحسين بن ثوير ابن ابي فاختة (٣) قال كنت انا ويونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج جلوسا عند ابي عبد الله وكان المتكلم يونس وكان اكبرنا سنا فقال له جعلت فداك اني احضر مجالس هؤلاء القوم يعني ولد س اب ع فما اقول قال اذا حضرتهم وذكرتنا فقل اللهم ارنا الرخاء والسرور فانك تاتي على كل ما تريد فقلت جعلت فداك اتى كثيرا ما اذكر الحسين عليه السلام فاي شئ اقول قال قل السلام عليك يا ابا عبد الله نعيد ذلك ثلاثا فان السلام يصل اليه من قريب وبعيد ثم قال ان ابا عبد الله عليه السلام لما مضى بكت عليه السموات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى بكى على ابي عبد الله عليه السلام الا ثلاثة اشياء لم تبك عليه قلت جعلت فداك ما هذه الثلاثة اشياء قال لم تبك عليه البصرة ولا دمشق ولا آل عثمان قال قلت جعلت فداك اتى اريد ان ازوره فكيف اقول وكيف اصنع قال اذا اتيت يا عبد الله عليه السلام فاغتسل على شاطئ الفرات ثم البس ثيابك الطاهرة ثم امش حافيا فانك في حرم من حرم الله وحرم رسوله وعليك بالتكبير والتهليل والتمجيد والتعظيم لله كثيرا والصلوة على محمد واهل بيته حتى تصير الى باب الحائر ثم قل السلام عليك يا حجة الله و

الحديث احد ثقات المشايخ لكتب ممتعة (١) في رواية غير واحد من امثال ابي جعفر القمي عنه امارة الاعتماد عليه بل ثقته (٢) يروي عنه من اصحاب الاجماع ابن ابي عمير الذي لا يروي الا عن ثقة وحدث الطبرسي يفيد ثقته (٣) من ثقات الطائفة لذكر الاصحاب وهذه الزيارة المقدسة رواها ثقة الاسلام الكليني في الكافي الكافي لشيعة محمد واله باسناد وراها شيخ الطائفة في التهذيب

وابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابن نبي الله ثم اخط
عشر خطا فكبر ثم قف فكبر ثلاثين تكبيرة ثم امش حتى تأتيه من قبل وجهه
واستقبل بوجهك وجهه واجعل القبلة بين كتفيك ثم تقول السلام
عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك يا قتيل الله وابن قتيله
السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره السلام عليك يا وتر الله الموتور
في السموات والأرض اشهد أن دمك سكن في الخلد واقشعرت له
اظلة العرش وبكى له جميع الخلائق وبكت له السموات السبع و
الأرضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنار
من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى اشهد أنك حجة الله وابن حجته
واشهد أنك قتيل الله وابن قتيله واشهد أنك ثار الله في
الأرض وابن ثاره واشهد أنك وتر الله الموتور في السموات و
الأرض واشهد أنك قد بلغت ونصحت ووفيت ووافيت و
جاهدت في سبيل ربك ومضيت على بصيرة لليذي كنت عليه شهيدا
ومستشهدا وشاهدا ومشهودا انا عبد الله ومولاك وفي طاعتك
والوافد اليك التمس كمال المنزلة عند الله وثبات القدم في الهجرة
اليك والسبيل الذي لا يختلج دونك من الدخول في كفالتك التي
امرت بها من اراد الله بدء بكم من اراد الله بدء بكم من اراد الله بدأ بكم
بكم يبتر الله الكذب وبكم يباعد الله الزمان الكلب وبكم فتح الله
وبكم يختم الله وبكم يمحو الله ما يشاء وبكم يثبت وبكم يفك الذل
من رقابنا وبكم يدرك الله ترة كل مؤمن يطلب وبكم تنبت الأرض

٢٠٠

الأشجار

أَشْجَارَهَا وَبِكُمْ تُخْرِجُ الْأَرْضُ أَثْمَارَهَا وَبِكُمْ تُنَزِّلُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا وَرِزْقَهَا
وَبِكُمْ يَكْشِفُ اللَّهُ الْكَرْبَ وَبِكُمْ يُنَزِّلُ اللَّهُ الْغَيْثَ وَبِكُمْ تُسَبِّحُ اللَّهَ
الْأَرْضُ الَّتِي تَحْمِلُ أَبْدَانَكُمْ وَتَسْتَقِلُّ جِبَالُهَا عَلَى مَرَاسِيهَا إِرَادَةُ الرَّبِّ فِي
مَقَادِيرِ أُمُورِهِ تَهْبِطُ إِلَيْكُمْ وَتَصْدُرُ مِنْ بُيُوتِكُمْ وَالصَّادِقُ عَمَّا فُصِّلَ مِنْ
أَحْكَامِ الْعِبَادِ لَعَنَتْ أُمَّةٌ قَتَلَتْكُمْ وَأُمَّةٌ خَالَفَتْكُمْ وَأُمَّةٌ جَحَدَتْ
وَلَايَتَكُمْ وَأُمَّةٌ ظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ وَأُمَّةٌ شَهِدَتْ وَلَمْ تَسْتَشْهِدْ الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ وِرْدُ الْوَارِدِينَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ
أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَتَقُولُ ثَلَاثًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
أَيْضًا ثَلَاثًا أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ ثُمَّ تَقُومُ فَتَأْتِي إِبْنَهُ عَلِيًّا
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ عِنْدَ رِجْلِهِ فَتَقُولُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ
أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الْحَسَنِ وَ
الْحُسَيْنِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْكَ ثَلَاثًا لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ ثَلَاثًا أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ
ثَلَاثًا ثُمَّ تَقُومُ فَتُومِي بِيَدِكَ إِلَى الشُّهَدَاءِ وَتَقُولُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ
ثَلَاثًا فُزْتُمْ وَاللَّهِ ثَلَاثًا فَلَيْتَنِي مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ثُمَّ
تَدُورُ فَتَجْعَلُ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَمَامَكَ فَتُصَلِّي
سِتَّ رَكَعَاتٍ وَقَدْ تَمَّتْ زِيَارَتُكَ فَإِنْ شِئْتَ أَقَمْتَ وَإِنْ شِئْتَ فَانْصَرِفْ

زِيَارَةٌ أُخْرَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٠١

حدثني ابي (١) ومحمد بن الحسن (٢) عن الحسين بن الحسن بن ابان (٣) عن الحسين بن سعيد (٤) عن فضالة بن ايوب (٥) عن نعيم بن الوليد (٦) عن يوسف الكناسي (٧) عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتيت قبر الحسين عليه السلام فائت الفرات واغتسل بحيال قبره وتوجه اليه وعليك السكينة والوقار حتى تدخل الحاير من جانب الشرقي وقل حين تدخله اَلسَّلامُ عَلى مَلائِكَةِ اللهِ الْمُقَرَّبِينَ اَلسَّلامُ عَلى مَلائِكَةِ اللهِ الْمُتَرَبِّينَ اَلسَّلامُ عَلى مَلائِكَةِ اللهِ الْمُرْدِفِينَ اَلسَّلامُ عَلى مَلائِكَةِ اللهِ الْمُسَوِّمِينَ اَلسَّلامُ عَلى مَلائِكَةِ اللهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هذَا الْحايِرِ بِإِذْنِ اللهِ مُقِيمُونَ فاذا استقبلت قبر الحسين عليه السلام فقل اَلسَّلامُ عَلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ اَمِينِ اللهِ عَلى رُسُلِهِ وَعَزائِمِ اَمْرِهِ الْخاتِمِ لِما سَبَقَ وَالْفاتِحِ لِما اسْتُقْبِلَ وَالْمُهَيْمِنِ عَلى ذلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ثُمَّ تَقُولُ اَلسَّلامُ عَلى اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَاَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِكَ وَدَيّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلَ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيْمِنَ عَلى ذلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ

(١) اوعزنا اليه في ص ١٩٢ (٢) مر انه من اعاظم ثقات المشايخ (٣) احد ثقات الطائفة (٤) من اشهر ثقات الاصحاب تخرج اليه كثير من اعلام الدين وحملة الحديث له كتب، ثمنتر بو بو علي ثلاثين كتابا عندنا منها كتاب الزهد توفي بقم المشرفة (٥) ازدي اهوازي من اجلاء ثقات اصحابنا ابي ابراهيم وقد يعد من اصحاب الاجماع (٦) روايته مثل فضالة من اصحاب الاجماع عنه يوثق الى الاعتماد عليه (٧) ذكر في المعاجم مسكوتا عنه مع رواية اصحاب الطائفة وشيوخها حديثه وخصوص هذه الزيارة رواها ثقة الاسلام الكليني باسناده عنه في آخر هذا الباب

(۲۰۲) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ
الى اخر ما صليت على امير المؤمنين ثم تسلم على الحسين وسائر الائمة كما
صليت وسلمت على الحسن بن علي ثم تأتي قبر الحسين عليه السلام فتقول
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ رَحِمَكَ اللّٰهُ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ
بَلَّغْتَ عَنِ اللّٰهِ مَا اَمَرَكَ بِهِ وَلَمْ تَخْشَ اَحَدًا غَيْرَهُ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ وَ
عَبَدْتَهُ صَادِقًا مُخْلِصًا حَتّٰى اَتَاكَ الْيَقِينُ اَشْهَدُ اَنَّكُمُ كَلِمَةُ التَّقْوٰى
وَبَابُ الْهُدٰى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقٰى وَالْحُجَّةُ عَلٰى مَنْ بَقِيَ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرٰى
اَشْهَدُ اَنَّ ذٰلِكَ لَكُمْ سَابِقٌ فِيمَا مَضٰى وَذٰلِكَ لَكُمْ فَائِتٌ فِيمَا بَقِيَ اَشْهَدُ
اَنَّ اَرْوَاحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ طِينَةٌ طَيِّبَةٌ طَابَتْ وَطَهُرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ
مِنْ ۷ مُتَنَاسِبَةٌ مِنَ اللّٰهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَاُشْهِدُ اللّٰهَ وَاُشْهِدُكُمْ اَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِاِيَابِكُمْ
مُوقِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَاتِمَةِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي
وَمَثْوَايَ فَاَسْئَلُ اللّٰهَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ اَنْ يُتَمِّمَ لِي ذٰلِكَ وَاَشْهَدُ اَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ
عَنِ اللّٰهِ مَا اَمَرَكُمْ بِهِ حَتّٰى لَمْ تَخْشَوْا اَحَدًا غَيْرَهُ وَجَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ وَ
عَبَدْتُمُوهُ حَتّٰى اَتَاكُمُ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكُمْ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ اَمَرَ بِهِ
وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ اَشْهَدُ اَنَّ الَّذِينَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ
وَسَفَكُوا دَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلٰى لِسَانِ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ ثُمَّ تَقُولُ
اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ وَخَالَفُوا مِلَّتَكَ وَرَغِبُوا عَنْ اَمْرِكَ
وَاَتَّهَمُوا رَسُولَكَ وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِكَ اَللّٰهُمَّ احْشُ قُبُورَهُمْ نَارًا
وَاَجْوَافَهُمْ نَارًا وَاحْشُرْهُمْ وَاَتْبَاعَهُمْ اِلٰى جَهَنَّمَ زُمَرًا اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ

لَعْنًا يَأْتِي عَلَيْهِمْ بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ وَكُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ
اِمْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلْاِيمَانِ اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السِّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ
اَللّٰهُمَّ الْعَنْ جَوَابِيَّ هٰذِهِ الْاُمَّةِ وَطَوَاغِيَتَهَا وَالْعَنْ فَرَاعِنَتَهَا وَالْعَنْ
قَتَلَةَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْعَنْ قَتَلَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا اَلِيمًا
لَا تُعَذِّبُ بِهِ اَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَتَنْتَصِرُ بِهِ
وَتَمُنُّ عَلَيْهِ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ثُمَّ اجْلِسْ عِنْدَ رَأْسِهِ
صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ فَقُلْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ اَشْهَدُ اَنَّكَ عَبْدُ اللّٰهِ وَ
اَمِينُهُ بَلَّغْتَ نَاصِحًا وَاُدِّيتَ اَمِينًا وَقُتِلْتَ صِدِّيقًا وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ
لَمْ تُؤْثِرْ عَمًى عَلَى هُدًى وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ اِلَى بَاطِلٍ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ
الصَّلٰوةَ وَاٰتَيْتَ الزَّكٰوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاَطَعْتَ
الرَّسُولَ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَدَعَوْتَ اِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا اَشْهَدُ اَنَّكَ
كُنْتَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ قَدْ بَلَّغْتَ مَا اُمِرْتَ بِهِ وَقُمْتَ بِحَقِّهِ وَصَدَّقْتَ
مَنْ قَبْلَكَ غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُوهِنٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا فَجَزَاكَ
اللّٰهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْرًا عَنْ رَعِيَّتِكَ اَشْهَدُ اَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ وَاَنَّ
الْحَقَّ مَعَكَ وَاِلَيْكَ وَاَنْتَ اَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ
وَعِنْدَ اَهْلِ بَيْتِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اَشْهَدُ اَنَّكَ صِدِّيقٌ عِنْدَ اللّٰهِ وَ
حُجَّتُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَاَشْهَدُ اَنَّ دَعْوَتَكَ حَقٌّ وَكُلُّ دَاعٍ مَنْصُوبٍ غَيْرَكَ فَهُوَ
بَاطِلٌ مَدْحُوضٌ وَاَشْهَدُ اَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ثُمَّ تَحَوَّلْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ
وَتَحَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ وَتَدْعُو لِنَفْسِكَ ثُمَّ تَحَوَّلْ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَتَقُولُ

٢٠٤

سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين عليك يا
مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى
اهل بيتك وعترة آبائك الاخيار الابرار الذين اذهب الله عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا ثم تاتي قبور الشهداء وتسلم عليهم و
تقول السلام عليكم ايها الربانيون انتم لنا فرط وسلف ونحن
لكم اتباع وانصار اشهد انكم انصار الله كما قال الله تبارك وتعالى
في كتابه وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم
في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا فما وهنتم وما ضعفتم وما استكنتم
حتى لقيتم الله على سبيل الحق ونصرة كلمة الله التامة صلى الله على
ارواحكم وابدانكم وسلم تسليما ابشروا بموعد الله الذي لا خلف
له انه لا يخلف الميعاد الله مدرك لكم ثاركم وعدكم انتم سادة الشهداء
في الدنيا والاخرة انتم السابقون والمهاجرون والانصار اشهد
انكم قد جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله وابن
رسول الله الحمد لله الذي صدقكم وعده واريكم ما تحبون
ثم تقول اتيتك يا حبيب رسول الله وابن رسوله واتى لك
عارف وبحقك مقر وبفضلك مستبصر وبضلالة من خالفك
موقن عارف بالهدى الذي انت عليه بابي انت وامي ونفسي اللهم
اني اصلي عليه كما صليت انت عليه ورسلك وامير المؤمنين
صلاة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا لا انقطاع لها
ولا امد ولا ابد ولا اجل في محضرنا هذا واذا غبنا وشهدنا والسلام

عليه

عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

زيارة اخرى

٤ حدثني ابي (١) ومحمد بن عبد الله (٢) عن عبد الله بن جعفر الحميري (٣) عن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي (٤) عن الحسن بن علي (٥) عن ابيه (٦) عن فضل بن عثمان الصايغ (٧) عن معاوية بن عمار (٨) قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما اقول اذا اتيت قبر الحسين عليه السلام قال قل اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ رَحِمَكَ اللهُ يا اَبا عَبْدِ اللهِ لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ اَنَا اِلَى اللهِ مِنْ ذٰلِكَ بَرِيءٌ

زيارة اخرى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

٥ حدثني ابي (٩) عن سعد بن عبد الله (١٠) عن ابي عبد الله الرازي (١١)

(١) مر انه من ثقات اصحاب سعد (٢) من ثقات القميين تشرف بتوقيعات عن الحجة المنتظر صلوات الله عليه (٣) شيخ القميين وثقتهم له كتب ثمينة يوجد منها عندنا (قرب الاسناد) (٤) ابو العباس ثقة من اصحابنا (٥) هو بقرينة ابي العباس الطيالسي الحسن بن علي الوشا الموجود اطرائه في جميع المعاجم الذي عده النجاشي من وجوه الطائفة ومن خيار اصحاب الرضا عليه السلام (٦) على تقدير كونه والد الحسن الوشا يوجد روايته عنه الى اعتباره (٧) هو ابو محمد الاعور ثقة ثقة من اوجه اصحاب امامنا الصادق (٨) كان وجهاً من اصحابنا ومقدماً كثير الشان عظيم المحل ثقة جش صه وفي اكثر المعاجم ما يقرب من هذا وعن بعض المشايخ انه ركن العصابة توفي سنة ١٧٥ له كتب معتمدة (٩) مر انه من ثقات مشايخنا (١٠) هو ابو القاسم الفتى قال النجاشي هو شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها وله كتب كثيرة (١١) ذكر في بعض المعاجم بالضعف لكن رواية مثل سعد شيخ الطائفة عنه وكذلك رواية احمد بن ادريس بن احمد المتوفى سنة ٣٠٦ كما في ص ٩٨

بقية الحاشية في الصفحة الآتية

٣٠٦ عن الحسن بن علي بن ابي حمزة (١) عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم ابي علي (٢) عن المفضل بن عمر (٣) عن جابر الجعفي (٤) قال قال ابو عبد الله عليه السلام للمفضل (٥) كم بينك وبين قبر الحسين عليه السلام قلت بابي انت وامي يوم وبعض يوم آخر قال فزوره فقال نعم قال فقال الا ابشرك الا افرحك ببعض ثوابه قلت بلى جعلت فداك قال فقال ان الرجل منكم ليأخذ في جهازه ويهيئ الزيارته فيتباشر به اهل السماء فاذا خرج من باب منزله راكبا او ماشيا وكل الله به اربعة آلاف ملك من الملائكة يصلون عليه حتى يوافي قبر الحسين عليه السلام يا مفضل اذا اتيت قبر الحسين بن علي عليه السلام فقف بالباب وقل هذه الكلمات فان لك بكل كلمة كفلا من رحمة الله فقلت ما هي جعلت فداك قال تقول اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللهِ *

من الكتاب وقد قال النجاشي وابن شهر اشوب والعلامة انه كان ثقة فقيها في اصحابنا كثير الحديث صحيح الرواية نومي الى صحة حديث المترجم كما لا يخفى (١) تلقي الاصحاب رواياته بالقبول ويؤيد الاعتماد عليه رواياته مثل البرنطي من اصحاب الاجماع وغيره ممن لا يروي الا عن ثقة عنه (٢) كذلك في النسخ الموجودة عندنا وكذلك في المنقول عن الكتاب في الكافي في حديث روى عنه الحسين بن محمد بن عبد الكريم ابو علي وفي التهذيب في باب حد حرم الحسين عليه السلام الحسين ابن محمد عن عبد الكريم ابي علي وذكر مع الاختلاف في المعاجم فبالجملة انه امامي مجهول (٣) عده ابن شهر اشوب في المناقب من خواص اصحاب الصادق عليه السلام وقال شيخ الاصحاب المفيد في الارشاد فممن روى النص بالامامة من ابي عبد الله على ابنه ابي الحسن موسى عليه السلام من شيوخ اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين رحمة الله عليهم اجمعين المفضل بن عمر الخ (٤) في المستدرك ص ٥٨١ انه من اجلاء الرواة واعاظم الثقات بل من حملة اسرارهم وحفظة كنوز اخبارهم (٥) الظاهر ان كلمة للمفضل اشتباه اما من الراوي او من المستنسخين والصحيح لجابر كما في المزار الكبير للمشهدي رواه باسناده وليس في المفضل اصلا وكما في رواية ابن طاوس في مزاره

(۲۰۷)

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ
عيسى رُوحِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ السَّلامُ
عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيٍّ وَصِيِّ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ
الرَّضِيِّ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ فاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ
اَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبارُّ التَّقِيُّ السَّلامُ
عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ السَّلامُ عَلَى الْاَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ
وَاَناخَتْ بِرَحْلِكَ السَّلامُ عَلى مَلائِكَةِ اللهِ الْمُحْدِقِينَ بِكَ اَشْهَدُ اَنَّكَ
قَدْ اَقَمْتَ الصَّلوٰةَ وَاٰتَيْتَ الزَّكوٰةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتّٰى اَتاكَ الْيَقِينُ السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَ
بَرَكاتُهُ ثُمَّ تَسْعى اَمامَكَ بِكُلِّ قَدَمٍ رَفَعْتَها وَوَضَعْتَها كَثَوابِ الْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ
فِي سَبِيلِ اللهِ فَاِذا سَلَّمْتَ عَلَى الْقَبْرِ فَالْتَمِسْ بِيَدِكَ وَقُلِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا
حُجَّةَ اللهِ فِي سَمائِهِ وَاَرْضِهِ ثُمَّ تَمْضِي اِلى صَلوٰتِكَ وَلَكَ بِكُلِّ رَكْعَةٍ
رَكَعْتَها عِنْدَهُ كَثَوابِ مَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ اَلْفَ مَرَّةٍ وَاَعْتَقَ اَلْفَ رَقَبَةٍ وَكَاَنَّما وَقَفَ
فِي سَبِيلِ اللهِ اَلْفَ مَرَّةٍ مَعَ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ فَاِذَا انْقَلَبْتَ مِنْ عِنْدِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ع
ناداكَ مُنادٍ لَوْ سَمِعَتْ مَقالَتَهُ لَاَفْنَيْتَ عُمُرَكَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ
وَهُوَ يَقُولُ طُوبى لَكَ اَيُّهَا الْعَبْدُ قَدْ غُنِمْتَ وَسَلِمْتَ قَدْ غُفِرَ لَكَ ما سَلَفَ
فَاسْتَاْنِفِ الْعَمَلَ فَاِنَّ هُوَ ماتَ مِنْ عامِهِ اَوْ فِي لَيْلَتِهِ اَوْ يَوْمِهِ لَمْ يَزَلْ قَبْضُ رُوحِهِ
اِلَّا اللهُ وَتَقْبَلُ الْمَلائِكَةُ مَعَهُ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتّٰى يَاْوِيَ فِي مَنْزِلِهِ
وَتَقُولُ الْمَلائِكَةُ يا رَبِّ هٰذا عَبْدُكَ قَدْ اَتى قَبْرَ ابْنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ
قَدْ اَتى مَنْزِلَهُ فَاَيْنَ نَذْهَبُ فَيُنادِيهِمُ النِّداءُ مِنَ السَّماءِ يا مَلائِكَتِي قِفُوا بِبابِ

نبی ع

ج الف حجۃ واعتمر الف عمرۃ ع

عبدی

٢٠٨

عبدك فسبحوا وقدسوا واكتبوا ذلك في حسناته الى يوم يتوفى قال فلا يزالون يباهي به الى يوم يتوفى يسبحون الله ويقدسونه ويكتبون ذلك في حسناته فاذا توفي شهدوا جنازته وكفنه وغسله والصلوة عليه ويقولون ربنا وكلنا بباب عبدك وقد توفي فان نذهب فنشاد بهم يا ملائكتي قفوا بقبر عبدي فسبحوا وقدسوا واكتبوا ذلك في حسناته الى يوم القيمة حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن ابي عبد الله الزراج الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة باسناده مثله

زيارة اخرى

٤ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى (١) عن ابيه (٢) عن جده محمد بن عيسى بن عبد الله (٣) عن ابراهيم بن ابي البلاد (٤) قال قلت لابي الحسن عليه السلام ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال لي ما تقولون انتم فيه فقلت بعضنا يقول حجة وبعضنا يقول عمرة قال فاي شئ تقول اذا اتيت فقلت اقول اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلوٰةَ وَاٰتَيْتَ الزَّكوٰةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ اِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ

(١) من المشايخ الاجلة (٢) من مشايخ كثير من اجلاء الطائفة يعتمد عليه و يوثق به (٣) ابو جعفر جليل القدر في اصحابنا ثقة عين كثير الرواية حسن التصانيف (٤) ابو يحيى كان ثقة قارئا اديبا روى عن ابي عبد الله وابي الحسن موسى والرضا عليهم السلام وعمر دهرا وكان للرضا اليه رسالة واثنى عليه له كتاب يرويه عنه جش ووثقه غيره غير واحد من اعاظم الاصحاب في الطراء كل من ذكره فالحديث في اعلى درجة الصحة ورواه ثقة الاسلام الكليني في الكافي بسندين آخرين يعتمد عليهما

٢٠٩

والموعظة الحسنة واشهد ان الذين سفكوا دمك واستحلوا حرمتك ملعونون معذبون على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون حدثني ابي عن موسى بن جعفر البغدادي عمن حدثه عن ابراهيم بن ابي البلاد قال قال لي ابو الحسن كيف السلام على ابي عبد الله قال قلت اقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة اشهد ان الذين سفكوا دمك واستحلوا حرمتك ملعونون معذبون على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال نعم هو هكذا

زيارة اخرى

٧ حدثني حكيم بن داود (١) عن سلمة بن الخطاب (٢) عن علي بن محمد (٣) عن بعض اصحابه عن سليمان بن حفص المروزي (٤) عن الرجل قال

(١) من مشايخ المؤلف (٢) اطبق كثير من اجلاء الاصحاب على الرواية عنه تنظر صفار وسعد بن عبد الله واحمد ادريس شيخ الطائفة والحميري ومحمد يحيى الاشعري ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن احمد بن يحيى وبرى شيخ المشايخ ابن الوليد كثير بتوسط اجماعه وفي هذا غنى وكفاية لمن اراد الاعتماد عليه (٣) هو القاساني تقدم سليمان بن حفص فقيه تجاثر يرى عنه من اجلاء المشايخ واعلام الطايفة محمد بن علي بن محبوب الصفار ومحمد بن عيسى بن عبيد وعلي بن ابراهيم وابراهيم بن هاشم والحسن بن محمد بن سماعة ومحمد بن احمد بن يحيى وبرى شيخنا ابن الوليد كثير بتوسط سعد بن عبد الله وقد عد بعض اساتذة الفن رواية المترجم عن ابن حفص تماما يستظهر منه ثقته وهذا ثابت للمترجم من حسن الحال والاعتماد عليه شاؤا لا يستهان به (٤) استظهر العلامة تجاثر القرن الحاضر في المستدرك ثقة المترجم وقال يظهر من الاحاديث شدة اختصاصه بآل البيت صلوات الله عليهم والصدوق عد

٣١٠

تقول عند قبر الحسين عليه السلام اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ فِي اَرْضِهِ وَشاهِدَهُ عَلى خَلْقِهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضى اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلوٰةَ وَاٰتَيْتَ الزَّكوٰةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتّٰى اَتاكَ الْيَقِينُ وَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْاَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ اَشْهَدُ اَنَّكَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ جِئْتَ مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ اِشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللهِ ثُمَّ اذْكُرِ الْاَئِمَّةَ واحِدًا واحِدًا وَقُلْ اَشْهَدُ اَنَّهُمْ حُجَجُ اللهِ ثُمَّ قُلْ اُكْتُبْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا وَمِيثاقًا بِاَنِّي اَتَيْتُكَ مُجَدِّدًا الْمِيثاقَ فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ اِنَّكَ اَنْتَ الشّاهِدُ حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن زكريا عن سليمان بن حفص المروزي عن المبارك قال تقول عند قبر الحسين عليه السلام اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ فِي اَرْضِهِ وَشاهِدَهُ عَلى خَلْقِهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضى اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلوٰةَ وَاٰتَيْتَ الزَّكوٰةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتّٰى اَتاكَ الْيَقِينُ فَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ

كتابه من الكتب المعتمدة ويروى عنه مثل محمد بن عيسى واحمد بن ابي عبد الله وموسى بن عمر بن يزيد الذي يروى عنه وجوه الطائفة ومشايخ القميين

٢١١

الأيمن على القبر وقل اَشْهَدُ اَنَّكَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ جِئْتَكَ مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ ثم اذكر الأئمة باسمائهم واحدًا بعد واحد وقل اَشْهَدُ اَنَّهُمْ حُجَجُ اللّٰهِ ثم قل اُكْتُبْ لِي عِنْدَكَ مِيثَاقًا وَعَهْدًا اِنِّي اَتَيْتُكَ مُجَدِّدًا الميثاق فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ اِنَّكَ اَنْتَ الشَّاهِدُ

زيارة اخرى

٨ حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (١) عن محمد بن الحسن الصفار (٢) عن محمد بن عبد الجبار (٣) عن عبد الرحمن بن ابي نجران (٤) عن عامر بن جذاعة (٥) عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتيت الحسين عليه السلام فقل اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَاٰلِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ وَمَنْ شَارَكَ فِي دَمِكَ وَمَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ اَنَا اِلَى اللّٰهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ ثلثا حدثني ابي رحمه الله

(١) مر انه احد المشايخ الثقات (٢) احد دعائم الدين وعمد المذهب من مشايخ الطائفة قال النجاشي كان وجهًا في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحًا قليل السقط في الرواية له كتب توفي بقم سنة ثمانين وتسعين (٣) هو ابن ابي الصهبان القمي من اجلاء ثقات اصحاب الجواد والعسكري عليهما السلام وثقه الشيخ وابن داود والعلامة وغيرهم (٤) اوعز انا الى انه ثقة ثقة (٥) اثبت رجال التحقيق ثقة وفي رواية الاجلاء عنه غنى وكفاية خصوصا روايته ابن ابي عمير وحماد وابان بن عثمان وهم من اصحاب الاجماع ورجال السند الاتي لهذا الحديث الى عامر بن جذاعة كلهم اكابر ثقات مشايخ الطائفة واعلامها الاجلاء

٢١٢

عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن ابي عمير عن عامر بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتيت الحاير فقل اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ وَمَنْ شَارَكَ فِي دَمِكَ وَمَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ اَنَا اِلَى اللّٰهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ

زيارة اخرى

٩ حدثني ابي (١) عن سعد بن عبد الله (٢) وعبد الله بن جعفر الحميري (٣) عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال (٤) عن عمرو بن سعيد المدائني (٥) عن مصدق بن صدقة (٦) عن عمار بن موسى الساباطي (٧) عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اذا انتهيت الى قبره اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ شَبَابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ وَ

انتهيت خ ل

(١) مترا تم من ثقات المشايخ (٢) شيخ الطائفة وفقيهها المقدم (٣) شيخ القميين وثقتهم (٤) من ثقات اصحاب الهادي عليه السلام وثقة الشيخ والنجاشي والمعتبر وغيرهم كثير من مشايخ الطائفة توفي سنة مائتين وستين

(٥) من ثقات اصحاب الرضا عليه السلام وثقة النجاشي وكثير من مشايخ الفن واعاظم الطائفة

(٦) حكى الكشي انه من اجلة العلماء والفقهاء والعدول

(٧) وثقه النجاشي والعلامة والمحقق وشيخنا البهائي وجماعة من مشايخ الطائفة وقال الشيخ له كتاب كبير جيد معتمد وحديث الكاظم عليه السلام اني استوهبت عمارا من ربي فوهبه لي مشهور دائر رواه الكشي وغيره

رحمة الله وبركاته السلام عليك يا من رضاه من رضى الرحمن و
سخطه من سخط الرحمن السلام عليك يا امين الله وحجته ويا باب
الله والدليل على الله والداعي الى الله اشهد انك قد حللت
حلال الله وحرمت حرام الله واقمت الصلوة واتيت الزكوة و
امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ودعوت الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة واشهد انك ومن قتل معك شهداء
احياء عند ربكم ترزقون واشهد ان قاتليك في النار ادين الله
بالبرائة ممن قاتلك وممن قتلك وشايع عليك وممن جمع عليك
وممن سمع صوتك ولم يجبك يا ليتني كنت معكم فافوز فوزا عظيما

ولم يعنك

حدثني علي بن الحسين عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي
نجران عن يونس بن اسحق عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال
تقول عند قبر الحسين عليه السلام ما احببت

زيارة اخرى

حدثني محمد بن جعفر (١) عن محمد بن الحسين (٢) عن محمد بن اسمعيل (٣) عن صالح بن عقبة (٤)

(١) مر انه احد مشايخ الطائفة بعثه الشيعة الى المقتدر سنة ٣٠٦ وعاد بعد سنة وقد ظهر له من امر الصناع ما اضاله
(٢) اوعز نا الى انه من عيون ثقات اصحاب الجواد عليه السلام وفي الطليعة من
حملة علوم الدين (٣) اوحد من ثقات الطائفة وعلم من اعلام الدين و
ثقة من المسالم عليها بين الاصحاب (٤) من اصحاب ابي عبد الله الصادق
عليه السلام وفي رواية مثل يونس بن عبد الرحمن من اصحاب الاجماع عنه وكذلك
في رواية امثال ابن بزيع وابن ابي الخطاب والطيالسي ومحمد بن احمد بن يحيى من

٢١٤

عن ابي سعيد المدايني (١) قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقلت جعلت فداك اتي قبر الحسين عليه السلام قال نعم يا ابا سعيد
ائت قبر الحسين ع اطيب الطيبين واطهر الطاهرين وابر الابرار واذا
زرته يا ابا سعيد فسبح عند راسه تسبيح امير المؤمنين ع الفترة وسبح
عند رجليه تسبيح فاطمة الزهراء ع الفترة ثم صل عنده ركعتين تقراء
فيهما يس والرحمن فاذا فعلت ذلك كتب الله لك ثواب ذلك ان شاء الله
تعالى قال قلت جعلت فداك علمني تسبيح علي وفاطمة عليهما السلام قال
نعم يا ابا سعيد تسبيح علي عليه السلام سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَنْفَدُ
خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَفْنَى مَا
عِنْدَهُ سُبْحَانَ الَّذِي لَا يُشْرِكُ أَحَدًا فِي حُكْمِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَا اضْمِحْلَالَ
لِفَخْرِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ
وتسبيح فاطمة عليها السلام سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَاذِخِ الْعَظِيمِ
سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ
سُبْحَانَ ذِي الْبَهْجَةِ وَالْجَمَالِ سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ سُبْحَانَ
مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا وَوَقْعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ

زيارة اخرى

اعاظم الطائفة عنه غنى وكفاية عن مدحه واطرائه ومن احاديثه الخطبة الشريفة
النبوية الغدير ية المفصلة المتسالم عليها بين الطائفة المروية في الاحتجاج وغيره
من كتب اعلام الدين (١) ينقل عنه الحديث في الكتب المعتمدة ويروي
عنه احمد بن الحسن الميثمي بتوسط ابيه كما في كنز الفوائد للكراجكي

حدثني ابي (١) وغيره واحد عن سعد بن عبد الله (٢) عن احمد بن محمد بن عيسى (٣) عن العباس بن موسى الوراق (٤) عن يونس (٥) عن عامر بن جذاعة (٦) قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اتيت قبر الحسين عليه السلام فقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم برئ

(١) مر انه من مشايخ الطائفة (٢) اوعزنا الى انه اكبر عالم في الطائفة وثقته كغزارة علمه المتفق هي المتسالم عليها بين الاصحاب (٣) احد اكابر زعماء الشيعة شيخ القميين وفقيههم وثقتهم له تاليف ممتعة (٤) ابو الفضل الوراق ثقة نزل بغداد وكان من اصحاب يونس جش صر (٥) هو يونس ابن عبد الرحمن بقرينة الوراق كان من الاربعة الذين انتهى علم الائمة عليهم السلام اليهم وهو المتسالم على ثقته بين الطائفة وما اجاب به الرضا عليه السلام وكيله و خاصته لما سئله عمن آخذ معالم ديني من قوله عليه السلام خذ عن يونس بن عبد الرحمن وقوله عليه السلام يونس في زمانه كسلمان الفارسي في زمانه وقول ابي جعفر الثاني عليه السلام رحم الله يونس نعم العبد كان لله جل وعلا وتكراره الترحم عليه وما روى عن الامام العسكري عليه السلام انه لما عرض عليه من تاليف المترجم كتاب يوم وليلة قال اعطاه الله بكل حرف نورا يوم القيمة . وقول ابن شاذان ما انشاء في الاسلام رجل من سائر الناس كان افقه من سلمان الفارسي ولا انشاء بعده رجل افقه من يونس بن عبد الرحمن واما لها من الاحاديث الكثيرة يثبت للمترجم من كل فضيلة ومكرمة مكانة لا يستهان بها توفي سنة ٢٠٨ وله تاليف كثيرة تزيد على الثلثين (٦) رواية يونس وحماد وابان من اصحاب الاجماع وغيرهم من اعاظم الطائفة عنه يومي الى ثقته وكمال الاعتماد عليه

٢١٦

زيارة اخرى

حدثني الحسين بن محمد بن عامر (١) عن احمد بن اسحق بن سعد (٢) ١٣
قال حدثنا سعدان بن مسلم (٣) قال ابي بصير قال حدثنا بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتيت القبر بدأت فأثنيت على الله عز و
جل وصليت على النبي صلى الله عليه واله واجتهدت في ذلك ثم تقول
سلام الله وسلام ملائكته فيما تروح وتغدو الزاكيات الطاهرات لك و
عليك وسلام الله وسلام ملائكته المقربين والمسلمين لك يقولوا
والناطقين بفضلك والشهداء على انك صادق صديق صدقت
ونصحت فيما اتيت به وانك ثار الله في الارض والدم الذي لا يدرك
ثاره احد من اهل الارض ولا يدركه الا الله وحده جئتك يا ابن رسول
الله وافدا اليك وأتوسل الى الله بك في جميع حوائجي من امر دنياي

(١) هو ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عامر بن عمران بن ابي بكر الاشعري القمي احد اجلاء مشايخ الكليني وابن الوليد وابن بابويه وابن بطة وثقة كما صرح به النجاشي وكثير من وجوه الطائفة من المتسالم عليهم كما ان غزارة علمه بالحجم ومكانته العالية من كل فضل ظاهر لا ينكرها احد

(٢) هو ابو علي احمد بن اسحق بن عبد الله بن سعد بن مالك الاحوص الاشعري من ثقات محدثي الشيعة واحد امناء الدين والملة. قال الشيخ والنجاشي انه كبير القدر وكان من خواص ابي محمد عليه السلام ورأى صاحب الزمان عجل الله فرجه وهو شيخ القميين ووافدهم ولم كتب الخ واطراه كل من ذكره من ارباب المعاجم ووثقه (٣) هو عبد الرحمن العامري الكوفي احد ارباب الاصول يعد عند رجال التحقيق من ثقات الاصحاب ولا يدفع فهو شيخ الاجلة يروي عنه اعلام الدين واعاظم حملة علم الحديث ويعتمد عليه من اصحاب الاجماع مثل ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى ويونس بن عبد الرحمن وفضالة بن ايوب والحسن ابن محبوب والحسن بن فضال وجماعة اخرى من ثقات الطائفة واساطين الدين ومشايخ المذهب

وَاخِرَتِي وَبِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ اِلَى اللّٰهِ فِي حَوَائِجِهِمْ وَبِكَ يُدْرِكُ
اَهْلُ التِّرَاتِ مِنْ عِبَادِ اللّٰهِ طَلِبَتَهُمْ ثُمَّ امْشِ قَلِيلًا ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقَبْرَ
وَالْقِبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَقُلْ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْاَحَدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْاُمُورِ
كُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ فَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ اَمْرِهِمْ وَعَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِلَا تَعْلِيمٍ
ضَمِنَ الْاَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا دَمُكَ وَثَارُكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ اَشْهَدُ اَنَّ
لَكَ مِنَ اللّٰهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ وَاَنَّ لَكَ مِنَ اللّٰهِ الْوَعْدَ الْحَقَّ
فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ وَتَمَامِ مَوْعِدِ اٰبَائِكَ اَشْهَدُ اَنَّهُ قَاتَلَ مَعَكَ رِبِّيُّونَ
كَثِيرٌ كَمَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَكَاَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا
لِمَا اَصَابَهُمْ ثُمَّ كَبِّرْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ امْشِ قَلِيلًا وَاسْتَقْبِلِ الْقَبْرَ ثُمَّ
قُلْ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي
الْمُلْكِ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللّٰهِ مَا
اُمِرْتَ بِهِ وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُهُ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ
حَتّٰى اَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً قَتَلَتْكَ وَاُمَّةً خَذَلَتْكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ
اُمَّةً خَذَلَتْ عَنْكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُشْهِدُكَ بِالْوَلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَوَالَتْ
رُسُلُكَ وَاَشْهَدُ بِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ بَرِئْتَ مِنْهُ وَبَرِئَتْ مِنْهُ رُسُلُكَ اَللّٰهُمَّ
الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رَسُولَكَ وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ وَسَفَكُوا
دِمَاءَ اَهْلِ وَاَفْسَدُوا عِبَادَكَ وَاسْتَذَلُّوهُمْ اَللّٰهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ اللَّعْنَ
فِيمَا جَرَتْ بِهِ سُنَّتُكَ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي سَمَائِكَ وَاَرْضِكَ
اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي اَوْلِيَائِكَ وَحَبِّبْ اِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ
حَتّٰى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَهُمْ لِي فَرَطًا وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ

ثم

٢١٨

ثم امش قليلا فكبر سبعا وهلل سبعا واحمد الله سبعا وسبح الله تعالى
سبعا واحبره سبعا وقل لبيك داعي الله لبيك داعي الله ان
كان لم يجبك بدني فقد اجابك قلبي وشعري وبشري ورأيي وهواي
على التسليم لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم و
الامين المستخبر والمرضي البليغ والمظلوم المهتضم جئت انقطاعا
اليك والى ولدك وولد ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق
فقلبي لكم مسلم وامري لكم متبع ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله
وهو خير الحاكمين لدينا وبيعتكم فمعكم معكم لا مع عدوكم اني من
المؤمنين برجعتكم لا انكر لله قدرة ولا اكذب له مشية ولا ازعم
ان ما شاء لا يكون ثم امش حتى تنتهي الى القبر قل وانت قائم
سبحان الله الذي يسبح له ذو الملك والملكوت ويقدس باسمائه جميع
خلقه سبحان الله الملك القدوس ربنا ورب الملائكة والروح
اللهم اجعلني في وفدك الى خير بقاعك وخير خلقك اللهم
العن الجبت والطاغوت ثم ارفع يديك حتى تضعهما ممدودتين
على القبر ثم تقول اشهد انك طهر طاهر من طهر طاهر قد طهرت
بك البلاد وطهرت ارض انت فيها وانك ثار الله في الارض حتى يستثير
لك من جميع خلقه ثم ضع خدك ويديك جميعا على القبر ثم اجلس
عند رأسه واذكر الله بما احببت وتوجه اليه واسئل حوائجك ثم ضع يديك
وخدك عند رجليه وقل صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك
فلقد صدقت وصبرت وانت الصادق المصدق قتل الله من

الوصي المبلغ عن

قتلك بالأيدي والألسن ثم تقوم الى قبر ولده وتثني عليهم بما احببت وتسئل ربك حوائجك وما بدا لك ثم تستقبل قبور الشهداء قائما فقول السلام عليكم ايتها الربانيون انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانصار البشر وا بموعد الله الذي لا خلف له وان الله مدرك بكم ثاركم وانتم سادة الشهداء في الدنيا والآخرة ثم اجعل القبر بين يديك وصل ما بدا لك وكلما دخلت المحاب فسلم ثم امش حتى تضع يديك وخديك جميعا على القبر فاذا اردت ان تخرج فاصنع مثل ذلك ولا تقصر عنه من الصلوة ما اقمت واذا انصرفت من عنده فودعه وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين عليك يا بن رسول الله وعلى روحك وبدنك وذريتك ومن حضرك من اوليائك

حدثني بهذه الزيارة احمد بن محمد بن الحسن بن سهل عن ابيه عن جده عن موسى بن الحسن بن عامر عن احمد بن هلال قال حدثنا امية بن علي القيسي الشامي عن سعد ان بن مسلم عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد في آخره من عند من حضرك من اوليائك فاذا بلغت الرواح فقل هذا الكلام من اوله الى آخره كما قلت حين دخلت المحاب فاذا دخلت منزلك فقل الحمد لله الذي سلمني وسلم مني الحمد لله في الامور كلها وعلى كل حال الحمد لله رب العالمين ثم كبر احدى وعشرين تكبيرة متتابعة و سهل ولا تعجل فيها انشاء الله تعالى والباقي مثله

٢٢٠

١٤

زيارة اخرى

حدثني ابي رحمه الله (١) عن سعد بن عبد الله (٢) عن الحسن بن علي ابن عبد الله بن المغيرة (٣) عن العباس بن عامر (٤) عن ابان (٥) عن الحسين بن عطية ابي تاب بياع الشابري (٦) قال سمعت اباعبد الله عليه السلام وهو يقول من اتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجة وعمرة وعمرة وحجة قال قلت جعلت فداك فما اقول اذا اتيته قال تقول اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ وَيَوْمَ تَمُوتُ وَيَوْمَ تُبْعَثُ حَيًّا اَشْهَدُ اَنَّكَ حَيٌّ شَهِيدٌ تُرْزَقُ عِنْدَ رَبِّكَ وَاَتَوَالى وَلِيَّكَ وَاَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّكَ وَاَشْهَدُ اَنَّ الَّذِينَ قاتَلُوكَ وَانْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ مَلْعُونُونَ عَلى لِسانِ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلوٰةَ وَاٰتَيْتَ الزَّكوٰةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ اَسْئَلُ اللهَ وَلِيَّكَ وَوَلِيَّنا اَنْ

(١) مر انه من اجلاء المشايخ (٢) اوعزنا الى انه احد ثقات المشايخ الاعاظم (٣) هو ابو محمد مولى جندب من اجلاء ثقات اصحابنا الكوفيين ثقة ثقة له كتاب جش صر ابن داود (٤) هو ابو الفضل الثقفي القصباني كان من ثقات مشايخ الحديث حائزا ثقة الفطاحل في الطائفة اطراه النجاشي والعلامة وغيرهما بالصدق والثقة و كثرة الحديث (٥) هو ابو عبد الله ابان بن عثمان الاحمر البجلي الراوي عن الائمة ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام صرح جمع من اعيان الطائفة بثقته وعده الكشي والعلامة من الستة الذين اجتمعت العصابة على تصحيح ما يصح منهم والاقرار لهم بالفقه من اصحاب الصادق ع (٦) الظاهر انه هو الحسن بن عطية الثقة الدغشي حيث لم يذكر في المعاجم للحسن اخ بهذا الاسم مع ذكر شقيقه علي ومالك وعلى تقدير التعدد فرواية مثل ابان عنه تومي الى الاعتماد عليه

يجعل تحفتنا من زيارتك الصلوة على نبينا والمغفرة لذنوبنا اشفع لي
بابن رسول الله عند ربك حدثني علي بن الحسين عن سعد
ابن عبد الله عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر
عن جابر المكفوف عن ابي الصامت عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول من اتى الحسين عليه السلام ماشيا كتب الله له بكل خطوة الف
حسنة ومحى عنه الف سيئة ورفع له الف درجة فاذا اتيت الفرات
فاغتسل وعلق نعليك وامش حافيا وامش بمشي العبد الذليل فاذا اتيت
باب الحائر فكبر الله اربعا وصل عند واسئل حاجتك

زيارة خفيفة

حدثني محمد بن الحسن (١) عن محمد بن الحسن الصفار (٢) عن احمد
محمد بن عيسى (٣) عن الحسن بن علي بن فضال (٤) عن صفوان بن
يحيى (٥) عن ابي الصباح (٦) عن ابي عبد الله عليه السلام او عن

(١) مر آنفا انه من ثقات اعيان اصحابنا ومشايخها الاجلة (٢) احد العدد والدعائم
بضيق نطاق الوصف عن ذكر فضائله الجمة وغرائره الكريمة (٣) هو ابو جعفر شيخ القميين
وفقيههم وثقتهم (٤) احد اجلاء ثقات اصحاب الرضا عليه السلام وثقته من المتسالم عليها
بين الطائفة وقد عده من اصحاب الاجماع كان خصيصا بالرضا عليه السلام وكان جليل القدر
عظيم المنزلة زاهدا ورعا ثقة في الحديث وفي رواياته لكتب ست (٥) هو ابو محمد
البجلي بياع السابري من اوثق وكلاء الصادق عليه السلام وهو من الستة الذين اجمع اصحابنا
على تصحيح ما يصح عنهم من اصحاب ابي الحسن الرضا عليه السلام وافروا لهم بالفقه والعلم قال شيخ
الطائفة انه كان اوثق اهل زمانه عند اهل الحديث واعبدهم وكان يصلي كل يوم خمسين وماة
ركعة ويصوم في السنة ثلثة اشهر الخ توفي سنة (٦) هو ابو الصباح الكناني ابراهيم بن
نعيم العبدي بفريشة صفوان احد ثقات فقهاء الطائفة اطراه ووثقه الشيخ والنجاشي والكشي
المحقق والعلامة وكل من ذكره من اصحاب المعاجم وقول الصادق عليه السلام له انت ميزان

٢٢٢ عن ابي بصير عنه ع قال قلت كيف السلام على الحسين بن علي عليه السلام قال تقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله لعن الله من قتلك ولعن الله من اعان عليك ومن بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم بري

زيارة خفيفة

١٧ وباسناده عن حمد بن محمد (١) عن محمد بن اسمعيل (٢) عن ابان بن عثمان (٣) عن ابي همام (٤) عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتيت قبر الحسين عليه السلام فقل السلام عليك يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك ولعن الله من شرك في دمك ومن بلغه ذلك فرضي به وانا الى الله منهم بري

زيارة اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

١٨ حدثني ابو عبد الرحمن محمد بن احمد بن الحسين العسكري (٥) ومحمد بن الحسن (٦)

الاعين فيه من المتسالم عليه توفي سنة ١٧٠ فالحديث في اعلى درجة الصحة

(١) هو ابو جعفر الفقيه ابن عيسى او عزنا الى انه من ثقات مشايخنا القميين (٢) هو العلم المفرد من ثقات الطائفة وشيخها المقدم (٣) مر في ص ٢٢٠ انه ممن صرح جمع من اعيان الطائفة بثقته وعده من اصحاب الاجماع (٤) هو عبد الرحمن بن ابي عبد الله ميمون البصري بقرينة ابان والرواية عن الصادق عليه السلام وهو كابن همام وحفيده اسمعيل الراوي عن الرضا عليه السلام ثقة لدى الطائفة بعض من مشايخها عليها فالحديث في اعلى درجة الصحة

(٥) هو ابو عبد الرحمن المصري نزيل بغداد من المشايخ الاجلة يروي عنه التلعكبري سمع منه الحديث سنة ٣٢٥ وله منه اجازة

(٦) مر غير مرة انه من اجلاء ثقات المشايخ

جميعا عن الحسن بن علي بن مهزيار (١) عن ابيه علي بن مهزيار (٢) عن محمد بن ابي عمير (٣) عن محمد بن مروان (٤) عن ابي حمزة الثمالي (٥) قال قال الصادق عليه السلام اذا اردت المسير الى قبر الحسين فصم يوم الاربعاء والخميس والجمعة فاذا اردت الخروج فاجمع اهلك وولدك

(١) احد مشايخ الحديث ورواته مثل العلمين المجتبين ابو عبد الرحمن العسكري ابن الوليد القمي عنه تغنينا عن اي دليل الاعتماد عليه ويروي عنه شيخ المصنف وشيخ والد والد الجليل محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار

(٢) هو اوثق وكلاء ابي جعفر الثاني عليه السلام بنص جمع من اعيان الطائفة على ثقته ومكانته العالية في الفقه وذكر والرتاليف ثمينة ونقلوا ما خرج الى الشيعة فيه من توقيعات ومنها ما رواه الشيخ والكراجكي باسنادهما عن الحسن بن شمون قال قرأت هذه الرسالة على علي ابن مهزيار من ابي جعفر الثاني عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم يا علي احسن الله جزاك واسكنك جنته ومنعك من الحزي في الدنيا والاخرة وحشرك الله معنا يا علي قد بلوتك وخبرتك في النصيحة والطاعة والخدمة والتوقير والقيام بما يجب عليك فلو قلت اني لم ار مثلك رجوت ان اكون صادقا فجزاك الله جنات الفردوس ولا اخفى علي مقامك ولا خدمتك في الحر والبرد في الليل والنهار فاسئل الله اذا جمع الخلائق للقيمة ان يحبوك برحمة تغبط بها انه سميع الدعاء انتهى (٣) هو ابو احمد من اكابر ثقات الدهر واغزر علما بالعلم كان اوثق الناس واورعهم واعبدهم عند الخاصة والعامة وقد كفتنا مؤونة التعريف به شهرته الطائلة في الثقة والورع والعلم الجم والشرف الوضاح فقد تركته اجلى من اي تعريف وكل ما يقال دون صيته الطائر توفي سنة ٢١٧ وبعين الله ما كابد في ايام حبوته من الشدائد والملمات ومنها ما رواه الكشي انه جرد وضرب على التشييع مائة وعشرين خشبة بامر هرون وتولى ضربه السندي ابن شاهك وحبس فادى مائة واحد وعشرين الف درهم حتى خلي عنه (٤) الظاهر انه محمد بن مروان الكلبي الكذاب روى عنه ابان بن عثمان من اصحاب الاجماع وجمع اخر من اعاظم الطائفة وثقاتها وعلى كل حال فرواية ابن ابي عمير عنه تغنينا عن البحث عنه (٧) في الرجل الاول من ثقات اعيان الطائفة واركان حملة الحديث خدم اربعة من الائمة الهداة وكفانا مؤونة التعريف به ما روي في تشريفه عن الامامين الصادقين عليهما السلام من قولهما ع ابو حمزة في زمانه مثل سلمان في زمانه توفي سنة ١٥٠

وادع بدعاء السفر واغتسل قبل خروجك وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر قلبي واشرح لي صدري واجر على لساني ذكرك ومدحتك والثناء عليك فانه لا قوة الا بك وقد علمت ان قوام ديني التسليم لأمرك والاتباع لسنة نبيك والشهادة على جميع انبيائك ورسلك الى جميع خلقك اللهم اجعله نورا وطهورا وحرزا وشفاء من كل داء وسقم وآفة وعاهة ومن شر ما اخاف واحذر فاذا خرجت فقل اللهم اني اليك وجهت وجهي واليك فوضت امري واليك ألجأت ظهري وعليك توكلت لا ملجأ ولا منجا الا اليك تباركت وتعاليت عز جارك وجل ثناؤك ثم قل بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله على الله توكلت واليه انبت فاطر السموات السبع والأرضين السبع ورب العرش العظيم اللهم صل على محمد وآل محمد واحفظني في سفري واخلفني في اهلي باحسن الخلف اللهم اليك توجهت واليك خرجت واليك وفدت ولخيرك تعرضت وبزيارة حبيب حبيبك تقربت اللهم لا تمنعني خير ما عندك لبشر ما عندي اللهم اغفر لي ذنوبي وكفر عني سيئاتي وحط عني خطاياي واقبل صلاتي وتقول اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد اللهم اني ابرأ اليك من الحول والقوة ثلاث مرات واقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد وانا انزلناه وآية الكرسي ويس واخر سورة الحشر لو انزلت هذا القرآن على جبل لا تدهن ولا تكتحل حتى تأتي الفرات

واقل

واقل من الكلام والمزاح واكثر من ذكر الله تعالى واياك والمزاح والخصومة
فاذا كنت راكبا او ماشيا فقل اللهم اني اعوذ بك من سطوات
النكال وعواقب الوبال وفتنة الضلال ومن ان تلقاني بمكروه
واعوذ بك من الحبس واللبس ومن وسوسة الشيطان وطوارق السوء
ومن شر كل ذي شر ومن شر شياطين الجن والانس ومن شر من ينصب
لاولياء الله العداوة ومن ان يفرطوا علي وان يطغوا واعوذ بك من
شر عيون الظلمة ومن شر كل ذي شر وشر ابليس ومن يرد عن الخير
باللسان واليد فاذا خفت شيئا فقل لا حول ولا قوة الا بالله به
احتجبت وبه اعتصمت اللهم اعصمني من شر خلقك فانما انا بك
وانا عبدك فاذا اتيت الفرات فقل قبل ان تعبره اللهم انت خير
من وفد اليه الرجال وانت يا سيدي اكرم مأتي واكرم مزور وقد
جعلت لكل زائر كرامة ولكل وافد تحفة وقد اتيتك زائرا قبر ابن بنتك
صلواتك عليه فاجعل تحفتك اياي فكاك رقبتي من النار وتقبل مني
عملي واشكر سعيي وارحم مسيري اليك بغير من مني بل لك المن علي
اذ جعلت لي السبيل الى زيارته وعرفتني فضله وحفظتني حتى
بلغتني قبر ابن وليك وقد رجوتك فصل على محمد وال محمد ولا تقطع
رجائي وقد اتيتك فلا تخيب املي واجعل هذا كفارة لما كان قبله من
ذنوبي واجعلني من انصاره يا ارحم الراحمين ثم اعبر الفرات وقل
اللهم صل على محمد وال محمد واجعل سعيي مشكورا وذنبي مغفورا وعملي
مقبولا واغسلني من الخطايا والذنوب وطهر قلبي من كل افة تمحق ديني

جعلت
٢

٢٢٦

او تبطل عملي يا ارحم الراحمين ثم تاتي النينوى فتضع رحلك بها و
لا تدهن ولا تكتحل ولا تاكل اللحم ما دمت مقيما بها ثم تاتي الشط فاغتسل
القبر واغتسل وعليك الوقار وقل وانت تغتسل اللهم طهرني
وطهر لي قلبي واشرح لي صدري واجر على لساني محبتك ومدحتك
والثناء عليك فانه لا حول ولا قوة الا بك وقد علمت ان قوام ديني
التسليم لامرك والشهادة على جميع انبيائك ورسلك بالالفة منهم
اشهد انهم انبياؤك ورسلك الى جميع خلقك اللهم اجعله
لي نورا وطهورا وحرزا وشفاء من كل سقم ودآء ومن كل آفة و
عاهة ومن شر ما اخاف واحذر اللهم طهر به قلبي وجوارحي
وعظامي ولحمي ودمي وشعري وبشري ومخي وعصبي وما اقلت الارض
مني واجعله لي شاهدا ثم البس اطهر ثيابك فاذا لبستها فقل
الله اكبر ثلاثين مرة وتقول الحمد لله الذي اليه قصدت فبلغني و
اياه اردت فقبلني ولم يقطع بي ورحمته ابتغيت فسلمني اللهم
انت حصني وكهفي وحرزي واملي لا اله الا انت يا رب العالمين
فاذا اردت المشي فقل اللهم اني اردتك فارددني واني اقبلت
بوجهي اليك فلا تعرض بوجهك عني فان كنت على ساخطا فتب
علي وارحم مسيري الى ابن حبيبك ابتغي بذلك رضاك عني فارض
عني ولا تخيبني يا ارحم الراحمين ثم امش حافيا وعليك السكينة
والوقار بالتكبير والتهليل والتمجيد والتحميد والتعظيم لله ولرسوله صلى
الله عليه وآله وقل ايضا الحمد لله الواحد الموحد بالامور كلها خالق

يوم وفاتي ٢

ورجائي ٧

الخلق

الخلق لم يعزب عنه شئ من امورهم وعالم كل شئ بغير تعليم صلوات الله
وصلوات ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين ورسله اجمعين
على محمد واهل بيته الاوصياء الحمد لله الذي انعم علي وعرفني فضل
محمد واهل بيته صلى الله عليه وآله ثم امش قليلا وقصر خطاك فاذا
وقفت على التل فاستقبل القبر فقف وقل الله اكبر ثلثين مرة وتقول
لا اله الا الله في علمه منتهى علمه ولا اله الا الله بعد علمه منتهى
علمه ولا اله الا الله مع علمه منتهى علمه والحمد لله في علمه منتهى
علمه والحمد لله بعد علمه منتهى علمه والحمد لله مع علمه منتهى
علمه سبحان الله في علمه منتهى علمه وسبحان الله بعد علمه منتهى
علمه وسبحان الله مع علمه منتهى علمه والحمد لله بجميع محامده على جميع
نعمه ولا اله الا الله والله اكبر وحق له ذلك لا اله الا الله الحليم
الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله نور السموات السبع
ونور الارضين السبع ونور العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله و
زوار قبر ابن نبي الله ثم امش عشر خطوات وكبر ثلاثين تكبيرة وقل وانت
تمشي لا اله الا الله تهليلا لا يحصيه غيره قبل كل واحد وبعد كل واحد
ومع كل واحد وعدد كل واحد وسبحان الله تسبيحا لا يحصيه غيره قبل
كل واحد وبعد كل واحد ومع كل واحد وعدد كل واحد وسبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قبل كل واحد وبعد كل واحد
ومع كل واحد وعدد كل واحد ابدا ابدا ابدا اللهم اني اشهدك انك

٧ اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي انك ع

احد

حق

حَقٌّ وَاَنَّ رَسُولَكَ حَقٌّ وَاَنَّ حَبِيبَكَ حَقٌّ وَاَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَاَنَّ
قَضَائَكَ حَقٌّ وَاَنَّ قَدَرَكَ حَقٌّ وَاَنَّ فِعْلَكَ حَقٌّ وَاَنَّ حَشْرَكَ حَقٌّ
وَاَنَّ نَارَكَ حَقٌّ وَاَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ وَاَنَّكَ مُمِيتُ الْاَحْيَاءِ وَمُحْيِي الْمَوْتَى
وَاَنَّكَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَاَنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَ
اَنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللّٰهِ وَيَا زُوَّارَ قَبْرِ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ امْشِ
قَلِيلًا وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّمْجِيدِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّعْظِيمِ
لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَقَصِّرْ خُطَاكَ فَاِذَا اَتَيْتَ الْبَابَ الَّذِي يَلِي
الْمَشْرِقَ فَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَقُلْ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اَمِينُ اللّٰهِ عَلَى
خَلْقِهِ وَاَنَّهُ سَيِّدُ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ وَاَنَّهُ سَيِّدُ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
سَلَامٌ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
اَنْ هَدَانَا اللّٰهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَشْهَدُ اَنَّ
هٰذَا قَبْرُ ابْنِ حَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَاَنَّهُ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ
اَكْرَمْتَهُ بِكِتَابِكَ وَخَصَصْتَهُ وَاَئْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ وَاَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ
الْاَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْاَصْفِيَاءِ فَاَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ وَ
بَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ وَالْعَمَى وَ
الشَّكِّ وَالْاِرْتِيَابِ اِلَى بَابِ الْهُدَى مِنَ الرَّدَى وَاَنْتَ تَرَى وَلَا تُرَى وَ
اَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلَى حَتَّى تَارَ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ
الْاٰخِرَةَ بِالثَّمَنِ الْاَوْكَسِ الْاَدْنَى وَاسْتَخَفَّ رَسُولَكَ وَاَطَاعَ

مِن عِبادِكَ مِنْ اَهْلِ الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَحَمَلَةِ الْاَوْزارِ مِنَ اسْتَوْجَبَ
النّارَ لَعَنَ اللّٰهُ قاتِلَ وَلَدِ رَسُولِكَ وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ
الْاَلِيمَ ثُمَّ تَدْنُو قَلِيلًا وَقُلِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ
صَفْوَةِ اللّٰهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّٰهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ
يا وارِثَ اِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللّٰهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللّٰهِ
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللّٰهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ
مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ
اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللّٰهِ وَوَلِيِّ اللّٰهِ اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ
فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الصِّدِّيقَةُ
الشَّهِيدَةُ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْوَصِيَّةُ الرَّضِيَّةُ الْبارَّةُ التَّقِيَّةُ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ
اَيَّتُهَا الْوَفِيَّةُ النَّقِيَّةُ اَشْهَدُ اَنَّكِ قَدْ اَقَمْتِ الصَّلٰوةَ وَاٰتَيْتِ الزَّكٰوةَ وَ
اَمَرْتِ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتِ اللّٰهَ مُخْلِصًا حَتّٰى
اَتاكِ الْيَقِينُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْاَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَاَناخَتْ بِرَحْلِكَ
اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللّٰهِ الْمُحْدِقِينَ بِكَ اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللّٰهِ وَزُوّارِ
قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللّٰهِ ثُمَّ ادْخُلِ الْحائِرَ وَقُلْ حِينَ تَدْخُلُ اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ
اللّٰهِ الْمُقَرَّبِينَ اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللّٰهِ الْمُنْزَلِينَ اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللّٰهِ
الْمُسَوَّمِينَ اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللّٰهِ الَّذِينَ هُمْ مُقِيمُونَ فِي هٰذَا الْحائِرِ
بِاِذْنِ رَبِّهِمْ اَلسَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللّٰهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هٰذَا الْحائِرِ يَعْمَلُونَ

٢٣٠

وَالْأَمْرِ اللهِ مُسَلِّمُونَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ وَابْنَ امِينِ اللهِ
وَابْنَ خَالِصَةِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللهِ اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ
رَاجِعُونَ مَا اَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ جَدِّكَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَمَا اَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ مَنْ عَرَفَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَ
اَجَلَّ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ الْمَلَإِ الْأَعْلٰى وَعِنْدَ اَنْبِيَاءِ اللهِ وَرُسُلِهِ اَلسَّلَامُ
مِنِّي اِلَيْكَ وَالتَّحِيَّةُ مَعَ عَظِيمِ التَّزْرِيَةِ عَلَيْكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ
الشَّامِخَةِ وَنُورًا فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَنُورًا فِي الْهَوَاءِ وَنُورًا فِي
السَّمٰوَاتِ الْعُلٰى كُنْتَ فِيهَا نُورًا سَاطِعًا لَا يُطْفَئُ وَاَنْتَ النَّاطِقُ
بِالْهُدٰى ثُمَّ امْشِ قَلِيلًا وَقُلِ اَللهُ اَكْبَرُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَهَلَّلِ اللهَ سَبْعًا
وَاحْمَدِ اللهَ سَبْعًا وَسَبِّحِ اللهَ سَبْعًا وَقُلْ لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللهِ لَبَّيْكَ سَبْعًا وَقُلْ
اِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ وَلِسَانِي عِنْدَ اسْتِنْصَارِكَ
فَقَدْ اَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لِخَلَفِ
النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ وَالسِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ وَالدَّلِيلِ الْعَالِمِ وَالْاَمِينِ الْمُسْتَحْفَظِ
وَالْمُؤَدِّي الْمُبَلِّغِ وَالْمَظْلُومِ الْمُضْطَهَدِ جِئْتُكَ يَا مَوْلَايَ اِنْقِطَاعًا اِلَيْكَ
وَاِلٰى جَدِّكَ وَاَبِيكَ وَوَلَدِكَ الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ
وَرَأْيِي لَكُمْ مُتَّبَعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّٰى يَحْكُمَ اللهُ بِدِينِهِ وَبَيْعَتُكُمْ
وَاُشْهِدُ اللهَ اَنَّكُمُ الْحُجَّةُ وَبِكُمْ تُرْجَى الرَّحْمَةُ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ
اِنِّي بِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا اُنْكِرُ لِلّٰهِ قُدْرَةً وَلَا اُكَذِّبُ مِنْهُ بِمَشِيَّةٍ
ثُمَّ امْشِ وَقَصِّرْ خُطَاكَ حَتّٰى تَسْتَقْبِلَ الْقَبْرَ وَاجْعَلِ الْقِبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَ
اسْتَقْبِلْ بِوَجْهِكَ وَجْهَهُ وَقُلِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ وَالسَّلَامُ

ابيك
ل
٢
عند رسل
الله
غ

عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللهِ عَلَى رُسُلِهِ وَعَزَائِمِ أُمُورِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ
لِمَا اسْتُقْبِلَ وَالْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ وَتَحِيَّاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ مِيثَاقِكَ وَ
خَاتِمِ رُسُلِكَ وَسَيِّدِ عِبَادِكَ وَأَمِينِكَ فِي بِلَادِكَ وَخَيْرِ بَرِيَّتِكَ
كَمَا تَلَا كِتَابَكَ وَجَاهَدَ عَدُوَّكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ
هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ
وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيْمِنِ
عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ أَتْمِمْ بِهِ
كَلِمَاتِكَ وَأَنْجِزْ بِهِ وَعْدَكَ وَأَهْلِكْ بِهِ عَدُوَّكَ وَاكْتُبْنَا فِي أَوْلِيَائِهِ
وَأَحِبَّائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُ شِيعَةً وَأَنْصَارًا وَأَعْوَانًا عَلَى طَاعَتِكَ
وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَمَا وَكَّلْتَهُ بِهِ وَاسْتَخْلَفْتَهُ عَلَيْهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ وَأُمِّ السِّبْطَيْنِ
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ الصِّدِّيقَةِ الزَّكِيَّةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ
صَلَوٰةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ
وَابْنِ أَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ
مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ
وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللهِ
وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ أَخِي رَسُولِكَ
الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ

عبادك

اهل الجنة اجمعين

عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلِ قَضَائِكَ
بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَ
نُصَلِّي عَلَى الْأَئِمَّةِ كُلِّهِمْ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ع وَتَقُولُ اللَّهُمَّ اتْمِمْ
بِهِمْ كَلِمَاتِكَ وَأَنْجِزْ بِهِمْ وَعْدَكَ وَأَهْلِكْ بِهِمْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنَّا خَيْرَ مَا جَازَيْتَ نَذِيرًا
عَنْ قَوْمِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُمْ شِيعَةً وَأَنْصَارًا وَأَعْوَانًا عَلَى طَاعَتِكَ
وَطَاعَةِ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُمْ مِمَّنْ يَتَّبِعُ النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُمْ
وَأَحْيِنَا مَحْيَاهُمْ وَأَمِتْنَا مَمَاتَهُمْ وَاشْهَدْنَا مَشَاهِدَهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامُ أَكْرَمْتَنِي بِهِ وَشَرَّفْتَنِي بِهِ وَأَعْطَيْتَنِي
فِيهِ رَغْبَتِي عَلَى حَقِيقَةِ إِيمَانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ ثُمَّ تَنْدُو قَلِيلًا
مِنَ الْقَبْرِ وَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ وَسَلَامُ اللهِ وَ
سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ كُلَّمَا تَرَوَّحَ الرَّائِحَاتُ
الطَّاهِرَاتُ لَكَ وَعَلَيْكَ سَلَامُ الْمُؤْمِنِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمُ النَّاطِقِينَ
لَكَ بِفَضْلِكَ بِأَلْسِنَتِهِمْ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ
فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَصَدَقْتَ فِيمَا أَتَيْتَ بِهِ وَأَنَّكَ ثَارُ اللهِ فِي الْأَرْضِ
اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي أَوْلِيَائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَشَهَادَتَهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ رَحِمَكَ اللهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ التُّقَى السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ

(۲۳۳)

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ نَبِيِّ اللّٰهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللّٰهِ وَابْنَ ثَارِهِ اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ يَا وِتْرَ اللّٰهِ وَابْنَ وِتْرِهِ اَشْهَدُ اَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَاَنَّ
قَاتِلَكَ فِي النَّارِ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ لَمْ
تَأْخُذْكَ فِي اللّٰهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ وَاَتَاكَ عَبْدَهُ حَتّٰى اَتَاكَ الْيَقِينُ اَشْهَدُ
اَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوٰى وَبَابُ الْهُدٰى وَالْحُجَّةُ عَلٰى خَلْقِهِ اَشْهَدُ اَنَّ ذٰلِكَ
لَكُمْ سَابِقٌ فِيمَا مَضٰى وَفَائِتٌ فِيمَا بَقِيَ وَاَشْهَدُ اَنَّ اَرْوَاحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ
طِينَةٌ طَيِّبَةٌ طَابَتْ وَطَهُرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مِنَ اللّٰهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ
وَاُشْهِدُ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى وَكَفٰى بِهِ شَهِيدًا وَاُشْهِدُكُمْ اَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ
وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ
فَاَسْئَلُ اللّٰهَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ اَنْ يُتِمَّ ذٰلِكَ لِي اَشْهَدُ اَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَ
نَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ وَقُتِلْتُمْ وَغُصِبْتُمْ وَاُسِيءَ اِلَيْكُمْ فَصَبَرْتُمْ لَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً
خَالَفَتْكُمْ وَاُمَّةً جَحَدَتْ وِلَايَتَكُمْ وَاُمَّةً تَظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ وَاُمَّةً
شَهِدَتْ وَلَمْ تَسْتَشْهَدْ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوٰيهُمْ وَبِئْسَ
الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ وَبِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ وَتَقُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ
يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ ثَلَاثًا وَعَلٰى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ لَعَنَ اللّٰهُ قَاتِلَيْكَ
وَلَعَنَ اللّٰهُ سَالِبِيكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ خَاذِلِيكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ شَايَعَ عَلٰى
قَتْلِكَ وَمَنْ اَمَرَ بِقَتْلِكَ وَشَارَكَ فِي دَمِكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ بَلَغَهُ
ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ اَوْ سَلَّمَ اِلَيْهِ اَنَا اَبْرَاُ اِلَى اللّٰهِ مِنْ وِلَايَتِهِمْ وَاَتَوَلَّى اللّٰهَ
وَرَسُولَهُ وَآلَ رَسُولِهِ وَاَشْهَدُ اَنَّ الَّذِينَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ وَسَفَكُوا
دَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلٰى لِسَانِ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا

لما اخرك ؏

خاتمه ؏

رُسُلَكَ وَسَفَكُوا دِمَاءَ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ اَللّٰهُمَّ
اَلْعَنْ قَتَلَةَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْاَلِيمَ اَللّٰهُمَّ
اَلْعَنْ قَتَلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَتَلَةَ اَنْصَارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَاَصْلِهِمْ
حَرَّ نَارِكَ وَذُقْهُمْ بَأْسَكَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْاَلِيمَ وَ
اَلْعَنْهُمْ لَعْنًا وَبِيلًا اَللّٰهُمَّ اَحْلُلْ بِهِمْ نِقْمَتَكَ وَاَبِرْهُمْ مِنْ حَيْثُ
لَا يَحْتَسِبُونَ وَخُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا نُكْرًا وَ
اَلْعَنْ اَعْدَاءَ نَبِيِّكَ وَاٰلِ نَبِيِّكَ لَعْنًا وَبِيلًا اَللّٰهُمَّ اَلْعَنِ الْجِبْتَ وَالطَّاغُوتَ
وَالْفَرَاعِنَةَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وتقول بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي يَا اَبَا
عَبْدِ اللّٰهِ اِلَيْكَ كَانَتْ رِحْلَتِي مَعَ بُعْدِ شُقَّتِي وَلَكَ فَاضَتْ عَبْرَتِي
وَعَلَيْكَ كَانَ اَسَفِي وَنَحِيبِي وَصُرَاخِي وَزَفْرَتِي وَشَهِيقِي وَاِلَيْكَ
كَانَ مَجِيئِي وَبِكَ اَسْتَشْفِعُ مِنْ عَظِيمِ جُرْمِي اَتَيْتُكَ وَافِدًا قَلَّ اَوْ قَرَّتْ
ظَهْرِي بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي يَا سَيِّدِي بِكَيْفِكَ يَا خِيَرَةَ اللّٰهِ وَابْنَ خِيَرَتِهِ وَحَقِّ
اِلٰى اَنْ اَبْكِيَكَ وَقَدْ بَكَتْكَ السَّمٰوَاتُ وَالْاَرَضُونَ وَالْجِبَالُ وَالْبِحَارُ فَمَا
عُذْرِي اِنْ لَمْ اَبْكِكَ وَقَدْ بَكَاكَ حَبِيبُ رَبِّي وَبَكَتْكَ الْاَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
وَبَكَاكَ مَنْ دُونَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰى اِلَى الثَّرٰى جَزَعًا عَلَيْكَ ثم
اِسْتَلْمِ الْقَبْرَ وَقُلِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ
عَلِيٍّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ اَشْهَدُ
اَنَّكَ عَبْدُ اللّٰهِ وَاَمِينُهُ بَلَّغْتَ نَاصِحًا وَاَدَّيْتَ اَمِينًا وَقُلْتَ صَادِقًا
وَقُتِلْتَ صِدِّيقًا فَمَضَيْتَ شَهِيدًا وَمَضَيْتَ عَلٰى يَقِينٍ لَمْ تُؤْثِرْ عَمًى
عَلٰى هُدًى وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ اِلٰى بَاطِلٍ وَلَمْ تُجِبْ اِلَّا اللّٰهَ وَحْدَهُ وَاَشْهَدُ

انك كنت على بينة من ربك بلغت ما امرت به وقمت بحقه
وصدقت من كان قبلك غير واهن ولا موهن فصلى الله عليك
وسلم تسليما جزاك الله من صديق خيرا اشهد ان الجهاد معك جهاد
وان الحق معك واليك وانت اهله ومعدنه وميراث النبوة عندك
وعند اهل بيتك واشهد انك قد بلغت ونصحت ووفيت
وجاهدت في سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة ومضيت للذي
كنت عليه شهيدا ومستشهدا ومشهودا فصلى الله عليك وسلم
تسليما اشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر طهرت
وطهرت ارض انت بها وطهر حرمك واشهد انك امرت بالقسط
والعدل ودعوت اليهما واشهد ان امة قتلتك اشر خلق الله
وكفرته واني استشفع بك الى الله ربك وربي من جميع ذنوبي
واتوجه بك الى الله في جميع حوائجي ورغبتي في امر اخرتي ودنياي
ثم ضع خدك الايمن على القبر وقل اللهم اني اسئلك بحق هذا
القبر ومن فيه وبحق هذه القبور ومن اسكنتها ان تكتب اسمي عندك
في اسمائهم حتى توردني موارد هم وتصدرني مصادرهم
انك على كل شيء قدير وتقول رب افحمتني ذنوبي وقطعت مقالتي
فلا حجة لي ولا عذر لي فانا المقر بذنبي الاسير بليتي المرتهن بعملي
المتحلل في خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي قد اوقفت نفسي يا
رب موقف الاشقياء الاذلاء المذنبين المجرمين عليك المستخفين
بوعيدك يا سيدي اي جراءة اجرأت عليك واي تغرير غررت

شاهدا

امرت بالقسط ودعوت اليه

بِنَفْسِي وَاَيَّ سَكْرَةٍ اَوْبَقَتْنِي وَاَيَّ غَفْلَةٍ اَعْطَبَتْنِي مَاكَانَ اَقْبَحَ سُوءَ
نَظَرِهِ وَاَوْحَشَ فِعْلِي يَاسَيِّدِي فَارْحَمْ كَبْوَتِي لِحَرِّ وَجْهِي وَزَلَّةَ قَدَمِي
وَتَعْفِيرِي فِي التُّرَابِ خَدِّي وَنَدَامَتِي عَلَى مَا فَرَطَ مِنِّي وَاَقِلْنِي عَثْرَتِي وَ
ارْحَمْ صُرَاخِي وَعَبْرَتِي وَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي
وَبِاِحْسَانِكَ عَلَى خَطِيئَاتِي وَبِعَفْوِكَ عَلَى رَبِّ اَشْكُو اِلَيْكَ قَسَاوَةَ
قَلْبِي وَضَعْفَ عَمَلِي فَامْنَحْ بِمَسْئَلَتِي فَاَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبِي الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَ
هٰذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي اَسْتَكِينُ لَكَ بِالْقُوَدِ مِنْ نَفْسِي فَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَ
نَفِّسْ كُرْبَتِي وَارْحَمْ خُشُوعِي وَخُضُوعِي وَانْقِطَاعِي اِلَيْكَ سَيِّدِي
وَاْسَفِي عَلَى مَاكَانَ مِنِّي وَتَضَرُّعِي وَتَعْفِيرِي فِي تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ
نَبِيِّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَاَنْتَ رَجَائِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَمُعْتَمَدِي

لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ

ثُمَّ كَبِّرْ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ وَتَقُولُ

اِلَيْكَ يَارَبِّ صَمَدْتُ مِنْ اَرْضِي وَاِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ قَطَعْتُ الْبِلَادَ
رَجَاءَ لِلْمَغْفِرَةِ فَكُنْ لِي يَا وَلِيَّ اللّٰهِ سَكَنًا وَشَفِيعًا وَكُنْ بِي رَحِيمًا وَكُنْ
لِي مُنْجِيًا يَوْمَ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ اِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى يَوْمَ لَا تَنْفَعُ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ
وَيَوْمَ يَقُولُ اَهْلُ الضَّلَالَةِ مَالَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ فَكُنْ
يَوْمَئِذٍ فِي مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي لِي مُنْقِذًا فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي اِذَا
ارْتَعَدَتْ فَرَائِصِي وَاُخِذَ بِسَمْعِي وَاَنَا مُنَكِّسٌ رَاْسِي بِمَا قَدَّمْتُ مِنْ
سُوءِ عَمَلِي وَاَنَا عَارٍ كَمَا وَلَدَتْنِي اُمِّي وَرَبِّي يَسْئَلُنِي فَكُنْ لِي شَفِيعًا وَ
مُنْقِذًا فَقَدْ اَعْدَدْتُكَ لِيَوْمِ حَاجَتِي وَيَوْمِ فَقْرِي وَفَاقَتِي ثُمَّ

(٢٣٧)

ضع خدك الأيسر على القبر وتقول اللهم ارحم تضرعي في تراب
قبر ابن نبيك فاني في موضع رحمة يا رب وتقول يا بي انت
وامي يا بن رسول الله صلى الله عليك اني ابرأ الى الله من قاتلك
ومن سالبك يا ليتني كنت معك فافوز فوزا عظيما وابذل مهجتي
فيك بنفسي وكنت فيمن اقام بين يديك حتى يسقك دمي معك
فاظفر معك بالسعادة والفوز بالجنة وتقول لعن الله من
رماك لعن الله من طعنك لعن الله من اجز راسك لعن الله
من حمل راسك لعن الله من نكث بقضيبه بين ثناياك لعن
الله من ابكى نسائك لعن الله من ايتم اولادك لعن الله من
اعان عليك لعن الله من سار اليك لعن الله من منعك من
ماء الفرات لعن الله من غشك وخذلك لعن الله من سمع
صوتك فلم يجبك لعن الله ابن اكلة الاكباد ولعن الله ابنه
واعوانه وانباعه وانصاره وابن سمية ولعن الله جميع قاتليك
وقاتلي ابيك ومن اعان على قتلكم وحشا الله اجوافهم وبطونهم
وقبورهم نارا وعذبهم عذابا اليما ثم تسبح عند راسك لف
تسبيحة من تسبيح امير المؤمنين عليه السلام وان احببت تحولت الى
عند رجليه وتدعو بما قد فسرت لك ثم تدور من عند رجليه الى عند
راسه فاذا فرغت من الصلوة سبحت والتسبيح تقول (١) سبحان
من لا تبيد معالمه سبحان من لا تنقص خزائنه سبحان من لا انقطاع

واقيك ٧ ٤

(١) في كيفية هذا التسبيح وتسبيح فاطمة الآتي اختلاف بين هذا الحديث وحديث ابن سعيد المتقدم في ص ٢١٦

لِمُدَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا اضْمِحْلَالَ لِفَخْرِهِ
سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَاوِرُ أَحَدًا فِي أَمْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ثُمَّ
تَحَوَّلْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ضَعْ يَدَكَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثَلَاثًا صَبَرْتَ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ قَتَلَ اللَّهُ
مَنْ قَتَلَكُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبَابِ
صَرِيخَ الْأَخْيَارِ إِنِّي عُذْتُ مُعَاذًا فَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ بِجُنَّتِكَ
يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَافِدًا إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ
أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَبِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ
حَوَائِجِهِمْ وَبِكَ يُدْرِكُ أَهْلُ الثَّوَابِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتَهُمْ
أَسْئَلُ وَلِيَّكَ وَوَلِيَّنَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ الصَّلَوٰةَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَالْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُ وَتَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ عَلَيْهِ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ
الْحُسَيْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اطْلُبْ بِدَمِ
الْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ رَضِيَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ
رَبَّ الْحُسَيْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ خَالَفَ الْحُسَيْنَ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ انْتَقِمْ
مِمَّنْ فَرِحَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ وَتَبْتَهِلُ إِلَى اللَّهِ فِي اللَّعْنِ عَلَى قَاتِلِ الْحُسَيْنِ
وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَتُسَبِّحُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ أَلْفَ تَسْبِيحَةٍ مِنْ تَسْبِيحِ
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَمِائَةَ تَسْبِيحَةٍ وَتَقُولُ سُبْحَانَ
ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْفَاخِرِ الْعَظِيمِ
سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْعَظِيمِ

سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَالْجَمَالَ سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ
سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا وَخَفَقَانَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ
مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَلَا هٰكَذَا غَيْرُهُ ثُمَّ صِرْ إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَهُوَ عِنْدَ
رِجْلِ الْحُسَيْنِ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ فَقُلْ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ
اللّٰهِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ وَابْنَ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللّٰهِ وَابْنَ بِنْتِ
رَسُولِ اللّٰهِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ مُضَاعَفَةً كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ
غَرَبَتْ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي
مِنْ مَذْبُوحٍ وَمَقْتُولٍ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي دَمُكَ الْمُرْتَقَى بِهِ
إِلَى حَبِيبِ اللّٰهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مِنْ مُقَدَّمٍ بَيْنَ يَدَيْ أَبِيكَ يَجْتَسِبُكَ
وَيَبْكِي عَلَيْكَ مُحْتَرِقًا عَلَيْكَ قَلْبُهُ يَرْفَعُ دَمَكَ بِكَفِّهِ إِلَى أَعْنَانِ السَّمَاءِ
لَا يَرْجِعُ مِنْهُ قَطْرَةٌ وَلَا تَسْكُنُ عَلَيْكَ مِنْ أَبِيكَ زَفْرَةٌ وَدَّعَكَ لِلْفِرَاقِ
فَمَكَانُكُمَا عِنْدَ اللّٰهِ مَعَ آبَائِكَ الْمَاضِينَ وَمَعَ أُمَّهَاتِكَ فِي الْجِنَانِ مُنَعَّمِينَ
أَبْرَأُ إِلَى اللّٰهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَذَبَحَكَ ثُمَّ انْكُبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَضَعْ يَدَيْكَ
عَلَيْهِ وَقُلْ سَلَامُ اللّٰهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ
وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَ
بَرَكَاتُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِتْرَتِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ وَآبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ
وَأُمَّهَاتِكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللّٰهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ
تَطْهِيرًا اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ وَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ
الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللّٰهُ قَاتِلَكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ
اسْتَحَقَّ بِحَقِّكُمْ وَقَتْلَكُمْ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَمَنْ مَضَى نَفْسِي فِدَاؤُكُمْ

يدك

(٢٤٠) وليضجعكم صلى الله عليكم وسلم تسليما كثيرا ثم ضع خدك على القبر وقل صلى الله عليك يا ابا الحسن ثلاثا بابي انت وامي اتيتك زائرا وافدا عائذا مما جنيت على نفسي واحتطبت على ظهري اسئل الله وليك وولي ان يجعل حظي من زيارتك عتق رقبتي من النار وتدعو بما احببت ثم تدور من خلف الحسين ع الى عند رأسه وصل عند رأسه ركعتين تقرأ في الاولى الحمد ويس وفي الثانية الحمد والرحمن وان شئت صليت خلف القبر وعند رأسه فضل فاذا فرغت فصل ما احببت الا ان ركعتي الزيارة لا بد منهما عند كل قبر فاذا فرغت من الصلوة فارفع يديك وقل اللهم انا اتيناه مؤمنين به مسلمين له معتصمين بحبله عارفين بحقه مقربين بفضله مستبصرين بضلالة من خالفه عارفين بالهدى الذي هو عليه اللهم اني اشهدك واشهد من حضر من ملائكتك اني بهم مؤمن واني بمن قتلهم كافر اللهم اجعل لما اقول بلساني حقيقة في قلبي وشريعة في عملي اللهم اجعلني ممن له مع الحسين بن علي قدم ثابت واثبتني فيمن استشهد معه اللهم العن الذين بدلوا نعمتك كفرا سبحانك يا حليم عما يعمل الظالمون في الارض تباركت وتعاليت يا عظيم ترى عظيم الجرم من عبادك فلا تعجل عليهم تعاليت يا كريم انت شاهد غير غائب وعالم بما اوتي الى اهل صفوتك واحبائك من الامر الذي لا تحله سماء ولا ارض ولو شئت لانتقمت منهم ولكنك ذو اناة وقد امهلت الذين اجترؤا عليك وعلى رسولك وحبيبك فاسكتهم

ارضك وغدرتهم بنعمتك الى اجل هم بالغوه ووقت هم صائرون
اليه ليستكملوا العمل الذي قدرت والاجل الذي اجلت لتخلدهم
في محط ووثاق ونار جهنم وحميم وغساق والضريع والاحراق و
الاغلال والاوثاق وغسلين ونزقوم وصديد مع طول المقام في
اياما لظى وفي سقر التي لا تبقي ولا تذر وفي الحميم والجحيم ثم
تنكب على القبر وتقول يا سيدي اتيتك زائرا موقرا بالذنوب اتقرب
الى ربي بوفودي اليك وبكائي عليك وعويلي وحسرتي واسفي
وبكائي وما اخاف على نفسي رجاء ان تكون لي حجابا وسدادا وكهفا و
حرزا وشافعا ووقاية من النار غدا وانا من موالي كم الذين اعادي
عدوكم واوالي وليتكم على ذلك احيى وعلى ذلك اموت وعليه
ابعث انشاء الله تعالى وقد اشخصت بدني ووددعت اهلي و
بعدت شقتي واؤمل في قربكم النجاة وارجو في ايامكم الكرة و
اطمع في النظر اليكم والى مكانكم غدا في جنات ربي مع ابائكم الماضين
وتقول يا ابا عبد الله يا حسين ابن رسول الله جئتك مستشفعا
بك الى الله اللهم اني استشفع اليك بولد حبيبك وبالملائكة
الذين يضجون عليه ويبكون ويسهرون لا يفترون ولا يسأمون و
هم من خشيتك مشفقون ومن عذابك حذرون لا تغيرهم
الايام ولا ينهزمون من نواحي الحير يشهقون وستدهم بري ما
يصنعون وما فيه يتقلبون قد انهملت منهم العيون فلا ترقأ و
اشتد منهم الحزن بحرقة لا تطفأ ثم ترفع يديك وتقول

اللهم

٢٤٢ اللهم اني اسئلك مسئلة المسكين المستكين الذليل الذي
لم يرد بمسئلته غيرك فان لم تدركه رحمتك عطب اسئلك ان
تدارکني بلطف منك وانت الذي لا يخيب سائلك وتعطي المغفرة
وتغفر الذنوب فلا اكونن يا سيدي انا اهون خلقك عليك و
لا اكون اهون من وفد اليك يا ابن حبيبك فاني املت ورجوت
وطمعت وزرت واغربت رجاء لك ان تكافيني اذا خرجتني من
رحلي فاذنت لي بالمسير الى هذا المكان رحمة منك وتفضلا منك
يا رحمن يا رحيم واجهد في الدعاء ما قدرت عليه واكثر منه انشاء الله
تعالى ثم تخرج من السقيفة وتقف بحذاء قبور الشهداء وتومي اليهم
وتقول اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم يا اهل
القبور من اهل ديار من المؤمنين السلام عليكم بما صبرتم فنعم
عقبى الدار السلام عليكم يا اولياء الله السلام عليكم يا انصار
الله وانصار رسوله وانصار امير المؤمنين وانصار ابن رسوله و
انصار دينه اشهد انكم انصار الله كما قال الله عز وجل وكاين
من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله
وما ضعفوا وما استكانوا فما ضعفتم وما استكنتم حتى لقيتم الله على
سبيل الحق صلى الله عليكم وعلى ارواحكم وابدانكم واجسادكم
ابشروا بموعد الله الذي لا خلف له ولا تبديل ان الله لا يخلف
وعده والله مدرك بكم ثاره وثار من قتل معكم انتم خاصة الله اختصكم
الله لابي عبد الله انتم الشهداء وانتم السعداء سعدتم

عِنْدَ اللّٰهِ وَنُزِّلْتُمْ بِالدَّرَجَاتِ مِنْ جِنَانٍ لَا يَظْعَنُ اَهْلُهَا وَلَا يَهْرَمُونَ
وَرَضُوا بِالْمَقَامِ فِي دَارِ السَّلَامِ مَعَ مَنْ نَصَرْتُمْ جَزَاكُمُ اللّٰهُ خَيْرًا مِنْ
اَعْوَانٍ جَزَاءَ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَنْجَزَ اللّٰهُ
مَا وَعَدَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ فِي جِوَارِهِ وَدَارِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَ
اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ اَسْئَلُ اللّٰهَ الَّذِي حَمَلَنِي اِلَيْكُمْ حَتَّى
اَرَانِي مَصَارِعَكُمْ اَنْ يُرِيَنِيَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ رَوَاءً مَرْوِيِّينَ وَيُرِيَنِي
اَعْدَائَكُمْ فِي اَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ فَاِنَّهُمْ قَتَلُوكُمْ ظُلْمًا وَاَرَادُوا اِمَانَةَ
الْحَقِّ وَسَلَبُوكُمْ لِابْنِ سُمَيَّةَ وَابْنِ اٰكِلَةِ الْاَكْبَادِ فَاَسْئَلُ اللّٰهَ اَنْ
يُرِيَنِيَهِمْ ظَمْاءً مُظْمَئِينَ مُسَلْسَلِينَ مُغَلْغَلِينَ يُسَاقُونَ اِلَى الْجَحِيمِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا اَنْصَارَ اللّٰهِ وَاَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِهِ مِنِّي مَا بَقِيتُ وَ
بَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَائِمًا اِذَا فَنِيتُ وَبُلِيتُ لَهْفِي
عَلَيْكُمْ اَيَّ مُصِيبَةٍ اَصَابَتْ كُلَّ مَوْلًى لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَقَدْ عَظُمَتْ وَ
خَصَّتْ وَجَلَّتْ وَعَمَّتْ مُصِيبَتُكُمْ اَنَابِكُمْ لَجَزِعٌ وَاَنَابِكُمْ لَمُوجَعٌ مَحْزُونٌ
وَاَنَابِكُمْ لَمُصَابٌ مَلْهُوفٌ هَنِيئًا لَكُمْ مَا اُعْطِيتُمْ وَهَنِيئًا لَكُمْ مَا بِهِ حُيِّيتُمْ
فَلَقَدْ بَكَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ وَحَفَّتْكُمْ وَسَكَنَتْ مُعَسْكَرَكُمْ وَحَلَّتْ مَصَارِعَكُمْ
وَقَدَسَتْ وَصَفَّتْ بِاَجْنِحَتِهَا عَلَيْكُمْ لَيْسَ لَهَا عَنْكُمْ فِرَاقٌ اِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ
وَيَوْمِ الْمَحْشَرِ وَيَوْمِ الْمَنْشَرِ طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَةٌ مِنَ اللّٰهِ وَبَلَّغَتْهَا اَشْرَفَ
الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اَتَيْتُكُمْ شَوْقًا وَزُرْتُكُمْ خَوْفًا اَسْئَلُ اللّٰهَ اَنْ يُرِيَنِيَكُمْ عَلَى
الْحَوْضِ وَفِي الْجِنَانِ مَعَ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَ
حَسُنَ اُولٰئِكَ رَفِيقًا ثم ردي فاثر وانت تقول يا من اليه

وَقَدْتُ وَإِلَيْهِ خَرَجْتُ وَبِهِ اسْتَجَرْتُ وَإِلَيْهِ قَصَدْتُ وَإِلَيْهِ
بِابْنِ نَبِيِّهِ تَقَرَّبْتُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَفُكَّ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي وَارْحَمْ مَسِيرِي
إِلَيْكَ وَإِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ وَاقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا قَدْ قُبِلَتْ مَعْذِرَتِي
وَخُضُوعِي وَخُشُوعِي عِنْدَ إِمَامِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَارْحَمْ صَرْخَتِي
وَبُكَائِي وَهَمِّي وَجَزَعِي وَخُشُوعِي وَحُزْنِي وَمَا قَلَّ بِاشَرَ قَلْبِي مِنَ
الْجَزَعِ عَلَيْهِ فَبِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَبِلُطْفِكَ لِي خَرَجْتُ إِلَيْهِ وَبِتَقْوِيَتِكَ
إِيَّايَ وَصَرْفِكَ الْمَحْذُورَ عَنِّي وَكَلَائَتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِي وَ
بِحِفْظِكَ وَكَرَامَتِكَ إِيَّايَ وَكُلَّ بَحْرٍ قَطَعْتُهُ وَكُلَّ وَادٍ وَفَلَاةٍ سَلَكْتُهَا
وَكُلَّ مَنْزِلٍ نَزَلْتُهُ فَأَنْتَ حَمَلْتَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَأَنْتَ الَّذِي بَلَّغْتَنِي
وَوَفَّقْتَنِي وَكَفَيْتَنِي وَبِفَضْلٍ مِنْكَ وَوِقَايَةٍ بَلَغْتُ وَكَانَتِ الْمِنَّةُ
لَكَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَأَثَرِي مَكْتُوبٌ عِنْدَكَ وَاسْمِي وَشَخْصِي
فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَبْلَيْتَنِي وَاصْطَنَعْتَ عِنْدِي اللَّهُمَّ فَارْحَمْ
قُرْبِي مِنْكَ وَمَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَمَلُّقِي وَاقْبَلْ مِنِّي تَوَسُّلِي
إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ
تَوَجُّهِي إِلَيْكَ وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاقْبَلْ عَظِيمَ مَا سَلَفَ مِنِّي وَلَا
يَمْنَعُكَ مَا تَعْلَمُ مِنِّي مِنَ الْعُيُوبِ وَالذُّنُوبِ وَالْإِسْرَافِ عَلَى
نَفْسِي وَإِنْ كُنْتَ لِي مَاقِتًا فَارْضَ عَنِّي وَإِنْ كُنْتَ عَلَيَّ سَاخِطًا فَتُبْ
عَلَيَّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا
كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرًا اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ

احسانا وبالسيئات غفرانا اللهم ادخلهما الجنة برحمتك وحرم وجوههما عن عذابك وبرد عليهما مضاجعهما وافسح لهما في قبرهما وعرف فيهما في مستقر من رحمتك وجوار حبيبك محمد صلى الله عليه واله وسلم

الباب الثمانون

كيف الصلوة عند قبر الحسين عليه السلام

١ حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي وحدثني محمد بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن جعفر الحميري عن ابي عبد الله البرقي عن جعفر بن ناجية عن ابي عبد الله عليه السلام قال صل عند راس قبر الحسين عليه السلام

٢ وحدثني ابي رحمه الله وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمر وايوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن ابي البسع قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلم وانا اسمع قال اذا اتيت قبر الحسين عليه السلام اجعله قبلة اذا صليت قال نعم هكذا ناحيته

٣ حدثني علي بن الحسين ره عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن يزيد بن اسحق عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فرغت من التسليم على الشهداء اتيت قبر الحسين ع ثم تجعله بين يديك ثم تصلي ما بدا لك

٤ وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد الله علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت انا نزور قبر الحسين ع

٢٤٦

فكيف نصلي عنده قال تقوم خلفه عند كتفه ثم تصلي على النبي ص وتصلي
٥ على الحسين ع حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ايوب بن
نوح وغيره عن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا ابو البسع قال سئل رجل
ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع عن الغسل اذا اتى قبر الحسين ع قال
اجعله قبله اذا صليت قال نعم هكذا ناحيه قال اخذ من طين قبره ويكون
٦ عندي اطلب بركته قال نعم وقال لا بأس بذلك حدثني محمد بن
١ عبد الله بن جعفر عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن
عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه اتاه رجل فقال له يا ابن
رسول الله هل يزار والدك قال فقال نعم ويصلى عنده وقال ويصلى
خلفه ولا يتقدم (١)

(١) مر هذا الحديث بطوله في ص ١٣٢

الباب الحادي والثمانون

التقصير في الفريضة والرخصة في التطوع عند الاوجميع المشاهد

١ حدثني ابي ومحمد بن الحسن رض عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سئلت العبد الصالح
عن زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام فقال ما احب لك تركه قلت
ما ترى في الصلوة عنده وانا مقصر قال صل في المسجد الحرام ما شئت تطوعا
وفي مسجد الرسول ما شئت تطوعا وعند قبر الحسين عليه السلام فاني احب
ذلك قال وسالته عن الصلوة بالنهار عند قبر الحسين ع تطوعا فقال نعم

حدثني

٢٤٧

حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي عن عبيد الله بن نهيك عن
ابن ابي عمير عن ابي الحسن عليه السلام قال سئلته عن التطوع عند قبر
٢ الحسين عليه السلام بمكة والمدينة وانا مقصر قال تطوع عندهما شئت
مقصرا شئت وفي المسجد الحرام وفي مسجد الرسول وفي مشاهد النبي
صلى الله عليه وآله فانه خير حدثني علي بن الحسين عن علي بن ابراهيم
ابن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير وابراهيم بن عبد الحميد جميعا عن
ابي الحسن عليه السلام مثله حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن
الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام مثله حدثني علي بن محمد
٣ ابن يعقوب الكسائي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن سعيد
عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الصلوة في الحاير قال ليس الصلوة الا الفرض بالتقصير و
لا تصلي النوافل حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد
٤ ابن محمد بن عيسى عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار
عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن التطوع عند قبر الحسين ع
ومشاهد النبي صلى الله عليه وآله والحرمين والتطوع فيهن بالصلوة
ونحن مقصرون قال نعم تطوع ما قدرت عليه هو خير حدثني محمد
٥ ابن الحسن[٧] الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن
يحيى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك
اثقل في الحرمين وعند قبر الحسين ع وانا اقصر قال نعم ما قدرت عليه

[٧] ابن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن ع

حدثني

٢٤٨

ء

حدثني ابي ره ومحمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين
ابن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابرهيم ع
قال سألته عن التطوع عند قبر الحسين عليه السلام ومشاهد النبي
صلى الله عليه واله والحرمين في الصلوة ونحن نقصر قال نعم تطوع ما

٧ قدرت عليه حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله قال سئلت
ايوب بن نوح عن تقصير الصلوة في هذه المشاهد مكة والمدينة
والكوفة وقبر الحسين عليه السلام الاربعة الذي روي فيها فقال انا
اقصر وكان صفوان يقصر وابن ابي عمير وجميع اصحابنا يقصرون

الباب الثاني والثمانون

التمام عند قبر الحسين عليه السلام وجميع المشاهد (١)

١ حدثني ابي ومحمد بن الحسن عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد الادمي
عن محمد بن عبد الله عن صالح بن عقبة عن ابي شبل (٢) قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ازور قبر الحسين عليه السلام قال زر
الطيب واتم الصلوة عند قال اتم الصلوة عند قال اتم قلت فان
بعض اصحابنا يروي التقصير قال انما يفعل ذلك الضعفة حدثني
محمد بن يعقوب عن جماعة مشايخه عن سهل بن زياد باسناده مثله سواء

(١) ليس في اخبار الباب ما يدل على الاتمام في غير المواطن الاربعة فالتعبير بجميع المشاهد لا وجه له

(٢) هو عبد الله بن سعيد الاسدي الكوفي ابباع الوشي ثقة منه

حدثني

(٢٤٩)

حدثني ابو عبد الرحمن محمد بن احمد العسكري عن الحسن بن علي
ابن مهزيار عن ابيه علي عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ٢
ابي البلاد عن رجل من اصحابنا يقال له الحسين عن ابي عبد الله ع
قال تتم الصلوة في ثلاثة مواطن في مسجد الحرام ومسجد الرسول صلى
الله عليه وآله وعند قبر الحسين ع حدثني ابي رحمه الله واخي و ٣
علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد (١) عن عبد الملك القمي عن اسماعيل بن
جابر عن عبد الحميد خادم اسمعيل بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تتم الصلوة في اربعة مواطن في المسجد الحرام ومسجد الرسول ص و
مسجد الكوفة وحرم الحسين ع حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر ٤
الحميري عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من الامر المذخور
اتمام الصلوة في اربعة مواطن بمكة والمدينة ومسجد الكوفة والحائر
قال ابن قولويه وزاد الحسين بن احمد بن المغيرة عقب هذا الحديث ٥
في هذا الباب بما اخبره به حميد بن محمد بن نعيم السمرقندي باجازته بخطه
باجتيان للحج عن ابي النضر محمد بن مسعود العياشي عن علي بن محمد عن
الحسن بن علي بن النعمان عن ابي عبد الله البرقي وعلي بن مهزيار وابي علي
ابن راشد جميعا عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال

(١) كذا في النسخ الموجودة عندنا وكذا نقل في كتب الفقه لكن يظهر مما رواه ثقة الاسلام
الكليني وشيخ الطائفة مع قرينة الحسين بن سعيدات في السند سقطا بعد وهو محمد بن

على
قال حدثني محمد
بن احمد
ع
الى ابي عبد الله ع

٢٥٠ من مخزون علم الله الاتمام فى اربعة مواطن حرم الله وحرم رسوله و
حرم امير المؤمنين وحرم الحسين صلوات الله عليهم اجمعين حدثنى
٤ محمد بن همام بن سهيل عن جعفر بن محمد بن مالك الفزارى قال حدثنا
محمد بن حمدان المدائنى عن زياد القندى قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام
احب لك ما احب لنفسى واكره لك ما اكره لنفسى اتم الصلوة فى الحرمين و
٧ بالكوفة وعند قبر الحسين حدثنى على بن حاتم القزوينى قال اخبرنا
محمد بن ابى عبد الله الاسدى قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن
عمرو بن عثمان عن عمرو بن مرزوق قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن
الصلوة فى الحرمين وفى الكوفة وعند قبر الحسين عليه السلام قال اتم
٨ الصلوة فيهم حدثنى محمد بن يعقوب وجماعة مشايخى رفعه عن محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور
قال حدثنى من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول اتم الصلوة فى المسجد
٩ الحرام ومسجد الرسول ومسجد الكوفة وحرم الحسين ومن زيارة
الحسين بن احمد بن المغيرة ما فى حديث احمد بن ادريس بن احمد بن
زكريا القمى قال حدثنى محمد بن عبد الجبار عن على بن اسمعيل عن محمد
ابن عمرو عن قائد الحناط عن ابى الحسن الماضى عليه السلام قال سئلته
١٠ عن الصلوة فى الحرمين فقال اتم ولو مررت به مارا حدثنى احمد بن
ادريس قال حدثنى احمد بن ابى زاهر عن محمد بن الحسين الزيات عن
حسين بن عمران عن عمران قال قلت لابى الحسن عليه السلام اقصر فى مسجد
الحرام او اتم قال ان قصرت فلك وان اتممت فهو خير وزيادة فى الخير خير

الباب الثالث والثمانون

ان الصلوة الفريضة عند لا تعدل حجة والنافلة عمرة

١ حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي عن عبد الله بن نهيك عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لرجل يا فلان ما يمنعك اذا عرضت لك حاجة ان تأتي قبر الحسين عليه السلام فتصلي عنده اربع ركعات ثم تسأل حاجتك فان الصلوة الفريضة عند تعدل حجة والنافلة تعدل عمرة

٢ حدثني ابي وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله الجاموراني الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم ابي علي عن المفضل بن عمر عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام للمفضل في حديث طويل في زيارة قبر الحسين عليه السلام ثم تمضي الى صلوتك ولك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حج الف حجة واعتمر الف عمرة واعتق الف رقبة وكأنما وقف في سبيل الله الف مرة مع نبي مرسل وذكر الحديث

٣ حدثني علي بن الحسين عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد وحدثني محمد بن الحسين بن متيل الجوهري عن محمد بن احمد عن هرون بن مسلم عن ابي علي الحراني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام قال من اتاه وزاره وصلى عنده ركعتين او اربع ركعات كتب الله له حجة وعمرة قال قلت جعلت فداك وكذلك لكل من اتى قبر امام مفترض طاعته قال وكذلك لكل من اتى قبر امام مفترض طاعته

٤ حدثني ابي رة عن

(٢٥٢)

٤

سعد بن عبد الله عن ابي القاسم عن ابي علي الخزاعي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وذكر مثله حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن شعيب العقرقوفي (١) عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له من اتى قبر الحسين عليه السلام ماله من الثواب والاجر جعلت فداك قال ياشعيب ما صلى عنده احد الصلوة الا قبلها الله منه ولا دعى عنده احد دعوة الا استجيب له عاجلة وآجلة فقلت جعلت فداك زدني فقال ياشعيب ايسر ما يقال لزائر الحسين بن علي ع قد غفر لك يا عبد الله فاستأنف عملا جديدا

الباب الرابع والثمانون

وداع قبر الحسين على صلوات الله عليهما

حدثني ابي (٢) ومحمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين ابن سعيد وحدثني ابي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن عن سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وحدثني محمد الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد

(١) العقرقوف بفتح اوله وسكون الثاني مركب من عقر وقوف كبعلبك والعقر هو القصر والبناء المرتفع قرية من نواحي دجيل بينها وبين بغداد اربعة فراسخ والى جانبها تل عظيم من تراب يرى من خمسة فراسخ كانه قلعة عظيمة وعن بعض انه مقبرة الملوك الكيانيين الذين كانوا قبل الساسانيين وذكر اهل السير ان عقرقوف تنسب الى عقرقوف بن طهمورث الملك المشهور (معجم)

(٢) سند هذا الحديث بطريقه الاول هو بعينه سند الزيارة الثالثة المذكورة في باب الزيارات وعزنا الى ترجمة رجاله في ص ٢٠١ ورجال طريقه الثاني والثالث ذكرناهم في الحديث الثاني من الباب المذكور الا الصفار وقد مر الايعاز اليه في ص ٢١٢

٢٥٣

عن فضالة بن ايوب عن نعيم بن الوليد عن يوسف الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت ان تودع الحسين بن علي عليهما السلام فقل اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَاَقْرَءُ عَلَيْكَ اَلسَّلامَ اٰمَنْتُ بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنّا وَمِنْهُ اَللّٰهُمَّ اِنّا نَسْئَلُكَ اَنْ تَنْفَعَنا بِحُبِّهِ اَللّٰهُمَّ ابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً تُضَرُّ بِهِ دِينَكَ وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ وَتُبِيرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْباً لِاٰلِ مُحَمَّدٍ فَاِنَّكَ وَعَدْتَهُ ذٰلِكَ وَاَنْتَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَشْهَدُ اَنَّكُمْ شُهَداءُ نُجَباءُ جاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقُتِلْتُمْ عَلىٰ مِنْهاجِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً اَنْتُمُ السّابِقُونَ وَالْمُهاجِرُونَ وَالْاَنْصارُ اَشْهَدُ اَنَّكُمْ اَنْصارُ اللهِ وَاَنْصارُ رَسُولِهِ فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ وَاَرٰيَكُمْ ما تُحِبُّونَ وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَللّٰهُمَّ لا تَشْغَلْنِي فِي الدُّنْيا عَنْ ذِكْرِ نِعْمَتِكَ لا بِاِكْثارٍ تُلْهِينِي عَجائِبُ بَهْجَتِها وَتَفْتِنُنِي زَهَراتُ زِينَتِها وَلا بِاِقْلالٍ يُضِرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلَاُ صَدْرِي هَمُّهُ اَعْطِنِي مِنْ ذٰلِكَ غِنىً عَنْ شِرارِ خَلْقِكَ وَبَلاغاً اَنالُ بِهِ رِضاكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ رَسُولِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَعَلىٰ اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْاَخْيارِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ

٢

حدثني ابو عبد الرحمن محمد بن احمد الحسين العسكري بعسكر مكرم (١) عن

(١) عسكر مكرم بضم الميم وسكون الكاف بلد مشهور من نواحي خوزستان بنسب

الفقيه الصحيفة الاثنا عشرية

٢٥٤

الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن مروان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت الوداع بعد فراغك من الزيارات فاكثر منها ما استطعت ولكن مقامك بالنبوي او الغاضرية ومتى اردت الزيارة فاغتسل وزر زورة الوداع فاذا فرغت من زيارتك فاستقبل بوجهك وجهر والتمس القبر وقل

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ اَنْتَ لي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذابِ فِي هٰذا اَوانُ انْصِرافي عَنْكَ غَيْرَ راغِبٍ عَنْكَ وَلا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ سِواكَ وَلا مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَلا زاهِدٍ في قُرْبِكَ وَقَدْ جُدْتُ بِنَفْسي لِلْحَدَثانِ وَتَرَكْتُ الْاَهْلَ وَالْاَوْطانَ فَكُنْ لي يَوْمَ حاجَتي وَفَقْري وَفاقَتي وَيَوْمَ لا يُغْني عَنّي والِدي وَلا وَلَدي وَلا حَميمي وَلا رَفيقي وَلا قَريبي اَسْئَلُ اللهَ الَّذي قَدَّرَ وَخَلَقَ اَنْ يُنَفِّسَ بِكَ كَرْبي وَاَسْئَلُ اللهَ الَّذي قَدَّرَ عَلَيَّ فِراقَ مَكانِكَ اَنْ لا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّي وَمِنْ رَجْعَتي وَاَسْئَلُ اللهَ الَّذي اَبْكى عَلَيْكَ عَيْنَيَّ اَنْ يَجْعَلَهُ سَنَدًا لي وَاَسْئَلُ اللهَ الَّذي نَقَلَني اِلَيْكَ مِنْ رَحْلي وَاَهْلي اَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْرًا لي وَاَسْئَلُ اللهَ الَّذي اَراني مَكانَكَ وَهَدانِي لِلتَّسْليمِ عَلَيْكَ وَلِزِيارَتي اِيّاكَ اَنْ يُورِدَني حَوْضَكُمْ وَيَرْزُقَني مُرافَقَتَكُمْ في الْجِنانِ مَعَ آبائِكَ الصّالِحينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى رَسُولِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ حَبيبِ اللهِ

ينسب الى مكرم بن معزاء الحارث احد بني جعونة ابن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة وقد يقال ان مكرما صاحب الحجاج بن يوسف وقيل مولى له (معجم)

وصفوته

وَصَفْوَتِهِ وَأَمِينِهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ
الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْحَاضِرِ مِنْكُمْ السَّلَامُ عَلَى
مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُسَبِّحِينَ الْمُقِيمِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ قَائِمُونَ
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَتَقُولُ سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ
الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى وَعِبَادِهِ
ذُرِّيَّتِكَ وَعَلَى مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ اسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَ
أَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَءُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَا جَاءَ
بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ عِنْدَ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ رَسُولِكَ
وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي اللَّهُمَّ وَانْفَعْنِي بِحُبِّهِ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ
اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ
الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَا رَبِّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ
وَأَوْلِيَائِهِ وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ فَارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِ ثُمَّ الْعَوْدَ إِلَيْهِ
بَعْدَ الْعَوْدِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ
فِي أَوْلِيَائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِإِكْثَارٍ عَلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا تُلْهِينِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَتَفْتِنُنِي
زَهَرَاتُ زِينَتِهَا وَلَا بِإِقْلَالٍ يَضُرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَبَمَلْأُ صَدْرِي هَمُّهُ وَأَعْطِنِي

(٢٥٦) بذلك غنى عن شرار خلقك وبلاغا أنال به رضاك يا رحمن والسلم عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر أبي عبد الله ع ثم ضع خدك الأيمن على القبر مرة ثم الأيسر مرة والح في الدعاء والمسئلة فاذا خرجت فلا تول وجهك على القبر حتى تخرج

الباب الخامس والثمانون
زيارة قبر العباس عليه السلم

١ حدثني ابو عبد الرحمن (١) محمد بن احمد بن الحسين العسكري بالعسكر عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه علي بن مهزيار عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن مروان عن ابي حمزة الثمالي قال قال الصادق عليه السلم اذا اردت زيارة قبر العباس بن علي عليه السلام وهو على شط الفرات بحذاء الحائر المحيط فقف على باب السقيفة وقل سلام الله وسلام ملئكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع الشهداء والصديقين والزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك يا بن امير المؤمنين اشهد لك بالتسليم والتصديق والوفاء والنصيحة لخلف النبي المرسل والسبط المنجب والدليل العالم والوصي المبلغ والمظلوم المهتضم فجزاك الله عن رسوله وعن امير المؤمنين وعن الحسن والحسين صلوات الله عليهم افضل الجزاء بما صبرت واحتسبت واعنت فنعم عقبى الدار لعن الله من قتلك ولعن الله

(١) هذا السند يعني هو سند الحديث المفصل المذكور في باب الزيارات باحد طرقه او عنا الشهر رحمه الله في ص ٢٢٢

مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَ
بَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ اَشْهَدُ اَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَاَنَّ اللّٰهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ
مَا وَعَدَكُمْ جِئْتُكَ يَا بْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَافِدًا اِلَيْكُمْ وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ
وَاَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّٰى يَحْكُمَ اللّٰهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ اِنِّي بِكُمْ وَبِاٰبَائِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ
وَقَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ قَتَلَ اللّٰهُ اُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْاَبْدِي وَالْاَلْسُنِ
ثُمَّ ادْخُلْ وَانْكُبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ
الْمُطِيعُ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِاَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ وَرِضْوَانُهُ وَعَلٰى رُوحِكَ وَ
بَدَنِكَ اَشْهَدُ وَاُشْهِدُ اللّٰهَ اَنَّكَ مَضَيْتَ عَلٰى مَا مَضٰى عَلَيْهِ الْبَدْرِيُّونَ
الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ اَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ
فِي نُصْرَةِ اَوْلِيَائِهِ الذَّابُّونَ عَنْ اَحِبَّائِهِ فَجَزَاكَ اللّٰهُ اَفْضَلَ الْجَزَاءِ
وَاَكْثَرَ الْجَزَاءِ وَاَوْفَرَ الْجَزَاءِ وَاَوْفٰى جَزَاءِ اَحَدٍ مِمَّنْ وَفّٰى بِبَيْعَتِهِ
وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَاَطَاعَ وُلَاةَ اَمْرِهِ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ بَالَغْتَ
فِي النَّصِيحَةِ وَاَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ فَبَعَثَكَ اللّٰهُ فِي الشُّهَدَاءِ وَ
جَعَلَ رُوحَكَ مَعَ اَرْوَاحِ الشُّهَدَاءِ وَاَعْطَاكَ مِنْ جِنَانِهِ اَفْسَحَهَا مَنْزِلًا
وَاَفْضَلَهَا غُرَفًا وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عِلِّيِّينَ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ
الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ اُولٰئِكَ رَفِيقًا
اَشْهَدُ اَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ وَاَنَّكَ مَضَيْتَ عَلٰى بَصِيرَةٍ مِنْ اَمْرِكَ
مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ اللّٰهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ

رسوله واوليائه في منازل المخبتين فانه ارحم الراحمين

الباب السادس والثمانون
وداع قبر العباس بن علي عليهما السلام

١ حدثني ابو عبد الرحمن محمد بن احمد بن الحسين العسكري بالعسكر (١) عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه علي بن مهزيار عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن مروان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ودعت العباس فاثن وقل اَسْتَوْدِعُكَ اللّٰهَ وَاَسْتَرْعِيكَ وَاَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتَابِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ اَللّٰهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ اَخِي نَبِيِّكَ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ اَبَدًا مَا اَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ اٰبَائِهِ فِي الْجِنَانِ اَللّٰهُمَّ وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَاَوْلِيَائِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلَى الْاِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ وَالْاَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ وَالْبَرَائَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَاِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذٰلِكَ يَا رَبِّ وتدعو لنفسك ولوالديك والمؤمنين والمسلمين و تختم من الدعا

الباب السابع والثمانون
وداع قبور الشهداء عليهم السلام

(١) تقدم هذا السند وترجمة رجاله في ص ٢٢٣ واوعزنا الى انهم اكابر اجلاء وليس فيهم من لا يعتمد عليه

(٢٥٩)

تقول اللّٰهُمَّ لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياهم وأشركني معهم وأدخلني في صالح ما أعطيتهم على نصرهم ابن بنت نبيك وحجتك على خلقك وجهادهم معه في سبيلك اللّٰهُمَّ اجمعنا وإياهم في جنتك مع الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام اللّٰهُمَّ ارزقني العود إليهم واحشرني معهم يا أرحم الراحمين

الظاهر ان واقع الشهيد هذا من تتمة محل النقل المفصل المذكور في باب الزيارات ص ٢٢٣ كما ان زيارة العباس عليه السلام من جملة ذلك المحل

الباب الثامن والثمانون

فضل كربلا وزيارة الحسين عليه السلام

١ للحسين (١) بن احمد بن المغيرة في حديث رواه شيخنا ابو القاسم رحمه الله مصنف هذا الكتاب نقل عنه وهو عن زائدة عن مولانا علي بن الحسين عليه السلام ذهب على شيخنا رحمه الله ان بضمنه كتابه هذا وهو مما يليق بهذا الباب ويشتمل ايضا على معان شتى حسن تاما الالفاظ احببت ادخاله وجعلته اول الباب وجميع احاديث هذا الباب وغيرها مما يجري مجراها يستدل بها على صحة قبر مولانا الحسين عليه السلام بكربلا لان كثيرا من المخالفين ينكرون ان قبره بكربلا كما ينكرون ان قبر مولانا امير المؤمنين عليه السلام بالغري بظهر نجف الكوفة وقد كنت استفدت هذا الحديث بمصر عن شيخي ابي القاسم علي بن محمد بن عبدوس الكوفي رحمه الله مما نقله

(١) هذا الحديث ليس من اصل الكتاب وانما ادرجه فيه بعض تلامذة المؤلف قدس سره فما في البحار من نقله عن الكتاب من غير تنبيه على ما ذكر ليس في محله

(٢٦٠)

عن مزاحم بن عبد الوارث البصري باسناده عن قدامة بن زايدة عن ابيه زايدة عن علي بن الحسين عليه السلام وقد ذاكرت شيخنا ابن قولويه بهذا الحديث بعد فراغه من تصنيف هذا الكتاب ليدخله فيه فما قضى ذلك وعاجلته منيته رضي الله عنه والحقه بوالديه عليهما السلام وهذا الحديث داخل فيما اجازلي شيخي ره وقد جمعت بين الروايتين بالألفاظ الزائدة والنقصان والتقديم والتأخير فيهما حتى صح مجموعه عمن حدثني بواحد منهما الان وذلك اني ما قرأته على شيخي ره ولا قرأه علي غيري اروبه عمن حدثني به عنه وهو ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش قال حدثني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني ابو عيسى عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي البصري ره قال حدثني ابو عثمان سعيد ابن محمد قال حدثنا محمد بن سلام بن بسار الكوفي قال حدثني احمد بن محمد الواسطي قال حدثني عيسى بن ابي شيبة القاضي قال حدثني نوح ابن دراج قال حدثني قدامة بن زايدة عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليه السلام يبلغني يا زايدة انك تزور قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام احيانا فقلت ان ذلك لكما بلغك فقال لي فلما ذا تفعل ذلك ولك مكان عند سلطانك الذي لا يحتمل احدا على محبتنا وتفضيلنا وذكر فضائلنا والواجب على هذه الامة من حقنا فقلت والله ما اريد بذلك الا الله ورسوله ولا احفل بسخط من سخط ولا يكبر في صدري مكروه بانني بسببه فقال والله ان ذلك لكذلك فقلت والله ان ذلك لكذلك يقولها ثلاثا واقولها ثلاثا فقال

سيار

البشر ثم البشر ثم البشر (١) فلأخبرنك بخبر كان عندي في النجب المخزون
فانه لما اصابنا بالطف ما اصابنا وقتل ابي عليه السلام وقتل من كان معه
من ولده واخوته وسائر اهله وحملت حرمه ونساؤه على الأقتاب يراد بنا
الكوفة فجعلت انظر اليهم صرعى ولم يوار وافعظم ذلك في صدري واشتد
لما ارى منهم قلقي فكادت نفسي تخرج وتبينت ذلك مني عمتي زينب الكبرى
بنت علي عليه السلام فقالت مالي اراك تجود بنفسك يا بقية جدي وابي و
اخوتي فقلت وكيف لا اجزع واهلع وقد اراى سيدي واخوتي وعمومتي و
ولد عمي واهلي مصرعين بدمائهم مرملين بالعرى مسلبين لا يكفنون ولا
يوارون ولا يعرج عليهم احد ولا يقربهم بشر كانهم اهل بيت من الديلم
والخزر فقالت لا يجزعنك ما ترى فوالله ان ذلك لعهد من رسول الله ص

(١) ذهب غير واحد من الفقهاء والمحققين الى جواز زيارة الحسين ع مع اى خوف وضرر لاطلاق النصوص
كما مر في باب ها ص ١٣٥ ولعل التاريخ يملي علينا دروسا من عمل الأصحاب على عهد الائمة صلوات الله عليهم
منضمة بتقريرهم له يؤكدها اختاره المحققون ولقد حمل البناء عن اولئك انهم ما صدهم عن قصد مشهد
الحسين ع ما كابدوه من المثلة والتنكيل والعقوبة بحبس وضرب وقطع يد ورجل حرمة وقابلوها
بجاش طامن ولب راجح وشوق مناكد وهذا كابنا ينطق عليك بالحق في حديث مر في ص ١٢٥ في زيارة ابن
بكير واتيانه لها من (ارجان) من بلاد فارس خائفا مشفقا من السلطان والسقاة واضحى المسالح وهو
من فقهاء الطائفة كما في رجال الكشي وفيما ياتي في ص ٢٧٦ من حديث زيارة مثل محمد مسلم على خوف ووجل وهو اكبر
ثقة في الطائفة عده اصحابنا من اوتاد الأرض واعلام الدين وفي كلا الحديثين فضلا عن تقرير الامام
لفعلهما بيان ثواب جميل لهما بذلك ونص على ان ما كان من هذا اشد فالثواب على قدر الخوف وفي حديث
مر في ص ١١٦ في زيارة مثل الحسين اللبثي الكوفي الذي اطبق الأصحاب على ثقته وجلالته في زمان بني مروان
في الشدة وخوف القتل وتلف النفس كما صرح بذلك في حديث ويدل على اختيار المحققين حديث هشام بن سالم
الثقة الجليل المروي عن الصادق ع المذكور بطوله في ص ١٢٣ من الكتاب وفيه تفصيل بيان ثواب عظيم لمن
يقتل دون الحسين عليه السلام واجر جميل لا يستهان به لمن حبس في اثاره وجزاء اجزل لمن ضرب بعد الحبس
في قصد مشهده اذن فلا اندحة من تعميم الحكم على جميع ما ذكر وان صعد وصوب فيه المهملجون

الى جدك وابيك وعمك ولقد اخذ الله الميثاق اناس من هذه الامة لا
تعرفهم فراعنة هذه الامة وهم معروفون فى اهل السموات انهم يجمعون هذه
الاعضاء المتفرقة فيوارونها وهذه الجسوم المنزحة وينصبون هذا الطف علما
لقبر ابيك سيد الشهداء لا يدرس اثره ولا يعفو رسمه على كرور الليالى
والايام وليجتهدن ائمة الكفر واشياع الضلالة فى محوه وتطميسه فلا يزداد اثره
الا ظهورا وامره الا علوا فقلت وما هذا العهد وما هذا الخبر فقالت نعم
حدثتنى ام ايمن ان رسول الله صلى الله عليه وآله زار منزل فاطمة عليها السلام
فى يوم من الايام فعملت له حريرة واتاه على عليه السلام بطبق فيه تمر ثم
قالت ام ايمن فاتيتهم بعس (١) فيه لبن وزبد فاكل رسول الله صلى
الله عليه وآله وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من تلك الحريرة
وشرب رسول الله صلى الله عليه وآله وشربوا من ذلك اللبن ثم اكل و
اكلوا من ذلك التمر والزبد ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وآله يده
وعلى يصب عليه الماء فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه ثم نظر الى على
وفاطمة والحسن والحسين نظرا عرفنا به السرور فى وجهه ثم رمق بطرفه
نحو السماء ملتبا ثم انه وجر وجهه نحو القبلة وبسط يديه ودعا ثم خر ساجدا
وهو يشهج (٢) فاطال التشوج علا نحيبه وجرت دموعه ثم رفع رأسه
واطرق الى الارض ودموعه تقطر كانها صوب المطر فحزنت فاطمة وعلى

وليجتهدن

(١) العس بالضم والسين المهملة المشددة القدح الكبير وفى بعض النسخ (بقعب)
بفتح القاف المعجمة يقال للقدح من خشب مقعر

(٢) شهج الباكى يشهج اغص بالبكاء فى حلقه من غير انتحاب او القدر غلت فسمع لها صوت

والحسن والحسين عليهم السلام وحزنت معهم لما رايتهم رسول الله صلى الله عليه وآله وهبناه ان نسئله حتى اذا طال ذلك قال له علي وقالت له فاطمة ما يبكيك يا رسول الله لا ابكى الله عينيك فقد افرح قلوبنا ما نرى من حالك فقال يا اخي سررت بكم وقال مزاحم بن عبد الوارث في حديثه هيهنا فقال يا حبيبي اني سررت بكم سرورا ما سررت مثله قط واني لانظر اليكم واحمد الله على نعمته علي فيكم اذ هبط علي جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى اطلع على ما في نفسك وعرف سرورك باخيك وابنتك وسبطيك فاكمل لك النعمة وهنأك العطية بان جعلهم وذريتهم ومحبيهم وشيعتهم معك في الجنة لا يفرق بينك وبينهم يجبون كما تحبى (١) ويعطون كما تعطى حتى ترضى وفوق الرضا على بلوى كثيرة تنالهم في الدنيا ومكاره تصيبهم بايدي اناس ينتحلون ملتك وينزعمون انهم من امتك برآء من الله ومنك خبطا خبطا (٢) وقتلا قتلا شتى مصارعهم نائية قبورهم خبرة من الله طم ولك قبهم فاحمد الله عز وجل على خيرته وارض بقضائه فحمدت الله ورضيت بقضائه بما اختاره لكم ثم قال لي جبرئيل يا محمد ان اخاك مضطهد بعدك مغلوب على امتك منعوب من اعدائك ثم مقتول بعدك بقتله اشقى الخلق والخليقة واشقى البرية يكون نظير عاقر الناقة ببلد تكون البيعة بهجرته وهو مغرس شيعته وشيعة ولده وفيه على كل حال يكثر بلواهم ويعظم مصابهم وان تسبطك

(١) من الحبا وهو العطاء بلا من ولا اجزاء وفي بعض النسخ يجبون كما تجبى والانسب هو ما في المتن (٢) خبط خبطا ضرب ضربا شديدا

(٢٦٤)

هذا واومى بيده الى الحسين ع مقتول فى عصابة من ذريتك واهل بيتك
واخيار من امتك بضفة الفرات (١) بارض يقال لها كربلا من اجلها
يكثر الكرب والبلاء على اعدائك واعداء ذريتك فى اليوم الذى لا
ينقضى كربه ولا تفنى حسرته وهى اطيب بقاع الارض واعظمها حرمة يقتل فيها
سبطك واهله وانها من بطحاء الجنة فاذا كان ذلك اليوم الذى يقتل
فيه سبطك واهله واحاطت به كتايب اهل الكفر واللعنة تزعزعت
الارض من اقطارها ومادت الجبال وكثر اضطرابها واصطفقت (٢)
البحار بامواجها وماجت السموات باهلها غضبا لك يا محمد لذريتك
واستعظاما لما ينتهك من حرمتك ولشرما تكافى به فى ذريتك و
عترتك ولا يبقى شئ من ذلك الا استاذن الله عز وجل فى نصرة اهلك
المستضعفين المظلومين الذين هم حجة الله على خلقه بعدك فيوحى الله
الى السموات والارض والجبال والبحار ومن فيهن انى انا الله الملك
القادر الذى لا يفوته هارب ولا يعجزه ممتنع وانا اقدر فيه على الانتصار
والانتقام وعزتى وجلالى لاعذبن من وتر رسولى وصفيى وانتهك
حرمته وقتل عترته ونبذ عهده وظلم اهل بيته عذابا لا اعذب به احدا
من العالمين فعند ذلك يضج كل شئ فى السموات والارضين بلعن
من ظلم عترتك واستحل حرمتك فاذا برزت تلك العصابة الى مضاجعها
تولى الله عز وجل قبض ارواحها بيده وهبط الى الارض ملائكة

اهله ل

(١) الضفة من النهر جانبه ومن البحر ساحله
(٢) اصطفق الاشجار اضطربت واهتزت بالريح والعود حركت اوتاره

من السماء السابعة معهم انية من الياقوت والزمرد مملوة من ماء الحيوة
وحلل من حلل الجنة وطيب من طيب الجنة فغسلوا جثثهم بذلك الماء و
البسوها الحلل وحنطوها بذلك الطيب وصلت الملائكة صفا صفا
عليهم ثم يبعث الله قوما من امتك لا يعرفهم الكفار لم يشركوا في ذلك
الدماء بقول ولا فعل ولا نية فيوارون اجسامهم ويقيمون رسما لقبر
سيد الشهداء بتلك البطحاء يكون علما لأهل الحق وسببا للمؤمنين
الى الفوز وتحفه ملائكة من كل سماء مأة الف ملك في كل يوم وليلة
ويصلون عليه ويطوفون عليه ويستجوبون الله عنده ويستغفرون الله
لمن زاره ويكتبون اسما من يأتيه زائرا من امتك متقربا الى الله تعالى
والبك بذلك واسما ابائهم وعشائرهم وبلدانهم ويوسمون في وجوههم
بميسم نور عرش الله هذا زائر قبر خير الشهداء وابن خير الأنبياء فاذا كان
يوم القيمة سطع في وجوههم من اثر ذلك الميسم نور تغشى منه الأبصار
يدل عليهم يعرفون به كأني بك يا محمد بيني وبين ميكائيل وعلى امامنا و
معنا من ملائكة الله ما لا يحصى عددهم ونحن نلتقط من ذلك الميسم في وجهه
من بين الخلائق حتى يجيرهم الله من هول ذلك اليوم وشدائده وذلك حكم
الله وعطاؤه لمن زار قبرك يا محمد او قبر اخيك او قبر سبطيك لا يريد به
غير الله عز وجل وسيجتهد اناس ممن حقت عليهم اللعنة من الله والسخط
ان يعفوا رسم ذلك القبر ويمحوا اثره فلا يجعل الله تبارك وتعالى لهم الى ذلك
سبيلا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فهذا مكاني واحرزني قالت
زينب فلما ضرب ابن ملجم لعنه الله ابي عليه السلام ورايت عليه اثر الموت

ميسم اثر الجمال

منه قلت يا ابه حدثني امرايمن بكذا وكذا وقد احببت ان اسمعه منك فقال
يا بنية الحديث كما حدثتك امرايمن وكأني بك وبنساء اهلك سبايا
بهذا البلد اذلاء خاشعين تخافون ان يتخطفكم الناس فصبرا صبرا فوالذي
فلق الحبة وبرء النسمة ما لله على ظهر الأرض يومئذ ولي غيركم وغير محبتكم
وشيعتكم ولقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله الرحمن اخبرنا بهذا
الخبر ان ابليس لعنه الله في ذلك اليوم يطير فرحا فيجول الأرض كلها
بشياطينه وعفاريته فيقول يا معاشر الشياطين قد ادركنا من ذرية
ادم الطلبة وبلغنا في هلاكهم الغاية واورثناهم النار الا من اعتصم بهذه
العصابة فاجعلوا شغلكم بتشكيك الناس فيهم وحملهم على عداوتهم واغرائهم
بهم واوليائهم حتى يستحكموا ضلالة الخلق وكفرهم ولا ينجو منهم ناج ولقد صدق
عليهم ابليس وهو كذوب انه لا ينفع مع عداوتكم عمل صالح ولا يضر مع محبتكم
وموالاتكم ذنب غير الكبائر قال زايدة ثم قال علي بن الحسين عليه السلام
بعد ان حدثني بهذا الحديث خذه اليك ما لو ضربت في طلبه باطراف الابل
حولا لكان قليلا

رجعنا الى الأصل

٢ اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه رحمه الله قال حدثني
ابي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي رحمهم الله عن سعد بن عبد الله
ابن ابي خلف عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي سعيد
القماط قال حدثني عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لرجل من موالينا يا فلان ائتز ور قبر ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام

قال نعم انى ازوره بين ثلاث سنين او سنتين مرة فقال له وهو مصفر
الوجه اما والله الذى لا اله الا هو لو زرته لكان افضل لك مما انت فيه
فقال له جعلت فداك اكل هذا الفضل فقال نعم والله لوانى حدثتكم
بفضل زيارته وبفضل قبره لتركتم الحج رأسا وما حج منكم احد ويحك اما
تعلم ان الله اتخذ بقعة قبره كربلا حرما امنا مباركا قبل ان يتخذ مكة
حرما قال ابن ابن ابى يعفور فقلت له قد فرض الله على الناس حج البيت
ولم يذكر زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال وان كان كذلك فان هذا
شئ جعله الله هكذا اما سمعت قول ابى امير المؤمنين عليه السلام حيث
يقول ان باطن القدم احق بالمسح من ظاهر القدم ولكن الله فرض هذا
على العباد وما علمت ان الموقف لو كان فى الحرم كان افضل لاجل الحرم
ولكن الله صنع ذلك فى غير الحرم

٣ حدثنى محمد بن جعفر القرشى الوزاز
عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابى سعيد القماط عن عمر بن يزيد
بياع السابرى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان ارض الكعبة قالت من
مثلى وقد بنى الله بيته على ظهرى ويأتينى الناس من كل فج عميق وجعلت
حرم الله وامنه فاوحى الله اليها ان كفى وقرى فوعزتى وجلالى ما فضل
ما فضلت به فيما اعطيت بر ارض كربلا الا بمنزلة الابرة غرست فى البحر فحملت
من ماء البحر ولولا تربة كربلا ما فضلتك ولولا ما تضمنته ارض كربلا لما
خلقتك ولا خلقت البيت الذى افتخرت بر فقرى واستقرى وكونى بنيا
متواضعا ذليلا مهينا غير مستنكف ولا مستكبر لارض كربلا والا سخت بك
وهويت بك فى نار جهنم

وحدثنى ابى وعلى بن الحسين عن على بن

ابراهيم

بنى بيت الله
غمست
خلقت بعد الارض

(٢٦٨)

ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن على قال حدثنا عباد ابو سعيد العصفرى
عن عمر بن يزيد بياع السابرى عن جعفر بن محمد عليه السلام وذكر مثله
٤ حدثنى ابو العباس الكوفى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن
ابى سعيد العصفرى عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام قال
خلق الله تبارك وتعالى ارض كربلا قبل ان يخلق الكعبة باربعة وعشرين
الف عام وقدسها وبارك عليها فما زالت قبل خلق الله الخلق مقدسة
مباركة ولا تزال كذلك حتى يجعلها الله افضل ارض فى الجنة وافضل
٥ منزل ومسكن يسكن الله فيه اولياءه فى الجنة حدثنى محمد بن جعفر
القرشى الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن ابى سعيد عن بعض
رجاله عن ابى الجارود قال قال على بن الحسين ع اتخذ الله ارض كربلا حرما
امنا مباركا قبل ان يخلق الله ارض الكعبة ويتخذها حرما باربعة وعشرين
الف عام وانه اذا زلزل الله تبارك وتعالى الارض وسيرها رفعت كما هى
بتربتها نورانية صافية فجعلت فى افضل روضة من رياض الجنة وافضل
مسكن فى الجنة لا يسكنها الا النبيون والمرسلون او قال اولوا العزم
من الرسل وانها لتزهر بين رياض الجنة كما يزهر الكوكب الدرى بين الكواكب
لاهل الارض يغشى نورها ابصار اهل الجنة جميعا وهى تنادى انا ارض
الله المقدسة الطيبة المباركة التى تضمنت سيد الشهداء وسيد شباب
اهل الجنة حدثنى ابى وعلى بن الحسين وجماعة مشايخى عن على بن
ابراهيم عن ابيه عن محمد بن على عن عباد ابى سعيد العصفرى عن رجل عن
٦ ابى الجارود قال قال على بن الحسين وذكر مثله وروى قال ابو جعفر ع

(٢٦٩)

الغاضرية هي البقعة التي كلم الله فيها موسى بن عمران ع وناجى نوحا فيها وهي اكرم ارض الله عليه ولولا ذلك ما استودع الله فيها اولياءه وانبياءه (١) فزوروا قبورنا بالغاضرية وقال ابو عبد الله عليه السلام الغاضرية ٧
تربة من تربة بيت المقدس وعنهما بهذا الاسناد عن ابي سعيد العصفري من تربة بيت
عن حماد بن ايوب عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ٨
قال قال رسول الله ص يقبر ابني بارض يقال لها كربلا هي البقعة التي كانت
فيها قبة الاسلام التي نجا الله عليها المؤمنين الذين امنوا مع نوح في
الطوفان وباسناده عن ميثم التمار عن الباقر عليه السلام قال من ٩
بات ليلة عرفة في كربلا واقام بها حتى يعيد وينصرف وقاه الله شر سنته
وبهذا الاسناد عن علي بن حرب عن الفضل بن يحيى عن ابيه عن ١٠
ابي عبد الله عليه السلام قال زوروا كربلا ولا تقطعوه فان خيرا ولاد الحارث
الانبياء ضمنته الاوان الملائكة زارت كربلا الف عام من قبل ان يسكنه
جدك الحسين عليه السلام وما من ليلة تمضي الا وجبرائيل وميكائيل
يزورانه فاجتهد يا يحيى ان لا تفقد من ذلك الموطن حدثني ابي و ١١
جماعة مشايخي رحمهم الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام بكربلا في اناس من اصحابه فلما
مر بها اغرورقت عيناه بالبكاء ثم قال هذا مناخ ركابهم وهذا ملقى رحالهم

(١) سيأتي في الحديث الثاني عشر من الباب ان كربلا قبض فيها ماء نبي وماء وصي وماء سبط وفي بعض النسخ بدل ابنيائه ابناء نبيه

(٢٧٠)

وهنا تهراق دماؤهم طوبى لك من تربة عليك تهراق دماء الأحبة حدثني
١٢ ابي ومحمد بن الحسن رض عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن محمد بن سنان عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج امير المؤمنين
علي عليه السلام يسير بالناس حتى اذا كان من كربلا على مسيرة ميل او ميلين
تقدم بين ايديهم حتى صار بمصارع الشهداء ثم قال قبض فيها ما أنا نبي
وما أنا وصي وما أنا سبط كلهم شهداء باتباعهم فطاف بها على بغلته خارجا
رجله من الركاب فانشأ يقول مناخ ركاب ومصارع الشهداء لا يسبقهم من
١٣ كان قبلهم ولا يلحقهم من اتى بعدهم حدثني ابي رحمه الله وجماعة
مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن
عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال خلق الله تعالى كربلا قبل
ان يخلق الكعبة باربعة وعشرين الف عام وقدسها وبارك عليها فما زالت
قبل ان يخلق الله الخلق مقدسة مباركة ولا تزال كذلك ويجعلها
١٤ افضل ارض في الجنة ورى هذا الحديث جماعة مشايخنا رحمهم الله
ابي واخي وغيرهم عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين
عن محمد بن علي عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت ابي المقدام عن
ابي جعفر عليه السلام مثله وزاد فيه وافضل منزل ومسكن يسكن الله فيه
١٥ اولياءه في الجنة حدثني ابي واخي وعلي بن الحسين رض عن علي بن ابراهيم
ابن هاشم عن ابيه عن محمد بن علي قال حدثنا عبدا ابو سعيد العصفري عن
عمرو بن ثابت ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام وذكر مثله مع
الزيادة حدثني ابي رض عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن

(٢٧١) علي قال حدثنا عباد ابو سعيد العصفري عن صفوان الجمال قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى فضل الأرضين و
المياه بعضها على بعض فمنها ما تفاخرت ومنها ما بغت فما من ماء ولا
ارض الا عوقبت لتركها التواضع لله حتى سلط الله المشركين على
الكعبة وارسل الى زمزم ماء مالحا حتى افسد طعمه وان ارض كربلا وما
الفرات اول ارض واول ماء قدس الله تبارك وتعالى فبارك الله عليهما
فقال لها تكلمي بما فضلك الله تعالى فقد تفاخرت الأرضون والمياه
بعضها على بعض قالت انا ارض الله المقدسة المباركة الشفا في تربتي و
مائي ولا فخر بل خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك ولا فخر على من دوني
بل شكرا لله فاكرمها وزاد في تواضعها وشكرها الله بالحسين عليه السلام واصحابه
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله تعالى

وزادها لتواضعها ذل

الباب التاسع والثمانون
فضل الحاير وحرمته

١ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عبد الله بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول موضع قبر الحسين بن علي عليه السلام منذ يوم دفن فيه روضة من
رياض الجنة وقال موضع قبر الحسين عليه السلام نزعة من نزع الجنة

٢ حدثني ابي وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن
عبيد اليقطيني عن محمد بن اسمعيل البصري عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام

(۲۷۲)

قال حرمۃ قبر الحسین فرسخ فی فرسخ من اربعۃ جوانبہ حدثنی حکیم بن
۳ داود بن حکیم رحمہ اللہ عن سلمۃ بن الخطاب عن منصور بن العباس برفعہ
الی ابی عبد اللہ علیہ السلام قال حرم قبر الحسین ع خمس فراسخ من اربعۃ
٤ جوانب القبر حدثنی محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسین بن
ابی الخطاب عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد اللہ
علیہ السلام یقول ان لموضع قبر الحسین بن علی علیہما السلام حرمۃ معلومۃ
من عرفہا واستجار بہا اجیر قلت فصف لی موضعہا جعلت فداک قال
امسح من موضع قبرہ الیوم فامسح خمسۃ وعشرین ذراعا من ناحیۃ رجلیہ
وخمسۃ وعشرین ذراعا مما یلی وجہہ وخمسۃ وعشرین ذراعا من خلفہ و
خمسۃ وعشرین ذراعا من ناحیۃ رأسہ وموضع قبرہ منذ یوم دفن روضۃ
من ریاض الجنۃ ومنہ معراج یعرج فیہ باعمال زوارہ الی السماء فلیس ملک
ولا نبی فی السموات الا وہم یسئلون اللہ ان یأذن لہم فی زیارۃ قبر الحسین
۵ علیہ السلام ففوج ینزل وفوج یعرج حدثنی ابی وجماعۃ مشایخی
عن سعد عن عبد اللہ عن ہرون بن مسلم عن عبد الرحمن بن الاشعث عن عبد اللہ
ابن جبلۃ الانصاری عن عبد اللہ بن سنان عن ابی عبد اللہ ع قال سمعتہ یقول قبر الحسین
عشرون ذراعا فی عشرین ذراعا مکسرا روضۃ من ریاض الجنۃ وذکر الحدیث
وعنہ عن سعد عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی الوشا عن اسحق بن عمار عن ابی عبد اللہ
علیہ السلام مثلہ

الباب الثلثون

ان الحائر من المواضع التی یحب اللہ ان یدعی فیہا

(۲۲۳)

۱ حدثنی ابی ومحمد بن الحسن عن الحسن بن متیل عن سهل بن زیاد عن ابی هاشم الجعفری قال بعث الی ابو الحسن علیه السلام فی مرضه الی محمد بن حمزة فسبقنی الیه محمد بن حمزة فاخبرنی انه ما زال یقول ابعثوا الی الحایر فقلت لمحمد الا قلت انا اذهب الی الحایر ثم دخلت علیه فقلت له جعلت فداک انا اذهب الی الحایر فقال انظروا فی ذلک ثم قال ان محمدا لیس له ستر من زید بن علی وانا اکره ان یسمع ذلک قال فذکرت ذلک لعلی بن بلال فقال ما کان یصنع بالحایر وهو الحایر فقدمت العسکر فدخلت علیه فقال لی اجلس حین اردت القیام فلما رایته انس بی ذکرت قول علی ابن بلال فقال لی الا قلت له ان رسول الله صلی الله علیه وآله کان یطوف بالبیت ویقبل الحجر وحرمة النبی ص والمؤمن اعظم من حرمة البیت وامر الله ان یقف بعرفات انما هی مواطن یحب الله ان یذکر فیها فانا احب ان یدعی لی حیث یحب الله ان یدعی فیها والحایر من تلک المواضع

۲ حدثنی علی بن الحسین وجماعة عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی عن ابی هاشم الجعفری قال دخلت انا ومحمد بن حمزة علیه یعنی ابا الحسن علیه السلام نعوده وهو علیل فقال لنا وجهوا قوما الی الحایر من مالی فلما خرجنا من عنده قال لی محمد بن حمزة المشیر یوجهنا الی الحایر وهو یعزل من فی الحایر قال فعدت الیه فاخبرته فقال لی لیس هو هکذا ان لله مواضع یحب ان یعبد فیها وحایر الحسین علیه السلام من تلک المواضع

۳ قال الحسین بن احمد بن المغیرة وحدثنی ابو محمد الحسن بن احمد بن علی الوازی المعروف بالوهوری بنیشابور بهذا الحدیث وذکر فی آخره غیر ما مضی

في الحديثين الأولين احببت شرح في هذا الباب لأنه منه قال ابو محمد الوهوري حدثني ابو علي محمد بن همام رة قال حدثني محمد الحميري قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال دخلت على ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام وهو محموم علبل فقال لي يا اباهاشم ابعث رجلاً من موالينا الى الحاير يدعو الله لي فخرجت من عنده فاستقبلني علي بن بلال فاعلمته ما قال لي و سئلته ان يكون الرجل الذي يخرج فقال السمع و الطاعة ولكني اقول انه افضل من الحاير اذ كان بمنزلة من في الحاير ودعاؤه لنفسه افضل من دعائي له بالحاير فاعلمته ع ما قال فقال لي قل له كان رسول الله ص كأنه افضل من البيت والحجر وكان يطوف بالبيت ويستلم الحجر وان الله تعالى بقاعاً يحب ان يدعى فيها فيستجيب لمن دعاه والحاير منها

الباب الحادي والتسعون

ما يستحب من طين قبر الحسين عليه السلام وانه شفاء

١ حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن كرام عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ياخذ الانسان من طين قبر الحسين عليه السلام فينتفع به ويأخذ غيره فلا ينتفع به فقال لا والله الذي لا اله الا هو ما يأخذه احد

٢ وهو يرى ان الله ينفعه به الا نفعه الله به حدثني محمد بن عبد الله عن ابيه عن ابي عبد الله البرقي عن بعض اصحابنا قال دفعت الى امرأة غريباً فقالت ادفعه الى حجبة مكة ليخاط به كسوة الكعبة قال فكرهت ان ادفعه

(۲۷۵)

الی الحجبة وانا اعرفهم فلمّا ان صرنا الی المدینة دخلت علی ابی جعفر علیه السلام
فقلت له جعلت فداك انّ امراة اعطتنی غزلاً فقالت ادفعه بمكّة لیخاط
به كسوة الكعبة فكرهت ان ادفعه الی الحجبة فقال اشتر به عسلاً وزعفران
وخذ من طین قبر الحسین علیه السلام واعجنه بماء السماء واجعل فیه من
العسل والزعفران وقرّقره علی الشبعة لیداوا به مرضاهم ۳ وحدّثنی
ابی عن سعد بن عبد الله عن محمّد بن عیسی عن محمّد بن اسمعیل البصری
ولقبه فهد عن بعض رجاله عن ابی عبد الله علیه السلام قال طین قبر
الحسین علیه السلام شفاء من كلّ داء ۴ وعنه عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن الحسین بن سعید عن ابیه عن محمّد بن سلیمان البصری عن ابیه
عن ابی عبد الله علیه السلام قال فی طین قبر الحسین علیه السلام الشفاء
من كلّ داء وهو الدواء الاكبر ۵ حدّثنی محمّد بن جعفر عن محمّد بن الحسین
عن شیخ من اصحابنا عن ابی الصباح الكنانی عن ابی عبد الله علیه السلام قال
طین قبر الحسین علیه السلام فیه شفاء وان اخذ علی رأس میل ۶ وروی
عن ابی عبد الله علیه السلام قال من اصابته علّة فبدء بطین قبر الحسین
علیه السلام شفاه الله من تلك العلّة الا ان تكون علّة السام ۷ حدّثنی
محمّد بن عبد الله بن جعفر الحمیری عن ابیه عن علی بن محمّد بن سالم عن محمّد
ابن خالد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال حدّثنا مدلج عن محمّد بن
مسلم قال خرجت الی المدینة وانا وجع فقیل لی محمّد بن مسلم وجع فارسل
الیّ ابو جعفر علیه السلام شرابا مع غلام مغطّی بمندیل فتناولته الغلام و
قال لی اشربه فانّه قیل امرنی ان لا ابرح حتّی تشربه فتناولته فاذا رائحة المسك

۷ حماد البصری عن عبد الله ابن

منه واذا بشراب طيب الطعم بارد فلما شربته قال لي الغلام يقول لك مولاك
اذا شربته فتعال ففكرت فيما قال لي وما اقدر على النهوض قبل رجلي فلما
استقر الشراب في جوفي فكانما نشطت من عقال فاتيت بابه فاستأذنت
عليه فصوت بي صح الجسم ادخل فدخلت عليه فانا بك فسلمت عليه و
قبلت يده ورأسه فقال لي وما يبكيك يا محمد فلت جعلت فداك ابكي
على اغترابي وبعد الشقة وقلة القدرة على المقام عندك انظر اليك
فقال لي اما قلة القدرة فكذلك جعل الله اولياءنا واهل مودتنا وجعل
البلاء اليهم سريعا واما ما ذكرت من الغربة فان المؤمن في هذه الدنيا
غريب في هذا الخلق المنكوس حتى يخرج من هذه الدار الى رحمة الله واما
ما ذكرت من بعد الشقة فلك يا بني عبد الله عليه السلام اسوة بارض نائية
عنا بالفرات واما ما ذكرت من حبك قربنا والنظر الينا وانك لا تقدر
على ذلك فالله يعلم ما في قلبك وجزاؤك عليه ثم قال لي هل اتاني قبر
الحسين عليه السلام قلت نعم على خوف وجل فقال ما كان في هذا اشد
فالثواب فيه على قدر الخوف ومن خاف في اتيانه امن الله روعته يوم يقوم
الناس لرب العالمين وانصرف بالمغفرة وسلمت عليه الملائكة وزاره النبي
صلى الله عليه وآله وما يصنع وداعه انقلب بنعمة من الله وفضل لم يمسسه
سوء واتبع رضوان الله ثم قال لي كيف وجدت الشراب فقلت اشهد انكم
اهل بيت الرحمة وانك وصي الاوصياء ولقد اتاني الغلام بما بعثته وما
اقدر على ان استقل على قدمي ولقد كنت ايسا من نفسي فناولني الشراب
فشربته فما وجدت مثل ريحه ولا اطيب من ذوقه ولا طعمه ولا ابرد منه فلما

شربته قال لي العلامة انه امرني ان اقول لك اذا شربته فاقبل الي وقد
علمت شدة ما بي فقلت لا ذهبن اليه ولو ذهبت نفسي فاقبلت اليك
فكاني نشطت من عقال فالحمد لله الذي جعلكم رحمة لشيعتكم ورحمة علي
فقال يا محمد ان الشراب الذي شربته فيه من طين قبر الحسين عليه السلام
وهو افضل ما استشفى به فلا تعدل به فانا نسقيه صبياننا ونساؤنا فنرى
فيه كل خير فقلت له جعلت فداك انا لنأخذ منه ونستشفي به فقال يأخذ
الرجل فيخرجه من الحاير وقد اظهره فلا يمر باحد من الجن به عاهة ولا دابة
ولا شيء فيه آفة الا شمته فتذهب بركته فيصير بركته لغيره وهذا الذي
يتعالج به ليس هكذا ولولا ما ذكرت لك ما يمسح به شيء ولا شرب منه شيء
الا افاق من ساعته وما هو الا كحجر الاسود اتاه صاحب العاهات والكفر
والجاهلية وكان لا يتمسح به احد الا افاق وكان كابيض ياقوتة فاسود حتى
صار الى ما رايت فقلت جعلت فداك وكيف اصنع به فقال تصنع به مع
اظهارك اياه ما يصنع غيرك تستخف به فتطرحه في خرجك وفي اشياء دنسة
فيذهب ما فيه مما تريده له فقلت صدقت جعلت فداك قال ليس يأخذه احد
الا وهو جاهل يأخذه ولا يكاد يسلم بالناس فقلت جعلت فداك وكيف
لي ان آخذه كما تأخذه فقال لي اعطيك منه شيئا فقلت نعم قال اذا اخذته
فكيف تصنع به فقلت اذهب به معي فقال في اي شيء تجعله فقلت في ثيابي
قال فقد رجعت الى ما كنت تصنع اشرب عند نامنه حاجتك ولا تحمله
فانه لا يسلم لك فسقاني منه مرتين فما اعلم اني وجدت شيئا مما كنت اجد
حتى انصرفت

حدثني محمد بن الحسين بن متيل الجوهري عن محمد بن

٢٧٨ احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن الخيبري عن ابي ولاد عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان مريضا من المؤمنين يعرف حق ابي عبد الله عليه السلام وحرمته وولايته اخذ من طين قبره مثل رأس انملة كان له دواء

الباب الثاني والتسعون

ان طين قبر الحسين عليه السلام شفاء وامان

١ حدثني ابي وجماعة عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن رجل قال بعث الي ابو الحسن الرضا عليه السلام من خراسان ثياب رقاق وكان بين ذلك طين فقلت للرسول ما هذا قال طين قبر الحسين عليه السلام كان يوجه شيئا من الثياب في لاعزه الا ويجعل فيه الطين وكان يقول هو امان باذن الله

٢ حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حنكوا اولادكم بتربة الحسين عليه السلام فانه امان

٣ حدثني ابي رره عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا ابو البسع قال سئل رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع قال آخذ من طين قبر الحسين يكون عندي الطلب بركته قال لا بأس بذلك

٤ وعنه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن يونس عن عيسى بن سليمان عن محمد بن زياد عن عمته قالت سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في طين

(۲۷۹)

الحائر الذی فیہ الحسین ع شفاء من کل داء وامانا من کل خوف وحدثنی ۵
ابی رہ عن احمد بن ادریس و محمد بن یحیی عن العمرکی بن علی البوفکی عن یحیی و
کان فی خدمۃ ابی جعفر الثانی عن عیسی بن سلیمان عن محمد بن مارد عن عمتہ
قالت سمعت اباعبد اللہ علیہ السلام یقول ان فی طین الحائر الذی فیہ
الحسین علیہ السلام شفاء من کل داء وامانا من کل خوف حدثنی ۶
محمد بن جعفر عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسمعیل عن الخیبری عن ابی ولاد
عن ابی بکر الحضرمی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال لو ان مریضا من المؤمنین
یعرف حق ابی عبد اللہ وحرمتہ وولایتہ اخذ لہ من طین قبرہ علی راس
میل کان لہ دواء وشفاء

الباب الثالث والتسعون

من این یؤخذ طین قبر الحسین علیہ السلام وکیف یؤخذ

حدثنی ابی رہ عن سعد بن عبد اللہ عن یعقوب بن یزید عن الحسن بن علی ۱
عن یونس بن رفیع عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال ان عند راس الحسین
ابن علی علیہ السلام لتربۃ حمراء فیہا شفاء من کل داء الا السام قال فاتیت
القبر بعد ما سمعنا ہذا الحدیث فاحتفرنا عند راس القبر فلما حفرنا قدر
ذراع الخ دربت علینا من راس القبر مثل السہلۃ حمراء قد دربہم فحملناہ الی
الکوفۃ فمزجناہ وخبیناہ فاقبلنا نعطی الناس یتداوون بہ حدثنی ابی ۲
ومحمد بن الحسن و علی بن الحسین عن سعد عن احمد بن محمد بن عیسی عن
رزق اللہ بن العلاء عن سلیمان بن عمرو السراج عن بعض اصحابنا عن

ابی عبد اللہ

٢٨٠

ابي عبد الله عليه السلام قال يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عند
القبر على سبعين باعا حدثني علي بن الحسين عن علي بن ابراهيم عن ٣
ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله
ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تناول احدكم من طين قبر
الحسين عليه السلام فليقل اللهم اني اسئلك بحق الملك الذي تناوله
والرسول الذي بوأه والوصي الذي ضمن فيه ان تجعله شفاء
من كل داء كذا وكذا وسمى ذلك الداء حدثني حكيم بن داود عن سلمة ٤
عن علي بن الريان بن الصلت عن الحسين بن اسد عن احمد بن مصقلة
عن عمر عن ابي جعفر الموصلي ان ابا جعفر عليه السلام قال اذا اخذت طين قبر
الحسين فقل اللهم بحق هذه التربة وبحق الملك الموكل بها و
الملك الذي كربها (١) وبحق الوصي الذي هو فيها صل على محمد و
آل محمد واجعل هذا الطين شفاء من كل داء وامانا من كل خوف فان
فعل ذلك كان حتما شفاء من كل داء وامانا من كل خوف حدثني ٥
محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن
عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا ابو عمرو شيخ من اهل الكوفة عن
ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت بمكة وذكر في حديث قلت
جعلت فداك اني رأيت اصحابنا يأخذون من طين الحائر ليستشفون به
هل في ذلك شئ مما يقولون من الشفاء قال فقال ليستشفي بما بينه وبين
القبر على رأس اربعة امثال وكذلك قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) كربها اي حفرها من قولهم كربت الارض وبحتمل ان يكون بتشديد الراء والباء للتعدية اي اخذها وجمع

وكذلك

وكذلك طين قبر الحسن وعلي ومحمد (١) فخذ منها فانها شفاء من كل سقم
وجنة مما تخاف ولا يعدلها شئ من الاشياء التي يستشفى بها الا الدعاء وانما
يفسدها ما يخالطها من اوعيتها وقلة اليقين لمن يعالج بها فامامن
ايقن انها له شفاء اذا يعالج بها كفته باذن الله من غيرها مما يعالج بر و
يفسدها الشياطين والجن من اهل الكفر منهم يستحون بها وما ثم شئ
الا شمها واما الشياطين وكفار الجن فانهم يحسدون بني ادم عليها فيستحون
بها ليذهب عامة طيبها ولا يخرج الطين من الحاير الا وقد استعد له ما
لا يحصى منهم وانه لفي يد صاحبها وهم يستحون بها ولا يقدرون مع الملائكة
ان يدخلوا الحاير ولو كان من التربة شئ يسلم ما عولج به احد الا برء من
ساعته فاذا اخذتها فاكثمها واكثر عليها من ذكر الله تعالى وقد بلغني ان
بعض من يأخذ من التربة شيئا يستخف به حتى ان بعضهم ليطرحها في مخلاة
البغل والحمار وفي وعاء الطعام وما يمسح به الايدي من الطعام والخرج و
الجوالق فكيف يستشفى به من هذا حاله عنده ولكن القلب الذي ليس
فيه يقين من المستحق بما فيه صلاحه يفسد عليه عمله

٦ حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن رزق الله بن العلاء عن سليمان بن عمرو السراج عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر على سبعين باعا في سبعين باعا

٧ حدثني محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن علي رفعه قال قال الختم

(١) ما تضمنه الحديث من جواز الاستشفاء بتربة غير الحسين ع مخالف لغيره من الاحاديث و ما ذهب اليه الاصحاب فلعله محمول على الاستشفاء بغير الاكل من الاستعمالات

على طين قبر الحسين عليه السلام ان يقرأ علينا اذا نزلناه في ليلة القدر
٢٨٢ ٨ ورى اذا اخذته فقل اللهم بحق هذه التربة الطاهرة وبحق
البقعة الطيبة وبحق الوصي الذي تواريه وبحق جدك وابيك وامك
واخيك والملائكة الذين يحفون به والملائكة العكوف على قبرك
ينتظرون نصره صلى الله عليهم اجمعين واجعل لي فيه شفاء من كل
داء وامانا من كل خوف وغنى من كل فقر وعزا من كل ذل واوسع
٩ به علي في رزقي واصح به جسمي حدثني محمد بن عبد الله بن
جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله
ابن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن رجل من اهل الكوفة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام حريم قبر الحسين عليه السلام فرسخ في
١٠ فرسخ في فرسخ في فرسخ حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي عن
عبد الله بن نهيك عن سعد بن صالح عن الحسن بن علي بن ابي المغيرة عن
بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل كثير العلل
والامراض وما تركت دواء الا وقد تداويت به فقال لي فاين انت عن تربة
الحسين عليه السلام فان فيها الشفاء من كل داء والامن من كل خوف وقل اذا
اخذته اللهم اني اسئلك بحق هذه الطينة وبحق الملك الذي
اخذها وبحق النبي الذي قبضها وبحق الوصي الذي حل فيها صل
على محمد واهل بيته واجعل لي فيها شفاء من كل داء وامانا من كل خوف
قال ثم قال ان الملك الذي اخذها جبرائيل واراها النبي صلى الله عليه وآله
فقال هذه تربة ابنك هذا تقتله امتك من بعدك والنبي الذي قبضها

عبد الله
هو الحريز بن عبد الله السجستاني كما نظهر من المشيخة

٢٨٣

فهو محمد صلى الله عليه وآله واما الوصي الذي حل فيها فهو الحسين بن
علي سيد الشهداء قلت قد عرفت الشفاء من كل داء فكيف فما الأمان من
كل خوف قال اذا خفت سلطانا او غير ذلك فلا تخرج من منزلك الا ومعك
من طين قبر الحسين عليه السلام وقل اذا اخذته اللهم ان هذه طينة
قبر الحسين ولبنك وابن ولبنك اتخذتها حرزا لما اخاف ولما لا
اخاف فانه قد يرد عليك ما لا تخاف قال الرجل فاخذتها كما قال فصح والله
بدني وكان لي امانا من كل ما خفت وما لم اخف كما قال فما رايت بحمد الله
بعدها مكروها اخبرني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن احمد بن ١١
اسحق القزويني عن ابي بكار قال اخذت من التربة التي عند رأس قبر ٩ محمد
الحسين بن علي عليه السلام فانها طينة حمراء فدخلت على الرضا عليه السلام ٥٤
فعرضتها عليه فاخذها في كفه ثم شمها ثم بكى حتى جرت دموعه ثم قال
هذه تربة جدي حدثني ابو عبد الرحمن محمد بن احمد بن الحسين العسكري ١٢
بالعسكر قال حدثنا الحسن بن علي بن مهزيار وعن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن مترجمة في
محمد بن مروان عن ابي حمزة الثمالي قال قال الصادق عليه السلام اذا اردت ص ٢٥٤
حمل الطين من قبر الحسين فاقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله
احد وانا انزلناه في ليلة القدر ويس وآية الكرسي وتقول اللهم
بحق محمد عبدك ورسولك وحبيبك ونبيك وامينك وبحق
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عبدك واخي رسولك وبحق فاطمة
بنت نبيك وزوجة وليك وبحق الحسن والحسين وبحق الائمة الراشدين
وبحق هذه التربة وبحق الملك الموكل بها وبحق الوصي الذي حل فيها

وَبِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذِي تَضَمَّنْتَ وَبِحَقِّ السِّبْطِ الَّذِي ضَمَّنْتَ وَبِحَقِّ
جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ
لِي فِي هَذَا الطِّينِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَلِمَنْ يَسْتَشْفِي بِهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ
وَمَرَضٍ وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ اجْعَلْهُ
عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ
وَجَمِيعِ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وتقول اللَّهُمَّ
رَبَّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمَيْمُونَةِ وَالْمَلَكِ الَّذِي هُوَ فِيهَا صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ وَانْفَعْنِي بِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هبط بها الوصي الذي ع

الباب الرابع والتسعون

ما يقول الرجل اذا اكل من تربة قبر الحسين عليه السلام

١ حدثني ابي ره وجماعة عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن محمد بن اسمعيل البصري عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء واذا اكلته فقل
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَشِفَاءً مِنْ
٢ كُلِّ دَاءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قال وروى لي بعض اصحابنا يعني محمد
ابن عيسى قال نسيت اسناده قال اذا اكلته تقول اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ
التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ وَرَبَّ هَذَا الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَتْهُ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ
٣ حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب

عن مالك بن عطية عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اخذت من تربة المظلوم ووضعتها في فيك فقل اللهم اني اسئلك بحق هذه التربة وبحق الملك الذي قبضها والنبي الذي حنطها والامام الذي حل فيها ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي فيها شفاء نافعا ورزقا واسعا وامانا من كل خوف وداء فانه اذا قال ذلك وهب الله له العافية وشفاه

الباب الخامس والتسعون

ان الطين كله حرام الا طين قبر الحسين عليه السلام فانه شفاء

حدثني محمد بن يعقوب عن جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ابن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الطين كله حرام كلحم الخنزير ومن اكله ثم مات منه لم اصل عليه الا طين قبر الحسين عليه السلام فانه شفاء من كل داء ومن اكله بشهوة لم يكن فيه شفاء

حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الطين قال فقال اكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير الا طين قبر الحسين فانه فيه شفاء من كل داء وامنا من كل خوف

حدثني ابو عبد الله محمد ابن احمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق آدم من

٢٨٦

طين محرم الطين على ولده قال فقلت ما تقول فى طين قبر الحسين ع صلوات الله عليه فقال يحرم على الناس اكل لحومهم ويحل عليهم اكل لحومنا

٤ (١) ولكن الشئ اليسير مثل الحمصة ورى وسماعة بن مهران عن ابى عبد الله عليه السلام قال كل طين حرام على بنى ادم ما خلا طين قبر

٥ الحسين عليه السلام من اكله من وجع شفاه الله تعالى ووجدت فى حديث الحسين بن مهران الفارسى عن محمد بن سنان عن يعقوب بن يزيد برفع الحديث الى الصادق عليه السلام قال من باع طين قبر الحسين عليه السلام فانه يبيع لحم الحسين ع ويشتريه

الباب السادس والتسعون

من نأت داره وبعدت شقته كيف يزوره صلوات الله عليه

١ حدثنى ابى ره عن سعد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد ابن ابى عمير عمن رواه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا بعدت بك الشقة ونأت بك الدار فليعل اعلا منزل له فيصلى ركعتين وليؤم بالسلام

(١) ربما يكون فى هذا الحديث ايعازا الى ان طينة ائمة الدين صلوات الله عليهم كلهم من تربة الطف المقدسة حيث عبر عنها بلحومنا مع سبق مثل هذا التعبير عن مطلق الطين بالنسبة الى البشر لحاظ خلق ادم منه وهم ولده وليس بذلك البعيد ان يكون تربة اشرف بقاع العالم طينة الأشرف موجود اثر وبتربته خلقها قبل خلق ارض الكعبة باربعة وعشرين الف عام كما مر فى احاديث الباب الثامن والثمانين وكونها افضل روضة من رياض الجنة وانها التى تزهر بين رياضها كالكوكب الدرى بين الكواكب وانها افضل مسكن فى الجنة لا يسكنها الا النبيون والمرسلون كما فى الحديث المذكور فى ص ٢٤٨ على هذا يتنزل الحديث الآتى فى آخر الباب ايضا على الحقيقة

الى قبورنا فان ذلك يصير البنا حدثني علي بن الحسين وعلي بن
محمد بن قولويه رة جميعا عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان ٢
النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس بن
عبد الرحمن عن حنان بن سدير عن ابيه في حديث طويل قال قال ابو
عبد الله عليه السلام ياسدير وما عليك ان تزور قبر الحسين عليه السلام
في كل جمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة قلت جعلت فداك ان بيننا وبينه
فراسخ كثيرة فقال تصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة ويسرة ثم ترفع
رأسك الى السما ثم تحوي نحو قبر الحسين ثم تقول السلام
عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته يكتب
لك زورة والزورة حجة وعمرة قال سدير فربما فعلته في النهار اكثر من
عشرين مرة حدثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله ٣
بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن سنان عن منيع عن يونس بن
عبد الرحمن عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ياسدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم قلت جعلت فداك
قال ما اجفاكم افتزوره في كل شهر ثلثا قال فتزوره في كل سنة قلت
يكون ذلك قال ياسدير ما اجفاكم بالحسين بذلك اما علمت ان لله
الف الف ملكا شعثا غبرا يكون ويزورون لا يفترون وما عليك يا
سدير ان تزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة خمس مرات وذكر مثل
الحديث الاول ورى سليمان بن عيسى عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ٤
عليه السلام كيف ازورك ولم افد على ذلك قال قال لي ياعيسى اذا لم تقدر

٢٨٨

على المجيء فاذا كان يوم الجمعة فاغتسل او توضأ واصعد الى سطحك وصل
ركعتين وتوجه نحوي فانه من زارني في حيوتي فقد زارني في مماتي و
٥ من زارني في مماتي فقد زارني في حيوتي (١) حدثني محمد بن
جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن محمد
الدهقان عن منيع بن الحجاج عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام يا سدير تكثر (٢) من زيارة قبر ابي عبد الله الحسين
قلت انه من الشغل فقال الا اعلمك شيئا اذا انت فعلته كتب الله بذلك
الزيارة فقلت بلى جعلت فداك فقال لي اغتسل في منزلك واصعد الى
٤ سطح دارك واشر اليه بالسلام يكتب لك بذلك الزيارة حدثني محمد
ابن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن
سهل عن ابي احمد عمن رواه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا بعدت
عليك الشقة ونأت بك الدار فتعمد على اعلى منزلك ولتصل ركعتين
٧ فلتوم بالسلام الى قبورنا فان ذلك يصل الينا
حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري (٣) عن ابيه (٤) عن

(١) يدل هذا الحديث على كيفية زيارة الامام في حياته عن البعد ويعلم ابناء الطائفة
ان يتوجهون بطهارة قلبية وبدنية في يوم الجمعة المتوقع فيه ظهور الحجة نحو السرداب
المقدس ويزورون امامهم الحي المنتظر ويبشرون بذكراه عجل الله فرجه
(٢) في مقام السؤال عن ترك اكثار الزيارة كما يفهم من جوابه
(٣) احد ثقات مشايخ الطائفة وثقة غير واحد من الاجلاء كاتب صاحب الامر عجل الله
فرجه وسئل مسائل في ابواب الشريعة وتشرف بتوقيعات عنه ولم كتب ثمينة
(٤) هو ابو العباس الفقيه شيخ القميين وثقتهم ووجههم نص اعاظم الطائفة على
ثقته وجلالة قدره وعزنا اليه في ص ٢٠٦

احمد بن ابي عبد الله البرقي (١) عن ابيه (٢) رفع الحديث الى ابي عبد الله عليه السلام
قال دخل حنان بن سدير الصيرفي على ابي عبد الله عليه السلام وعنده
جماعة من اصحابه فقال يا حنان بن سدير تزور ابا عبد الله عليه السلام في كل
شهر مرة قال لا قال ففي كل شهرين مرة قال لا قال ففي كل سنة مرة قال لا
قال ما اجفاكم لسيدكم فقال يا ابن رسول الله قلة الزاد وبعد المسافة
قال الا ادلكم على زيارة مقبولة وان بعد النائي قال فكيف ازوره يا ابن
رسول الله قال اغتسل يوم الجمعة او اي يوم شئت والبس اطهر ثيابك واصعد
الى اعلا موضع في دارك او الصحراء واستقبل القبلة بوجهك بعد ما تبين ان القبر
هناك بقول الله تبارك وتعالى اينما تولوا فثم وجه الله ثم تقول السلام
عليك يا مولاي وابن مولاي وسيدي وابن سيدي السلام عليك
يا مولاي الشهيد بن الشهيد والقتيل بن القتيل السلام عليك و
رحمة الله وبركاته انا زائرك يا ابن رسول الله بقلبي ولساني و
جوارحي وان لم ازرك بنفسي مشاهدة لقبك فعليك السلام يا وارث
آدم صفوة الله ووارث نوح نبي الله ووارث ابراهيم خليل الله
ووارث موسى كليم الله ووارث عيسى روح الله ووارث محمد حبيب
الله ونبيه ورسوله ووارث علي امير المؤمنين وصي رسول الله
وخليفته ووارث الحسن بن علي وصي امير المؤمنين لعن الله

(١) من ثقات اعلام الطائفة نص على ثقته عدة من مشايخ الأصحاب له كتب كثيرة
وتوفي سنة ٢٧٤ (او) ٢٨٠ والبرقي نسبة الى برق رود من اعمال قم

(٢) هو محمد بن خالد احد مشاهير حملة الحديث
من اصحابنا له كتب وتأليف وثقه الشيخ والعلامة وغيرهما

قاتليك

٢٩٠

قاتليك وجدد عليهم العذاب في هذه الساعة وفي كل ساعة
انا ياسيدي متقرب الى الله جل وعز والى جدك رسول الله والى اخيك
امير المؤمنين والى اخيك الحسن واليك يا مولاي فعليك السلام
ورحمة الله وبركاته بزيارتي لك بقلبي ولساني وجميع جوارحي فكن
لي ياسيدي شفيعي لقبول ذلك مني وانا يا البرائة من اعدائك واللعنة
لهم وعليهم اتقرب الى الله واليكم اجمعين فعليك صلوات الله ورضوانه
ورحمته ثم تحول على يسارك قليلا وتتحول بوجهك الى قبر علي بن
الحسين وهو عند رجل ابيه وتسلم عليه مثل ذلك ثم ادع الله بما احببت
من امر دينك ودنياك ثم تصلي اربع ركعات فان صلوة الزيارة ثمان او
ست او اربع او ركعتان وافضلها ثمان ثم تستقبل نحو قبر ابي عبد الله
عليه السلام وتقول انا موردعك يا مولاي وابن مولاي ويا سيدي
وابن سيدي يا علي بن الحسين وموردعكم يا ساداتي يا معاشر الشهداء
فعليكم سلام الله ورحمته ورضوانه وبركاته

الباب السابع والتسعون

ما يكره من الجفاء لزيارة قبر الحسين عليه السلام

حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال كم بينكم وبين قبر
الحسين عليه السلام قلت ستة عشر فرسخا قال اوما اثنوتر قلت لا قال ما اجفاكم و
عنه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن الفضل عن علي

١ وموردعك يا سيدي وابن سيدي

٢

(۲۹۱)

ابن الحکم (۱) عمن حدثه عن حنان بن سدیر عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قلت له ما تقول فی زیارة قبر الحسین علیه السلام فقال زره ولا تجفه فانه
سید الشهداء وسید شباب اهل الجنة وشبیه یحیی بن زکریا وعلیهما بکت
السماء والارض ۳ وحدثنی محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد
ابن محمد بن عیسی عن احمد بن ابی داود عن سعد عن ابی عمر الجلاب (۲)
عن الحرث الاعور قال قال علی علیه السلام بابی وامی الحسین المقتول بظهر
الکوفة والله لکانی انظر الی الوحش مادة اعناقها علی قبره من انواع الوحش
یبکونه ویرثونه لیلا حتی الصباح فاذا کان ذلک فایاکم والجفاء ۴ حدثنی
ابی واخی وعلی بن الحسین ومحمد بن الحسن عن محمد بن یحیی العطار عن حمدان
ابن سلیمان النیسابوری عن عبد الله بن محمد الیمانی عن منیع بن الحجاج عن
یونس بن عبد الرحمن عن حنان بن سدیر عن ابیه سدیر قال قال ابو
عبد الله علیه السلام یا سدیر تزور قبر الحسین علیه السلام فی کل یوم
قلت لا قال ما اجفاکم قال تزوره فی کل جمعة قلت لا قال فتزوره فی کل شهر
قلت لا قال فتزوره فی کل سنة قلت قد یکون ذلک قال یا سدیر ما اجفاکم
بالحسین علیه السلام اما علمت ان لله الف ملک شعثا غبرا ینوحونه و
یرثونه لا یفترون زوارا لقبر الحسین ثوابهم لمن زاره وذکر الحدیث
حدثنی الحسن بن عبد الله بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن حنان ۵

(۱) کذا فی بعض النسخ ولیس فی نسخة العلامة النوری الموجودة عندنا علی بن الحکم و
الظاهر کما مر فی ص ۹۱ صحتها وبزیادة علی (۲) کذا فی بعض النسخ وفی اخر سعد +
ابی عمر والجلاب وفی بعض اخر سعد عن ابی عمر والجلاب وقد مر الحدیث بطریق اخر فی
ص ۷۹ وبینا هناک ان الصحیح سعد بن ابی عمر والجلاب وما فی النسخ تصحیف واضح

٢٩٢

ابن سدير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل فسلم عليه وجلس فقال ابو جعفر عليه السلام من اي البلدان انت فقال له الرجل انا رجل من اهل الكوفة وانا محب لك موال فقال له ابو جعفر عليه السلام افتزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة قال لا قال ففي كل شهر قال لا قال ففي كل سنة قال لا فقال له ابو جعفر عليه السلام انك لمحروم من الخير وذكر الحديث

٦ وحدثني محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما اجفاكم يا فضيل لا تزورون الحسين عليه السلام اما علمتم

٧ ان اربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة وعنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد عن محمد بن مسلم عن زرارة عن ابي جعفر ع قال كم بينكم وبين قبر الحسين عليه السلام قال قلت ستة عشر فرسخا او سبعة عشر فرسخا قال ما تأتونه قلت لا قال ما اجفاكم

٨ حدثني ابي رحمه الله عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن ابي عمير عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عجبا لاقوام يزعمون انهم شيعة لنا ويقال ان احدهم يمر بر دهره ولا يأتي قبر الحسين ع جفاء منهم وتهاونا وعجزا وكسلا اما والله لو يعلم ما فيه من الفضل ما تهاونوا ولا كسلوا قلت جعلت فداك وما فيه من الفضل قال فضل وخير كثير اما اول

٩ ما يصيب ان يغفر له ما مضى من ذنوبه يقال له استأنف العمل حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن الخطاب عن عبد الله ابن محمد بن سنان عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن حنان عن ابيه

(٢٩٣)

قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام
في كل يوم قلت جعلت فداك لا قال ما اجفاكم فتزوره في كل جمعة قلت لا
قال فتزوره في كل شهر قلت لا قال فتزوره في كل سنة قلت قد يكون
ذلك قال يا سدير ما اجفاكم بالحسين عليه السلام وذكر الحديث

١٠ حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن محمد بن ناجية عن محمد بن علي عن عامر بن كثير السراج الهندي
(١) عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي كم بينك وبين
قبر الحسين عليه السلام قلت يوم للراكب ويوم وبعض يوم للماشي قال
افتاتيه كل جمعة قلت لا ما اتيته الا في حين قال اما اجفاكم اما لو كان قريبا منا
لأتخذناه هجرة اي نهاجر اليه حدثني جماعة مشايخي عن احمد بن
ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن ناجية عن محمد بن علي عن عامر بن
كثير الهندي السراج عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله

الباب الثامن في التشييعون

اقل ما يزار قبر الحسين عليه السلام واكثر ما يجوز تاخيره زيارة للغني والفقير

حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله الموسوي عن عبيد الله بن نهيك
عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال حق على
الغني ان ياتي قبر الحسين عليه السلام في السنة مرتين وحق على الفقير ان

عبد الله ١

(١) بنو نهد بفتح الاول والثاني حي باليمن ابوهما نهد بن زيد بن ليث وبطن
من همدان ابوهما نهد بن مرحبة بن دعامر بن مالك

٢٩٤

١ يأتيه في السنة مرة حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد
٢ ابن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عامر بن عمير وسعيد الأعرج عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ايتوا قبر الحسين عليه السلام في كل سنة
٣ مرة حدثني ابو العباس عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن
مسلم عن عامر بن عمير وسعيد الأعرج جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام
٤ قال ايتوا قبر الحسين عليه السلام في كل سنة مرة حدثني جعفر بن
عبيد الله محمد بن عبد الله الموسوي عن عبد الله بن نهيك عن ابن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين صلوات
٥ الله عليه قال في السنة مرة اني اكره الشهرة حدثني ابي رحمه الله عن سعد
ابن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن
ابن ابي ناب (١) عن ابي عبد الله عليه السلام قال حق على الفقير ان يأتي
قبر الحسين عليه السلام في السنة مرة وحق على الغني ان يأتيه في السنة مرتين
٦ حدثني ابي ومحمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
٧ في زيارة قبر الحسين عليه السلام قال في السنة مرة اني اكره الشهرة حدثني
ابي عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن العباس
ابن عامر قال قال علي بن اسجرة عن ابي الحسن عليه السلام قال لا تجفوا بأتيه
الموسر في كل اربعة اشهر والمعسر لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال العباس
٨ لا ادري قال هذا لعلي او لابي ناب حدثني محمد بن الحسن عن محمد الحسن

(١) في بعض النسخ ابي ايوب مكان ابن ابي ناب كما مر في اول الباب من طرق الحديث

٢٩٥

الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن زيارة
الحسين عليه السلام قال في السنة مرة اني اخاف الشهرة حدثني
ابو العباس عن الزيات عن جعفر بن بشير عن حماد عن ابن مسلم عن عامر بن
عمير وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايتوا قبر الحسين في كل
سنة مرة حدثني ابي رحمه الله عن سعد عن علي بن اسمعيل بن عيسى عن
العبيس بن القاسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام هل لزيارة القبر صلوة
مفروضة قال ليس له صلوة مفروضة قال وسئلته في كم يوم يزار قال ما شئت
حدثني ابي رحمه الله عن عبد الله بن جعفر الحميري باسناده رفعه الى علي بن
ميمون الصائغ عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا علي بلغني ان قوما من شيعتنا
يمر باحدهم السنة والسنتان لا يزورون الحسين قلت جعلت فداك اني
اعرف اناسا كثيرة بهذه الصفة قال اما والله لحظهم اخطاؤا وعن ثواب الله
زاغوا وعن جوار محمد صلى الله عليه وآله بئسما عدلوا قلت جعلت فداك في كم
الزيارة قال يا علي ان قدرت ان تزوره في كل شهر فافعل قلت لا اصل الى ذلك لاني
اعمل بيدي وامور الناس بيدي ولا اقدر ان اغيب وجهي عن مكاني يوما واحدا قال
انت في عذر ومن كان يعمل بيده وانما عنيت من لا يعمل بيده ممن ان خرج في
كل جمعة هان ذلك عليه اما انه ما له عند الله من عذر ولا عند رسوله من
عذر يوم القيمة قلت فان اخرج عنه رجلا فيجوز ذلك قال نعم وخرج بنفسه
اعظم اجرا وخيرا له عند ربه براه مربه ساهر الليل له تعب النهار ينتظر الله اليه
نظرة توجب له الفردوس الاعلى مع محمد واهل بيته فتنافسوا في ذلك وكونوا

٩ حدثني ابي عن سعد عن
٧ صفوان بن يحيى عن
١٠
٩ شيء مفروض
١١

(۲۹۶)

من اهله حدثنی الحسین بن عبد الله بن محمد بن عیسی عن ابیه عن الحسن
ابن محبوب عن صباح الحذاء عن محمد بن مروان عن ابی عبد الله علیه السلام
قال سمعته یقول زوروا قبر الحسین علیه السلام ولو کل سنة مرة وذکر الحدیث

(۱) حدثنی ابی رحمه الله عن احمد بن ادریس ومحمد بن یحیی عن العمرکی
ابن علی البوفکی قال حدثنا یحیی وکان فی خدمة ابی جعفر الثانی علیه السلام عن
علی عن صفوان بن مهران الجمال عن ابی عبد الله علیه السلام فی حدیث طویل
قلت له من یأتیه زائرا ثم ینصرف منی یعود الیه وفی کم یوم یؤتی وکم
یسع الناس ترکه قال (۲) لا یسع اکثر من شهر واما بعید الدار ففی کل ثلاث
سنین فما جاز ثلاث سنین فلم یأته فقد عق رسول الله صلی الله علیه
واله وقطع حرمته الا من علة حدثنی علی بن الحسین بن موسی رحمه الله
عن علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن
عبید الله الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت انا نزور قبر الحسین
علیه السلام فی السنة مرتین او ثلاث فقال ابو عبد الله اکره ان تکثروا
القصد الی زوروه فی السنة مرة قلت کیف اصلی علیه قال تقوم خلفه
عند کتفیه ثم تصلی علی النبی صلی الله علیه واله وتصلی علی الحسین علیه السلام
وقال العمرکی باسناده قال قال ابو عبد الله علیه السلام ان لله اربعة آلاف ملک
من طلوع الفجر الی ان تغیب الشمس ثم یصعدون وینزل مثلهم فیصلون

(۱) مر الحدیث بتمامه بسند آخر فی ص ۸۵ وبهذا الطریق ص ۱۵۱
(۲) هذا الحدیث سیأتی بعید هذا بطوله بهذا السند وبغیره ولا اری وجها
لذکر هذا المختصر ههنا وقد سقط فی المقام قوله علیه السلام اما القریب کما توجد فیما یأتی

طلوع

الى طلوع الفجر فلا ينبغي للمسلم ان يتخلف عن زيارة قبره اكثر من اربع سنين ٢٩٧

وباسناده عن محمد بن الفضل عن ابي ناب عن ابي عبد الله عليه السلام ١٦
قال سألته عن زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه قال نعم تعدل عمرة ولا
ينبغي التخلف عنه اكثر من اربع سنين حدثني محمد بن عبد الله بن ١٧
جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله
ابن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن صفوان الجمال قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام ونحن في طريق المدينة نريد مكة فقلت
له يا ابن رسول الله مالي اراك كئيبا حزينا منكسرا فقال لي لو تسمع ما اسمع
لشغلك عن مسائلتي قلت وما الذي تسمع قال ابتهال الملائكة الى الله على
قتلة امير المؤمنين عليه السلام وعلى قتلة الحسين ع ونوح الجن عليهما
وبكاء الملائكة الذين حولهم وشدة حزنهم فمن يتهنأ مع هذا بطعام او
شراب او نوم قلت له فمن يأتيه زائرا ثم ينصرف فمتى يعود اليه وفي كم يوم
يؤتى وفي كم يسع الناس تركه قال اما القريب فلا اقل من شهر واما البعيد
الدار ففي كل ثلاث سنين فما جاز الثلاث سنين فقد عق رسول الله
صلى الله عليه وآله وقطع رحمه الا من علة ولو يعلم زائر الحسين ع ما يدخل
على رسول الله وما يصل اليه من الفرح والى امير المؤمنين والى فاطمة و
الائمة والشهداء منا اهل البيت وما ينقلب به من دعائهم له وما له في ذلك
من الثواب في العاجل والاجل والمذخور له عند الله لاحب ان يكون ما ثم
داره ما بقي وان زائره ليخرج من رحله فما يقع فيئه على شئ الا دعا له فاذا
وقعت الشمس عليه اكلت ذنوبه كما تاكل النار الحطب وما تبقي الشمس عليه من

ذنوبه شيئاً فينصرف وما عليه ذنب قد رفع له من الدرجات ما لا ينال له المتشحط بدمه في سبيل الله ويوكل به ملك يقوم مقامه ويستغفر له حتى يرجع الى الزيارة او يمضي ثلاث سنين او يموت وذكر الحديث بطوله (١)

حدثني ابي رحمه الله عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعاً عن العمركي ابن علي البوفكي قال حدثنا يحيى وكان في خدمة ابي جعفر الثاني عليه السلام عن علي بن صفوان بن مهران الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن في طريق المدينة وذكر الحديث بطوله (٢)

الباب التاسع والتسعون

ثواب زيارة قبر ابي الحسن موسى بن جعفر ومحمد بن علي الجواد عليهما السلام ببغداد

١ حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا قال سألت الرضا عليه السلام عن زيارة قبر ابي الحسن عليه السلام امثل زيارة قبر الحسين عليه السلام قال نعم وحدثني محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى باسناده مثله

٢ حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي علي عن الحسين بن يسار الواسطي قال قلت للرضا ع

(١) قد انتهت الابواب الراجعة الى ابي عبد الله الحسين عليه السلام وهي اثنان وثمانون باباً

(٢) ربما يستظهر من الكتاب ان حديث صفوان هذا طويل جداً وقد جرت بينه وبين ابي عبد الله عليه السلام في تلك الرحلة مذاكرات كثيرة وانما اخذ منها كلواحد من علمائنا المؤلفين في كل باب ما يستدل به ويرجع الى موضوع بحثه وقد مرت جملة منها بالطريق الآتي في ص ١٢٩ وقطعة اخرى بطريقين في ص ٩٢ وتفصيلاً طويلاً بغير هذه الطرق في ص ١٦٥

ان ازور قبر ابي الحسن عليه السلام ببغداد فقال ان كان لا بد منه فمن وراء
الحجاب حدثني علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ٣
ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن علي الوشا قال قلت للرضا عليه السلام
ما لمن زار قبر ابيك ابي الحسن عليه السلام فقال عشرة قال فقلت فاي شئ
فيه من الفضل قال لرجل من زار قبر الحسين عليه السلام حدثني محمد ٤
ابن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن هارون بن مسلم عن علي بن حسان
الواسطي عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلام في اتيان قبر ابي الحسن
عليه السلام قال صلوا في المساجد حوله حدثني ابي وعلي بن الحسين ٥
ومحمد بن الحسن رحمهم الله جميعا عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن الحسين بن يسار الواسطي قال سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلام
ما لمن زار قبر ابيك صلوات الله عليه قال فقال زوروه قال قلت فاي
شئ فيه من الفضل قال فقال فيه من الفضل كفضل من زار والده يعني
رسول الله صلى الله عليه وآله قلت فان خفت ولم يمكن لي الدخول دخلا
قال سلم من وراء الجدار حدثني ابو العباس محمد بن جعفر القرشي ٦
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الخيبري
عن الحسين بن محمد الاشعري القمي قال قال لي الرضا عليه السلام من زار قبر
ابي ببغداد كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر امير المؤمنين
الا ان لرسول الله وامير المؤمنين فضلهما وحدثني محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين باسناده مثله حدثني ابي عن سعد ٧
ابن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال

٣ ما لمن زار قبر ابيك ابي الحسن عليه السلام قال لرجل من زار قبر الحسين عليه السلام

٣٠٠ سألت ابا جعفر عليه السلام عمن زار رسول الله ص فاهدى قال له الجنة ومن زار
قبر ابي الحسن ع فله الجنة حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد
٨ ابن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن الرضا عليه السلام قال زيارة
قبر ابي مثل زيارة قبر الحسين ع وعنه عن سعد عن احمد بن محمد عن احمد
٩ ابن عبدوس الخليجي (١) عن ابيه رحيم قال قلت للرضا عليه السلام جعلت
فداك ان زيارة قبر ابي الحسن ع ببغداد علينا فيها مشقة وانما نأتيه فنسلم عليه
من وراء الحيطان فما لمن زاره من الثواب قال فقال له والله مثل ما لمن
اتى قبر رسول الله ص صلى الله عليه وآله وحدثني محمد بن الحسن عن محمد بن
١٠ الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رحيم قال قلت
للرضا ع ان زيارة قبر ابي الحسن ع ببغداد علينا فيها مشقة فما لمن زاره فقال
له مثل ما لمن اتى قبر الحسين عليه السلام من الثواب قال ودخل رجل فسلم عليه و
جلس وذكر بغداد ورداءة اهلها وما يتوقع ان ينزل بهم من الخسف والصيحة
والصواعق وعدد من ذلك اشيا قال فقمت لاخرج فسمعت ابا الحسن ع
١١ وهو يقول اما ابو الحسن فلا (٢) حدثني محمد بن يعقوب عن محمد
ابن يحيى عن حمدان القلانسي عن علي بن محمد الحضيني (٣) عن علي بن

(١) خليج معرب شجر تتخذ من خشبته الاواني وقبل كل جفنة وصحفة وانبة صنعت من خشبه ي طرائق واسارير موشاة (لسان العرب) فكان الرجل كان يبيع ذلك فنسب اليه
(٢) اي لا يصيب مرقد ابي الحسن الشريف شيئ مما ذكر وما دام ابو الحسن فيهم فهم ببركة مشهده المقدس في امن مما ذكر
(٣) الحضين بالحاء المهملة المضمومة والضاد المعجمة المفتوحة بنوه بطن من بني رقاش من بكر بن وابل من العدنانية ابوها ابو ساسان حضين بن المنذر بن الحرث بن وعلة الى اخر النسب

٣٠١

عبد الله بن مروان عن ابراهيم بن عقبة قال كتبت الى ابى الحسن الثالث ع اسئله عن زيارة قبر ابى عبد الله وعن زيارة قبر ابى الحسن و ابيجعفر عليهما السلام فكتب الى ابو عبد الله عليه السلام المقدم وهذا اجمع واعظم اجرا

١٢

حدثنى على بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابى نجران قال سألت اباجعفر عليه السلام عمن زار النبى صلى الله عليه واله قاصدا قال له الجنة ومن زار قبر ابى الحسن فله الجنة

باب المائة

زيارة ابى الحسن موسى بن جعفر و ابو جعفر محمد بن على الجواد عليهما السلام

حدثنى محمد بن جعفر الرزاز الكوفى (١) عن محمد بن عيسى بن عبيد (٢) عمن ذكره عن ابى الحسن عليه السلام قال تقول ببغداد اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَدَا اللهُ فِي شَأْنِهِ اَتَيْتُكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ قال وادع الله واسئل حاجتك قال وسلم بهذا على ابيجعفر محمد بن على عليه السلام و قال اذا اردت زيارة موسى بن جعفر ومحمد بن على عليهما السلام فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين وزر قبر ابى الحسن موسى بن جعفر ع

(١) مر الايعاز الى ترجمته و وثاقته ص ١٩٤

(٢) هو ابو جعفر البغدادى جليل فى اصحابنا ثقة عين كثير الرواية حسن التصانيف روى عن ابى جعفر الثانى مكاتبة ومشافهة الخ (نجاشى)، ووثقه غير واحد من المحققين

(۳۰۲)

ومحمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام وقل حين تصير عند قبر موسى بن جعفر
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ
يا نُورَ اللهِ فِي ظُلُماتِ الأَرْضِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ بَدا لِلّهِ فِي
شَأْنِهِ اَتَيْتُكَ زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ مُعادِياً لِأَعْدائِكَ مُوالِياً لِأَوْلِيائِكَ
فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يا مَوْلايَ ثم سل حاجتك ثم سلم على ابي جعفر
محمد الجواد عليه السلام بهذه الاحرف ابدا بالغسل وقل اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ الإِمامِ البَرِّ النَّقِيِّ النَّفِيِّ الرَّضِيِّ المَرْضِيِّ وَحُجَّتِكَ عَلى مَنْ فَوْقَ
الأَرَضِينَ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرى صَلوةً كَثِيرَةً تامَّةً زاكِيَةً مُبارَكَةً مُتَواصِلَةً
مُتَواتِرَةً مُتَزادِفَةً كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيائِكَ اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ
اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اِمامَ المُؤْمِنِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ
وَسُلالَةَ الوَصِيِّينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ فِي ظُلُماتِ الأَرْضِ
اَتَيْتُكَ زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ مُعادِياً لِأَعْدائِكَ مُوالِياً لِأَوْلِيائِكَ
فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يا مَوْلايَ ثم سل حاجتك فانها تقضى انشاء
الله تعالى قال وتقول عند قبر ابي الحسن عليه السلام ببغداد ويجزى في المواطن
كلها ان تقول اَلسَّلامُ عَلى اَوْلِياءِ اللهِ وَاَصْفِيائِهِ اَلسَّلامُ عَلى اُمَنائِ
اللهِ وَاَحِبّائِهِ اَلسَّلامُ عَلى اَنْصارِ اللهِ وَخُلَفائِهِ اَلسَّلامُ عَلى مَحالِّ
مَعْرِفَةِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى مَساكِنِ ذِكْرِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى مَظاهِرِ اَمْرِ اللهِ
وَنَهْيِهِ اَلسَّلامُ عَلَى الدُّعاةِ اِلَى اللهِ اَلسَّلامُ عَلى المُسْتَقِرِّينَ فِي مَرْضاتِ
اللهِ اَلسَّلامُ عَلى المُخْلِصِينَ فِي طاعَةِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَى الأَدِلّاءِ عَلَى اللهِ

نامية ۹۲ ۵۲

يا امام المؤمنين ووارث النبيين ۵۲

السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله اشهد الله اني مسلم لكم سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم مؤمن بسركم وعلانيتكم مفوض في ذلك كله اليكم لعن الله عدو آل محمد من الجن والانس وابرأ الى الله منهم وصلى الله على محمد وآله وهذا يجزى في المشاهد كلها (١) وتكثر من الصلوة على محمد وآله وتسمي واحدا واحدا باسمائهم وتبرأ من اعدائهم وتخير لنفسك من الدعاء وللمؤمنين والمؤمنات

الباب الحادي والمائة

ثواب زيارة ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس

١ حدثني جماعة مشايخي عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن داود الصرمي (٢) عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال سمعته يقول من زار قبر ابي فله الجنة

٢ حدثني الحسن بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن محمد بن عيسى عن داود الصرمي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال سمعته يقول من زار قبر

(١) ستأتي هذه الزيارة الجامعة الشريفة بسندها المعنعن في الباب الرابع والمائة وتبين هناك ترجمة رجاله انشاء الله (٢) الصرمي بفتح الصاد المهملة وقيل بكسرها وبعدها راء ساكنة نسبة الى بني صرمة بن كثير بطن من عذرة بن زيد اللات من القحطانية او الى صرمة بن مرة حي من ذبيان وداود هذا هو داود بن ماقنة الصرمي بقرينة احمد بن عيسى لا داود الصرمي الذي من اصحاب الهادي عليه السلام يروي عنه احمد بن ابي عبد الله وقد ذهب بعض الى اتحادهما

٣٠٤

٣

ابى فله الجنة حدثنى ابى رحمه الله عن سعد بن عبد الله قال حدثنى
على بن ابراهيم الجعفرى عن حمدان الدسوائى (١) قال دخلت على ابى جعفر الثانى
عليه السلام فقلت ما لمن زار اباك بطوس فقال من زار قبر ابى بطوس
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال حمدان فلقيت بعد ذلك ايوب
ابن نوح بن دراج فقلت له يا ابا الحسين انى سمعت مولاى ابا جعفر
يقول من زار قبر ابى بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال
ايوب فى ازيدك فيه قلت نعم قال سمعته يقول ذلك يعنى ابا جعفر وانه اذا
كان يوم القيمة نصب له منبر بجذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
يفرغ الناس من الحساب قال ابى رحمه الله قال سعد حدثنى على بن
الحسين النيسابورى الدقاق قال حدثنى ابو صالح شعيب بن عيسى قال
حدثنى صالح بن محمد الهمدانى قال حدثنى ابراهيم بن اسحق النهاوندى
قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام من زارنى على بعد دارى وشط مزارى
اتيته يوم القيمة فى ثلاث مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا
تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان قال سعد وسمعته
بعد ذلك من صالح بن محمد الهمدانى حدثنى ابى عن سعد عن ابراهيم
ابن رتبان قال حدثنى يحيى بن الحسن الحسينى قال حدثنى على بن عبد الله بن
قطرب عن ابى الحسن موسى عليه السلام قال مر ابنه وهو شاب حدث وبنوه
مجتمعون عنده فقال ان ابنى هذا يموت فى ارض غربة فمن زاره مسلما لامره

(١) كذا فى بعض النسخ وفى اخرى دسوائى وفى البحار دسوائى وفى المستدرك دسوانى
وبدله فى هامش نسخة دوانى والصحيح هذا وما سواه تصحيف كما يظهر من رواياته شيخنا صدوق الطائفة

٣٠٥

٦

عارفاً بحقه كان عند الله عز وجل كشهداء بدر حدثني ابي ومحمد بن
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن حمدان بن اسحق قال سمعت اباجعفر عليه السلام
او حكى لي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام الشك من علي بن ابراهيم قال قال
ابو جعفر عليه السلام من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر قال فحججت بعد الزيارة فلقيت ايوب بن نوح فقال لي ابو جعفر عليه السلام
من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ونبي له منبراً
بحذاء منبر رسول الله ص وعلي ع حتى يفرغ الله من حساب الخلائق فرأيت ايوب

٧

ابن نوح بعد ذلك وقد زار فقال جئت اطلب المنبر حدثني ابي ومحمد
ابن الحسن وعلي بن الحسين جميعاً عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن الحسن
ابن علي بن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن سيف بن عميرة عن محمد بن اسلم
الجبلي عن محمد بن سليمان قال سألت اباجعفر ع عن رجل حج حجة الاسلام
فدخل متمتعاً بالعمرة الى الحج فاعانه الله على حجه وعلى عمرته ثم اتى المدينة فسلم على
رسول الله ثم اتاك (١) عارفاً بحقك يعلم انك حجة الله على خلقه وبابه الذي
يؤتى منه فسلم عليك ثم اتى اباعبد الله الحسين عليه السلام فسلم عليه ثم اتى
بغداد فسلم على ابي الحسن موسى بن جعفر ع ثم انصرف الى بلاده فلما كان وقت
الحج رزقه الله ما يحج به فايهما افضل لهذا الذي قد حج حجة الاسلام فيحج ايضاً او
او يخرج الى خراسان الى علي بن موسى الرضا عليه السلام فيسلم عليه قال بل يأتي

(١) كذا في نسخ الكتاب ورواه المشهدي في المزار الكبير باسناده كما في الكتاب ورواه الصدوق
بهذا السند لكن فيه بدل قوله (ثم اتاك الى ثم اتى) ثم اتى اباك امير المؤمنين عليه السلام
عارفاً بحقه يعلم انه حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فسلم
عليه ثم اتى الخ وما هناك اقرب

٣٠٦

خراسان فيسلم على ابى الحسن افضل وليكن ذلك فى رجب ولكن لا ينبغى ان
يفعلوا هذا اليوم فان علينا وعليكم خوفا من السلطان وشنعته

٨ حدثنى محمد بن الحسن بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على
ابن مهزيار قال قلت لابى جعفر الثانى عليه السلام ما لمن زار قبر الرضا عليه السلام
قال فله الجنة والله

٩ حدثنى محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد
ابن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى قال قرأت فى كتاب
ابى الحسن الرضا عليه السلام ابلغ شيعتى ان زيارتى تعدل عند الله الف حجة
قال فقلت لأبى جعفر عليه السلام الف حجة قال اى والله والف الف حجة لمن
زاره عارفا بحقه

١٠ حدثنى ابى وعلى بن الحسين وعلى بن محمد بن قولويه عن على بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن زيد النرسى (١) عن ابى الحسن موسى
ابن جعفر عليه السلام قال من زار ابنى هذا واومأ الى ابى الحسن الرضا
عليه السلام فله الجنة

حدثنى محمد بن يعقوب وعلى بن الحسين وغيرهما عن على بن ابراهيم عن ابيه
عن على بن مهزيار قال قلت لابى جعفر عليه السلام جعلت فداك زيارة الرضا
افضل ام زيارة ابى عبد الله حسين بن على عليهما السلام قال زيارة ابى افضل

(١) بفتح النون واسكان الراء المهملة قرية من قرى الكوفة تنسب اليها الثياب النرسية
ونهر من انهار الكوفة عليه عدة قرى حفره نرس بن بهرام ماخوذه من الفرات نسب
اليها جمع من المحدثين بالكوفة وزيد منهم وهو احد اصحاب الاصول وكتابه يوجد
عند نار واه عنه محمد بن ابى عمير

لعله بضم الشين ثم السكون الكراهة والقطاعة

وذلك ان اباعبدالله عليه السلام يزوره كل الناس وابى لا يزوره الا الخواص
من الشيعة (١) وعنهم رحمهم الله عن علي بن ابراهيم عن حمدان بن اسحق ١٢
قال سمعت اباجعفر عليه السلام اوحكى لى رجل عن ابيجعفر عليه السلام الشك
من علي يقول وذكر مثل حديث ايوب بن نوح حديث المنبر حدثنى محمد ١٣
ابن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن علي بن الحسين النيسابوري عن ابراهيم
ابن محمد عن عبدالرحمن بن سعيد المكي عن يحيى بن سليمان المازني (٢)
عن ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال من زار قبر ولد كان له عندالله

(١) ورواه ثقة الاسلام الكليني في الكافي والشيخ عنه في التهذيب في الصحيح وفيه باعتبار ما في مقام التعليل دلالة واضحة على استحباب اختيار زيارة الرضا على زيارة الحسين عليهما السلام لا مطلقا بل في خصوص زمان قل زائره ورغب عنه الناس لعارض وزهد عنه لعلة كما في حديث عبدالعظيم الحسني قال قلت لابيجعفر عليه السلام قد تحيرت بين زيارة قبر ابي عبدالله عليه السلام وبين زيارة قبر ابيك عليه السلام بطوس فما ترى فقال لى مكانك ثم دخل وخرج وهو مسرور فقال زوار ابي عبدالله عليه السلام كثيرون وزوار قبر ابي عليه السلام بطوس قليلون ويملى علينا التاريخ عن عهد ابيجعفر عليه السلام انقطاع زيارة الرضا عليه السلام في ذاك العصر بما كان فيها عليهم صلوات الله عليهم وعلى الاصحاب من خوف وشنعة من السلطان كما مر في ص ٣٠٦ وكان لا يزوره الا الخواص من الشيعة فلا منافاة بين الحديث وبين ما يدل على افضلية الحسين عليه السلام على الرضا وافضلية زيارته على زيارته اذا خلت عن الاعتبارات الطارية تقتضيها تمام الظروف والاحوال وهذا لا يختص بالرضا عليه السلام بل يعم زيارة كل امام احد في زيارته ما تقتضيه الاحوال وضم اليها ما تستدعيه خصوصية الزمان فان زيارته وقتئذ افضل من زيارة من يفضل هو عليه وزيارته على زيارته نظير الافضلية المقدرة في المساجد بالعشر وبين الثانوية فافضلية الشئ بمؤنة ما يضم اليه من الاعتبارات والخصوصيات الخارجة لا منافاة بينها وبين افضلية غيره عليه بالذات وبهذا الوجه تتم ما في حديث زيارة عبدالعظيم الحسني الآتي في الباب السابع والمائة

(٢) حتى من تميم ابوها مازن بن مالك بن عمرو بن تميم

٣٠٨

سبعين حجة مبرورة قال قلت سبعين حجة قال نعم وسبعماة حجة قلت سبعماة حجة قال نعم وسبعين الف حجة قلت وسبعين الف حجة قال نعم ورب حجة لاتقبل من زاره وبات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله اربعة من الاولين و اربعة من الاخرين اما الاربعة الذين هم من الاولين فنوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام واما الاربعة الذين هم من الاخرين فمحمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين ثم يمد المضمار (١) فيقعد معنا من زار قبور الائمة الا ان اعلاهم درجة واقربهم حبوة من زار قبر ولدي علي ع حدثني ابي ره عن سعد بن عبد الله قال حدثني علي بن الحسين النيسابوري قال حدثني ابراهيم ابن رياب بهذا الاسناد مثله

الباب الثاني والمائة

زيارة قبر ابي الحسن الرضا عليه الصلوة والسلام

حدثني حكيم بن داود بن حكيم (٢) عن سلمة بن الخطاب (٣) عن عبد الله بن احمد (٤) عن بكر بن صالح (٥) عن عمرو بن هشام (٦) عن رجل من

(١) كذا في بعض النسخ وفي بعضها (المطمار) وفي الكافي والتهذيب (الطعام) (٢) مر بهذا السند حديث زيارة حمزة عم رسول الله ص ٢٣ وسر الاعجاز الى ترجمة حكيم بن داود ص ٢٠٩ (٣) اوعز نا اليه ص ٢٠٩ (٤) هو عبد الله بن احمد الوراق بسر من رأى يروي عن بكر بن صالح توقف العلامة فيه وسكت عنه غيره (٥) هو الرازي المترجم بالضعف وان كان غيره فهو مجهول (٦) هو الطائي الكوفي عده الشيخ من اصحاب الصادق في علية من دون تعرض لحاله وكذلك فعل غيره - هذا السند مع ما في بعض رجاله من الجهل والضعف قد رواه كامل في ص ٢٣ محمد بن الحسن الوليد ومحمد بن الحسن الصفار ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس وهؤلاء من اعاظم مشايخ الطائفة يكفي اعتماد واحد منهم في مقام الترجيح فكيف بهم عند واعلية قال للنسائي في ادلة السنن او لغيره من الوجوه

اصحابنا

اصحابنا عنه قال اذا اتيت الرضا علي بن موسى ع فقل اللهم صل على علي بن موسى الرضا المرتضى الامام التقي النقي وحجتك على من فوق الارض ومن تحت الثرى الصديق الشهيد صلوة كثيرة نامية زاكية متواصلة متواترة مترادفة كافضل ما صليت على احد من اوليائك

وروى (١) عن بعضهم قال اذا اتيت قبر علي بن موسى الرضا بطوس فاغتسل عند خروجك من منزلك وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشرح لي صدري واجر على لساني مدحتك والثناء عليك فانه لا قوة الا بك اللهم اجعله لي طهورا وشفاء ونورا وتقول حين تخرج بسم الله وبالله والى الله والى ابن رسول الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اليك توجهت واليك قصدت وما عندك اردت فاذا خرجت فقف على باب دارك وقل اللهم اليك وجهت وجهي وعليك خلفت اهلي ومالي وما خولتني ربي وثقت فلا تخيبني يا من لا يخيب من اراده ولا يضيع من حفظه صل على محمد وال محمد واحفظني بحفظك فانه لا يضيع من حفظت فاذا وافيت سالما ان شاء الله فاغتسل وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر قلبي واشرح لي صدري واجر على لساني مدحتك ومحبتك والثناء عليك فانه لا قوة الا بك وقد علمت ان قوة دعني التسليم لامرك والاتباع لسنة نبيك والشهادة على جميع خلقك اللهم اجعله لي شفاء ونورا انك على كل شئ قدير ثم البس

(١) هذه الزيارة نقلها شيخنا الصدوق في الفقيه حكاها جمع عن جامع شيخنا محمد الحسن الوليد وذكر مختصرا في المزار الكبير ويظهر من الكتاب انها رويت عن الائمة صلوات الله عليهم

(۳۱۰)

اطهر ثيابك وامش حافيا وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتسبيح و
التحميد والتمجيد وقصر خطاك وقل حين تدخل بسم الله وبالله و
على ملة رسول الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عليا ولي الله ثم اشر على
قبره واستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وانه سيد الاولين والاخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وسيد خلقك اجمعين
صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عبدك واخي رسولك الذي انتجبته لعلمك و
جعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك
ودياني يوم الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن
على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل
على فاطمة بنت نبيك وزوجة وليك وام السبطين الحسن الحسين
سيدي شباب اهل الجنة الطهرة الطاهرة المطهرة النقية الرضية الزكية
سيدة نساء العالمين وسيدة نساء اهل الجنة من الخلق اجمعين صلوة
لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على الحسن والحسين سبطي
نبيك وسيدي شباب اهل الجنة القائمين في خلقك والدليلين على
من بعثته برسالاتك وديانيي الدين بعدلك وفصل قضائك بين
خلقك اللهم صل على علي بن الحسين سيد العابدين عبدك و

النقية
ن

٣١١

والقائم في خلقك وخليفتك على خلقك والدليل على من بعثت
برسالاتك ودياتان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك
اللهم صل على محمد بن علي عبدك وولي دينك ودين آبائه الصادقين
صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على جعفر بن محمد
الصادق في عبدك وولي دينك وحجتك على خلقك اجمعين الصادق
البار اللهم صل على موسى بن جعفر الكاظم العبد الصالح ولسانك
في خلقك الناطق بعلمك والحجة على بريتك صلوة لا يقوى على احصائها
غيرك اللهم صل على علي بن موسى الرضا المرتضى عبدك وولي
دينك القائم بعدلك والداعي الى دينك ودين آبائه الصادقين
صلوة لا يقدر على احصائها غيرك اللهم صل على محمد بن علي وعلي بن
محمد القائمين بامرك والمؤديين عنك وشاهديك على خلقك ودعائم
دينك والقوامين على ذلك صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم
صل على الحسن بن علي العامل بامرك والقائم في خلقك وحجتك
المؤدي عن نبيك وشاهدك على خلقك المخصوص بكرامتك الداعي
الى طاعتك وطاعة رسولك صلواتك عليهم اجمعين صلوة لا
يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على حجتك وولييك والقائم
في خلقك صلوة ناميا بافية تعجل بها فرجه وتنصره بها وتجعله
معها في الدنيا والاخرة اللهم اني اتقرب اليك بزيارتهم وحبهم
واوالي وليهم واعادي عدوهم فارزقني بهم خير الدنيا والاخرة
واصرف عني هم نفسي في الدنيا والاخرة واهوال يوم القيمة

٧ وخلقك في ارضك بامرك والنبيين القائم بعدلك والداعي الى دينك ٤

تجلس عند رأسه تقول اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ
يَا وَلِيَّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ
يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلِيِّ اللهِ اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ جَعْفَرِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِّ التَّقِيِّ النَّقِيِّ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى
ابْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ
الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصًا حَتَّى
أَتَاكَ الْيَقِينُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ إِنَّهُ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ ثم تنكب على القبر وتقول اَللّٰهُمَّ إِلَيْكَ صَمَدْتُ مِنْ
أَرْضِيَ وَقَطَعْتُ الْبِلَادَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ فَلَا تُخَيِّبْنِي وَلَا تَرُدَّنِي بِغَيْرِ قَضَاءِ
حَوَائِجِي وَارْحَمْ تَقَلُّبِي عَلَى قَبْرِ ابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَافِدًا عَائِذًا مِمَّا جَنَيْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَ
احْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي فَكُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى رَبِّكَ يَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي فَإِنَّ

ستید العابدین

لك عند الله مقاما محمودا وانت وجيه في الدنيا والاخرة ثم ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول اللهم اني اتقرب اليك بحبهم وبموالاتهم وانولي اخرهم بما تولیت به اولهم وابرء من كل وليجة دونهم اللهم العن الذين بدلوا نعمتك واتهموا نبيك وجحدوا اياتك وسخروا بامامك وحملوا الناس على اكتاف آل محمد اللهم اني اتقرب اليك باللعنة عليهم والبرائة منهم في الدنيا والاخرة يا رحمن يا رحيم ثم تحول عند رجليه وتقول صلى الله عليك يا ابا الحسن صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك صبرت وانت الصادق المصدق قتل الله من قتلك بالايدي والآلسن ثم ابتهل باللعنة على قاتل امير المؤمنين وباللعنة على قتلة الحسين وعلى جميع قتلة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تحول عند رأسه من خلفه وصل ركعتين تقرأ في احديهما يس وفي الاخرى الرحمن وتجتهد في الدعا لنفسك والتضرع واكثر من الدعا لوالديك ولاخوانك المؤمنين واقم عنده ما شئت

ولكن صلوتك عند القبر انشا الله تم

الباب الثالث والمائة

زيارة ابي الحسن علي بن محمد الهادي وابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام من سر من راى

روى (١) عن بعضهم ع انه قال اذا اردت زيارة ابي الحسن الثالث علي بن محمد الجواد وابي محمد الحسن العسكري عليهما السلام تقول بعد الغسل ان وصلت الى قبرهما والا اومات بالسلام من عند الباب الذي على الشارع الشباك تقول

(١) ونقل هذه الزيارة عن شيخ الاجل الاجل الاجل الورع الزاهد الفقيه المحدث الكامل المؤلف وذكر هذا الشيخ الطائفة في التهذيب نقلا عن شيخه الحسن بن الوليد وذكر هذا الشيخ الفقيه في الصدوق في الفقيه وغيرهم من مشايخ الاصحاب فهي معتمدة يعتمد عليها ويعول عليها منه

اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا وَلِيَّيِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا حُجَّتَيِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا
نُورَيِ اللهِ فِي ظُلُماتِ الْأَرْضِ اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا مَنْ بَدا اللهُ فِي شَأْنِكُما
اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا حَبِيبَيِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا إِمامَيِ الْهُدى اَتَيْتُكُما
عارِفًا بِحَقِّكُما مُعادِيًا لِأَعْدائِكُما مُوالِيًا لِأَوْلِيائِكُما مُؤْمِنًا بِما آمَنْتُما بِهِ
كافِرًا بِما كَفَرْتُما بِهِ مُحَقِّقًا لِما حَقَّقْتُما مُبْطِلًا لِما اَبْطَلْتُما اَسْأَلُ اللهَ
رَبِّي وَرَبَّكُما اَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيارَتِكُما اَلصَّلوٰةَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْ
يَرْزُقَنِي مُرافَقَتَكُما فِي الْجِنانِ مَعَ آبائِكُما الصّالِحِينَ وَاَسْأَلُهُ اَنْ يُعْتِقَ
رَقَبَتِي مِنَ النّارِ وَيَرْزُقَنِي شَفاعَتَكُما وَمُصاحَبَتَكُما وَيُعَرِّفَ بَيْنِي وَ
بَيْنَكُما وَلا يَسْلُبَنِي حُبَّكُما وَحُبَّ آبائِكُما الصّالِحِينَ وَاَنْ لا يَجْعَلَهُ آخِرَ
الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِكُما وَيَحْشُرَنِي مَعَكُما فِي الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي
حُبَّهُما وَتَوَفَّنِي عَلى مِلَّتِهِما اَللّٰهُمَّ الْعَنْ ظالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ
اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ وَضاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ
وَبَلِّغْ بِهِمْ وَبِأَشْياعِهِمْ وَاَتْباعِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَمُتَّبِعِيهِمْ
اَسْفَلَ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ
عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِمْ يا اَرْحَمَ
الرّاحِمِينَ وَتَجْتَهِدُ فِي الدُّعاءِ لِنَفْسِكَ وَلِوالِدَيْكَ وَتُخْرِجُ مِنَ الدُّعاءِ
فَاِنْ وَصَلْتَ اِلَيْهِما صَلَّى اللهُ عَلَيْهِما فَصَلِّ عِنْدَ قَبْرِهِما رَكْعَتَيْنِ وَاِذا دَخَلْتَ
الْمَسْجِدَ وَصَلَّيْتَ دَعَوْتَ اللهَ بِما اَحْبَبْتَ اِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَهٰذا الْمَسْجِدُ

الى جانب الدار وفيه كانا يصليان

عليهما الصلوٰة والسلام

الباب الرابع والمائة

زيارة جميع الأئمة صلوات الله عليهم اجمعين

١ حدثني محمد بن الحسين بن متيل الجوهري (١) عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران (٢) عن هارون بن مسلم (٣) عن علي بن حسان (٤) : قال سئل الرضا عليه السلام في اتيان قبر ابي الحسن عليه السلام فقال صلوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع كلها ان تقول اَلسَّلامُ عَلى اَوْلِياءِ اللهِ وَاَصْفِيائِهِ اَلسَّلامُ عَلى اُمَناءِ اللهِ وَاحِبّائِهِ اَلسَّلامُ عَلى اَنْصارِ اللهِ وَخُلَفائِهِ اَلسَّلامُ عَلى مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى مَساكِنِ ذِكْرِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى مَظاهِرِ اَمْرِ اللهِ وَنَهْيِهِ اَلسَّلامُ عَلَى الدُّعاةِ اِلَى اللهِ اَلسَّلامُ عَلَى الْمُسْتَقِرّينَ فى مَرْضاتِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَى الْمُخْلِصينَ فى طاعَةِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَى الَّذينَ مَنْ والاهُمْ فَقَدْ والَى اللهَ وَمَنْ عاداهُمْ فَقَدْ عادَى اللهَ وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللهَ وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللهَ وَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللهِ وَمَنْ تَخَلّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلّى مِنَ اللهِ اُشْهِدُ اللهَ اَنّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ

(١) من مشايخ المؤلف رحمهم الله تعالى (٢) هو ابو جعفر الأشعري القمي ثقة جليل القدر كثير الرواية لكتب ممتمد (٣) هو ابن سعدان الكاتب الأنباري عده الشيخ من اصحاب العسكري عليه السلام ووثقه النجاشي والعلامة وغيرهما
(٤) هو ابو الحسين القصير لقب بالمنمس لقصره (من الأنماس وهو الاستتار والاختفاء والنمس حيوان قصير اليدين والرجلين) ثقة من اصحابنا - وقد مرت هذه الزيارة في ص ٣٠٣ بغير هذا السند

وعلانيتكم مفوض في ذلك كله اليكم لعن الله عدو آل محمد من الجن والانس وابرء الى الله منهم وصلى الله على محمد وآله

هذا يجزى من الزيارات كلها وتكثر من الصلوة على محمد وآله وتسمي واحدا واحدا باسمائهم وتبرأ من اعدائهم وتخير من الدعا للمؤمنين والمؤمنات حدثني ابي (١) وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار (٢) وحدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الجوهري (٣) جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران عن علي بن حسان عن عروة ابن اسحق بن اخي شعيب العقرقوفي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اذا اتيت قبر الحسين بن علي ع و يجزيك عند قبر كل امام عليهم السلام

السلام عليك من الله والسلام على محمد بن عبد الله امين الله على وحيه وعزائم امره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل اللهم صل على محمد عبدك ورسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وكتبك ودياث الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

وتقول في زيارة امير المؤمنين اللهم صل على امير المؤمنين عبدك واخي رسولك الى اخره وفي زيارة فاطمة عليها السلام امتك و

(١) او عزنا اليه في غير موضع واحد (٢) قال النجاشي انه شيخ اصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث له كتب منها كتاب مقتل الحسين الخ ووثقه جمع من اعاظم الطائفة (٣) مر الاعزاز اليه والى ترجمة الباقين من رجال السند في الزيارة الجامعة الاولى الا عروة بن اسحق وهو امامي مجهول

بِنْتِ رَسُولِكَ الى اخره وَفِي زِيَارَةِ سَائِرِ الْأَئِمَّةِ اَبْنَاءِ رَسُولِكَ
عَلَى مَا قُلْتَ فِي النَّبِيِّ اَوَّلَ مَرَّةٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ اِلَى صَاحِبِكَ ثُمَّ تَقُولُ
اَشْهَدُ اَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ
الْبَالِغَةُ عَلَى مَنْ فِيهَا وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى وَاَشْهَدُ اَنَّ اَرْوَاحَكُمْ وَ
طِينَتَكُمْ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ طَابَتْ وَطَهُرَتْ مِنْ نُورِ اللّٰهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ
وَاُشْهِدُ اللّٰهَ وَاُشْهِدُكُمْ اَنِّي لَكُمْ تَبَعٌ بِذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَ
خَوَاتِيمِ عَمَلِي اَللّٰهُمَّ فَاَتْمِمْ لِي ذٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللّٰهِ مَا
اُمِرْتَ بِهِ وَقُمْتَ بِحَقِّهِ غَيْرَ وَاهٍ وَلَا مُوهِنٍ فَجَزَاكَ اللّٰهُ مِنْ صِدِّيقٍ
خَيْرًا عَنْ رَعِيَّتِكَ اَشْهَدُ اَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ وَاَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَ
لَكَ وَاَنْتَ مَعْدِنُهُ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ اَهْلِ بَيْتِكَ اَشْهَدُ
اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَيْتَ الزَّكٰوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ اِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَعَبَدْتَ
رَبَّكَ حَتّٰى اَتَاكَ الْيَقِينُ ثُمَّ تَقُولُ اَلسَّلَامُ عَلٰى مَلَائِكَةِ اللّٰهِ الْمُسَوَّمِينَ
اَلسَّلَامُ عَلٰى مَلَائِكَةِ اللّٰهِ الْمُنْزَلِينَ اَلسَّلَامُ عَلٰى مَلَائِكَةِ اللّٰهِ الْمُرْدِفِينَ
اَلسَّلَامُ عَلٰى مَلَائِكَةِ اللّٰهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هٰذَا الْحَرَمِ بِاِذْنِ اللّٰهِ مُقِيمُونَ
ثُمَّ تَقُولُ اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ وَخَالَفُوا كِتَابَكَ
وَجَحَدُوا اٰيَاتِكَ وَاَنَّهُمَا رَسُولُكَ اَحْشُ قُبُورَهُمَا وَاَجْوَافَهُمَا نَارًا وَ
اَعِدَّ لَهُمَا عَذَابًا اَلِيمًا وَاحْشُرْهُمَا وَاَشْيَاعَهُمَا وَاَتْبَاعَهُمَا اِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا
وَاحْشُرْهُمَا وَاَشْيَاعَهُمَا وَاَتْبَاعَهُمَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَلٰى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا

مَأْوٰيهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ
الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا تُنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ
وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ فَإِنَّكَ وَعَدْتَ ذٰلِكَ وَاَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ
وَكَذٰلِكَ تَقُولُ عِنْدَ قُبُورِ كُلِّ الْاَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَتَقُولُ عِنْدَ كُلِّ اِمَامٍ
زِيَارَتَهُ اِنْشَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا نُورَ اللّٰهِ فِي ظُلُمَاتِ الْاَرْضِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَ
وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَسُلَالَةَ الْوَصِيِّينَ وَالشَّهِيدَ يَوْمَ الدِّينِ
اَشْهَدُ اَنَّكَ وَاٰبَائَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ وَاَبْنَائَكَ الَّذِينَ
مِنْ بَعْدِكَ مَوَالِيَّ وَاَوْلِيَائِي وَاَئِمَّتِي وَاَشْهَدُ اَنَّكُمْ اَصْفِيَاءُ اللّٰهِ
وَخَزَنَتُهُ وَحُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ اِنْتَجَبَكُمْ بِعِلْمِهِ اَنْصَارًا لِدِينِهِ وَقُوَّامًا بِاَمْرِهِ
وَخُزَّانًا لِعِلْمِهِ وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ وَتَرَاجِمَةً لِوَحْيِهِ وَمُعَدِّنًا لِكَلِمَاتِهِ وَ
اَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ وَشُهُودًا عَلٰى عِبَادِهِ وَاَسْتَوْدَعَكُمْ خَلْقَهُ وَاَوْرَثَكُمْ
كِتَابَهُ وَخَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ التَّنْزِيلِ وَاَعْطَاكُمُ التَّاْوِيلَ وَجَعَلَكُمْ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ
وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ وَاَجْرٰى فِيكُمْ مِنْ عِلْمِهِ وَعَصَمَكُمْ
مِنَ الزَّلَلِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَاَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَبِكُمْ تَمَّتِ النِّعَمُ
وَاجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ وَاتْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ وَلَزِمَتِ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَالْمَوَدَّةُ
الْوَاجِبَةُ فَاَنْتُمْ اَوْلِيَائُهُ النُّجَبَاءُ وَعِبَادُهُ الْمُكْرَمُونَ اَتَيْتُكَ يَا بْنَ
رَسُولِ اللّٰهِ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ مُعَادِيًا لِاَعْدَائِكَ مُوَالِيًا
لِاَوْلِيَائِكَ بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اَتَيْتُكَ

وَافِدًا

ناشر: ابو الحسن الصدوق
من المشرب

وافد زائرا عائذا مستجيرا ممتاجنبت على نفسي واحتطبت على ظهري
فكن لي شفيعا فان لك عند الله مقاما معلوما وانت عند الله
وجيه امنت بالله وبما انزل عليكم وانولى اخركم بما تولبت به
اولكم وابرء من كل وليجة دونكم وكفرت بالجبت والطاغوت واللات
والعزى

الباب الخامس والمائة

فضل زيارة المؤمنين وكيف يزارون

١ حدثني ابو العباس محمد بن جعفر الرزاز القرشي الكوفي عن خاله محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن عمرو بن عثمان الرازي قال سمعت ابا الحسن
الاول عليه السلام يقول من لم يقدر ان يزورنا فليزر صالحي موالينا
يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر على صلتنا فليصل على صالحي موالينا
يكتب له ثواب صلتنا

٢ حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن الحسن
مثيل عن محمد بن عبد الله بن مهران عن عمرو بن عثمان قال سمعت الرضا
عليه السلام يقول من لم يقدر على صلتنا فليصل على صالحي موالينا يكتب له
ثواب صلتنا ومن لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحي موالينا يكتب له ثواب
زيارتنا

٣ حدثني ابي ومحمد بن يعقوب وجماعة مشايخي رة عن محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد بن يحيى قال كنت بفيد (١) فمشيت مع علي بن بلال
الى قبر محمد بن اسمعيل بن بزيع قال فقال لي علي بن بلال قال لي صاحب هذا
القبر عن الرضا عليه السلام قال من اتى قبر اخيه المؤمن ثم وضع يده على القبر

(١) فيد بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة ينزلها الحاج قال الزجاجي سميت بفيد بن حام وهو

٣٢٠

وقرأنا انزلناه سبع مرات أمن يوم الفزع الأكبر حدثني محمد بن ٤
الحسن بن مت الجوهري عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران قال كنت بفيد فقال
محمد بن علي بن بلال مر بنا الى قبر محمد بن اسمعيل بن بزيع فذهبنا الى عند
قبره فقال محمد بن علي حدثني صاحب هذا القبر عن احدهما عليهما السلام
انه من زار قبر اخيه المؤمن فاستقبل القبلة ووضع يده على القبر وقرأ
انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات أمن من الفزع الأكبر وحدثني ٥
محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن احمد عن علي بن اسمعيل عن
محمد بن عمرو عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سئلت ابا عبد الله
عليه السلام كيف اضع يدي على قبور المؤمنين واشار بيده الى الأرض
فوضعها عليها وهو مقابل القبلة وعنه عن محمد بن احمد عن موسى ٦
ابن عمران عن عبد الله النجال عن صفوان الجمال قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج في ملاء من
الناس من اصحابه كل عشية خميس الى بقيع المدينتين فيقول ثلاثا
السلام عليكم يا اهل الديار وثلاثا رحمكم الله ثم يلتفت
اصحابه ويقول هؤلاء خير منكم فيقولون يا رسول الله ولم امنوا وامنا
وجاهدوا وجاهدنا فيقول انت هؤلاء امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم و
مضوا على ذلك شهيد وانتم تبقون بعدي ولا ادري ما تحدثون بعدي
حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن هارون بن ٧
مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال
دخل علي امير المؤمنين مقبرة ومعه اصحابه فنادى يا اهل التربة ويا اهل

الغربة ويا اهل الخمود ويا اهل الهمود اما الخبر ما عندنا فاما اموالكم
قد قسمت ونساؤكم قد نكحت ودوركم قد سكنت فهذا خبر ما عندكم
ثم التفت الى اصحابه وقال انا والله لو يؤذن لهم في الكلام لقالوا والم يتزود
مثل التقوى زاد خير الزاد التقوى حدثني ابي ومحمد بن الحسن ٨
الحسن مثيل عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن
ابي الحسن عليه السلام قال قلت له المؤمن يعلم بمن يزور قبره قال نعم ولا يزال
مستأنسا به ما زال عنده فاذا قام وانصرف ٧ من قبره ٦ حثله من انصرافه عن قبره وحشة
حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن جده عن ٩
عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع
كيف اسلم على اهل القبور قال نعم تقول السلام على اهل الديار من
المؤمنين انتم لنا فرط ونحن ان شاء الله بكم لاحقون حدثني والمسلمين ٤
ابي ره عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن ابن ابي نجران
عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وذكر مثله
حدثني الحسن بن عبد الله عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ١٠
ابي المقدام عن ابيه قال مررت مع ابي جعفر ع بالبقيع فمررنا بقبر رجل من
اهل الكوفة من الشيعة فقلت لابي جعفر جعلت فداك هذا قبر رجل من
الشيعة قال فوقف عليه وقال اللهم ارحم غربته وصل وحدته
وانس وحشته وامن روعته واسكن اليه من رحمتك ما يستغني
به عن رحمة من سواك والحقه بمن كان يتولاه حدثني ابي ره ١١
عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد

٨ هل الاموات يعلمون بمن يزورهم وانا طفت واصول الفرع سكنت

عن

عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كيف التسليم على اهل القبور قال تقول اَلسَّلامُ عَلَى اَهْلِ الدِّيارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ رَحِمَ اللهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَالْمُسْتَأْخِرِينَ وَاِنَّا اِنْشَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ورواه البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام وذكر مثله وجدت في بعض الكتب محمد بن سنان عن المفضل قال قال من قرء انا انزلناه عند قبر مؤمن سبع مرات بعث الله اليه ملكا يعبد الله عند قبره ويكتب له وللميت ثواب ما يعمل ذلك الملك الموكل حتى يدخله الله به الجنة وتقرء بعد الحمد انا انزلناه سبعا والمعوذتين وقل هو الله احد وآية الكرسي ثلاثا ثلاثا حدثني ابي ره عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مر بقبور قوم من المؤمنين قال اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ مِنْ دِيارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَاِنَّا اِنْشَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ وعن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن علي بن الحكم عن ابن عجلان قال قام ابو جعفر عليه السلام على قبر رجل فقال اَللّٰهُمَّ صِلْ وَحْدَتَهُ وَاٰنِسْ وَحْشَتَهُ وَاَسْكِنْ اِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يَسْتَغْنِي بِهِ عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كيف نسلم على اهل القبور قال نعم تقول اَلسَّلامُ عَلَى

۱۱ فاذا بعث الله من قبره لم يمر على هول الا صرفه الله عنه بذلك الملك

۱۲ الفضيل

۱۳ وتقرء انا انزلناه سورة الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد وآية الكرسي ثلاث مرات كل سورة وانا انزلناه سبع مرات

۱۴

۱۵

(٣٢٣)

اهل الديار من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات انتم لنا فرط وانا بكم ان شاء الله لاحقون حدثني ابي وعلي بن الحسين ١٦
وغيرهما عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ ابن نباتة قال مر امير المؤمنين عليه السلام على القبور فاخذ في الجادة ثم قال عن يمينه السلام عليكم يا اهل القبور من اهل القصور انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون ثم التفت عن يساره فقال السلام عليكم يا اهل القبور (الى آخره) حدثني محمد بن الحسن بن ١٧
الوليد عمن ذكره عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن سعدان ابن مسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرج احدكم الى القبور فليسلم ويقول السلام على اهل القبور السلام على من كان فيها من المؤمنين والمسلمين انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانا بكم لاحقون وانا لله وانا اليه راجعون يا اهل القبور بعد سكنى القصور يا اهل القبور بعد النعمة والسرور صرتم الى القبور يا اهل القبور كيف وجدتم طعم الموت ثم يقول ويل لمن صار الى النار ثم يعرف دمعته وينصرف وعنه باسناده عن البرقي قال حدثنا بعض اصحابنا عن عباس بن عامر القصباني عن يقطين قال اخبرنا ربيع بن محمد المسلي قال كان ابو عبد الله اذا دخل الحمام يقول السلام على اهل الجنة

(ع) تهذيب ص ١٤٩

الباب السادس والمائة

فضل زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر صلوات الله عليه بقم

٣٢٤

١ حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن سعد بن سعد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن زيارة

٢ فاطمة بنت موسى عليه السلام قال من زارها فله الجنة حدثني ابي وعمي والجماعة عن احمد بن ادريس وغيره عن العمركي بن علي البوفكي عمن ذكره عن ابن الرضا عليه السلام قال من زار قبر عمتي بقم فله الجنة

الباب السابع والمائة

فضل زيارة قبر عبد العظيم بن عبد الله الحسني بالري

١ حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن محمد بن يحيى العطار عن بعض اهل الري قال دخلت على ابي الحسن العسكري عليه السلام فقال ابن كنت فقلت زرت الحسين بن علي عليه السلام فقال اما انك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين عليه السلام (١)

الباب الثامن والمائة

نوادر الزيارات

١ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سليمان

(١) ورواه الصاحب ابن عباد في ترجمة عبد العظيم في رسالته المعمولة فيها الموجودة عندنا وفيه ايعاز الى خصوصية الرجل والاختصاص به فكانه كان ممن لا يزور عبد العظيم مع قربه منه وكان يزهد ويرغب عنه ولا يعرف مكانه وفضله وقد اوعزنا في ص ٣٠٧ - الى ما يفيد في المقام

٣٢٥

عن محمد خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال لي اين عندكم او قال في قريكم لفضيلة ما اوتي احد مثلها وما احسبكم
تعرفونها كنه معرفتها ولا تحافظون عليها ولا على القيام بها وان لها
لأهلا خاصة قد سموا لها واعطوها بلا حول منهم ولا قوة الا ما كان
من صنع الله لهم وسعادة حباهم الله بها ورحمة ورأفة وتقدم قلت
جعلت فداك وما هذا الذي وصفت لنا ولم نسمه قال زيارة جدي الحسين
ابن علي ع فانه غريب بارض غربة يبكيه من زاره ويحزن له من لم يزره ويحزن
له من لم يشهده ويرحمه من نظر الى قبر ابنه عند رجله في ارض فلاة لا حميم
قربه ولا قريب ثم منع الحق ونوازر عليه اهل الردة حتى قتلوه وضيعوه و
عرضوه للسباع ومنعوه شرب ماء الفرات الذي يشربه الكلاب وضيعوا حق رسول
الله صلى الله عليه وآله ووصيته به واهل بيته فامسى محفوفا في حفرته صريعا
بين قرابته وشيعته بين اطباق التراب قد اوحش قربه في الوحدة والبعد
عن جده والمنزل الذي لا يأتيه الا من امتحن الله قلبه للايمان وعرفه حقنا فقلت
له جعلت فداك قد كنت انبه حتى بليت بالسلطان في حفظ اموالهم وانا
عندهم مشهور فتركت للتقية اتيانه وانا اعرف ما في اتيانه من الخير فقال هل
تدري ما فضل من اتاه وماله عندنا من جزيل الخير فقلت لا فقال اما الفضل فيباهيه
ملائكة السماء واما ماله عندنا فالترحم عليه كل صباح ومساء ولقد حدثني ابي
انه لم يحل مكانه منذ قتل من مصل يصلي عليه من الملائكة او من الجن او من
الانس او من الوحش وما من شيء الا وهو يغبط زائره ويتمنى به ويرجو في النظر اليه
الخير لنظره الى قبره عليه السلام ثم قال بلغني ان قوما يأتونه من نواحي الكوفة

وناسا

وناسًا من غيرهم ونساء يندبنه وذلك في النصف من شعبان فمن بين قارئ
بقراءة وقاص يقص ونادب يندب وقائل يقول المراثي فقلت نعم جعلت
فداك قد شهدت بعض ما تصف فقال الحمد لله الذي جعل في الناس من
يفد إلينا ويمدحنا ويرثي لنا وجعل عدوّنا من يطعن عليهم من قرابتنا و
غيرهم يهذون ونهم ويفجون ما يصنعون وبهذا الاسناد عن عبد الله الأصم
عن عبد الله بن بكر (١) الأرجاني قال صحبت أبا عبد الله عليه السلام في
طريق مكة من المدينة فنزلنا منزلاً يقال له عُسفان (٢) ثم مررنا بجبل أسود
عن يسار الطريق موحش فقلت له يا ابن رسول الله ما أوحش هذا الجبل ما
رأيت في الطريق مثل هذا فقال لي يا ابن بكر أتدري أي جبل هذا قلت لا قال
هذا جبل يقال له الكمد وهو على وادٍ من أودية جهنم وفيه قتلة أبي الحسين
استودعهم فيه تجري من تحتهم مياه جهنم من الغسلين والصديد والحميم وما
يخرج من جب الحزي (٣) وما يخرج من الفلق (٤) من أثام (٥) و
ما يخرج من طينة الخبال (٦) وما يخرج من جهنم وما يخرج من لظى والحطمة
وما يخرج من سقر وما يخرج من الحميم وما يخرج من الهاوية وما يخرج من السعير

انا سًا

يهذون

٢

(١) أوعزنا في ص ١٠٣ الى الاختلاف الواقع فيه بين بكر وبكير وبينا الأرجان هناك (٢) عُسفان
بالضم ثم السكون قرية على مرحلتين من مكة على طريق المدينة وقرية جامعة على ستة وثلاثين
ميلاً من مكة (معجم) (٣) الحزي من المياه والجبة المتغيرة المنتن من جوى الماء وغيره انتن
(٤) جهنم اوجب فيها (قطر) (٥) وفي رواية شيخنا المفيد وما يخرج من اثام وهو
جزاء الاثم وعقوبته كما في قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاماً والمراد ما يخرج من المجرمين في
عقوبتهم من القيح والدم
(٦) صديد اهل النار كما في الحديث من قفا (اي قذف) مؤمناً بما ليس فيه وقفه
الله في ردغة (يعني الطينة) الخبال

ومامررت بهذا الجبل فى سفرى فوقفت به الا رايتهما يستغيثان الى واتى
لا نظر الى قتلة ابى واقول لهما انما هؤلاء فعلوا ما استسلم ترحمونا اذ وبيتم
وقتلتمونا وحرمتمونا وثبتم على قتلنا واستبددتم بالامر دوننا فلا رحم
الله من يرحمكما ذوقا وبال ما قدمتما وما الله بظلام للعبيد واشدهما
تضرعا واستكانة الثانى فرقبا وقفت عليهما ليتسلى عنى بعض ما فى قلبى
ورقما طويت الجبل الذى هما فيه وهو جبل الكمد قال قلت له جعلت فداك
فاذا طويت الجبل فما تسمع قال اسمع اصواتهما ينادبان عرج علينا نكلمك
فانا نتوب واسمع من الجبل صارخا يصرخ بى اجبهما وقل لهما اخسؤا فيها
ولا تكلمون قال قلت له جعلت فداك ومن معهم قال كل فرعون عتا على
الله وحكى الله عنه فعاله وكل من علم العباد الكفر فقلت من هم قال نحو
بولس الذى علم اليهود ان يد الله مغلولة ونحو نسطور الذى علم النصارى
ان عيسى المسيح ابن الله وقال طهم هم ثلاثة ونحو فرعون موسى الذى قال
انا ربكم الاعلى ونحو نمرود الذى قال قهرت اهل الارض وقتلت من فى
السماء وقاتل امير المؤمنين عليه السلام وقاتل فاطمة ومحسن وقاتل الحسن و
الحسين عليهم السلام فاما معاوية وعمرو فما طمعان فى الخلاص ومعهم كل من نصب
لنا العداوة واعان علينا بلسانه ويده وماله قلت له جعلت فداك فانت تسمع
ذا كله ولا تفزع قال يا ابن بكير ان قلوبنا غير قلوب الناس انا مطبوعون مصفون
مصطفون نرى ما لا يرى الناس ونسمع ما لا يسمع الناس وان الملائكة تنزل
علينا فى رحالنا وتتقلب فى فرشنا وتشهد طعامنا وتحضر موتانا وتاتينا باخبار
ما يحدث قبل ان يكون وتصلى معنا وتدعو لنا وتلقى علينا اجنحتها وتتقلب على

اجمعها صبيانا وتمنع الدواب ان تصل البنا وثانيا تما فى الارضين من
كل نبات فى زمانه وتسقينا من ماكل ارض نجد ذلك فى انبتنا وما من يوم
ولا ساعة ولا وقت صلوة الا وهى تهتف بها وما من ليلة تاتى علينا الا و
اخبار كل ارض عندنا وما يحدث فيها واخبار الجن واخبار اهل الهوى من
الملائكة وما من ملك يموت فى الارض ويقوم غيره الا اتانا خبره وكيف سيرته
فى الذين قبله وما من ارض من ستة ارضين الى السابعة الا ونحن نوتى
بخبرهم فقلت جعلت فداك فاين منتهى هذا الجبل قال الى الارض السابعة
وفيها جهنم على واد من اودية جهنم حفظة اكثر من نجوم السما وقطر المطر و
عدد ما فى البحار وعدد الثرى قد وكل كل ملك منهم بشئ وهو مقيم عليه
لا يفارقه قلت جعلت فداك اليكم جميعا يلقون الاخبار قال لا انما يلقى
ذلك الى صاحب الامر وانا نحمل ما لا يقدر العباد على الحكومة فيه فنحكم فيه فمن
لم يقبل حكومتنا جبرته الملائكة على قولنا وامرت الذين يحفظون ناحيته ان
يقسروه على قولنا وان كان من الجن من اهل الخلاف والكفر اوثقته وعذبته
حتى يصير الى ما حكمنا به قلت جعلت فداك فهل يرى الامام ما بين المشرق
والمغرب فقال يا ابن بكر فكيف يكون حجة الله على ما بين قطريها وهو لا يراهم
ولا يحكم فيهم وكيف يكون حجة على قوم غيب لا يقدر على علمهم ولا يقدرون
عليه وكيف يكون مؤديا عن الله وشاهدا على الخلق وهو لا يراهم وكيف
يكون حجة عليهم وهو محجوب عنهم وقد جعل بينهم وبينه ان يقوم بامر ربه
فيهم والله يقول وما ارسلناك الا كافة للناس يعنى به من على الارض و
الحجة من بعد النبى صلى الله عليه وآله يقوم مقام النبى من بعده وهو

الدليل على ما تشاجرت فيه الأمة والأخذ بحقوق الناس والقيام بامر الله
والمنصف لبعضهم من بعض فاذا لم يكن معهم من ينفذ قوله وهو يقول سنريهم
اياتنا في الآفاق وفي انفسهم فاي اية في الآفاق غيرنا اراها الله اهل الآفاق
وقال ما فيهم من اية الا هي اكبر من اختها فاي اية اكبر منا والله ان بني هاشم
وقريشا التعرف ما اعطانا الله ولكن الحسد اهلكهم كما اهلك ابليس وانهم
ليأتوننا اذا اضطروا وخافوا على انفسهم فيسألونا فنوضح لهم فيقولون نشهد انكم
اهل العلم ثم يخرجون فيقولون ما رأينا اضل ممن اتبع هؤلاء ويقبل مقالتهم قلت
جعلت فداك اخبرني عن الحسين عليه السلام لو نبش كانوا يجدون في قبره
شيئا قال يا ابن بكر ما اعظم مسألتك الحسين عليه السلام مع ابيه وامه واخيه
الحسن في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله يحبون كما يحبى ويرزقون كما
يرزق فلو نبش في اثامه لوجد واما اليوم فهو حي عند ربه يرزق وينظر
الى معسكره وينظر الى العرش متى يؤمر ان يحمله وانه لعلى يمين العرش متعلق
يقول يا رب انجز لي ما وعدتني وانه لينظر الى زواره وهو اعرف بهم وباسمائهم
وباسماء اباءهم وبدرجاتهم ومنزلتهم عند الله من احدكم بولده وما في رحله وانه ليرى
من يبكيه فيستغفر له رحمة له ويسئل اباه الاستغفار له ويقول لو تعلم ايها
الباكي ما اعد لك لفرحت اكثر مما جزعت فيستغفر لكل من سمع بكائه من
الملائكة في السماء وفي الحاير ويقلب ما عليه من ذنب

٣ حدثني محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زياد
ابن الجلال (١) عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من نبي ولا وصي نبي يبقى

(١) كذا في بعض النسخ وفي بعضها ابو الجلال وكلاهما تصحيف والصحيح ابو الحلال بالحاء المهملة المفتوحة

٣٣٠ في الارض باكثر من ثلثة ايام ثم ترفع روحه وعظمه ولحمه الى السما وانما يؤتى مواضع
اثارهم ويبلغونهم من بعيد السلام ويسمعونهم في مواضع اثارهم من قريب
وحدثني ابي ومحمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد
٤ عن علي بن الحكم عن زياد عن ابي عبد الله مثله وحدثني ابي ره عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن بعض اصحابه رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت تكون بمكة او بالمدينة او بالحاير او
المواضع التي يرجى فيها الفضل فربما يخرج الرجل يتوضأ فيجيئ الاخر فيصير
٥ مكانه قال من سبق الى موضع فهو احق به يومه وليلته وحدثني
ابو العباس محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان
صفوان بن يحيى عن صفوان بن مهران الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اهون ما يكسب زائر الحسين عليه السلام في كل حسنة الف الف حسنة و
السيئة واحدة وابن الواحدة من الف الف ثم قال يا صفوان ابشر فان لله
ملائكة معها قضبان من نور فاذا اراد الحفظة ان تكتب على زائر الحسين عليه السلام
سيئة قالت الملائكة للحفظة كفوا فلكف فاذا عمل حسنة قالت لها اكتبي اولئك الذين
٦ يبدل الله سيئاتهم حسنات وحدثني ابي ره عن سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن ابي الحسن الحذا قال قال ابو عبد الله ع ان الى
جانبكم مقبرة يقال لها بر اثا (١) يحشر منها عشرون ومأة الف شهيد كشهداء بدر
٧ ورويت عن محمد بن مروان قال حدثنا محمد بن الفضل (٢) قال سمعت جعفر بن

(١) مسجد براثا من اشرف المساجد في جانبه الشرقي بين بغداد والكاظمين (٢) كذا في بعض النسخ
وفي بعضها عبيد عقيل وفي النجاشي نقلا عن الكشي محمد بن الفضل وفي المنقول عن شيخ عبد الفضل

محمد عليه السلام يقول من زار قبر الحسين عليه السلام في شهر رمضان و
مات في الطريق لم يعرض ولم يحاسب يقال له ادخل الجنة امنا حدثني ٨
ابي ومحمد بن الحسن رحمهم الله جميعا عن الحسين بن سعيد قال حدثنا علي
ابن السخت الخزاز قال حدثنا حفص المزني عن عمر بن بياض عن ابان بن
تغلب قال قال لي جعفر بن محمد يا ابان متى عهدك بقبر الحسين عليه السلام
قلت لا والله يا ابن رسول الله ما لي به عهد منذ حين فقال سبحان الله
العظيم وانت من رؤساء الشيعة تترك زيارة الحسين عليه السلام لا تزوره
من زار الحسين عليه السلام كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحى عنه بكل خطوة
سيئة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يا ابان لقد قتل الحسين عليه السلام
فهبط على قبره سبعون الف ملك شعث غبر يبكون عليه وينوحون عليه
الى يوم القيمة حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد ٩
البصري عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام
ايهما افضل رجل يأتي مكة ولا يأتي المدينة او رجل يأتي النبي ولا يأتي مكة
قال فقال لي اي شيء تقولون انتم قلت نحن نقول في الحسين عليه السلام
فكيف في النبي صلى الله عليه وآله قال اما الذي قلت لك لقد شهد
ابو عبد الله عليه السلام عيدا بالمدينة فانصرف فدخل على النبي صلى الله
عليه وآله فسلم عليه ثم قال لمن حضره اما لقد فضلنا اهل البلدان كلهم مكة
فمن دونها السلام منا على رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني ابي ١٠
عن سعد عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع
عن بعض اصحابه يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت نكون بمكة او

(٣٣٢)

بالمدينة او بالحاير او المواضع التي يرجى فيها الفضل فربما يخرج الرجل
ليتوضأ فيجيئ آخر فيصير مكانه قال من سبق الى موضع فهو احق به يومه و
الليلة ١١ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري (١) عن ابيه
عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن
عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله الى السماء قيل له ان الله تبارك و
تعالى يختبرك في ثلاث لينظر كيف صبرك قال اسلم لامرك يا رب ولا قوة
لي على الصبر الا بك فما هن قيل له اولهن الجوع والاثرة على نفسك
وعلى اهلك لاهل الحاجة قال قبلت يا رب ورضيت وسلمت ومنك
التوفيق والصبر واما الثانية فالتكذيب والخوف الشديد بذلك
مهجتك في محاربة اهل الكفر بمالك ونفسك والصبر على ما يصيبك منهم
من الاذى ومن اهل النفاق والالم في الحرب والجراح قال قبلت يا رب
ورضيت وسلمت ومنك التوفيق والصبر واما الثالثة فما يلقى
اهل بيتك من بعدك من القتل اما اخوك علي فيلقى من امتك الشتم و
التعنيف والتوبيخ والحرمان والجحد والظلم واخر ذلك القتل فقال يا رب
قبلت ورضيت ومنك التوفيق والصبر واما ابنتك فتظلم وتحرم ويؤخذ
حقها غصبا الذي تجعلها وتضرب وهي حامل ويدخل على حريمها
ومنزلها بغير اذن ثم يمسها هوان وذل ثم لا تجد مانعا وتطرح ما في بطنها

(١) الحميري بكسر المهملة ثم السكون موضع عزجي صنعاء اليمن وحي من قحطان
ابوها حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان

من الضرب و تموت من ذلك الضرب قلت انا لله وانا اليه راجعون
قبلت يا رب وسلمت ومنك التوفيق والصبر ويكون لها من اخيك ابنان
يقتل احدهما غدرا ويسلب بطعن تفعل به ذلك امته قلت يا رب
قبلت وسلمت انا لله وانا اليه راجعون ومنك التوفيق للصبر واما
ابنها الاخر فتدعوه امته للجهاد ثم يقتلونه صبرا ويقتلون ولده ومن
معه من اهل بيته ثم يسلبون حرمه فيستعين بي وقد مضى القضاء مني فيه
بالشهادة له ولمن معه ويكون قتله حجة على من بين قطريها فيبكيه اهل
السموات والارضين جزعا عليه وتبكيه ملائكة لم يدركوا نصرته ثم اخرج
من صلبه ذكرا ابر انصرك وان شبحه عندي تحت العرش (وفي نسخة اخر)
ثم اخرج من صلبه ذكرا انصر له به وان شبحه عندي تحت العرش يملأ الارض
بالعدل ويطبقها بالقسط يسير معه الرعب بقتل حتى يشك فيه قلت
انا لله فقيل ارفع رأسك فنظرت الى رجل احسن الناس صورة واطيبهم
ريحا والنور يسطع من بين عينيه ومن فوقه ومن تحته فدعوته فاقبل الي و
عليه ثياب النور وسيما كل خير حتى قبل بين عيني ونظرت الى الملائكة قد
حفوا به لا يحصيهم الا الله عز وجل فقلت يا رب لمن يغضب هذا ولمن اعددت
هؤلاء وقد وعدتني النصر فيهم فانا انظره منك وهؤلاء اهلي واهل بيتي
وقد اخبرتني مما يلقون من بعدي ولئن شئت لاعطيتني النصر فيهم على من بغى
عليهم وقد سلمت وقبلت ورضيت ومنك التوفيق والرضا والعون على الصبر
فقيل لي انا اخوك فجزاؤه عندي جنة المأوى نزلا بصبره افلح حجته على الخلائق
يوم البعث واوليته حوضك يسقي منه اولياءكم ويمنع منه اعداءكم واجعل

للصبر

ولو

عليه جهنم بردا وسلاما يدخلها ويخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من
المودة واجعل مترلتكم في درجة واحدة في الجنة واما ابنك المخذول
المقتول وابنك المغدور المقتول صبرا فانهما مما ازين بهما عرشي ولهما
من الكرامة سوى ذلك مما لا يخطر على قلب بشر لما اصابهما من البلاء فعلي
فتوكل ولكل من اتى قبره من الخلق من الكرامة لان زواره زوارك وزوارك
زواري وعلي كرامة زواري وانا اعطيه ما سئل واجزيه جزاء يغبطه من نظر
الى عظمتي اياه وما اعددت له من كرامتي واما ابنتك فاتي اوقفها عند
عرشي فيقال لها ان الله قد حكم في خلقه فمن ظلمك وظلم ولدك فاحكمي
فيه بما احببت فاتي اجزي حكومتك فيهم فتشهد العرصة فاذا وقف من
ظلمها امرت به الى النار فيقول الظالم واحسرتاه على ما فرطت في جنب الله
ويتمنى الكرة ويعض الظالم على يديه ويقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا وقال حتى اذا جائنا يا ليت بيني وبينك
بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب
مشتركون فيقول الظالم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون او
او الحكم لغيرك فيقال لهم الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون واول من يحكم
فيهم الحسن بن علي ع وفي قاتله ثم في قنفذ فيؤتيان هو وصاحبه فيضربان
بسياط من نار لو وقع سوط منها على الجبال لذابت من مشرقها الى مغربها
ولو وضعت على جبال الدنيا لذابت حتى تصير رمادا فيضربان بها ثم
يجيء امير المؤمنين ع بين يدي الله للخصومة مع الرابع فيدخل الثلثة في جب

زاري

فيطبق عليهم لا يراهم احد ولا يرون احدا فيقول الذين كانوا في الايمان
ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا
من الاسفلين قال الله عز وجل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب
مشتركون فعند ذلك ينادون بالويل والثبور وباثبات الحوض
فيسئلان عن امير المؤمنين ع ومعهم حفظة فيقولان اعف عنا واسقنا
وتخلصنا فيقال لهم فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل
هذا الذي كنتم به تدعون يا معشر المؤمنين ارجعوا ظماء مظمئين الى النار
فما شرابكم الا الحميم والغسلين وما ينفعكم شفاعة الشافعين ۱۲ وحدثني
محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس معروف
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن جده قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك ايما افضل الحج او التصدق قال هذه مسئلة في مسئلة،
قال كم المال يكون ما يحمل صاحبه الى الحج قال قلت لا قال اذا كان مالا يحمل
الى الحج فالصدقة لا تعدل الحج الحج افضل وانى لك ان يكون الا القليل
فالصدقة قلت فالجهاد قال الجهاد افضل الاشياء بعد الفرائض في وقت
الجهاد وقال ولا جهاد الا مع الامام قلت فالزيارة قال زيارة النبي ص و
زيارة الاوصياء وزيارة حمزة وبالعراق زيارة الحسين ع قال يخوض في
الرحمة ويستوجب الرضا ويصرف عنه السوء ويدر عليه الرزق و
تشيعه الملائكة ويلبس نورا تعرفه به الحفظة فلا يمر باحد من الحفظة الا
دعا له ۱۳ وروى احمد بن جعفر البلدي عن محمد بن يزيد البكري عن
منصور بن نصر المدائني عن عبد الرحمن بن مسلم قال دخلت على الكاظم ع

قلت فالمن زار الحسين ع

فقلت له ايما افضل زيارة الحسين بن علي او امير المؤمنين او لفلان و
وفلان وسميت الائمة واحدا واحدا فقال لي يا عبد الرحمن من زار
اولنا فقد زار اخرنا ومن زار اخرنا فقد زار اولنا ومن تولى اولنا
فقد تولى اخرنا ومن تولى اخرنا فقد تولنا اولنا ومن قضى حاجة
لأحد من اوليائنا فكانما قضاها الاجمعنا يا عبد الرحمن احبنا واحب
من يحبنا واحب فينا واحبب لنا وتولنا وتول من يتولانا وابغض من
يبغضنا الا وان الراد علينا كالراد على رسول الله جدنا ومن رد على
رسول الله ص فقد رد على الله الا يا عبد الرحمن ومن ابغضنا فقد ابغض
محمدا ومن ابغض محمدا فقد ابغض الله ومن ابغض الله عز وجل
كان حقا على الله ان يصليه النار ومالهم من نصير حدثني محمد بن ١٤
الحسن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس معروف
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الحسين عن الحلبي قال قال لي
ابو عبد الله ع لما قتل الحسين ع سمع اهلنا قائلا يقول بالمدينة البوتزل
البلاء على هذه الامة فلا ترون فرجا حتى يقوم قائمكم فيشفي صدوركم
ويقتل عدوكم وينال بالوتر وثارا فقربوا منه فوالوا ان لهذا القول لحادثا
قد حدث ما لا نعرفه فاتاهم خبر قتل الحسين ع بعد ذلك فحسبوا ذلك فاذا
هي تلك الليلة التي تكلم فيها المتكلم فقال له جعلت فداك الى متى انتم ونحن
في هذا القتل والخوف والشدة فقال حتى يأتي سبعون وفجا اجوب ويدخل
وقت السبعين فاذا دخل وقت السبعين اقبلت الرايات شتى كانها نطاف
فمن ادرك ذلك الوقت قرت عينه اذا قتل الحسين ع لما قتل اتاهم ما وعدهم

الجوب القطع والجوبة الفجوة بين البيوت والفجوة الخلة والخلل والمراد بين كل فرج وبين اخر انقطاع وتباعد لا يتصل بعضه ببعض

الايات خ ل

في العسكر فصرخ فوبر فقال لهم وكيف لا اصرخ ورسول الله ﷺ قائم ينظر الى الأرض
مرة والى حزبكم مرة وانا اخاف ان يدعو الله على اهل الأرض فاهلك فيهم
فقال بعضهم لبعض هذا انسان مجنون فقال التوابون بالله ما صنعنا لأنفسنا
قتلنا لابن سمية سيد شباب اهل الجنة فخرجوا على عبيد الله بن زياد فكان
من امرهم ما كان قال فقلت له جعلت فداك من هذا الصاخ قال ما رأيته الا
جبرئيل اما انه لو اذن لهم لصاح بهم صيحة يخطف بها ارواحهم من ابدانهم الى النار
ولكن امهل لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب اليم قلت جعلت فداك ما تقول فيمن
يترك زيارته وهو يقدر على ذلك قال انه قد عق رسول الله ﷺ وعقنا واستخف
بامر هو له ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه وكفاه ما اهمه من امر دنياه
وانه ليجلب الرزق على العبد فيخلف عليه ما انفق ويغفر له ذنوب خمسين سنة
ويرجع الى اهله وما عليه ذنب ولا خطيئة الا وقد محيت من صحيفته فان هلك
في سفره تولت الملائكة غسله وفتح له باب الى الجنة حتى يدخل عليه روحها
حتى يتشرف ان سلم فتح الباب الذي ينزل منه رزقه فيجعل له بكل درهم انفقه عشرة
الاف درهم وذخر له فاذا حشر قيل له بكل درهم عشرة الاف درهم وان الله
تبارك وتعالى قد ذخرها لك عنده الحمد لله رب العالمين وصلى
الله على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين
وقد وقع الفراغ من تسويد هذا الكتاب القيم والتاليف المستقيم يوم العاشر
من شهر رجب المعظم سنة ثلثمائة وست وخمسين بعد الالف
على يد اقل الطلاب ٣٣٣

ثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد تحرينا غاية الصحة في طبع هذا الكتاب القيم بمقابلته مع نسخ عريقة في الصحة منها نسخة عتيقة مصححة بتصحيح العلامة ثقة الاسلام النوري ونسخة اخرى مكتوبة في اوائل القرن التاسع وغيرهما من النسخ التي وقفنا عليها في العراق وايران ولم يقنعنا ذلك حتى راجعنا في تصحيح جميع ما في الكتاب من الآيات والاحاديث متنا واسنادا الى الكتب المتأخرة الناقلة عن الكتاب كالوسائل والبحار والمستدرك والى كتب الرجال المعتبرة لأصحابنا رضوان الله عليهم وعلقنا عليه ما لا عتيه عنه للباحث والحمد لله رب العالمين اولا واخرا

عبد الحسين الاميني التبريزي
نزيل النجف الاشرف

297.I136kA

ابن قولوئيه .

كامل الزيارات .

297
I136kA

297:l136kA:c.1
ابن قولوئيه ،ابو القاسم جعفر
كامل الزيارات
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
01003165